

**تسحين الحرب  
الباردة بداعش»  
وأوكرانيا**

22

**نجم برشلونة  
الحدادي يفضل  
اللعبة لإسبانيا الليلية  
على تمثيل المغرب**

18

**تحقيق «الفتيات  
السودانيات وتبييض  
البشرة» يثير جدلا  
كبيرا**

15

**هاني عباس؛ هاجسي  
الكبير هو الإنسان  
في كل مكان**

13

## إصابة محافظ الأنبار في هجوم لـ «الدولة الإسلامية» وغارات أمريكا تتوسع نحو منطقة سنية العراق: التصويت على حكومة حيدر العبادي اليوم وأبناء عن تولى قائد ميليشيا «بدر» وزارة الداخلية

العراق لتشمل منطقة سنية للمرة الأولى، بقصفها قوات لتنظيم «داعش» قرب سد حديثة، في غربي العراق لتعاقب من الاستيلاء عليه، وقالت القيادة الأمريكية الوسطى «طلب من حكومة العراق، هاجمت قوات الجيش الأمريكي إرهابيين الدولة الإسلامية قرب حديثة في محافظة الأنبار دعماً للقوات الأمنية العراقية والعشائر السنية التي تقوم بحماية سد حديثة».

والسود كان هدفا رئيسيا لـ«الجهاديين» في الولاية الأخيرة.

من جهة أخرى أصيب محافظ الأنبار أحمد خلف الدليمي بجروح بالغة الأحد إثر سقوط قذيفة هاون بالقرب منه خلال اشتراكه على الهجوم الذي تشنته القوات العراقية ضد عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في بلدة بروانة المجاورة لحديثة غربي العراق.

وأوضح مراسل وكالة فرانس برس الذي كان في المكان أن «قذيفة هاون سقطت قرب المحافظ ما أسفر عن إصابته بجروح بالغة بالرأس وإصابة سبعة آخرين».

وبحسب المراسل الذي يرافق القوة المكلفة بحماية المحافظ الأخير ينقل إلى بغداد للمعالجة، وخلال نقل المحافظ والمصابين الآخرين وبينهم قائمقام حديثة حكيم الغيفي إلى المستشفى، فجر انتحاري نفسه قرب السيارة التي تقل المصابين، ما أسفر عن مقتل جندي وإصابة ستة آخرين.

### بغداد - «القدس العربي» - وكالات من مصطفى العبيدي:

قالت مصادر مطابقة أن رئيس الوزراء العراقي المكلف حيدر العبادي سيصدر حكومته على البرلمان العراقي للتصويت عليها اليوم، مع انتهاء المهلة الدستورية لتشكيلها، فيما أشارت تسريبات إلى استمرار الخلافات بشأن بعض المناصب حتى الحظرات الأخيرة. وكان العبادي أكد أنه سيمنحهم من تشكيل الحكومة في التاريخ الدستوري، بالرغم من الخلافات بين القوى السياسية.

وأشارت تسريبات إلى أنه تم الاتفاق على إسناد وزارة الدفاع إلى خالد العبيدي من اتحاد القوى السنية الذي حصل على سبع مقاعد، فيما واجه ترشيح هادي العامري قائد ميليشيا «فيلق بدر» الشعبية لتولي حقيبة الداخلية اعتراضات.

وأضافت أن إبراهيم الجعفري سيكون نائبا أول لرئيس الجمهورية، وإسماعيل النجيفي نائبا ثانيا، وإياد علاوي نائبا ثالثا، ولم يتسن التأكد من دقة هذه التسريبات.

وأشارت مصادر إلى الويايات المتعددة تدخلت لحل عقدة المفاوضات أكثر من مرة، سعيا إلى التوصل لتشكيل الحكومة على الجانب الأمني وسعت الولايات المتحدة غاراتها في

## شابات صغيرات يُدنن «شرطة آداب»... ويبجثن عن «عرسان» الخنساء» كتيبة نسوية في الرقة تديرها بريطانيات

طبيعية، وتستخدم هذا الاسم في رسائلها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وربط المركز «أم ليث» بثلاث فتيات أخريات وهن «أم حارثة»، و«أم عبيدة»، و«أم وقاص» وكلهن من بريطانيا ولم يتم تحديد هوياتهن بعد، وتعرف واحدة منهن بكنية «أم فارس» ووصلت للرقة في شباط/فبراير ووضعت صورة لها على الإنترنت وهي ترتدي الحزام الناسف، وبحسب مجموعة أبحاث الإرهاب وتحليله، وهي مجموعة بريطانية تراقب «داعش»، فقد تم إنشاء كتيبة الخنساء في شباط/فبراير العام الحالي وتم اختيار عناصرها من الفتيات العازبات، وتتلقى كل واحدة من عناصر الكتيبة راتبا شهريا قدره 25.000 ليرة سورية (164 دولارا أمريكيا) وحددت قيادة داعش مهمة الفتيات بمراقبة السلوك العام وتفتيش النساء العائلات على نقاط التفتيش للتأكد من أنهن لسن من العيول.

وتشمل مهام كتيبة الخنساء تسيير دوريات في شوارع الرقة من أجل مراقبة حركة الناس والتأكد من عدم وجود اختلاط بين الجنسين.

وتنقل الصحيفة عن ميلانيا سميت، الباحثة في المركز الدولي لدراسات التنشيد أن نهاب المرأة للجهاد أصبح

### «مكتب توثيق الملف»: نظام الأسد يستخدم الغازات السامة مجددا وأشنطن تخشى من استيلاء «داعش» على أسلحة كيميائية سورية

السنوات الأربع الأخيرة، كما أصاب آلاف آخرون، وأجبر الملايين على النزوح من منازلهم.

واتهم السكاك قوات نظام الأسد باستخدام أسلحة كيميائية ضد المعارضة، قائلا «أرسلت الأمم المتحدة مفتشين إلى سوريا، وقامت بتدمير الأسلحة الكيميائية التي أخذت من مخازن ومصانع نظام الأسد، ولكن النظام استخدم أسلحة كيميائية ضد المعارضة مؤخرا، فهناك مخابر ومعامل سرية لاسد، ويعيد تشغيلها مجددا».

وتابع السكاك «جرينا لقاءات مع مسؤولي الصحة والمصابين في المستشفيات بسوريا وتركيا، وقتل ألفين و773 شخصا حتى اليوم جراء استخدام النظام للأسلحة الكيميائية، 68% منهم أطفال، إضافة إلى 12 ألفا و78 شخصا يتلقون العلاج في المستشفيات».

وأشار السكاك أنهم سيقدمون المعلومات التي بين أيديهم إلى الأمم المتحدة، وأنهم سيواصلون العمل من أجل إنهاء الحرب هناك.

### حزب «النهضة» لن يقدم مرشحا للانتخابات الرئاسية التونسية

تونس - أ ف ب: قرر حزب النهضة الإسلامي الذي يملك أكبر عدد من المقاعد في المجلس التأسيسي، عدم التقدم بمرشح للانتخابات الرئاسية في تونس المقرر تنظيمها في 23 تشرين الثاني/نوفمبر، وفق ما أعلن الأسد المتحدث باسم الحزب زياد لعذاري.

وقال المتحدث «النهضة لن نتقدم بمرشح للانتخابات الرئاسية لكنها ستدعم مرشحا توافقيا قادرا على جمع جميع الأطراف حوله وعلى الحفاظ على المسار الديمقراطي».

### روحاني ينتقد فرض الحجاب بقوة العسكر والشرطة

طهران - من مصطفى مليح أهسالي: انتقد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، سياسة فرض ارتداء الحجاب المتبعة في بلاده، والقيود المفروضة على الإنترنت، مؤكدا عزمه مواصلة مكافحة الفساد والعمل على تطوير البلاد، دون أي خشية من أحد.

وقال روحاني في كلمة له أمام وجها مدينة مشهد: «حتى اليوم ما زلنا نرى كيف أن القيم الاجتماعية، وارتداء الحجاب، لا يمكن تحقيقها بواسطة العسكر والشرطة»، مؤكدا أنه ينبغي على علماء الدين، والمثقفين، وأساتذة الجامعات لعب دور فعال في هذا المجال عوضا عن العسكر وقوى الأمن.

بحسب خبر نشرته رئاسة الجمهورية الإيرانية على موقعها الإلكتروني، ونشده روحاني أنه لا توجد وسيلة غير الإقناع للتعايش مع الشباب، في عصرنا، وألا جدوى للترغاب، لافتا إلى القيود المفروضة على الإنترنت، مضيفا: «تلك المشاكل لا تحل بالحظوظات، ولو كانت كذلك لما استمرت حتى اليوم».

### رام الله - غزة - لندن - «القدس العربي» من فادي ابو سعدي وأشرف الهور:

شن الرئيس الفلسطيني محمود عباس هجوما علنياً غير مسبوق على حركة حماس في كلمته أمام الدورة 142 لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس، الأمر الذي دفع الرئيس الجلسة وزير الخارجية الموريتاني أحمد ولد تكدكي إلى إعلان الجلسة مغلقة.

ودعت حركة حماس من جانبها الرئيس الفلسطيني، زعيم حركة «فتح»، للتوقف عن حوارها عبر الإعلام، وإعطاء الفرصة للحوار والتفاهم بين الحركتين بشكل مباشر. قال ذلك المناطق باسمها بسامي أبو زهري الذي وصف هذه التصريحات بغير المبررة، «المعلومات والأرقام التي اعتمد عليها مغلوبة، ولا أساس لها من الصحة، وفيها ظلم لشعبنا والمقاومة التي صمغت هذا الانتصار الكبير».

أم موسى أبو مرووق، عضو المكتب السياسي للحركة، دعا إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية جديدة، على اعتبار أن حكومة التوافق الحالية، فشلت في معالجة الأزمات الداخلية.

واستهل عباس كلمته بالقول «نحن اليوم نريد أن نتكلم في ثلاثة موضوعات، الأول ما حدث في غزة والحرب الغاشمة

### السودان ينفذ دعم أي جماعة مسلحة بليبيا

طلب رسمي من مصلحة الطيران المدني الليبي، واعتبرت هذا خرقا للسيادة الليبية».

ودعت الحكومة الليبية السلطات السودانية إلى التوقف عن التدخل في الشأن السياسي للبلاد، وعدم الانحياز لأي من أطراف الأزمة في البلاد والتوقف عن مثل هذه الإجراءات المرفوضة شكلا ومضمونا، وطالبتها بسحب الحلق العسكري السوداني باعتباره غير مرغوب فيه.

### العرييس» نفى... والقضية أدت لموجة سخرية بين أنصار الإخوان وخصومهم مصر: حبس 7 مثليين بتهمة «نشر الفجور» بعد ظهورهم في فيديو «خطوبة»

القاهرة - «القدس العربي» من علا سعدي:

قررت النيابة العامة المصرية أمس الأحد حبس سبعة شباب مصريين أربعة أيام احتياطيا بتهمة «التحريض على ممارسة الفجور» لشاركتهم في حفل زواج مثليين انتشر شريط فيديو خاص به بشكل واسع على شبكات التواصل الاجتماعي مؤخرا.

وقال مصدر قضائي إنه تم القبض على الأشخاص السبعة السبت لشاركتهم في «حفل اقيم بأحد القوارب النيلية وارتكابهم لأفعال شاذة مخلّة بالحياء العام إذ كانوا يجثفون بارتباط (زواج) اثنين منهم» وكذلك «لقابهم بصوريات هذا الحفل ونشره».

وقال المصدر أيضا أن النائب العام أمر بتوقيع الكشوف الطبلي على المتهمين الموقوفين في إجراء تتخذها السلطات المختصة للتأكد من ممارسة الرجال للواط. ويصور مقطع الفيديو الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام القليلة الماضية ما يبدو أنه حفل زواج لشابين صغيري السن في قارب في النيل.

وخلال الفيديو القصير يقوم الشبان بتلبس بعضهم البعض خاتمي زواج ثم يقبلان بعضهما البعض بشكل حميم وسط زغاريد وإفراح من حضور كلهم شباب ذكور، كما تظهر كعكة وضعت عليها صورة الشابين.

وأثار مقطع الفيديو جدلا واسعاً مؤخرا وسخط وغضب كثير من النشطاء، وأصفيين اياه بدالعار على رجالة البلد» وشبابها، لكن أحد الشابين «العرييس» كان أكد في مداخلة هاتفية مع النشطاء اساءوا فهم الفيديو وروجه على غير حقيقته.

وظهر في الفيديو، مجموعة من الشباب يحتفلون «بتلبس دبل» اثنين منهم، مع وجود «تورته» كبيرة مطبوع عليها «صورة الخطوبة» و«زغاريط» مجموعة من الشباب، فيما أخرج أحد الشابين العرييس ديلة من جيبه والبسها للأخر الذي ظهرت عليه ملامح «الخلج» و«المفاجأة»، وكانه عروس في ليلة

### صفحات التواصل الاجتماعي امتلأت بأشرطة «فيديو» له يعني فيها لعمر القذافي الصراع في ليبيا يطارد الشاب المرشح لمسابقة «أراب أيدول» خالد الزروق

بنغازي - «القدس العربي» من جابر نور سلطان:

ربما لم يدرك الشاب الليبي خالد الزروق حين قرر المشاركة في المسابقة الغنائية المعروفة باسم Arab Idol أن يثار حوله كل هذا الضجيج الإعلامي، وكل هذا الانقسام بعد دقائق من ظهوره على الشاشة.

فلم تكن تمر دقائق وليست ساعات حتى سارعت بعض صفحات التواصل الاجتماعي لانتهامه بأنه «رلم» وهو مصطلح أنتج بعد 17 شباط / فبراير لوصف أنصار العقيد الراحل معمر القذافي، أنهالت عليه الاتهامات والصور، بعضها من القذافي نفسه وبعضها من مقربين من السلطة القديمة ومتنظفين فيها. بعضهم قال عنه كان مراسلا إعلامياً مع قوات النظام السابق، وبعضهم بث له فيديو يظهره وهو يغني للقذافي وأخرون قالوا إنه من مرتبي «الخيمة الغنائية» التي كان يشرف عليها

## العبادي يؤكد تشكيل الحكومة خلال ساعات وأبناء عن تدخل أمريكي لحل عقدة المفاوضات



رئيس الوزراء العراقي المكلف حيدر العبادي

ترشح لمنصب نائب رئيس الجمهورية لشؤون الصالحة. كما أعلن انتقال التحالف الوطني لترشيح نوري المالكي كخائب ثان لرئيس الجمهورية.

كما كشفت النائبة عن التحالف الكردستاني، سرورة عبد الواحد عن التوصل الى اتفاق مبدئي مع التحالف الوطني على منح الكرد حقيقتي الثقافة والمالية إضافة الى منصب نائب رئيس الوزراء.

وكان الناطق باسم وفد التحالف الكردستاني التفاوضي قد هدد بالانسحاب من مفاوضات تشكيل الحكومة. وقال فرياد راوندزوي أن الكرد لن يشاركوا في حكومة لا تعرف حقيقتها، وذلك في إشارة الى عدم الحصول على مواقف واضحة من وفد التحالف الوطني بخصوص مطالب الكرد.

وانتهت جولة جديدة من المفاوضات بين وفدي التحالف الوطني والكردستاني من دون احراز اي تقدم وعلان الوفد التفاوضي الكردستاني بأن الاكراد لن يشاركوا في الحكومة الجديدة من دون ضمانات حسب راوندزوي الذي أكد «ان آخر اجتماع له مع التحالف الوطني لم يمنح الاكراد اي ضمانات حقيقية بشأن إعادة موازنة ورواتب موظفي الإقليم وبالتالي فإنهم لن يشاركوا في حكومة لا تعرف حقيقتها».

وكالعادة لم يكن الدور الأمريكي غائباً عن مفاوضات تشكيل الحكومة حيث توقعت مصادر مطلعة في بغداد، زيارة سريعة لنائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، أو وزير الخارجية جون كيري الى بغداد لانهاء المفاوضات من المباحثات بشأن تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وبهذا التصدد كشفت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف أن الولايات المتحدة الأمريكية متدخلة «بشكل كامل» في عملية تشكيل الحكومة الجديدة، فيما أشارت الى أنها تريد فرض شخصيتين وهما قاسم داود وجابر الجابري لحقبيتي الدفاع والداخلية.

وقالت في حديث تلفزيوني لقناة «السومرية الفضائية»، إن «الأمريكيين متدخلون بشكل كامل في عملية تشكيل الحكومة ويراقبونها ولهم الايدي خفية في ذلك، محذرة من أن «هناك لعبة من خلال اختيار شخصيتين هما من خريجي المرستين البريطانية والأمريكية».

وأضافت نصيف أن «قاسم داود رشح لحقبيته الدفاع من خارج اروقة التحالف الوطني»، لافتة الى أن «واشنطن تريد فرض قاسم دواد لحقبيته الدفاع وجابر الجابري لحقبيته الداخلية لان لها تطلعا في رسم الخارطة الأمنية وآلية الحكم».

وكانت المصادر المختلفة قد أشارت ان الحكومة القادمة ستعتم 34 وزيرا مع ثلاثة نواب لكل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ،وبموجب الخاصصة السياسية سيكون للتحالف الوطني الشيعي 17 وزارة ونائب رئيس الجمهورية، ولكرد 7 وزارات ونائب رئيس الوزراء ، وللوقى السننية 9 وزارات ومنصب نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء.

وتبقى العقدة الأكبر وهي الاتفاق على البرنامج الحكومي الذي لا يزال عليه اختلاف كبير بين القوى السياسية.

### بغداد- «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تتعقد أزمة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي بسبب تمسك الأطراف السياسية بمواقفها رغم كثرة الاجتماعات المنعقدة بين قادة الكتل واللجان المكلفة بالتفاوض حول تشكيل الوزارة، مما أفسح المجال لدور أمريكي في المفاوضات.

ففي الوقت الذي أعلن فيه رئيس الوزراء العراقي المكلف حيدر العبادي أنه سيشكل حكومة في الوقت المحدد ويعرضها على مجلس النواب خلال الساعات المقبلة، وأنه لن يقبل أي شروط غير دستورية مع تأكيده حسب بيانه «اللزامة بتشكيل حكومة تحظى بقبول وطني واسع» فإن العبادي اتهم من جهة أخرى اطرافا بمحاولة عرقلة تشكيل الحكومة الجديدة.

وهدد رئيس الوزراء المكلف، بإبراز وثائق تدين شخصيات من كتل سياسية تحاول إعاقة تشكيل الحكومة من خلال الضغوط أو رفع سقف المطالب، حسب قوله.

ومن جانبه أكد اتحاد القوى الوطنية (السننية) أن الورقة التفاوضية في تشكيل الحكومة لا تزال عالقة بسبب قانون العفو العام والاجتثاث، وفيما رفض رد التحالف الوطني بشأن ورقته، لافتا إلى وجود خلافات بخصوص ترشيح الوزراء.

وقال النائب عن الاتحاد أحمد المساري في مؤتمر صحفي، إن «ورقة الحقوق التي يطالب بها أهل السنة من الأمور العالقة في مفاوضات تشكيل الحكومة بسبب قانوني العفو العام واجتثاث البعث، كما ان هناك خلافاً أيضاً على الكابينة الوزارية ونوعية الوزراء».

كما أعلن اتحاد القوى الوطنية ، أنه شكل وفداً جديداً للتفاوض بشأن تشكيل الحكومة المقبلة عقب انتهاء مهمة الوفد السابق دون حسم الأمور، مؤكداً أن الوفد مكون من قادة الاتحاد وهم رئيس مجلس النواب سليم الجبوري وأسامة النجيفي وصالح المطلك وجمال الكربولي، فيما شدد على أن ورقة الاتحاد الفراضية ثابتة ولم يتم تغيير أية فقرة منها.

ولكن مصدرا في الاتحاد مقربا من وفد التفاوض ذكر أن «قيادات الاتحاد اترت استبدال أعضاء في الوفد تاكد أنهم ماضون في التنازل عن ورقة الحقوق مقابل منافع شخصية»، ويودعه حذر رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي من منح حقايق وزارية ومناصب حساسة في الحكومة العراقية التي تجري مفاوضات تشكيلها لأشخاص اتهمهم بـ«الفساد المالي والإداري».

وقال المالكي في البيان، الذي نشر على موقعه الرسمي، أنه «في الوقت الذي ينتظر فيه الشعب العراقي ظهور التشكيلة الحكومية الجديدة بأسرع وقت، وفي ضوء المعلومات التي تصلنا تباعا عن أجواء المفاوضات الجارية حاليا حول تأليف الحكومة المتربحة فإن أجواء التفاوض لم تكن ايجابية بل طغى عليها التناقص الحزبي والطائفي والقومي».

وأضاف أن المعلومات تواترت عن ترشح أسماء لاحتلال مواقع مهمة للغاية في الدولة اقل ما يقال فيها أنها تحوم حولها شهبات الفساد المالي والإداري، مطالبا بسرعة الانتهاء من تشكيل الحكومة.

وبخصوص الترشيحات للمناصب الوزارية ، فقد جرى تسريب العديد من الأسماء المرشحة بهذا الصدد، وفي هذا الاطار أعلن النائب عن كتلة بدر النيابية علي لفته أن «اتقاا شبه نهائي جرى بين الكتل السياسية التفاوضية على تسلم كتلة وزارة الداخلية»، بينما ذكرت مصادر أخرى تسلم اتحاد القوى الوطنية حقيبة الدفاع، بعد أن أعلنت عدة كتل سياسية رفضها منح وزارة الدفاع للتحالف الوطني.

وبهذا الخصوص يقول النائب عن كتلة التحالف الكردستاني كاوه محمد إن «الترشيح للوزارات الأمنية يجب أن يحظى بالقبولية باعتبار أن الأوضاع الأمنية في طليعية في العراق»، مضيفا أن «مرشح وزارة الدفاع الحالي هادي العامري هو غير قادر على بناء علاقات متينة مع أمريكا وأوروبا في تسليح الجيش العراقي والحصول على أشكال الدعم الأخرى».

وأكدت مصادر سياسية مطلعة ان «الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت رفضها تولى هادي العامري حقيبة الدفاع وتدفع باتجاه تسليم الوزارة لمرشح عن اتحاد القوى الذي رفض بدورة ترشيح العامري لهذا المنصب بسبب قيادته الميليشيات في بغداد وديالى التي ارتكبت فيها العديد من الجرائم الطائفية ،حسب الاتحاد .

وكانت كتلة الوطنية قد أعلنت أن زعيمها أياد علاوي قد



قوات من البيشمركة عند نقطة تفتيش بالقرب من اربيل تحسبا لهجوم من عناصر «داعش»

## العراق: مجزرة في الحويجة ومظاهرات في السليمانية واتساع ظاهرة الخطف... وامتيازات للمتطوعين الشيعة

مساء أمس ، 20 مديناً في عدد من مناطق ناحية الاسكندرية (50 كم شمالي بابل) تحت تهديد السلاح . كما صرح شهود عيان، أن مجموعة مسلحة تستقل سيارات عسكرية قامت بخطف عشرات المصلين من جامع الأنصار في منطقة الكرطان التابعة لليوسيفية جنوبي بغداد أيضاً. وقامت القو باعتقال المصلين عند خروجهم من الصلاة في المسجد واصحبهم الى جهة مجهولة .

ويذكر أن الاسكندرية والطيفية واليوسيفية وجرف الصخر وما حولها تعتبر من مناطق حزام بغداد التي تشهد حملة اغتيالات واعتقالات وخطف على الهوية تقوم بها ميليشيات مسلحة ، حيث كانت المصادر العشائرية في هذه المناطق قد أعلنت مؤخرا أن أكثر من 250 شخصا تم خطفهم خلال الشهر الأخير لأسباب طائفية ووجد معظمهم قتلى .

ومن جهة أخرى أعلن القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي شمول ضحايا قوات الحشد الشعبي (المتطوعين الشيعة) بدالامتيازات، المنوحة لمنسبي وزارتي الدفاع والداخلية بما في ذلك الحقوق التقاعدية، والإسراع بترويج معاملاتهم .

وقال مدير إعلام شرطة كربلاء، أحمد الحسنواي، في حديث صحفي، إن القائد العام للقوات المسلحة وجه بشمول شهداء وجرى قوات الحشد الشعبي الذين يشتركون في المعارك ضد الإرهاب بالامتيازات المنوحة لمنسبي وزارتي الداخلية والدفاع، بما فيها الحقوق التقاعدية.

وأضاف أن «التوجيه أكد على ضرورة الإسراع بترويج معاملات من استشهدوا وجرحوا من عناصر الحشد الشعبي خلال الأيام الماضية في المناطق التي تشهد معارك ضد الإرهاب».

وكان نوري المالكي قد أصدر عدة قرارات بمنح الامتيازات للمتطوعين الشيعة الذين يقاتلون مع القوات الحكومية ضد داعش ورواتب وأراضي وامتيازات أخرى أسوة بمتطوعين سيارات تابعة للشرطة المحلية اختطافوا،

وشدد المفرجي على أن «هذه الجريمة تعطي دلالة واضحة على مدى الحقد الذي تنتهجه حكومة تصريف الأعمال التي يرأسها رئيس الوزراء السابق ، نوري المالكي ضد مكون بعينه « على حد قوله .

وتابع أن «هذه الأعمال النكراء ترتقي الى أعلى مستويات الجرائم ضد الإنسانية»، مؤكداً الضي «في تسجيل تلك الجرائم وتدوينها بمحاضر رسمية وسعغل بكل قوة ومن خلال المنظمات وجميع الجهات الرسمية المحلية والعالمية لمعاقبة الذين تلطخت أيديهم بدماء المدنيين والأبرياء».

ومن ناحية أخرى تجددت وخلال أيام قليلة المظاهرات في السليمانية للمطالبة بصرف رواتب الموظفين وخفض اسعار الوقود، فقد تظاهر العشرات من المواطنين والموظفين والنشطين في منظمات المجتمع المدني في محافظة السليمانية ، قرب الباب الرئيسي للحديقة العامة في المدينة للمطالبة بتخفيض سعر البنزين من 900 دينار للتر الواحد الى 500 دينار، كما طالبوا بصرف رواتب الموظفين الشهرية في أوقاتها المحددة من دون تأخير .

وهدد المتظاهرون بتكرار تظاهرات واسعة في المحافظة واعلان اعتصام مفتوح في حال لم تستجب حكومة الاقليم لمطالبهم خلال مدة أقصاها ثلاثة أيام . وشارك في التظاهرة العشرات من الناشطين والمواطنين والموظفين للمطالبة بحقوقهم حيث لم تصرف رواتب ومستحقات الموظفين وتحديد ردهة الاطفال المحدما و ولد ضغطا كبيرا على كامل الموظفين والوطنيين البسطاء .

ويذكر ان الحكومة المركزية وضمن خلافاتها مع حكومة اقليم كردستان قطعت رواتب موظفي الاقليم والبيشمركة منذ بداية العام الحالي ولحد الآن للضغط على القادة الكرد .

وضمن اتساع ظاهرة الخطف المسلح، قال مصدر في وزارة الداخلية ان مجموعة مسلحة اختطفت 20 مدنيًا شمالي محافظة بابل . وأضاف المصدر ان «مسلحين يستخدمون سيارات تابعة للشرطة المحلية اختطافوا،

### بغداد- «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

شهدت الاوضاع العراقية تطورات متسارعة فقد ارتكب الطيران الكومي مجزرة جديدة ضد المدنيين حيث كشفت مصادر طبية في مستشفى الحويجة العام في كركوك لوسائل الاعلام ان «طائرة عراقية قصفت مستشفى الحويجة العام ما ادى الى استشهاده ستة اطفال وامراتين واصابة 20 آخرين بجروح مختلفة،

إضافة الى الحاق اضرار فادحة بالمبنى وروحاته». وأشارت المصادر الطبية الى أن القصف استهدف ردهة الاطفال الخدج والعيادة الاستشارية ومبنى الادارة في المستشفى.

واوضح المصدر ان «القصف استهدف ايضا منزلا في قرية تل على التابعة للقضاء أدى الى استشهاد امرأة وطفل، كما استهدف القصف دائرة الدفاع المدني والمركز الصحي بناحية العباسي ما أسفر عن هدم أربعة دور سكنية».

وعلى خلفية المجزرة ادان مجلس عشائر الحويجة وعلماؤها الجريمة التي طالت الاطفال في مستشفى الحويجة والتي نفذت من قبل الطيران الحكومي . وقال بيان صدر عن المجلس: ان القصف الحكومي الذي طال مستشفى الحويجة وتحديد ردهة الاطفال فيها يعد جريمة تفوق الجرائم التي يتباى علىها الناسة السابقون والحاليون ، واتهم البيان القادة العسكريين بتقصده توجيه ضربات جوية على اهداف مدنية مكتظة بالاطفال والنساء، محذرا في الوقت ذاته من مخبة هذه الجرائم وانعكاساتها على الوضع الامني في محافظة كركوك وغيرها من المحافظات».

ويودعه اعتبر النائب عن محافظة كركوك، خالد المفرجي، عمليات القصف التي تعرض لها مستشفى الحويجة، بأنها منظمة ومقصودة، موضحا ان الهدف منها «إياد» تكون بأكملها.

## الجيش العراقي يستعيد منطقة «الضابطة» شمالي بغداد من أيدي «داعش»

■ بغداد – الأناضول: استعاد الجيش العراقي ، بمساعدة ميليشيات موالية له الأحد، السيطرة على منطقة الضابطة، شمالي بغداد، من أيدي عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف إعلاميا باسم «داعش» بعد قتل عدد كبير من مسلحي الأخير، بحسب شهود عيان وجنود بالجيش ومتطوعين.

وقال أسعد علي، وهو جندي بالجيش شارك في عملية استعادة السيطرة على الضابطة، إن «هذه المنطقة كانت بالكامل تحت سيطرة داعش واليوم تم تحريرها من قبل قوات الجيش العراقي وبمساعدة قوات الحشد الشعبي».

وأضاف أن «المنطقة تقطنها غالبية سننية واحتلتها قوات داعش قبل 11 أيام واليوم تم استعادتها».

استعادتها». أما «أبو فاطمة» وهو متطوع من محافظة النجف ضمن قوات الحشد الشعبي (متطوعون شيعية يساندون الجيش في قتاله ضد داعش) فقال «جئت تلبية لأمر المرجعية الدينية في النجف».

وأضاف «مهمتي هي إطلاق قذائف الهاون على داعش وقمت بإطلاق نحو 40 قذيفة حتى الآن مما أدى إلى مقتل عدد كبير من عناصر داعش وإحراق الكثير من عجلاتهم (مركباتهم).

ومضى قائلًا إن «داعش كان يسيطر على المنطقة منذ فترة واليوم تحررت بالكامل بجهود الجيش والحشد الشعبي».

## العنور على 8 جثث لمدينين أعدمتهم «داعش» شرقي العراق

■ ديالى – الأناضول: قال صادق الحسيني رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى شرقي العراق، الأحد، إنه تم العثور على 8 جثث لمدينين أعدمتهم عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف إعلاميا «داعش» شمال قضاء الخالص بمحافظة.

وأضاف أن «مستشفى قضاء الخالص في محافظة ديالى تسلم اليوم 8 جثث لمدينين أعدمتهم عناصر الدولة الإسلامية في ناحية سليمان بك بمحافظة صلاح الدين، شمال قضاء الخالص».

وأوضح أن «الجثث عثرت عليها القوات الأمنية وتعود أغلبها لسائقي سيارات أجرة من أهالي قضاء الخالص كانوا في ناحية سليمان بيك لحظة سيطرة المسلحين على الناحية فيما مضى». وقال الحسيني، إن «الجثث بها آثار طلقات نارية في الرأس والصدر»، مشيرا إلى أن هناك بعض الجثث تم التعرف على هوياتهم وتسليمها إلى ذويها، أما بقية الجثث فيتم الكشف عليها للتعرف على أصحابها لتسليمها إلى أهلها».

## طائرات أمريكية تقصف مقاتلي «داعش» قرب سد حديثة في العراق

■ بغداد – رويترز: قال مسؤولون كبار وشهود إن الولايات المتحدة شنت أربع غارات جوية على عتقدي الدولة الإسلامية الذين يهدون سد حديثة في غرب العراق الأحد موسعة بذلك حملتها ضد مقاتلي التنظيم.

وقال الشيخ أحمد أبو ريشة زعيم مجلس الصخرة الموالية للحكومة العراقية في غرب البلاد إن الغارات قضت على دورية مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية كانت تحاول مهاجمة السد وهو ثاني أكبر منشأة للطاقة الكهرومائية في البلاد ويوزد أيضا ملايين الأشخاص بالمياه.

وأضاف أن الغارات الجوية كانت دقيقة جدا ولم تسقط عن وقوع أضرار في العراق والشام أو دمر مرافق ذلك كان

الإسلامية على السد كان سيعتني تشكيل تهديد خطير للكثير من المناطق في العراق ومن بينها بغداد.

وهذه أول ضربات تنفذها الولايات المتحدة في محافظة الأنبار بغرب العراق منذ بدء غاراتها الجوية على مقاتلي الدولة الإسلامية في شمال البلاد في أغسطس آب، وبذلك تقرب الطائرات الأمريكية أكثر من الحدود مع سوريا.

وقال وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل إن الغارات شنت بناء على طلب من الحكومة العراقية.

وقال للمصافين خلال زيارة للعاصمة الجورجية تفليس «لو كان هذا السد قد سقط في أيدي الدولة الإسلامية في العراق والشام أو دمر مرافق ذلك كان

سيستب في ضرر بالغ وسيشكل خطرا كبيرا وإضافيا على الوضع الشائك في العراق

واستولى تنظيم الدولة الإسلامية على مناطق واسعة في شمال العراق وفي سوريا المجاورة وأعلن إقامة خلافة إسلامية.

وتواجه قوات حكومية عراقية وعدد قليل من الميليشيات السننية تنظيم الدولة الإسلامية ومقاتلين آخرين في الأنبار منذ كانون الثاني /يناير.

ورحب وزير الخارجية العراقي المنتهية ولايته هوشيار زيباري بالحملة الجوية الأمريكية الأخذة في التصاعد وقال إن الدولة الإسلامية تحاول الاستيلاء على أهداف استراتيجية من بينها السود في أنحاء العراق.

## شرطة ديالى تعلن مقتل 15 من «داعش» خلال اشتباكات وقصف جوي

■ ديالى – الأناضول: أعلنت شرطة محافظة ديالى العراقية الأحد، عن مقتل 15 من عناصر «الدولة الإسلامية» خلال اشتباكات وقصف جوي شمالي شرقي بعقوبة.

وقال مدير إعلام قيادة الشرطة بالمحافظة العقيد غالب العلي، إن «قوة من الجيش والشرطة وبمساعدة مقاتلي العشائر، وبالتنسيق الكامل مع الطيران الحربي العراقي، اشتبكت مع عناصر الدولة الإسلامية في منطقة سدة الصدور

الأروائية مركز محافظة ديالى». وأضاف العلية أن «الاشتباكات أسفرت عن مقتل 15 من الدولة الإسلامية وتدمير اثنتين من العجلات التابعة للمسلحين تحمل أسلحة ثقيلة مضادة للطائرات، دون وقوع إصابات في صفوف القوات الأمنية»، موضحا أن «الدور الكبير كان في هذه المعركة الطيران الحربي الذي قصف موقع التنظيم في المنطقة المذكورة».

## مركز حقوقي: 11 صحافياً قتلوا في مصر منذ الاحتجاجات ضد مبارك... ولا عقاب

القاهرة - رويترز: قالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان في القاهرة إن 11 صحافياً قتلوا في مصر منذ 28 كانون الثاني/يناير 2011 - الذي سمي بجمعة الغضب وهو ذروة الاحتجاجات الشعبية ضد الرئيس الأسبق حسني مبارك - حتى 28 آذار/مارس 2014 دون عقاب لأي مسؤول عن قتلهم. وأصدرت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أمس الأول السبت كتيباً عنوانه (شهداء الصحافة في مصر منذ ثورة يناير والإفلات من العقاب) يوثق أسماء وتواريخ وظروف قتل 11 صحافياً بينهم أمريكي وبريطاني. وكان أول الضحايا الصحافي في مؤسسة الأهرام أحمد محمود الذي قتل يوم 28 يناير/كانون الثاني 2011 برصاصه قناص أثناء قيامه بتصوير حشود المحتجين من شرفة بيته القريب من ميدان التحرير ومقر وزارة الداخلية. وسجل الكتيب أن أغلب الصحافيين «استشهدوا أثناء تواجدهم في مناطق شهدت أحداث عنف أو تظاهرات فيما استشهد بعضهم في ظروف تشير لاستهدافهم بسبب كونهم صحافيين».

وقالت الشبكة إن الكتيب وثيقة «تسلط الضوء على ظاهرة لم تكن معروفة في مصر وهي قتل الصحافيين لكنها ظلت برأسها بقوة مصحوبة بظاهرة الإفلات من العقاب المترسخة في مصر منذ عهد الدكتاتور الخلووع حسني مبارك وحتى اليوم». وسجل الكتيب أن الصحافيين ليسوا طرفاً في النزاعات السياسية مشدداً على أنه «لا يمكن اعتبارهم طرفاً حتى لو انحاز بعضهم لفصيل سياسي». وأوصى بتوفير تدابير أمنية كافية لحماية الصحافيين أثناء أداء عملهم وتقديم الأدلة لجهات التحقيق لتحديد هوية المتهمين.

## الداخلية المصرية: جاهزون للتعامل مع أي خروج عن القانون يمارسه الإخوان غدا

القاهرة - الأناضول: قال المتحدث باسم الداخلية المصرية للأناضول إن «الأجهزة الأمنية جاهزة على مدار يوم غد الثلاثاء للتعامل مع أي خروج عن القانون تمارسه جماعة الإخوان المسلمين وغيرها». وجاء ذلك عقب دعوات أطلقها كل من التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب، والداعم للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وحركة شبابية تدعى «ضنك» لمظاهرات حاشدة غدا الثلاثاء تحت شعار «انتفاضة الغلابة» (الفقراء) 9/9.

وفي تصريح مقتضب أمس الأحد، أضاف المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء هاني عبد اللطيف: نحن جاهزون على مدار الساعة للتعامل مع أي خروج عن القانون تمارسه جماعة الإخوان المسلمين وغيرها، سواء كان ذلك في وسائل التواصل أو في الشوارع والميادين. ودعت حركة «ضنك»، وهي حركة شبابية معارضة للسلطات الحالية تأسست مطلع شهر أغسطس/آب الماضي، إلى «ثورة شعبية»، من خلال الاعتصام داخل مترو الأنفاق اعتراضاً على رفع الأسعار.

وقالت الحركة في بيان لها صدر أمس «حانت ساعة الغضب الشعبي ضد المستعمرين الجدد للوطن الذين يتستروا خلف رأس المال والاستثمار الأسود الذي يبكيك (ينمو) من دم الشعب».

وأضافت الحركة «موعدنا 9/9 حتى نوقف محاولات بيع ما تبقى من الوطن .. موعدنا 9/9 ثورة شعبية تحركها الغلابة ضد العصابة .. موعدنا 9/9 عند الجمعات الاستهلاكية ضد الفقر وضد الجوع .. موعدنا 9/9 عند المستشفيات الحكومية ضد إهمال الرعاية الصحية».

ومضت الحركة: موعدنا 9/9 عند مصالح رجال الأعمال الفاسدين ضد الفساد. .. موعدنا 9/9 نتعصم داخل المترو ضد رفع الدعم عن مواصلات الغلابة لصالح العصابة».

## وزير خارجية سلطنة عُمان بعد لقاء السيسي؛ سنشارك في مؤتمر «أصدقاء مصر» في تشرين الثاني



القاهرة - د ب أ: استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد بمقر رئاسة الجمهورية في مصر الجديدة يوسف بن علوي وزير خارجية سلطنة عُمان. وصرح السفير إيهاب بدوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الوزير العماني نقل إلى الرئيس السيسي تحيات وتقدير جلالة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عُمان، وكذا حرص جلالته على التنسيق والتشاور بين البلدين، وتبادل الزيارات الثنائية. وشهد اللقاء استعراض الأوضاع الإقليمية، فضلاً عن العلاقات الثنائية بين البلدين. وأشار بن علوي إلى دعم بلاده لعملية التنمية الاقتصادية التي تشهدها مصر في المرحلة الحالية، منوهاً إلى رغبة بلاده في المساهمة في هذه العملية التنموية، وخاصة مشروع تنمية محور قناة السويس. كما أكد الوزير العماني تلعب بلاده للمشاركة في مؤتمر أصدقاء مصر الذي سيعقد في تشرين ثان/نوفمبر القادم للتعرف على فرص الاستثمار المتاحة في مصر، وتحديد القطاعات الاستثمارية التي يوليها المستثمرون العمانيون اهتمامهم. وأضاف بدوي أن السيسي استعرض الجهود التي تبذلها مصر من أجل تهيئة المناخ الجاذب للاستثمار، سواء على صعيد الحزمة التشريعية الجاري إعدادها لتيسير الاستثمار، أو على مستوى تيسير الإجراءات الإدارية ذات الصلة، مؤكداً حرص مصر على تعزيز التعاون مع سلطنة عُمان وتنشيط الزيارات من قبل مسؤولي البلدين.

## وزير خارجية النرويج يصل القاهرة الأسبوع الجاري لبحث دعم غزة

القاهرة - د ب أ: استقبل مطار القاهرة أمس الأحد وفداً دبلوماسياً نرويجياً قادماً من ألماتيا في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام للإعداد لزيارة بروج برانداه وزير خارجية النرويج لمصر خلال الأسبوع الحالي لبحث دعم قطاع غزة. وصرحت مصادر دبلوماسية مصرية كانت في استقبال الوفد النرويجي بأن الوفد سيبحث ملفات زيارة وزير الخارجية النرويجي التي سستناول الإعداد لعقد مؤتمر دولي للمانحين للسلطة الفلسطينية والإتفاق على موعد ومكان عقد هذا المؤتمر.



جانب من الجلسة الطارئة لمجلس الجامعة العربية عقدت في القاهرة

## نبيل العربي: العالم العربي يواجه تحديات وجودية وغير مسبوقة منذ إنشاء الجامعة

إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي دائماً ونهائياً». وأضاف مزوار الذي رأست بلاده الدورة المنتهية من أعمال المجلس في كلمته «نتمنى أن يحل الاتفاق ما يلزم من الضمانات لضمان عدم تكرار أي عدوان إسرائيلي على فلسطين وإنهاء مسببات أزمة الشعب الفلسطيني ومعاناته المتمثلة في الاحتلال والحصار المفروض عليه».

ومضى الوزير المغربي قائلًا «ندعم خطوات القيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال، مشيداً بدور مصر في طرح مبادرة وقف إطلاق النار. وناقش وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم أمس مشروع قرار يتضمن 03 بندا صاغها مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين بشأن عدد من القضايا في مقدمتها الفلسطينية والسورية والأوضاع في كل من ليبيا والعراق. وبشارك في الاجتماع، رئيس الائتلاف السوري هادي البصرة، الذي سيلقي كلمة، دون تسلم الائتلاف مقعد سوريا.

كما شارك في الاجتماع كل من «أنطونيو جوتيريس» المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبيير كريستول، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، حيث يلقي كل منهما كلمة أمام أعمال الوزاري العربي حول الأوضاع اللاجئين والدعم المطلوب لتلبية احتياجاتهم.

وسبق أعمال الاجتماع الوزاري الموسع، جلسة مشاورات مغلقة بين وزراء الخارجية العرب بمقر الجامعة العربية بالقاهرة، مناقشة القضايا المهمة المطروحة على أجندة الاجتماع الوزاري العربي بهدف تحقيق عد أدنى من «التوافق» بشأنها خاصة ما يتعلق بملف تطوير وإصلاح الجامعة العربية وكيفية مواجهة الإرهاب العابر للحدود، والتعامل مع الميشتيات المسلحة والإرهابية التي تهدد أمن واستقرار عدة دول عربية.

كما بحثت جلسة المشاورات، كيفية دعم القضية الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة في ضوء خطة الحرك التي طرحها الرئيس الفلسطيني محمود عباس على الإدارة الأمريكية إلى جانب تطورات الأوضاع في سوريا واليمن والعراق وليبيا ولبنان.

الوزاري من المغرب، إن «أعمال العنف والنزاعات المسلحة والتطورات الطائفية التي تشهدها المنطقة، تهدد أمنها»، معتبراً أنها مقدمة لضعف وتجزئة بعض البلدان العربية.

وأضاف الوزير الموريتاني في كلمته خلال الاجتماع إنه «لا بد من تخصيص حيز هام لتقييم الأوضاع في المنطقة بصفة عامة وكذلك الأوضاع المتلاحقة في كل من فلسطين، واليمن، وليبيا، والعراق واليمن والسودان».

ومضى تكدي قائلًا إن «موريتانيا تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، لحين إقامة دولته المستقلة على كامل أراضيها وعاصمتها القدس الشرقية»، مشيراً إلى أن «إسرائيل بلغت في تعنتها إزاء المبادرات الإقليمية والدولية، فضلاً عن تسببها في خسائر فادحة».

وعن سوريا، قال الوزير الموريتاني إنه «ستظل الدعوة قائمة لانتهاج الحوار كسبيل للحل السياسي» اللازمة في سوريا.

وقال وزير الخارجية أحمد ولد تكدي، الذي تسلم الرئاسة الدورية للمجلس

## السيسي يبحث مع عباس استئناف المفاوضات غير المباشرة مع الإسرائيليين

العلاقات الثنائية بين مصر وفلسطين». وقال السبؤول الفلسطيني، الذي طلب عدم نشر اسمه، إن «اللقاء بحث الخطوات القانونية التي ستبنيها السلطة الفلسطينية لقيام دولة موحدة على أراضيها في حال استمرار الأوضاع كما هي عليه»، دون أن يوضح عن هذه الخطوات.

وشارك في اللقاء كل من عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح، صائب عريقات، ووزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، والناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، وجدي الخالدي، مستشار الرئيس الفلسطيني، وسفير فلسطين في القاهرة

القاهرة - الأناضول: بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ظهر أمس الأحد في القاهرة، مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، تطورات الأوضاع في غزة وسبل استئناف المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وحسب مسؤول فلسطيني، فإن «اللقاء الذي بدأ الساعة 03:08 قع واستمر لنحو 09 دقيقة، بمقر قصر الاتحادية الرئاسي، تناول الأوضاع في قطاع غزة، وسبل العودة للمفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي مع نهاية الشهر الحالي، وكذلك

## دار الإفتاء المصرية ترسل قوافل متخصصة إلى غرب إفريقيا لمحاربة الفكر المتطرف

استخدام مصطلح الدولة الإسلامية عند الحديث عن تنظيم «داعش» الإرهابي، واستبداله بمصطلح «دولة المنشقين عن القاعدة في العراق والشام» ولأقت الدعوة لتغيير اسم التنظيم «قبول كبيراً»، على حد وصف مستشار الفتى، كما أشاد بها المركز الإسلامي في مدينة لوبون النمساوية، وأكد أنه يجب يكون هذا مساعها في وسائل الإعلام العالمية. جاء ذلك بعد تصريح الدكتور إبراهيم نجم مستشار مفتي الديار المصرية، بتزايد خطر تلك التنظيمات المتطرفة على الأمة الإسلامية في مصر ودول العالم المختلفة، موضحاً أن هذه الحملة تهدف في الأساس إلى تصحيح صورة الإسلام التي شوهتها الأفعال الإجرامية لهذا التنظيم، وتبرئة الإنسانية من هذه الجرائم التي تخالف الفطرة السليمة وتنشر الكراهية بين الشعوب، كما مستشار الفتى المسلمين في مختلف البلدان على التعبير عن استنكارهم وإدانتهم لأفعال الإرهابيين بكافة الوسائل الممكنة، حتى يظهر للغرب الوجه الحقيقي للإسلام والمسلمين.

حيث قامت الدار بإعداد ونشر الكثير من الفتاوى الإسلامية، التي تتمثل في أسئلة شائعة عن الإسلام باللغة الإنكليزية ولغات أخرى، ونشرها على الموقع الرسمي للدار، لتكون دليلاً إرشادياً للمسلمين في العالم، كما شملت الحملة إطلاق صفحة مناهضة للتنظيم الإرهابي، على موقع التواصل الاجتماعي

بعد الدول العربية. وصرح د.إبراهيم نجم - مستشار مفتي الجمهورية - بأن زيارة الوفد الإفتائي ستشتمل مقابلة رؤساء دول الغرب الأفريقي ووزراء خارجيتهم، وتشتمل كذلك عقد اجتماع مع كبير مستشاري الرئيس النيجيري للشؤون الإسلامية، وعقد ندوة حول وسطية الإسلام بمقر المسجد الوطني في أبوجا، ومقابلة مع رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بكونت ديغوار، والقاء خطبة يوم الجمعة 21 أيلول/سبتمبر باللغة الفرنسية بأحد المساجد الكبرى في أيبيدجان، ومقابلة المسؤولين بالمعهد الإسلامي بداركار بالإضافة إلى إلقاء عدة محاضرات عن الإسلام الوسطي، وكذلك العديد من اللقاءات والفعاليات الجماهيرية والإعلامية. وضم الوفد الدكتور فاروق طنطاوي رئيس قسم اللغة الفرنسية في إدارة الترجمة في دار الإفتاء، والدكتور عمرو الورداني مدير إدارة التدريب وأمين الفتوى، والدكتور محمد وسام مدير إدارة الفتوى المكتوبة وأمين الفتوى، والدكتور أحمد مدوح مدير إدارة الأبحاث الشرعية وأمين الفتوى. وكانت دار الإفتاء المصرية، قد قامت مؤخراً ضمن حملة التطوير والتجديد، بإطلاق حملة دولية للتواصل مع وسائل الإعلام الأجنبية والشعوب الغربية لتصحيح صورة الإسلام التي أساءت لها أفعال التنظيمات المتطرفة، كما طالبتهم بعدم

## 43 قتيلا لقوات النظام السوري والمقاتلين في القنيطرة وتقدم للمعارضة وسقوط 50 أغلبهم مدنيين في غارات على الرقة ودير الزور معقل «داعش»



آثار الدمار في الغوطة الشرقية بعد المعارك الدامية بين الجيش السوري والجيش الحر

### التحقيق مع أربعة أشخاص في سويسرا يشتبه بأنهم مقاتلون متطرفون في سوريا

من جهة أخرى، رحب لوبر بقرار المحكمة الجنائية الدولية التي أدانت في أيار/مايو شقيقتين من الاكراد العراقيين حصلا على اللجوء في سويسرا بتهمته الترويج للارهاب. وكانت المحكمة أدانت الشخصين المذكورين بدعم منظمة اراهابية بعدما ادارا منتديات عبر الانترنت على منصة منظمة سلفية جهادية قريبة من القاعدة. وتقول أجهزة الاستخبارات السويسرية ان اربعين شخصا غادروا اراضيها او كانوا عازمين على ذلك للانضمام الى تنظيمات متطرفة. وذلك بحسب مخطبات تم جمعها على مدى عام حتى ايار/مايو 2014.

قلقه موضحا ان وزارة العدل السويسرية تبدي «يقظة كبيرة» بالتعاون مع السلطات المكلفة ملف الهجرة واجهزة الاستخبارات والشرطة. وأشار لوبر الى انه ينبغي تحديد الخطر المحتمل الذي يشكله الشخص المعني في كل الحالات. و اضاف ان ليس لدى السلطات اي قائمة سوداء بالمشبه بهم يتيح لدوائر الهجرة التحرك لدى دخول شخص الاراضي السويسرية. وتابع ان المدعي العام لا يمكنه منع شخص من المغادرة الا اذا ثبت ان الأخير «يدعم منظمة اراهابية ماليا او بطريقة اخرى». وحتى في حالة مماثلة فان المشتبه به «لا يبقى فترة طويلة في السجن».

جنيف - ا ف ب: اعلن المدعي العام السويسري التحقيق مع اربعة اشخاص يشتبه بانهم توجهوا من سويسرا الى سوريا للقتال الى جانب تنظيمات متطرفة على غرار «الدولة الاسلامية». وقال مايكل لوبر في مقابلة نشرتها صحيفتا «لوماتان ديمانش» و«تسونغفاستونوغ» في هذه الحالات، تسعى الى التحقق من شبهات بدعم منظمة اجرامية وتمويل مجموعة اراهابية، وافاض التكوين حول فرص نجاح هذه الآلية بحق المشتبه بهم الاربعة التي لم تكشف جنسيتهم. واكد ان قضية المقاتلين المتطرفين في سويسرا تثير

عواصم - وكالات: احرز مقاتلو المعارضة السورية تقدما جديدا في منطقة ريف القنيطرة الحدودية مع الجولان المحتل من اسرائيل، بعد معارك عنيفة مع قوات النظام تسببت بسبب مقتل 26 عنصرا من قوات النظام و17 مقاتلا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وتتواصل المعارك في هذه المنطقة منذ اواخر آب/اغسطس عندما تمكن مقاتلون من «جبهة النصرة» و«جبهة ثوار سوريا» وكتائب اسلامية من السيطرة على معبر القنيطرة الحدودي مع الجزء المحتل من اسرائيل اثر معارك ضارية.

ويقول مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان مقاتلي الكتائب المعارضة تمكنوا منذ ذلك الوقت من السيطرة على عدد من التلال الحدودية او القريبة من الجولان المحتل وقرى في محيطها، ما وقع خسائر بشرية كبيرة في صفوف الطرفين. و اضاف ان «النظام حاول يوم السبت استرجاع بلدة مسحرة، لكنه فشل في ذلك»، مشيرا الى مقتل 43 عنصرا من الطرفين، «26 عنصرا من قوات النظام والسلمحين المواليين له وما لا يقل عن 17 مقاتلا من الكتائب المقاتلة وجبهة النصرة والكتائب الاسلامية خلال الاشتباكات». وتكهن مقاتلو المعارضة من السيطرة على تلال اضافية. واعلنت مجموعة من الكتائب المقاتلة المعارضة للنظام بينها النصرة في 28 آب/اغسطس بدء معركة «الوعد الحق» التي تهدف الى «تحرير» القنيطرة ومناطق مجاورة، ويقدر المرصد ان خسائر قوات النظام منذ بدء المعركة بلغت أكثر من سبعين قتيلًا، مقابل عشرات القتلى في صفوف المقاتلين المعارضين.

ويستعي مقاتلو المعارضة الى تامين شريط يمتد من ريف درعا الغربي (جنوب) حيث التملك الحدودي بين الاردن وسوريا واسرائيل حتى القنيطرة (جنوب) خال من القوات النظامية. على صعيد آخر، واصلت الطائرات التابعة للجيش السوري امس الاحد غاراتها على مناطق سيطرة تنظيم «الدولة الاسلامية» في دير الزور (شرق) والرقة (شمال). وقل ما لا يقل عن 53 شخصا معظمهم من المدنيين في غارات شنها السبت الطيران السوري على محافظة الرقة، معقل الدولة الاسلامية في شرق سوريا، حسب ما ذكرت منظمة غير حكومية. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن ان «31 مدنيا بينهم خمس نساء و ثلاثة اطفال، قتلوا في الرقة وضواحيها». و اضاف ان الضربات الثماني التي شنها طيران النظام اودت ايضا بحياة 15 مقاتلا من الدولة الاسلامية وسبعة اشخاص اخرين لم تحدد هوياتهم. وأوضح ان ثمانية ضحايا مدنيين كانوا من عائلة واحدة. واستهدفت الغارات خصوصا مبنى يضم محكمة اسلامية انشأتها الدولة الاسلامية ومعسكر تدريبي، وشار الى ان 24 من القتلى قضا في غارة استهدفت احد الافران.

### بعد قطع المياه عنهم بالكامل... نداء استغاثة من السجن المدني في اللاذقية بسبب انتشار الأوبئة

بعضهم البعض»، وأنهى كلامه بعبارة «والله عم نطلب الموت بسبب هذه الظروف». وتعاين مدينة اللاذقية من انقطاع متكرر للمياه، ولا حلول بديلة توفرها وزارة الري في حكومة النظام السوري لاجراء المعارضة للنظام في المدينة، بينما توفر لاجراء الرمل الشمالي وحي الزراعة المؤبدتين ليشار الأسد صهاريج المياه لتعبئة خزاناتهم. بدوره، يقول مهند وهو أحد الناشطين من داخل المدينة، «الأول مرة منذ أكثر من 10 سنوات تحدث أزمة مياه في المدينة»، مبينا «عادة تطبيق النظام برنامج للقتل وليس انقطاع شبه كامل كما يحدث هذا العام. ويضيف الناشط، «مزارع الطائر بلة شدة الحرارة والرطوبة التي تشهدها اللاذقية في هذا الوقت من العام»، مشيرا «لا أحد يستطيع ان يستفسر عن سبب انقطاع المياه لأن الإجابة باتت معروفة ألا وهي ان الإرهابيين هم السبب».

اللاذقية - «القدس العربي» من سليم العمر أطلق سجناء من داخل السجن المدني في مدينة اللاذقية التي يسيطر عليها النظام السوري نداء استغاثة بعد تفشي الأمراض الجلدية المعدية بسبب انقطاع المياه عنهم لأكثر من إسبوعين دون فصل الصيف. وقال أحد السجناء في اتصال خاص معه أجراه الناشط أبو محمد من مدينة اللاذقية، إن «السجناء لا يستطيعون أكل الطعام بسبب انعدام المياه داخل السجن، ومن يطالب بالياه يعاقب بالسجن الانفرادي، بالترزامن مع انتشار مرض الجرب بين السجناء». ويضيف السجناء ان «عدد السجناء داخل السجن يبلغ أكثر من ألف سجين ينامون فوق

### السلطات الأمنية اللبنانية حددت مكان المخطوف الكويتي وتواصل مفاوضاتها مع الخاطفين



خالد الجار الله

توقيف غيابية وإذاعة بحث وتحسر، بجرم الاتجار بالمخدرات وإدارة شبكات دعارة، وكان في طريقه للسفر من الأردن الى لبنان حيث تم اختطافه.

الخارجية في الكويت القضية»، وعن توقعاته لاستعداد عائلة الهاجري لدفع المبلغ الذي طلبه الخاطفون لتخليص ابنهم نفى علمه بذلك قائلا «لا علم لي باستعدادهم للدفع لكنه من المتوقع ان تأخذ المساعي الدبلوماسية والجهود الأمنية دورها حتى يتم الإفراج عن الرهينة». وأعرب الجارالله عن «امانه ان يتم الإفراج عن الهاجري المخطوف اليوم قبل الغد حرصا على سلامته وحياته واينا تشارك عائلته القلق عليه وكل أهل الكويت، وأن سعد الهاجري شقيق المواطن الكويتي المخطوف هو من أبلغ الخارجية الكويتية باختطاف شقيقهم لأن الخاطفين اتصلوا فيه في البداية وطلبوا مبلغا وقدره 8 مليون دولار ثم خفضوا ما إلى 3 مليون واخبرهم انه لو باع كل ما يملك لن يوفر مبلغا كهذا فخفضوا الرقم إلى مليون واحد». من جانب آخر قال سعد الهاجري الصحفية «الأنباء» الكويتية «إن شقيقه المخطوف لا ينتمي إلى أي جماعات إسلامية بل هو إنسان ذو فكر معتدل، نافيا ما أشيع عنه في بعض

### قال ان تنظيم «الدولة الاسلامية» فقاعة وستنتهي ابو قتادة ينفق اعدام الصحافيين الامريكين ويعتبر «داعش» آلة قتل وهم»

الامريكية صحته، وحدها ابواما خلال قمة الحلف الاطلسي (الناثو) واجه اقتادة الملود في 1960 في بيت لحم، وصل في 1993 الى بريطانيا لطلب اللجوء وتم ترحيله منها صيف عام 2013 الى الاردن ليواجه تهمة تتعلق بالارهاب.

عمان - وكالات: انتقد الداعية الاسلامي الاردني المتشدد عمر محمود عثمان المعروف باسم ابو قتادة وكان يوسف في الماضي بأنه مسفير بن لان في أوروبا، خلال جلسة محاكمته أمس الأحد إعدام الصحافيين الأمريكيين على يد تنظيم الدولة الاسلامية، مشيرا الى ان «داعش» هو «آلة قتل وهم».

وقال أبو قتادة الذي تسلمته عمان من لندن في تموز/يوليو 2013 حيث خاض معركة قضائية طويلة لمنع ترحيله من بريطانيا في رده على اسئلة الصحافيين حول رأيه باعدام الصحافيين الأمريكيين، إن «الصحافي كارلسون لا يقتل». واصف ان «داعش آلة قتل وهم»، واصفا اياهم ب«الخوارج و كلاب اهل النار». ويحول رأيه في التحالف الدولي المزمع انشاؤه مع تنظيم «داعش»، قال «لم أكن مع التحالف ضد أي مسلم»، مشيرا الى ان «الاستقبال لأهل السنة والجماعة». ووصف «ابو قتادة» تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بأنه «مجرد فقاعة ستنتهي قريباً». وأكد في تصريح خاص لصحيفة «الغد» الأردنية امس الأحد أمام محكمة أمن الدولة أنه ضد قتل «داعش» وأنه «مجرد فقاعة ستنتهي قريباً». وأجملت محكمة أمن الدولة محاكمة ابو قتادة بالتهمة ب«الارهاب»، في 24 ايلول/سبتمبر المقبل «لحين استكمال تدقيق ملف القضية»، حسبما افاد مصدر قضائي. وبعد 14 يوما على اعدام الصحافي الأمريكي جيمس فولي، نفذ تنظيم «الدولة الاسلامية» تهديده بقتل الصحافي ستيفن سوتلوف الذي خطف في اب/اغسطس 2013 في سوريا بحسب شريط فيديو نشره المركز الامريكي لرصد المواقع الاسلامية «سايت»، واكدت الاستخبارات

### وهو على سرير واحد في عيد زواجهما الرابع قذيفة هاون تنهي حياة زوجين في غوطة دمشق الشرقية

لوتهما معا بعد ان كانت رزان حريصة على قضاء تلك الليلة مع زوجها في ذات المنزل الذي قضيا فيه اجمل لحظات حياتهما وأثنا كل حمر وزاوية فيه». في داخل الشقة يثير مشهد المنزل الدمشقي لدى حياة. لقد كان كل شيء على حاله، لا يوجد أي ثقب في المنزل ولا أية شظايا أو دمار يذكر، سوى تلك الفتحة التي أحدثتها قذيفة الهاون في الأعلى واخرقت سقف غرفة النوم مصوبة بسقوطها سرير محمود ورزان دون أي شيء آخر.

وكلمات متقطعة بدأت تشرح كيف كانت رزان توضح حقايتها وتقيم احتفالها قبل يوم استعدادا لغارتها الغوطة الشرقية والتوجه نحو دمشق بعد ان انهتها وزوجها الحصار ومنعها من المواظبة على تناول الأدوية املا بانجاب طفل من زوجها الذي لم يقبل ان يفارقها لسبب عدم الانجاب. وذكرت حياة جملة كثيرا ما وردتها رزان قبل ليلة وفاتها على مسمع الجميع، «في حال اعتقلنا أو قتلنا أثناء اجتيازنا حاجز النظام السوري اتمنى ان أموت قبيل زوجي فانا لا استطيع ان أحيا دقيقة واحدة دونه»، متابعه «رزان قامت بتوزيع معظم أثاث المنزل على ممن تبقى من عائلتها تحت الحصار». واخبرت رزان عائلتها انها كتبت وصية موتها في تلك الليلة ما جعلهم يضحكون استغفاقا بالوث الخطير بهم، قائلين «ما حدا بيموت ناصو عمر»، متابعه ان «الله اخبرنا نكرى زفافنا تاريخا

### قيادي جهادي أردني ينفي وجود أي علاقة بين «التيار السلفي» و«داعش»

إعلان التنظيم للخلافة «سكك لدماء المسلمين». وقل «أبو سياف» من الحملات الدولية الداعية للتحشد ضد «الدولة الإسلامية» والتصريحات التي أطلقها مؤخرا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي حذرت من خطر التنظيم على الأردن. وقال إنها «تهدف إلى التحريض على الإسلاميين داخل المملكة بجميع تياراتهم»، مؤكدا أنه لا يوجد أي ارتباط تنظيمي وفق تصوره بين التيار السلفي و«داعش». ويعتبر أبو سياف (47 عاما) من أبرز قادة التيار السلفي الجهادي في الأردن ويقم في مدينة معان (280 كم) جنوب العاصمة عمّان. وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أصدر في 29 آب/اغسطس العام 2011 عفوا خاصا عن عدد من الموقوفين والحكوميين في مدينة معان من بينهم أبو سياف على خلفية اتهامات بتهريب الأسلحة أثناء أزمات وتوترات أمنية شهدتها المدينة العام 2002. ومؤخرا كالم عدد من أنصار التيار السلفي التهم لأبي سياف لعلاقته مع الجهات الرسمية في البلاد

### عمان - من حمزة العكايلة:

قال القيادي البارز في التيار السلفي الجهادي في الأردن، محمد الشلبي المعروف بأبي سياف، إنه لا توجد أي علاقة أو ارتباط تنظيمي بين التيار السلفي الجهادي الأردني وتنظيم «الدولة الإسلامية»، المعروف به «داعش». وجدد أبو سياف، السبت، التأكيد على براءة التيار السلفي الأردني من أي عمل يخالف تعاليم الإسلام أو يشوه صورته، مؤكدا وقوفه إلى جانب الجهاد العالمي في كل مكان. وبما يخدم الإسلام ومصالحه. وأشار إلى تبنيه لمواقف المنظر العالمي للتيار عمام الديراوي الملقب بابي محمد المقدسي، داعيا الجميع للعمل على إنهاء الخصومات والتجاوزات التي تحصل بين الجماعات الجهادية سواء من أفراد أو منتهجات. وكان المقدسي شن هجوما كاسحا على تنظيم «الدولة الإسلامية» بعيد خروجه من السجن الأردني منذ نحو ثلاثة أشهر، وقال حينها إنه لا يثق بعقلية عناصر هذا التنظيم، معتبرا في تعليق له عبر حسابه على «فيسبوك»

## «أنجم تشاودري» يدافع عن الخلافة ويحمل أمريكا مسؤولية مقتل فولي

# دعوة للسماح بعودة التائبين من الجهاديين البريطانيين واستخدامهم لمكافحة التطرف



مقاتلون عراقيون يرفعون علم «داعش» مقلوباً احتفالاً بفتح حصار التنظيم من «أمري»

التحريض على مؤامرات إرهابية لكنها تقول إنه «لاعب مهم في المشهد الإسلامي الدولي».

ويورد تشاودري إن السلطات الأمنية تعرف نشاطاته وأنه لم يبدن ولا مرة واحدة في قضايا لها علاقة بالإرهاب، ومهما يكن فهناك «أقلية من الشباب المسلمين» يشاركونه الرأي. مشيراً لقاتل فولي، ويؤكد تشاودري أن لا علم له به «كنت سأعرف صوته إن كان شخصاً أعرفه»، ولكن يرفض شجب أو قول إنه يدعم القتل مشيراً «هناك ظروف يتم فيها تطبيق الحد حسب الشريعة الإسلامية»، مؤكداً أنه لا يعرف شيئاً عن هؤلاء الصحافيين سواء كانوا جواسيس أو جنوداً.

ويروي أن أمريكا تتحمل مسؤولية مقتل فولي «لو استمعت للشخص الذي أعدمه لعرفت أن الأمريكيين مسؤولون بسبب سياستهم الخارجية»، مضيفاً أن «عقوداً من التعذيب والوحشية والقتل الجماعي سيكون لها تداعيات».

ويتحدث تشاودري بنفس المنطق وهو يدافع عن الصلب والرجم ويتوعد كل من لا يطبق القرآن حرفياً بالويل والثبور. في حديثه ظل يعود لعدد من القضايا ومنها السياسة الخارجية الأمريكية - البريطانية وعدوانها على العالم الإسلامي واضطهاد المسلمين الذين يعيشون في الغرب، ويهاجم ما يراه نفاق الليبرالية وقمعا للحرية والنصر المحتوم للإسلام.

ويقول الصحافي إن تشاودري يرفض الاعتراف بدور المتطرفين من القاعدة في العراق ويحمل مسؤولية مقتل العراقيين للغزو الأمريكي عام 2003.

و بالطريقة نفسها يدافع عن تطبيق الشريعة التي طبقت من عهد النبي محمد حتى إلغاء الخلافة عام 1924 وفي مناطق شاسعة من العالم مما حقق السلام والعدل للعالم.

ويرفض تشاودري فكرة انتشار الإسلام بالسيف حيث عاش الناس في ظلمة بسلام. وعليه يعتقد أن الشريعة هي حل لكل مشاكل العالم، مشيراً إلى سوء فهم لها في الغرب وتركيز على قطع الأيدي ورجم النساء «لكن هناك نظام للعدل الاجتماعي والإقتصادي يتم تطبيقه إلى جانب النظام الجنائي».

ويرفض فكرة الهجرة للدولة الإسلامية، رغم ما يعانيه في بريطانيا التي يعدها بلدته ولكنه يقول إن هناك تضليل معلوماتي حول ما يجري هناك « ما عرفته لديهم نظام وأمن، ولديهم مدارس لتعليم الأطفال الإسلام ويوفرون الموائد الأساسية. الطعام والملابس، وقصصاً على كل مظاهر المخدرات والخمر والقمار وكل هذه المنكرات، وهذا هو المجتمع الذي أرغب بالعيش فيه مع عائلتي وهناك الكثير من الناس يفتخرون بنفس الطريقة لكن لا يعني أنهم سيركبون القطار ويعودون للقيام بعمليات إرهابية».



أنجم تشاودري

وسيحمل كاميرون مع أوياها للحصول على موافقة من الأمم المتحدة لملاحقة المقاتلين الأجانب بعد أن أعلن عن خطة لسحب جنسيات من الجهاديين البريطانيين الذين يسافرون لسوريا والعراق للقتال.

وفي التشريعات التي اقترحها ديفيد كاميرون هناك تجريم لمن يرفع علم الدولة الإسلامية في مكان عام أو يملك مواد جهادية، لكن أحد زعماء تنظيم «المهاجرون» الذي أسسه عمر بركري محمد الذي يعيش في لبنان عام 1996 مع أنجم تشاودري، وهو محام ويعتبر من المتطرفين لديه رؤية أخرى.

### أنجم تشاودري

ففي مقابلة أجراها معه أندور أنتوني في صحيفة «أوبزيرفر» - غير عن دعمه للدولة الإسلامية واعترف بخلافة أبو بكر البغدادي «خليفة كل المسلمين وأمير المؤمنين»، كما ودافع عن تطبيق الشريعة الإسلامية والرجم والصلب، ويعتبر تشاودري شخصية هامشية لدى المسلمين وله أتباع قليل وعادة ما ينظر لأفكاره نظرة سخرية، ولكنه على علاقة ببعض من إيديوا بقضايا إرهاب مثل أحد قتلة الجندي لي ريفيني العام الماضي، مايكل أدنيبولجا.

ورغم ذلك فتنبأ أهمية ما يقوله في سياق الجهاديين البريطانيين الذين تدفقوا للقتال في صفوف داعش. وأشار التقرير إلى تقرير أعدته منظمة معادية للعنصرية «لمل لا كراهية» والذي اعتبر شبكة تشاودري أكبر الشبكات التي يسافر منها المقاتلون في تاريخ بريطانيا. وقد يكون هذا مبالغاً لكن أهميته واضحة في حركة التطرف البريطاني. وقال التقرير إنه ساعد في تسهيل سفر مئات المقاتلين إلى سوريا لقتال نظام بشار الأسد.

وهناك تقارير تقول إن لأندل عن تورط تشاودري في

داعش يوم الأربعاء المقبل حيث بدأ مسؤولون في حزب المحافظين الحاكم جيس نبض بقية الأعضاء حول دعم عملية عسكرية في العراق. في وقت دعا فيه وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر إدارة أوياها ضرب داعش في عملية عسكرية واضحة ومحدودة وعدم التفريق بين سوريا والعراق مشيراً إلى أن هذا كان يجب أن يحدث من قبل.

وانهم كيسنجر وقال «يجب أن لا يكون هناك أي نقاش حول قتالهم داعش»، وفي تصريحات نقلتها عن عبروا عن ياسهم من الوضع في سوريا وانهم يخشون من العودة لبريطانيا ومواجهة أحكام بالسجن طويلة الأمد، وقالوا إنهم لا يمانعون من الدخول في برامج تاهيل.

ويضغط عدد من المسؤولين السابقين على الحكومة للقيام ببرنامج لإعادة التأهيل. ودعت هيزل بليرز، وزيرة السابقة في وزارة الداخلية الحكومة للاستفادة من دروس التطرف ومنع بريطانيين آخرين من اتباع خطواتهم. وربطت الوزارة السابقة نجاح المشروع بالمتور على «شخص من عبروا عن توبة حقيقية وعاشوا تجربة مريفة ولديهم القدرة على نقل التجربة للآخرين وعلى الحكومة انتهاز الفرصة والعمل معهم.

ونقلت «أوبزيرفر» مواقف مماثلة لسؤولين في حزب الليبراليسين الديمقراطيين قولهم إنهم لا يمانعون منح الجهاديين فرصة للعودة في حالة تخليهم عن العنف.

ونقلت عن ميتريس كامل، الرئيس السابق للحزب قوله «لا أعتقد أنه بإمكاننا منحهم عفواً كاملاً ولكن يمكننا معاملتهم برفق مقابل الدخول في برنامج إعادة تأهيل».

### كيسينجر

وسيناقش البرلمان البريطاني موضوع تهديد

### لندن - «القدس العربي»

#### اعداد ابراهيم درويش:

دعا مسؤول سابق في الاستخبارات البريطانية «أم اي 5»، و«أم أي 6» حكومة بلاده إلى تشجيع الجهاديين البريطانيين في العراق وسوريا العودة إلى بلادهم.

وقال ريتشارد باريت في تصريحات نقلتها صحيفة «أوبزيرفر»، إن الجهاديين التائبين يجب أن يعرفوا أن «هناك مكان لهم يعودون إليه».

وتأتي تصريحات باريت بعد أن قدم رئيس الوزراء ديفيد كاميرون خطة لمنع الجهاديين من السفر لكل من سوريا والعراق والانضمام للجماعات المتطرفة هناك مثل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» وتضمنت الإجراءات منع من قاتل هناك من العودة وتجريده من جنسيته وأن يشكل مؤتم.

وتزامن دعوة المسؤول الأمني السابق مع تقارير تحدثت عن رغبة عدد من المقاتلين العودة لبلادهم بعد شعورهم بخيبة أمل نتيجة الإقتال بين الجماعات الجهادية هناك، ويرغبون والحالة هذه بالعودة لبلادهم لكنهم يخشون من السجن. وقال باريت الذي قاد فريقاً شككته الأمم المتحدة لاحقة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن إن عودة الجهاديين أو السماح لهم بالعودة قد يكون مفيداً ويشكلون رصيماً مهما لإقناع الناس بالعودة إلى الحياة الطبيعية.

كانوا ناجحين في تثبيط عزم المتطرفين هم أنفسهم كانوا متطرفين سابقين، «معلقاً «فيماكان هؤلاء شرح أن السفر إلى ذلك أمر سيء».

وأضاف باريت «يبدو منطقياً تشجيع البريطانيين وغيرهم من الأجانب ممن انضموا للدولة الإسلامية واكتشفوا أن ما فعلوه كان خطأ»، «فهؤلاء هم الأشخاص القادرين على فضح الطبيعة الحقيقية للدولة

## «داعش» تذبج جندياً لبنانياً ثانياً وتتوعد بقتل الأسرى الشيعة في حال التعرض للنازحين... موجة غضب وقطع طرقات في الضاحية والبقاع ودعوات لتجنب الإنزلاق إلى فتنة مذهبية



الشهيد عباس مدلاج

وفي إطار المواقف السياسية، وصف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع تنظيم «داعش» بال«دور السرطاني»، معرباً عن ثقته بأن هذه الظاهرة «لا تمت إلى الإسلام والعروبة بصلة» وأنها تحمل في طياتها بذور فتنها، وكالتياران سوف تاكل نفسها بنفسها». وفي خطاب القاد في معراب لمناسبة توجهه إلى المسجدين قائلاً «إذا أراد البعض تخويضنا لغاية في نفسه فلا تخافوا... من شرب بحر المخاطر والدواعش على مر التاريخ، لن يخلص داعش متخلفة بدائية معزولة يلفها

الاشتبكات الاولى في عرسال، وكان يخدم في موقع الحمص وتم اعتقاله من «جبهة النصرة» وبالتحديد من ابو حسن الفلسطيني الذي سلمه إلى «داعش».

ومع قتل جندي ثان من الجيش اللبناني تكون اجزاء المتأول بدخول الوفد القطري على خط الوساطة قد تبددت فسي وقت يهدد آسئون الفتنة المذهبية المبلاد خصوصاً وأن الجندي المستهدف ينتمي إلى الطائفة الشيعية.

وما يعزز هذا التوجس حال الغضب التي سيطرت على الأماهي الذين أقدموا منذ مساء يغدون الوطن بدماهم والقلق على العسكريين المطوفين، فأنتي أناشد جميع اللبنانيين الهدوء والحكمة في مقاربة الأوضاع، كي لا تتطور الأمور إلى منزلقات أكثر خطورة. كما أناشد جميع القيادات المحلية والخارجية الشأن ضبط انفعالات الشارح، والسعي قدر المستطاع إلى تهدئة النفوس».

وأضاف قنصلتنا «صحيح ان المصاب الذي نعيه جليل، ولكن الأخطر منه ان نترك الانفعال يأخذ أبعاده لا ينفع معها الندم. ومن هذا المنطلق فأنتي أناشد دولة رئيس الحكومة الدعوة إلى اجتماع حكومي طارئ معالجة الأوضاع والتنسيق مع جميع القيادات واستئثار كل الاتصالات المحلية والخارجية لإنهاء ملف العسكريين المطوفين، حتى الله لبنان».

وفي اطار المواقف السياسية، وصف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع تنظيم «داعش» بال«دور السرطاني»، معرباً عن ثقته بأن هذه الظاهرة «لا تمت إلى الإسلام والعروبة بصلة» وأنها تحمل في طياتها بذور فتنها، وكالتياران سوف تاكل نفسها بنفسها». وفي خطاب القاد في معراب لمناسبة توجهه إلى المسجدين قائلاً «إذا أراد البعض تخويضنا لغاية في نفسه فلا تخافوا... من شرب بحر المخاطر والدواعش على مر التاريخ، لن يخلص داعش متخلفة بدائية معزولة يلفها

### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

بعد ساعات على مغادرة المفاوضات القطري جرد عرسال، واجتماعه بممثلين عن تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة» بشأن إطلاق الخطوفين العسكريين، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية عن نبح جندي ثان من الجيش اللبناني هو عباس مدلاج من بلدة مقنة البقاعية وينتمي إلى الطائفة الشيعية. وقور شيوع الخبر عمت حالة من الغضب ليلا فري البقاع والجنوب وقطعت الطرق بالاطارات المشتعلة احتجاجاً في الليوة والعين والشويكات وطريق المطار وطرق الجنوب وحى السلم والعمروسية ومناطق الضاحية الجنوبية، وطلب شبان في حي السلم من جميع السوريين مغادرة الشارح.

ونقلت وكالة انباء «الأناضول» عن القيادي في «داعش» ابو مصعب حفيد البغدادي الذي أعلن دبح الجندي الاول على السيد، ان قتل الجندي مدلاج جاء بعد محاولته الفرار، فيما اكد بيان «داعش» ان نذبح مدلاج «جاء نتيجة معاملة الحكومة الصليبية».

وجاء في بيان تنظيم الدولة الإسلامية «ان العسكري المدبوح هو نتيجة معاملة الحكومة الصليبية بشأن اسراره وارتقوا مزيداً من الرؤوس».

وأضافا «ارتقوا غضب الثائرين لعرض أم المؤمنين قسماً برب العزة لقتلعن رؤوسكم ونحرق قسسيناتكم ولنكسرن صليب قلايدكم والله نارنا».

وختتم «اعلموا يا روافض واعلموا يا حكومة لبنان أننا جنناكم بالذبح».

كما ذكر البيان «ان مدلاج حاول اطلاق النار على عناصر جنود تنظيم الدولة الإسلامية وحاول الهرب بطريقة خبيثة فتم قتله».

وكان الجندي مدلاج اعتقل بعد اندلاع

## ملاحق نقاش حول انتخابات مبكرة في الأردن تنتهي بحكومة أغلبية ووزارة الدفاع مطلب أمريكي وغربي

### عمان - «القدس العربي»

#### من بسام الجدارين:

بالرابط ما بين برنامج مواجهة اخطار التطرف سواء تلك المحيطة بالجوار الأردني او في عمق الحواصن الاجتماعية الداخلية وما بين برامج التاهيل والاستعداد للمواجهة.

هنا تحديداً يلتمس المراقبون نموا واضحا داخل مؤسسة القرار الأردنية لصالح الحديث عن مناقشة حيوية ومثيرة الملف لم يكن من الممكن أو من المألوف مناقشتها بصراحة.

بين هذه الملفات ملف الإصلاح الديمقراطي نفسه والخطوات اللاحقة التي تلازت متفوصة فيه.

وبينها متطلبات الشفافية المالية المشار إليها ومن ضمنها ايضا تخفيف العبء الناتج عن الاتهامات الموجهة للدولة الأردنية في مجال انتهاك حقوق الانسان والحريات اضافة الى اعادة النظر بملاحم العملية الانتخابية في الاردن وبما يتطلبه ذلك من مراجعة للتشريعات واجراءات الاقتراع والاحتمالات وعمليات التزوير وما يسمى محليا بمنظومة وبنية النزاهة.

الفصل عبر التعديلات الدستورية الأخيرة بين صلاحيات الملك وصلاحيات مجلس الوزراء بالتوازي مع العمل هيكليا لتأسيس وزارة الدفاع لزال جزء من النطاق الذي تنظر له مؤسسات الدولة باعتباره متطلبات اساسية للنظام في مواجهة الاسئلة والتداعيات التي يمكن أن تثيرها مستقبلا انتخابات مبكرة ونزوية فعلا هذه المرة تنتهي بحكومة أغلبية برلمانية خارج نطاق المألوف في الحياة السياسية وفي مساحة الصلاحيات.

لذلك يعتقد على نطاق واسع بأن الأردن يتجه وفقا لأجندة لم يعلن عنها بعد نحو انتخابات قد تكون طازجة وجديدة ومختلفة مطلع العام المقبل وهي انتخابات من الواضح انها ستتسارع نحو تشكيل حكومة برلمانية تتولى الولاية العامة الأمر الذي تطلب باعتباره استحقاق دولي وكوني خطوات من طراز التعديل الدستوري وتأسيس وزارة للدفاع.

تتكرر القناعة أكثر أن تشكيل وزارة للدفاع خطوة مستجدة في الأردن من شأنها أن تعزز مفاهيم وآليات الشفافية خصوصا في مجال الرقابة المالية الذي يبدو أنه مجال حيوي بالنسبة لغرفة القرار في هذه المرحلة عشية التحضير لتحويل له علاقة بالقرض نحو حكومة برلمانية.

غالبية المسؤولين الأردنيين يعملون على توثيق القناعة بأن خطوة من وزن وزارة الدفاع كانت منهجية وتعبر عن متطلبات تلقي المساعدات الأمريكية والغربية في الماضي ولازالت فكرة تطلب فيها تلك التقارير والرسائل الداخلية التي توجه للحكومة.

قد لا يوجد مشكلات مباشرة تطلب اتخاذ خطوات مفصلية ومهمة في مجال الشفافية على مستوى الادارة المالية والاقتصادية لكن الجديد في الموضوع هو ان نخبة من كبار المسؤولين توقعوا عن النفي والإنكار ويسترسلون في شرح الجانب التقني والقانوني في تأسيس وزارة للدفاع بناء على متطلبات التاهيل الدولية ليس للدفاع أمام ادارة الاقتصاد والمال فقط لكن أيضا في مستوى شروط الدول المانحة.

مصدر متخصص ومعني بالموضوع كشف النقاب لـ«القدس العربي» عن أن تأسيس وزارة للدفاع وتطوير آليات وأنماط الرقابة المالية يعالج ملاحظات تقدمت بها لجان في الكونجرس الأمريكي منذ أكثر من اربع سنوات.

المصدر نفسه تحدث عن استعدادات ورقية منذ عام 2010 للبحث في ملف تأسيس وزارة دفاع لأول مرة.

على هذا الأساس يتم الاعلان عن الخطوة وبفصليتها وبقسا لرؤية متعمقة تحت العنواين الاصلاحية السياسية في الوقت الذي تبحث فيه في مستويات الدولة العميقة تلك الاسئلة المتعلقة

دفع رئيس الجلسة إلى مطالبة وسائل الإعلام بمغادرة القاعة وجعل الجلسة مغلقة

## عباس يشن هجوماً غير مسبوق على حماس في اجتماع الجامعة العربية وأبو مرزوق يدعو لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة لفشل «التوافق»



عباس يلقي كلمته في افتتاح الدورة 142 لمجلس وزراء الخارجية العرب (أ ف ب)

من جانبه ادان القيادي في حماس، حسام بدران، تصاعد حدة الاستعدادات والاعتقالات السياسية في الضفة الغربية لعناصر الحركة، ووصفها بالرفوضة تحت أي مبرر أو سبب، وقال إن الشعب الفلسطيني كان يرفض هذا السلوك قبل حرب غزة، لكنه بعد هذه الحرب أصبح غير قادر، على استيعاب استمرارها.

وأضاف بدران الذي أطلق سراحه في صفقة تبادل الأسرى «فداء الأحرار» إلى قطر، أن استمرار الانتهاكات الأمنية في الضفة الغربية، بعد انتصار المقاومة، ورفضه المطلق لجرمة هو تنكر لدماء الشهداء وضربة للموقف الفلسطيني الموحد، الذي أكد على وقوف كل الشعب خلف المقاومة، ورفضه المطلق لجرمة التنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني.

ودعا بدران عناصر حركة حماس وأبنائها في الضفة الغربية، إلى رفض الاستجابة لهذه الاستعدادات في كل الأحوال، مشيداً بحالة الماسك التي تشهدها الضفة الغربية في وجه تصاعد الانتهاكات الأمنية.

إعادة إعمار قطاع غزة بعد الحرب، وتصرف حركة فتح أن تتولى حكومة التوافق بشكل كامل دون مشاركة من قبل أي لجنة فضائية حديثة لوقوع «الرسالة» ته، الحسوبة على الحركة، أن قياديين في حركة فتح يؤيدون رؤية حماس بشأن حكومة التوافق.

وفي السياق شكت حركة فتح وقد انتمت الحوار مع حماس، خاصة وأنه لم ينفذ في اتفاق المصالحة سوى تشكيل حكومة التوافق، التي يدور الخلاف الأكبر حولها، وأبرز الملفات التي ستناقش كيفية إكمال المسؤولية الكاملة عن قطاع غزة إلى أجهزة السلطة الفلسطينية، وحكومة التوافق الوطني التي جرى تشكيلها مؤخراً، والاتفاق على إدارة الأمور في ما بينهما، وإجراء الانتخابات العامة، في موعدها، المقرر حسب الاتفاق الأخير أن تعقد بعد ثلاثة شهور من الآن، وسيبحث عدة ملفات فرعية، منها إدارة المعابر وتحديد معبر رفح، الذي تطلب مصر بأن تتولى السلطة إدارته قبل أن تعيد فتحه بشكل كامل، وترتيبات

السياسي للحركة، فدعا إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية جديدة، على اعتبار أن حكومة التوافق الحالية، فشلت في معالجة الأزمات الداخلية، وأوضح أبو مرزوق في حديثه لوقوع «الرسالة» ته، الحسوبة على الحركة، أن قياديين في حركة فتح يؤيدون رؤية حماس بشأن حكومة التوافق.

وفي السياق شكت حركة فتح وقد انتمت الحوار مع حماس، خاصة وأنه لم ينفذ في اتفاق المصالحة سوى تشكيل حكومة التوافق، التي يدور الخلاف الأكبر حولها، وأبرز الملفات التي ستناقش كيفية إكمال المسؤولية الكاملة عن قطاع غزة إلى أجهزة السلطة الفلسطينية، وحكومة التوافق الوطني التي جرى تشكيلها مؤخراً، والاتفاق على إدارة الأمور في ما بينهما، وإجراء الانتخابات العامة، في موعدها، المقرر حسب الاتفاق الأخير أن تعقد بعد ثلاثة شهور من الآن، وسيبحث عدة ملفات فرعية، منها إدارة المعابر وتحديد معبر رفح، الذي تطلب مصر بأن تتولى السلطة إدارته قبل أن تعيد فتحه بشكل كامل، وترتيبات

في المقابل، اتهم ناطقون باسم حركة «فتح» في تصريحات وبيانات صحافية حماس في غزة بإقامة حكومة «ظل» كبديل عن حكومة التوافق الوطني.

ووقعت حركة «حماس» و«فتح» يوم 23 إبريل/نيسان الماضي، اتفاقاً لإنهاء انقسام دام سبعة أعوام، إلا أنها ما زالتا تتبادلان الاتهامات حول الجهة المتسببة بعرقلة المصالحة الفلسطينية.

لكن الناطق باسم حماس سامي أبو زهري، وصف تصريحات الرئيس عباس ضد حماس والمقاومة بغير المبررة، «والعلاوات والأرقام التي اعتمد عليها مغلوبة، ولا أساس لها من الصحة، وفيها ظلم لشعبنا والمقاومة التي صعدت هذا الانتصار الكبير»، وقال أبو زهري إن حماس وفتح اتفقتا على عقد لقاء قريب بينهما، لاستكمال الحوار وبحث تنفيذ بقية بنود المصالحة، داعياً الرئيس محمود عباس، للتوقف عن الحوار عبر الإعلام، وإعطاء الفرصة للحوار والتفاهم بين الحركتين.

أما موسى أبو مرزوق، عضو المكتب

شخصاً، في ما كان عدد الشهداء الذين ينتمون إلى حركة حماس في العدوان على غزة 50 شهيداً، بينما الذي استشهد من حركة فتح 861، وأوضح الرئيس عباس أن «كل ما يهمني أن يكون هناك موافقة من جامعة الدول العربية، على الخطوات المقبلة التي ستتخذها الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن حركة حماس لا أعول عليها كثيراً لأنها تغير كلامها بين الحين والآخر».

وخلال حديثه قال عباس إن عدد القتلى الذين ينتمون إلى حركة «حماس» في الحرب الإسرائيلية على غزة بلغ 50 شخصاً، بينما الذي قتل من حركة «فتح» 861 شخصاً.

فيما دعت حركة حماس الرئيس الفلسطيني، زعيم حركة «فتح»، للتوقف عن حوارها عبر الإعلام، وإعطاء الفرصة للحوار والتفاهم بين الحركتين بشكل مباشر.

وتتهم حركة «حماس» كواد من حركة «فتح»، بالسعي إلى تشويهها وشيخنتها منهجها، والإضافة إلى الإعدادات الميدانية التي نفذت أثناء العدوان على غزة، وعددهم 30-40

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي وأشرف الهور:

عاد الرئيس محمود عباس لمهاجمة حركة حماس وعلى نحو أشد، بينما دعت الحركة لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، بعد فشل حكومة التوافق في معالجة الأزمات.

من جانبها دخلت إسرائيل هي الأخرى على الخط هذه المرة، في محاولة لإحداث مزيد من الشرخ بين علاقة الشقيقتين الفلسطينيتين، عبر توجه جديد يدعو لقرارات دولية في غزة فقط، للإشراف على إعادة الإعمار، ومنع إعادة التسلح.

فقد هاجم الرئيس عباس حماس في كلمة افتتاح الدورة 142 لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس، وبسبب ذلك قرر أحمد ولد تكتي، وزير الخارجية الموريتاني الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب، تحويل الجلسة العامة إلى مغلقة.

وقبل أن يسترسل الرئيس عباس في هجومه، قاطعه رئيس الجلسة وأعلن الجلسة مغلقة، وطالب وسائل الإعلام بمغادرة القاعة. واستهل عباس كلمته بالقول «نحن اليوم نريد أن نتكلم في ثلاثة موضوعات، الأول ما حدث في غزة والحرب الغاشمة على قطاع غزة، حاولنا أكثر من مرة إثارة الانقلاب في غزة، تلك المحاولات التي لم تنجح ولعل أهم هذه المحاولات ما جرى في المملكة العربية السعودية والكعبة المشرفة (في ما أصبح يعرف باتفاق مكة لعام 2006)، كما ذهبنا من أجل أن تجري هذه المصالحة».

وهنا وضع أحد موظفي الجامعة ورقة أمام الرئيس الفلسطيني، الذي قال له بدوره «كيف أقول لهم نسكر (نقل)؟»، فاجاب الرجل «إذا ما بدك...» فرد الرئيس الفلسطيني نعم..».

وهنا توجه الرجل إلى رئيس الجلسة، الذي وجه حديثه لوسائل الإعلام «نطلب من المراقبين الدوليين والصحافة الخروج من القاعة.. نطلب من الضيوف والصحافة الخروج».

وكان عباس قد قال في لقاء مع وسائل الإعلام المصرية الليلة قبل الماضية، إنه يجب أن تكون هناك سلطة واحدة ونظام واحد، «لأن نطلب أن يستمر الوضع مع حركة حماس كما هو الآن وبهذا الشكل».

وجدد عباس اتهامه للحركة بتشكيل «حكومة ظل مكونة من 27 وكيل ووزارة، وأنها هي من تقود البلاد (غزة)، وحكومة التوافق الوطني لا تستطيع أن تفعل شيئاً على أرض الواقع».

، إنه يجب «أن يكون هناك سلطة واحدة ونظام واحد في فلسطين بأكملها، ولن نقبل أن يستمر الوضع مع حركة حماس كما هو الآن وبهذا الشكل، ولن نقبل أن يكون بيننا وبين حماس شراكة، إذا استمر وضعهم في غزة بهذا الشكل، فهناك حكومة ظل مكونة من 27 وكيل ووزارة هي التي تقود البلد، وحكومة التوافق الوطني لا تستطيع أن تفعل شيئاً على أرض الواقع».

وطرقت الرئيس عباس خلال لقاء مع الإعلاميين المصريين في القاهرة، إلى أن أكثر من 120 شاباً قتلوا لأنهم خلفوا منع التجول ولم يلتزموا بالإقامة الجبرية التي أبلغوا بها، بالإضافة إلى الإعدادات الميدانية التي نفذت أثناء العدوان على غزة، وعددهم 30-40

## حملة إسرائيلية على حماس وعباس

أي رئيس سيخلفه سيعتبر الاتفاق والتوقيع نقاشاً على الثلج، ويدعي ليريمان أن عباس ينوي حل حكومة الوحدة مع حماس عقب كشف جهاز الامن العام «الشابايك» عن نواياها التآمر عليه، معتبراً ذلك «صدعاً لا يمكن رثابه».

ومن عباس انتقل ليريمان إلى حماس وقال إنه يحظر على إسرائيل التسليم بسيادة حماس في المقصع التي لجأت للضغط على الجانب الإسرائيلي بعدما لم تستجب لمطالبها من قبل مصر والسلطة الفلسطينية بما يتعلق بالرواتب.

ووصف ليريمان حماس بداعش الفلسطينية وتجاهل عدد المدنيين الفلسطينيين الذين قتلوا خلال العدوان الأخير، ويرجع الالتم إحراز اتفاق معها في القاهرة بوساطة مصر، مشيراً إلى عمليات إعدام نفذتها حماس خلال الحرب في الشوارع زاعماً أن أيا منهم لم يكن عميلاً لإسرائيل، واعترف بفشل الحرب بشكل غير مباشر وقال إنه كان بالإمكان القيام بحرب أقصر ونقل أضرار وخسائر.



أفيغور ليريمان

الضيف قد توفي جراء القصف الإسرائيلي بقوله «طالما لم نسمع تسجيلاً بصوته فهناك مكان للقتال».

وحول احتمالات استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين قال إن إسرائيل تعيش واقعاً جديداً مختلفاً تماماً في الشرق الأوسط لكنها ما زالت تتعامل معه بأدوات متقادمة وكان شيئاً لم يتغير منذ اتفاق أوسلو عام 1993. ويصعب ليريمان المياد على طاحونة نتنياهو بزعمه أن إسرائيل دخلت في طريق مسدود وأن الصراع ليس مع الفلسطينيين.

وتابع ليريمان الداعي ببرنامجه الحزبي لتحويل الفلسطينيين في منطقة المثلث الحادي للحدود الشمالية للضفة الغربية «جزء من الفصل أننا نشخص الواقع بشكل خاطئ وهو بالواقع صراع ثلاثي الأبعاد ومع العالم العربي، الفلسطينيين ومع فلسطيني الداخل داعياً لبطورة صفقة واحدة تشمل مركبات الصراع الثلاثة.

واتهم ليريمان لجوقة الطعن في الرئيس عباس أيضاً، وقال إن هناك أسئلة متزايدة حول شرعيته، واستخف بتصريحاته حول خطوات هدد باتخاذها مع حماس، ولتبرير رؤية حكومته للمبادرة الصراع لا تسويته يزعم ليريمان أنه من غير المعقول القيام بأي خطوات مهمة مع الرئيس عباس قبل أن تتم الانتخابات فلسطينية عامة لأن

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يرجع مراقبون إسرائيليون وباحثون فلسطينيون أن حكمة إسرائيل غير رغبة بتسوية الصراع مع الفلسطينيين بيل إدارته وعدم التوصل لاتفاق مع حماس في غزة، وهذا ما يستدل عليه من تصريحات متواصلة لوزراء في إسرائيل على خطى رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الذي عاد لتوجيه الانتقادات للسلطة الفلسطينية بعد هدنة سياسية خلال العدوان على غزة في محاولة لتبرير التمسك بتخطئة «اللاشريك» في مفاوضات مع الزوار الأسبق إيهود براك بعد قمة كامب ديفيد عام 2000.

وجدد وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي يوفال شطابنتس (الليكود) حملته على الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة حماس وقال إن الأول ينبغي أن يبادر لها هو حد الأدنى وينزع سلاح المقاومة في غزة، ووصف شطابنتس بتصريحات للقادة العربية لوقف أسس انتقادات الرئيس عباس لحركة حماس باللامثلة لكنها لا تنظف من مسؤوليته عما يجري في غزة.

وقال شطابنتس المعروف بمواقفه المتشددة إنه من الأفضل أن يقوم الرئيس عباس بإسرائيل على غزة ونزع سلاحها بدلاً من أن يعط إسرائيل ويحاول فرض قرارات، في إشارة لتوجه السلطة الفلسطينية إلى مجلس الأمن الدولي لطرح خطة محدودة بالزمن لإنهاء الاحتلال، وفي ما يبدو عملاً بكتيك «أفضل وسيلة للدفاع الهجوم» تابع شطابنتس المغرب من نتنياهو «إذا كان عباس غير قادر على فعل ذلك كما التزم وضمان أمن غزة وإسرائيل فهناك علامة سؤال كبير حول إمكانية الذهاب معه لخطوات إضافية».

من جهته وأصل أفيدور ليريمان وزير الخارجية رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» هجومه على الفلسطينيين مقاومة وسلطة وطنية وحاول من الأخير استغلال الغضب العالمي على داعش لتطليخ سمعة حماس.

وفي حديث مع المرسلين السياسيين، اعترف ليريمان أمس بأن الحديث عن نزع سلاح غزة ليس واقعي اليوم، لكنه دعا إسرائيل للعولمة في طرح مطلبها هذا، لافتاً إلى أن الهدنة محدودة زمنياً، مرجحاً أن قائد حزب اليمين القسام محمد

## نقابة موظفي غزة تهدد بتصعيد خطواتها ضد حكومة التوافق

الحلقة، في حين قدمت حكومة التوافق الرواتب للموظفين الذين عينوا خلال وجود السلطة الفلسطينية في غزة.

ويقدر عدد الموظفين الذين عينوا خلال حكومة حماس بأكثر من 40 ألفاً، وسيق إن نظمت نقابة موظفي غزة احتجاجات كان من بينها التظاهر أمام البنوك وأغلقها، وهددت في وقت سابق بتنظيم احتجاجات أخرى غير أنها توقفت بسبب الحرب، وطالب صيام حكومة التوافق التي شكلت بناء على اتفاق بين فتح وحماس بـ«نزع قبيل الأزمة الحالية»، مؤكداً أنه بات من الصعب على الموظفين الانتظار أكثر من ذلك.

ورفع الموظفون الذين شاركوا في العملية الاحتجاجية لافتات كتب عليها «نام في داروا وماخذ أجاروا»، وذلك في إشارة للموظفين المعينين في عهد السلطة، واستنكفوا عن العمل مع بداية حكم حماس، وكذلك «لا للتشكيك في شرعية موظفي غزة»، و«لا لتجريح ربع مليون مواطن في غزة»، وكان مسؤولون في السلطة قد قالوا إن حل مشكلة هؤلاء ومدعمهم بالعمل يحتاج إلى لجان تدرس ملفاتهم، وقد أعلن قبل الحرب على قطاع غزة قبل شهرين تشكيل لجان لوضع مخطط لحل ملفاتهم، غير أنه لم تصدر عنها أي نتائج.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت نقابة الموظفين الحكوميين في قطاع غزة، أنها سوف تقوم بتصعيد احتجاجاتها ضد حكومة التوافق برئاسة رامي الحمد لله، في حال لم تصرف رواتب الموظفين، والاعتراف بأنهم يشغل كامل.

وقال رئيس النقابة محمد صيام في مؤتمر صحفي عقده خلال فعالية احتجاجية على عدم تلقي الموظفين رواتبهم، إن النقابة ستقوم خلال الأيام المقبلة، بتصعيد الاحتجاجات ضد حكومة التوافق، مطالباً الجميع بتحمل مسؤولياتهم تجاه موظفي غزة. وحمل صيام الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء المسؤولة، وقال «كان الأجدر بمتخذي القرار مراعاة ظروف الموظفين الصعبة وعدم إطلاق أي تصريحات توتيرية».

والم يتسلم موظفو غزة الذين جرى تعيينهم خلال حكم حكومة حماس التي سبقت تشكيل حكومة التوافق، وظلت تحكم غزة سبع سنوات، رواتبهم حتى

فارس؛ على الاتحاد أن يبتعد عن النمطية في التعامل مع الإحتلال

## الحمد لله يطالب الاتحاد الأوروبي بتحمل مسؤولياته لإنهاء الإحتلال



رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله

وطالب فارس الاتحاد الأوروبي بتكثيف الجهود لمساندة قضايا الشعب الفلسطيني خاصة قضية الأسرى، ويتولوا مواقفهم نحو فرض عقوبات على دولة الإحتلال ومعاملتها معاملة الدول الخارقة للقانون الدولي.

في أي مفاوضات مستقبلية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

من جهته أعرب الوفد عن دعمه الكامل للقضية الفلسطينية والمطالب العادلة التي تطلبها القانون الدولي وعلى رأسها إنهاء الإحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

وفي السياق قال رئيس نادي الأسير، فدورة فارس، إن على الاتحاد الأوروبي أن يبتعد عن النمطية التي يتبعها في تعاملها مع دولة الإحتلال، وأضاف أن الاستمرار في المواقف المترددة لا يسمح بأي تطور إيجابي في القضية.

جاء ذلك خلال زيارة لوفد مكون من سبعة عشر نائباً في الاتحاد الأوروبي لقرى نادي الأسير الفلسطيني في رام الله، حيث أطلعهم فارس على تطورات قضية الأسرى، وتزايد أعدادهم في الأوتاق الأخيرة، والانتهاكات التي ينتهجها الإحتلال بحقهم.

بدوره، عبّر الوفد عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني، مؤكداً أهمية قضية الأسرى لدى الاتحاد الأوروبي، مستعرضاً مجموعة من الوثائق التي تشير إلى جهودهم نحو الوصول إلى حلول دائمة.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

جدد رئيس الوزراء رامي الحمد لله مطالبته للمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته بإنهاء الإحتلال الإسرائيلي، والاستجابة لطلب القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس بوضع جدول زمني لإنهاء الإحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس، والإزام إسرائيل بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

جاء ذلك خلال لقائه عدداً من أعضاء الكتلة الشيوعية في البرلمان الأوروبي، في مكتبه في مدينة رام الله، أطلعهم فيه على الوضع السياسي والاقتصادي الراهن وحصوله العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والجهود القائمة والجارية لإعادة اعمار القطاع.

وأكد رئيس الوزراء أن إسرائيل بإجارتها وممارستها للقائمة تسعى للحيلولة دون الوصول إلى إقامة دولة فلسطينية، مشدداً على ضرورة أن يقوم الاتحاد الأوروبي بدور أكثر فاعلية

## إسرائيل تحاصرهم وتضيق عليهم وحكومتهم لا تقدم لهم سوى الوعد

# 350 فلسطينياً شمالي غور الأردن لا يزالون يعيشون على «قناديل الكان»

الغور - القدس العربي

من فادي أبو سعدي:

حتى وإن كانوا يصنفون تحت مُسمى «بدو»، إلا أن سكان الغور الشمالي على نهر الأردن شرسق الضفة الغربية المحتلة، هم فلسطينيون من أصحاب الأرض الأصليين، فهم من سكان محافظة طوباس، التي تشكل ثلث مساحة الضفة الغربية. كانت هذه المنطقة قديماً تتشكل من من ثلاث عشرة «خربة»، دمرتها إسرائيل إبان احتلال الضفة الغربية في حرب عام 1967، لكنهم أبوا إلا أن يبقوا في أرضهم، وإن في «بيوت شعر» أو «بركسات» مبنية من القصبير القوي، وترحيلهم من قبل الاحتلال ما بين الفترة والأخرى، ليس سوى عقاب لتمسكهم بأرضهم. وتعرض سكان هذه المنطقة التي يطلق عليها المالح والمضارب البدوية، في السنوات الثلاث الأخيرة لتتكيل غير مسبوق على أيدي سلطات الاحتلال، التي أقدمت على هدم 450 منشأة لهم في المنطقة، ولا زالت إخطارات الهدم تردهم بين الحين والآخر. وكانت المنطقة قبل الاحتلال تضم حمامات، فيها نبع للمياه المعدنية ومنتجع ونزل للإقامة، ويجتذب المئات من المستجيبين الفلسطينيين والأجانب، غير أن قوات الاحتلال غيرت من معالم المنطقة ولم يبق من هذه الحمامات سوى قصر عتيق بجدران مزقها أثر القذائف وغرف لا تصلح للعيش، وفي هذا المنتجع يقيم الآن نحو 100 عائلة بعد اقتلاعها من بيوتها وأراضيها في المنطقة، ويعود احد النزل الذي تقيم فيه عائلة برهان عزام دراغمة المكونة من 16 شخصاً، يعود في ملكيته لأحد إقطاعيي نابلس واسمه حسن حمام.

«القدس العربي» زارت المنطقة، واطلعت على معاناة المواطنين البالغ عددهم 350 شخصاً، ويقولون أنهم من يتعرضون لسماتورات وتدريبات عسكرية لجيش الاحتلال يستخدم فيها الأسلحة الثقيلة وقذائف البوابات، وتستمر من يوم الأحد وحتى يوم الخميس، والغرض من هذه المناورات هو الضغط عليهم للرحيل عن الكان، وسرقة المزيد من الأرض، لحساب المستوطنات والمعسكرات الاحتلالية. ويحيط جيش الاحتلال منطقة المالح ومضارب البدو، بسبعية معسكرات جلهما تستخدم للتدريب، وصادروا كل مصادر المياه، كونهم يعتاشون أصلاً على الثروة الحيوانية والزراعية، فتربية الماشية هي مضم حياتهم، وزراعة أراضيهم هي البقية، ويحتاجون المياه طوال الوقت، بينما حول الاحتلال مصادر المياه إلى المستوطنات، وتحويل أهم منطقة زراعية فلسطينية إلى صحراء، وهي التي تعد «سلة فلسطين الغذائية».

وأكد عارف دراغمة، رئيس مجلس منطقة المالح والمضارب البدوية أن وضعهم

من سبىء إلى أسوأ، فالاحتلال يواصل تدريباته العسكرية خمسة أيام في الأسبوع، ويصادر المزيد من الأراضي، كما يوسع مستوطناته بهدوء بعيداً عن الإعلام، حيث شهدت فترة العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، بناء ما يزيد عن 40 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «مسيكوت» وحدها، والعمل جارٍ في مستوطنات «روتوم» و«نيخولا»، وأضاف أن هناك تسارعاً في وتيرة السيطرة على الأرض، وطرد سكانها منها لإفراغها وتحويلها إلى قضاء مفتوح للمستوطنين والمعسكرات جيش الاحتلال الذين يتمتعون بمياه العذبة والكهرباء بينما كل الفلسطينيين هناك لا زالوا يستخدمون «قناديل الكان».

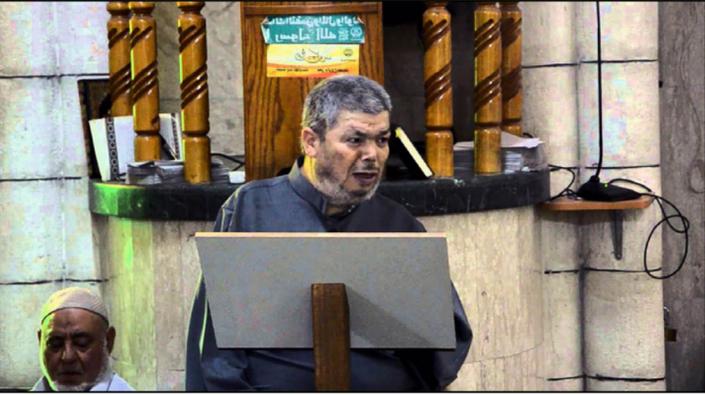
وقال أحد سكان المضارب لـ«القدس العربي» إن المشكلة أن البقاء في المنطقة وعدم الالتزام بالمغادرة له شأنه الباطل، خاصة وأن المناورات تكون عادة بالذخيرة الحية والقذائف التي تتطاير بشكل عشوائي، وبالتالي فإن البقاء خلال فترة المناورات، يعني أن تكون داخل مسرح رماية قوات الاحتلال، وكثيراً ما كنا نصاب بالرصاص، ونزل وبيوتنا، وهم «لا احتلال» يتعاملون معنا خلال تدريباتهم وكأننا غير موجودين». ويقول عارف دراغمة أن أسوأ ما يحدث لهم، هي هجمات القادمين من مستوطنات غزة، فدون سابق انذار يهاجمون مواشيهم، أو يعتدون على السكان خاصة النساء والأطفال، ولا يسلم أحد من ضربهم وإهاناتهم وحتى نيران أسلحتهم.

أما فيما يتعلق بالطريق الرئيسي «طريق المية» الذي يربط محافظة طوباس، والأغوار الشمالية والجنوبية وحتى الوسطى، فهو طريق ترابي كما يقول دراغمة، وهذا يؤدي إلى إغلاقه عدة مرات خلال الشتاء بسبب السيول الجارفة في المنطقة، «وهذا يجعلنا نتنظر أياماً حتى تأتي جرافة إسرائيلية تابعة للاحتلال في تلك المنطقة لفتح الشارع». ولا دور للحكومة الفلسطينية في هذه المنطقة، سوى إطلاق الوعود بتحسن الوضع، وتقديم المزيد من الدعم لهذه الفئة المهشمة من الشعب الفلسطيني، التي تقطن أهم المناطق الاستراتيجية الفلسطينية التي جرى الحديث عنها خلال المفاوضات، وعرضت إسرائيل استجارتها لشعرات السنوات، وتبقى الوعود وعودا والسكان بانتظار الجهل. لكن الأسوأ من ذلك هو أن منقطة الأغوار تتأكل يوماً بعد يوم، برغم دعم المؤسسات الدولية الإغائية والإنسانية، إلا أنهم يعتبرون قضيتهم مهملّة أو مهمشة ولا تتابع بالمثل الصحيح، خاصة وأن تلك المنطقة هي سلة فلسطين الغذائية» وفيها أهم الأبحاث المائية في فلسطين، بالإضافة إلى الأهمية السياسية، فهي أطول خط حدودي مع الأردن، على طول النهر الذي يمتد من شمالي الضفة وحتى البحر الميت جنوباً، ويجب إعادة الاعتبار لتلك المنطقة والقضية برمتها.



إحدى المستوطنات في منطقة الأغوار

## قال إن خروج هنية من تحت مظلة عباس خطير مؤسس الحركة الإسلامية في إسرائيل؛ داعش ثلة قتلة ومجانين على العرب محاربتهم



عبد الله نمر درويش

الناصرة - القدس العربي

من وديع عوادة:

الفلسطينيين كاقتهم بيرون انه رئيس للشعب الفلسطيني. وهو يعرف أن إسرائيل هي التي بدأت الحرب على غزة وليس حماس، من خلال هجمة واسعة عليها في الضفة الغربية سبقت إطلاق الصواريخ.

ولم يتكف درويش بإطلاق رسائل بالتلميح لعباس فهو وردا على سؤال الإذاعة الإسرائيلية هل لديك نصيحة لإسماعيل هنية قال درويش: كل انتصار فيه خراب واسع كما في غزة، ليس جديراً وهو لا يستطيع أن يخرج من تحت مظلة عباس لأن هذا خطير، وحدة الفلسطينيين موجودة، كل الأطراف بحاجة لحساب النفس وإسرائيل أيضاً.. قبل تبقى تعيش على السيف وبسياق متصل تكشف أمس عن اتصالات يجريها رئيس إسرائيل السابق شمعون بيريز مع الحبر الأعظم بابا الفاتيكان، لإقامة تنظيم لرجال دين دولي يحاول منع الإرهابيين من القتل باسم الدين».

وضمن استغلال إسرائيل للغضب العالمي على داعش للتحريض على المقاومة الإسلامية الفلسطينية، قال نائب وزير الخارجية تساحي هنيغين أن ما يجري في سوريا والعراق يدل على حيوية تشكيل حلف دولي ضد الإرهاب. من جهته اعتبر رئيس الموساد الأسبق داني ياتوم في حديث لنادات الإذاعة أن داعش خطير، لكن إيران أشد خطراً بكثير لأنها ترغب بحيازة دمار سلاح شامل.

وعبر ياتوم عن قلقه الكبير من سرعة احتلال «داعش» لأجزاء واسعة من العراق وسوريا مشيراً إلى أن الأردن ضمن برنامجهما وربما فلسطين فهم راغبون بتأسيس خلافة إسلامية غير محدودة.

ويدعو ياتوم لإسرائيل لتكون شريكة هادئة بتحالف عربي ضد الإسلام المتطرف، ويقول إنه في ظل التطورات العاصفة حولنا ينبغي أن تكون قلقين، فالإرهابيون بكل المناطق حولنا. وأضاف 100 ألف إرهابي في سوريا ويرجع توجيه بنادقهم لنا وأن تكون محاصرين بإرهابيين ذوي تجربة، طالما أنهم يذبحون بعضهم البعض لا يعني أن الخطر أقل، ولكن مستقبلاً ربما يوجهون ذخائرهم نحونا، علينا عدم التدخل تدخلاً فعالاً لأن ذلك من شأنه الارتداد علينا».

ويرى أن أي مساعدة للأسد على سبيل المثال ستوحد الإسلاميين ضدنا في جهاد كبير. وتابع «علينا إعداد خطط في حال وجهت بنادق الإسلاميين نحونا».

لكن الأهم برأيه استئناف مسيرة سياسة مع الفلسطينيين وتبني المبادرة السعودية أساساً لمفاوضات لتسوية الصراع، ويبيد ياتوم تفهمه لتشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية بخلاف الموقف الرسمي بإسرائيل، ويضيف «يريد الرئيس عباس أن يسيطر على غزة ولذا لا يريد من علاقات مع حماس كما يراها هو لا كما تراها هي، وعلينا التعاون مع الغرب والعرب لتسوية الصراع النازف وحان الوقت لتسويته».

قال مؤسس الحركة الإسلامية داخل أراضي 48 الشيخ عبد الله نمر درويش إن حركة داعش عبارة عن مجموعة قتلة ومجانين نجمت عن حرمانهم من حقوقهم على يد الحكام العرب والمسلمين.

وعلى خلفية كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» عن وجود عشرة من فلسطيني الداخل في صفوف داعش قال درويش إن هذه غير قائمة في إسرائيل، نافية في حديث للإذاعة الإسرائيلية العامة أمس وجود أي بذور أو فروع لحركة داعش لدى فلسطيني الداخل بأي شكل من الأشكال. وتابع القول إن «الشباب العرب والمسلمين يعيشون في دول استبدادية لم تحقق أحلامهم بالحياة الديمقراطية الكريمة».

وردا على سؤال حول دور التشريعية الإسلامية في ظهور الحركات الإسلامية المتطرفة، أوضح الشيخ درويش أن تنظيم داعش إسلامي كما هو بنفسه، لكنه بخلافهم نجا من العيش تحت كنف حاكم طاغية. ويتابع «في الجزائر ومصر لم يحترموا نتائج الانتخابات الديمقراطية وقلبوا عالم الشباب على رؤوسهم وهذا يؤثر في تكون هذه الحركات».

وردا على سؤال يرى درويش أن الحل لا يتأتى بالقوة والقصف الجوي بل بالسلام والحوار والأدوات السياسية، لافتاً لضرورة قول الغرب للحكام العرب بضرورة احترام نتائج الانتخابات في بلداتهم، مشيراً إلى «أن العالم لا كثير من العدل فيه وقدم أمثلة على ذلك منهم السنة في العراق الذين تعرضوا للدمس ولم يساعدهم أحد»، وأضاف، كمت أدعو هؤلاء الشباب واتحاور معهم وأساعدهم بالمشاركة في بناء نظام ديمقراطي وربما بات ذلك متاخراً اليوم، وإن لم تنفع دعوات الحوار فلا بد من محاربتهم ولكن على يد العرب والمسلمين والإخوان المسلمين وليس جيوش الغرب».

يشار أن الشيخ عبد الله نمر درويش (68 عاماً) فلسطيني من مدينة كفر قاسم داخل أراضي 48 وهو أسير سابق اعتقل في سبعينيات القرن الماضي لتشكيله تنظيمًا عسكريًا محظورا قبل أن يتحول للدعوة الدينية فقط، ولاحقاً تميز بطروحاته السياسية المعتدلة وكان من أشد المؤيدين لمشاركة الحركة الإسلامية في الداخل بانتخابات الكنيست عام 1996 ما أدى إلى تقسيم الحركة لشقين شمالي برئاسة الشيخ رائد صلاح وجنوبي برئاسة عضو الكنيست إبراهيم صرصور.

في المقابل أكد درويش ضرورة الاهتمام بالتربية السلمية، وقال إنه سبق وتوجه لشايخ في السعودية ودعاهم للقيام بـ «حساب نفس».

وفي الشأن الفلسطيني والخلافات الداخلية يرى درويش أن بوسع الرئيس محمود عباس أن يتهم قدر ما يشاء لكن

ذات الصلة وفي إطار المبادرة العربية للسلام.

## إسرائيل تعتقل 12 صحافياً فلسطينياً

غزة- الأناضول: قال مركز حقوق فلسطيني مختص بشؤون الأسرى، إن إسرائيل تعتقل في سجونها 12 صحافياً فلسطينياً.

واستتكر مركز «أسرى فلسطين للدراسات» في بيان نشره الليلة قبل الماضية، اعتقال الصحافيين، واصفاً احتجازهم بأنه محاولة للتغطية على «الجرائم» الإسرائيلية، والاستفزاز بالفلسطينيين بعيداً عن كاميرات الإعلام وأقلام الصحافيين.

وطالب المركز المؤسسات الإعلامية الدولية والاتحادات الصحافية التدخل من أجل إطلاق سراح الصحافيين في السجون الإسرائيلية. وحسب تقرير أصدرته وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، في 26 آب/ أغسطس الماضي، فإن نحو 7000 أسير فلسطيني، يقعون في السجون الإسرائيلية، 84.8% منهم يسكنون الضفة الغربية، ونحو 9.5% من القدس ومن البلدان الفلسطينية داخل إسرائيل، و5.7% من قطاع غزة.

شبه حماس بـ«الدولة الإسلامية»

## ليبرمان يعترف: لن يكون هناك أي نزع لسلاح غزة

تسل ايبيد- د ب أ: اعترف وزير الخارجية الاسرائيلي فيجودور ليبرمان أمس الاحد بأنه لن يكون هناك اي نزع لسلاح غزة، وقال ليبرمان في مؤتمر صحافي الاحد انه لايعتقد ان الفصائل الفلسطينية في غزة سوف توافق على نزع سلاح غزة، بحسب صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية.

غير انه قال «يجب علينا ان نتمسك بنزع سلاح غزة.. الاوروبيون ايضا يريدون تفتيشا أكثر فعالية».

واضاف ليبرمان المقتنع بان اسرائيل وحدها يمكن ان تقوم بهذه المهمة، ان «نزع سلاح (غزة) غير قابل للتطبيق في الوقت الحالي».

وقال ايضا «لا احد غيرنا سيتمكن من تحقيق ذلك، لاحد غيرنا سينتقل من منزل الى منزل، لتجريد المسلحين».

وقبل لقاء مع نظيره النرويجي بيورج برندي، قال فيجودور ليبرمان ان التحدي في قطاع غزة هو إعادة الاعمار دون ان تقع الاموال او البضائع في ايدي ناشطي حماس التي تسيطر على القطاع بفعل الامر الواقع.

وقال زعيم حزب «اسرائيل بيتنا» القومي في تصريحات نقلها التلفزيون ان «المشكلة هي معرفة كيفية إعادة اعمار البنى التحتية المدنية مع منع حماس في الوقت نفسه من إعادة بناء البنى التحتية الراهبية»، وقال وزير الخارجية الإسرائيلي انه «لايعتد على اسرائيل ان توافق على وضع نخل فيه حماس حاكمة لقطاع غزة».

## العاقل السعودي يستضيف ألف فلسطيني من ذوي الشهداء للحج على نفقته

الرياض- «القدس العربي»: كما هي العادة السنوية امر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز باستضافة ألف فلسطيني «من ذوي الشهداء الفلسطينيين» لداءه فرضة الحج هذا العام على نفقته الخاصة.

واعلن وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ عن ذلك يوم أمس موضحاً ان «هذه المكرمة الملكية من خادم الحرمين للعام السادس على التوالي، تأتي من منطلق الشعور بالأخوة الإسلامية والعربية التي يحملها خادم الحرمين الشريفين للفلسطين ولشعب فلسطين، وهي جزء من الدعم السعودي المتواصل والسخي للشعب الفلسطيني في المجالات كافة».

ويذكر ان وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف السعودية ترسل إلى وزارة اوقاف والشؤون الإسلامية الفلسطينية طلبات ترشيح الحجاج الذين سيسافقون من هذه المكرمة الملكية من الضفة الغربية وقطاع غزة لتتولى سفارات السعودية في عمان والقاهرة اجراء الترتيبات اللازمة لتأمين سفر واستضافة الحجاج.

## شكري: مصر سوف تستضيف قريبا مؤتمرا دوليا لإعادة إعمار غزة

القاهرة- د ب أ: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري في الجلسة الخاصة لجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان بلاده «ستستضيف قريبا بالاشتراك مع دولة النرويج مؤتمرا دوليا لإعادة إعمار غزة»، وأضاف أن «صعرت منذ بداية اندلاع أزمة غزة الأخيرة إلى العمل على وقف إطلاق النار ووقف نزيف الدم وإهدار مقدرات الشعب الفلسطيني»، مؤكدا أنها تعمل اليوم على ضمان تحقيق المطالب الفلسطينية.

وتابع القول «شهد العام المنصرم تصاعد الآمال في إمكانية أن يرى الشعب الفلسطيني ضوء في نهاية نفق المعاناة الطويل الذي يمضي فيه دون كلل، لكن تلك الآمال التي ما لبثت أن تراجعت لن تخفت جذوتها أبدا ما دام الفلسطينيون والعرب ومن ورائهم عازمين على أن تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية، في أقرب الاجال وبدون تكتؤ أو مساومة».

وأضاف «الحق الفلسطيني الذي روتته دماء الشهداء على مر العقود مدعوم بالشرعية وقائم على أسس القانون، ولا يمكن أن يستمر العالم في التغاضي عن واجبه في إنفاذ الشرعية ورعاية التزام أعضائه بالقانون»، وشدد على أن مصر لن تتوانى، ولا الدول العربية الشقيقة، عن بذل كل جهد ممكن وصولاً إلى تلك الغاية طبقاً للمبادئ التي أرسيتها القرارات الدولية

## «مسيرة بيضاء» من أجل فلسطين» في بروكسل

بروكسل- الأناضول: شهدت العاصمة البلجيكية بروكسل، مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، نددت بالاعتداءات الاسرائيلية على غزة.

وجرى تنظيم الفعالية التي حملت اسم «مسيرة بيضاء من أجل فلسطين» بمبادرة من جمعيات فلسطينية، حيث سار المظاہرون نحو حديقة «العام الخمسون» الواقعة بالقرب من مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وحملوا أعلاما فلسطينية، مرددين شعارات مناهضة لإسرائيل.

وقرأ المظاہرون بيانا صحافيا باللغتين الفرنسية، والالمانية، مطالبين بمحاكمة المسؤولين الاسرائيليين، على جرائم الحرب التي ارتكبوها، وجاء في البيان: «إن مواصلة اسرائيل سياسة الاحتلال في الضفة الغربية، وحصارها لغزة، يظهر عدم رغبتها في الحل».

والمشكلة ليست ذات منشأ ديني، إنما سياسي، وعلى المجتمع الدولي الاعتراف بدولة فلسطين».

هذا وتغرق المظاہرون دون أية مشاكل، عقب المظاهرة التي جرت وسط اجراءات أمنية مشددة.

واضاف «نزعانا ليس مع الفلسطينيين.. جزء من سبب الفشل هو ان تشخيص النزاع غير صحيح.. نزاعنا ثلاثي الابعاد وهو مع العالم العربي والفلسطينيين وعرب اسرائيل.. اننا في حاجة للتوصل الى اتفاق شامل يضم العناصر الثلاثة معا».

غير ان ليبرمان قال انه يبدو التوصل الى مثل هذه الاتفاق أقل ترجيحا مع بقاء الرئيس الفلسطيني في السلطة، متابعا، هناك الكثير والكثير من التساؤلات بشأن شرعية محمود عباس».

وصف الوزير الإسرائيلي حماس بأنها «منظمة لا تقل خطورة عن تنظيمات الالاسلامية، مشيردا الى حالات اعدام «المتعاونين» في غزة خلال عملية الجرف الصامد، وقال «بالنسبة لسلك الذين تم اعدامهم خلال عملية غزة، ليس لاي واحد منهم علاقة باسرائيل واقول ذلك يقينا».

وقدما يتعلق بمحاولة اسرائيل قتل القائد العسكري للجناح العسكري لحماس محمد صيف، قال وزير الخارجية الاسرائيلي «اذا لم نسمع حتى الان صوت صيف، فان من المحتمل ان يكون ذلك مجالا للتفاوض»، يذكر ان اسرائيل استهدفت منزل صيف خلال عملية الجرف الصامد التي شنتها اسرائيل ضد قطاع ما اسفر عن مقتل زوجته وابنته.

اوردت العمليات العسكرية الاسرائيلية في غزة التي انتهت في 26 آب/ اغسطس بوقف لاطلاق النار، بحياة اكثر من 2100 فلسطيني في غالبيتهم الكثرى من المدنيين، بحسب الامم المتحدة، بينما قتل 66 جنديا اسرائيليا وستة مدنيين اثناء المواجهات الأكثر دموية في السنوات الاخيرة والتي دامت 50 يوما.



جانبا من المسيرة البيضاء التي جابت شوارع بروكسل تضامناً مع الفلسطينيين أمس

# قتلى وجرحى بالعشرات في منطقة ورشفاة بقصف صاروخي من الزاوية وطرابلس ومقتل أحد قيادي القاعدة في الإشتباكات

بنغازي - «القدس العربي»:

في اتصال هاتفي لـ «القدس العربي» مع أحد سكان منطقة ورشفاة وبالتحديد منطقة العامرية قال صالح التليسي من أعيان المنطقة: نحن ننتظر الموت في كل لحظة عشرات الصواريخ تتساقط على رؤوسنا بشكل عشوائي عشرات القتلى والجرحى من المدنيين، تحدث شدة القصف حين يحل الليل إنهم تشار جدد بريدون إبادة المنطقة. لقد نزع معظم السكان و عددهم بالألاف يهيمون على وجوههم في الصحراء، وكانت المناطق المحيطة بمنطقة ورشفاة التي تسكنها واحدة من أكبر القبائل الليبية وتحمل اسمها، تشهد منذ أسابيع اشتباكات عنيفة بين قوات من مصراتة و طرابلس والزاوية والجاوراء لورشفاة «ومسلمين من قبائل المنطقة الذين سيطروا الأسبوع الماضي على معسكر مهم و هو معسكر 27 قبل أن يتم طردهم منه بعد معارك عنيفة.

و يبرر المسلحون المهاجمون لمنطقة ورشفاة «فجر ليبيا» هجماتهم على هذه المنطقة بأنها تحتضن أتباعا للقذافي وبعض الخارجين على القانون، وفي أحدث نتائج الإشتباكات بين الطرفين نعت الصفحات النسوية للثوار الجهادي والجماعة الليبية المقاتلة مصرع أحد القادة الجهاديين وهو عبد الرحمن الزليطني الملقب بـ «أبي الوليد الزاوي» القيادي في تنظيم أنصار الشريعة «أحد أفرع تنظيم القاعدة» وأمر الدبابات بدرع المنطقة الغربية التي يقوده أبو عبيدة الليبي، عندما كان يشارك في محاولة اقتحام منطقة ورشفاة.

وقد نعت الزليطني «صفحات الجماعة الليبية المنشدة» بقولها: إن استشهاده خسارة لعملية فجر ليبيا، وبحسب هذه الصفحات فإن الزليطني يحمل كتورا في الهندسة تخرج من بريطانيا ومعروف بتبنيه الفكر السلفي انضم لجماعة أبي عبيدة الليبي» قبضت عليه

مؤخرا السلطات المصرية وأطلقت سراحه بعد مقاومته بديلو ماسين مصريين اختطفهم أنصار أبي عبيدة» وقد أعلن الزليطني مبايعته لمشروع الدولة الإسلامية في ليبيا ومنطقة الغرب العربي.

وعودا لأحداث منطقة ورشفاة أكد مصدر طبي بمستشفى الزهراء أنه تسلم عشرة قتلى واثنى عشر جرحيا في صفوف المدنيين، سقطوا جراء القصف العشوائي بالدفعات على ورشفاة.

وتأشد مصدر من داخل المستشفى وزارة الصحة الليبية والحكومة المؤقتة، تقديم المساعدة والخدمات الطبية لمستشفى الزهراء الذي قدم الخدمات الصحية لجميع الجرحى منذ بداية العمليات العسكرية جنوب طرابلس؛ حيث استقبل مئات الجرحى من جميع الأطراف، نظرا لأنه مرفق صحي ويقدم الخدمات الصحية للجمع دون استثناء.



القيادي الجهادي أبو الوليد الزاوي

## وزير الخارجية الليبي: نرفض أي تدخل عسكري أجنبي

القاهرة - د أ: أكد وزير الخارجية والتعاون الدولي الليبي محمد عبدالعزيز رفض ليبيا لأي تدخل عسكري أجنبي لحل الصراع الدائر على الساحة الليبية.

وقال عبدالعزيز في تصريحات للصحفيين عقب لقائه السبت مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي: «لا نود أن يكون هناك تدخل عسكري أجنبي في ليبيا، ودعوى إلى توسيع مهمة الأمم المتحدة في ليبيا للدفع قدما نحو الاستقرار وبناء المؤسسات، ونحن الليبيين على المستوى الشعبي والجهاز التنفيذي والتشريعي ليس لدينا رغبة في أي تدخل عسكري في بلادنا، بحسب ما نقلته بوابة الوسط الليبية.

وأوضح عبدالعزيز أنه بحث مع الأمين العام للجامعة العربية تطورات الأوضاع في ليبيا، والتي تمر بمرحلة حرجة من التدهور الأمني نتيجة الحرب القائمة الآن والصراع بين المجموعات المسلحة.

## حركة النهضة الإسلامية لن تخوض الانتخابات الرئاسية في تونس

العلمانيين دفع البلاد إلى أزمة سياسية حادة انتهت باستقالة هذه الحكومة واستبدالها بحكومة كفاءات نهاية العام الماضي.

وخلال فترة حكمها واجهت النهضة انتقادات حادة بأنها تريد الهيمنة على مفاصل الدولة وزرع مؤيديها في الإدارة التونسية. وزاد الضغط عليها بعد إطاحة الجيش المصري بالرئيس الإسلامي المنتخب محمد مرسي لكن النهضة خرجت من المازق بأخف الأضرار عندما تنازلت عن الحكم لتبقى بذلك لاعبا أساسيا في المشهد السياسي التونسي على عكس الإخوان في مصر.

وتعزز الخطوة الجديدة تكهنات بأن النهضة ترغب في دخول تجربة حكم توافق مع المعارضة العلمانية خلال السنوات الخمسة المقبلة.

وفي وقت سابق هذا العام قال الباجي قائد السبسي رئيس حزب نداء تونس في مقابلة مع رويترز إن حزبه لا يريد إقصاء حركة النهضة الإسلامية بل إنه مستعد للحكم معها إذا فاز حزباها في الانتخابات المقبلة المقرر إجراؤها هذا العام.

وقال العذاري «اتفقت في النهضة على دعم مرشح توافقي للانتخابات الرئاسية يمكنه أن يجمع التونسيين ولكننا لم نناقش الأسماء حتى الآن».

ومن المتوقع أن يفتح اليوم الاثنين باب الترشح للانتخابات الرئاسية التي سيخوضها مرشحون بارزون من بينهم رئيس الوزراء السابق الباجي قائد السبسي والرئيس الحالي منصف المرزوقي ورئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر ورئيس تيار الحقبة الهاشمي الحامدي ونقيب الشياخ القيادي بالحزب الجمهوري.

تونس - رويترز: قالت حركة النهضة الإسلامية أحد أقوى الأحزاب السياسية في تونس أمس الأحد إنها لن تخوض الانتخابات الرئاسية لعدم رغبتها في بسط هيمنتها في كل المناصب وهي خطوة قد تعزز انفتاح الحركة على المعارضة العلمانية بعد الانتخابات المقبلة.

وتستعد تونس لإجراء انتخابات برلمانية يوم 26 تشرين الأول / أكتوبر المقبل والجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في 23 تشرين الثاني/ نوفمبر في آخر خطوات الانتقال نحو الديمقراطية بعد ثلاث سنوات من اندلاع انتفاضة شعبية أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وقال زياد العذاري المتحدث باسم حركة النهضة لـ «رويترز» إن «مجلس الشورى قرر عدم ترشيح أي قيادي من الحركة للانتخابات الرئاسية»، وأضاف «يريدنا رسالة إيجابية للتونسيين ولشركائنا السياسيين بأنها لا نريد الهيمنة على كل المناصب خصوصا وأن النهضة تشارك بقوة في الانتخابات البرلمانية».

ومن المتوقع أن تؤدي الانتخابات البرلمانية الشهر المقبل إلى فوز حركة النهضة الإسلامية ومناقشة حزب نداء تونس اللذين توصلا مطلع العام الحالي لاتفاق يسمح بإقرار دستور جديد وتشكيل حكومة انتقالية حتى الانتخابات المقبلة.

وبينما تحتفظ النهضة بقاعدة جماهيرية واسعة فإن نداء تونس أصبح ينظر إليه على أنه قاطرة المعارضة العلمانية في البلاد.

وفازت حركة النهضة الإسلامية في أول انتخابات حرة جرت في 2011 وشكلت حكومة مع حزبين علمانيين لكن اغتيال اثنين من المعارضين

## الحكومة تستنكر ورئيس المجلس العسكري يشكر اختراق طائرة عسكرية سودانية محملة بالذخائر للأجواء الليبية



عبدالله الشفي

العقيد سليمان حامد

الطائرة أنها تحمل ذخائر، وحذرت الحكومة الليبية السلطات السودانية من هذه الخروقات التي تمثل انتهاكا لها من أطراف الصراع في ليبيا.

وفي سياق متصل نفى رئيس المجلس العسكري في الكفرة المدينة الليبية الحدودية مع السودان والمفترض أنه يتبع الحكومة الليبية، العقيد سليمان حامد حسن، نفى نفيا قاطعا ما تناقلته بعض الوسائل الإعلامية مواقع التواصل الاجتماعي بشأن توجه طائرة شحن سودانية تحمل شحنة أسلحة إلى قاعدة معيتيقة.

وقال، في تناقض مع ما ذكرته الحكومة الليبية السلطات السودانية من هذه الخروقات التي تمثل انتهاكا لها من أطراف الصراع في ليبيا.

الطائرة أنها تحمل ذخائر، وحذرت الحكومة الليبية السلطات السودانية من هذه الخروقات التي تمثل انتهاكا لها من أطراف الصراع في ليبيا.

وفي سياق متصل نفى رئيس المجلس العسكري في الكفرة المدينة الليبية الحدودية مع السودان والمفترض أنه يتبع الحكومة الليبية، العقيد سليمان حامد حسن، نفى نفيا قاطعا ما تناقلته بعض الوسائل الإعلامية مواقع التواصل الاجتماعي بشأن توجه طائرة شحن سودانية تحمل شحنة أسلحة إلى قاعدة معيتيقة.

وقال، في تناقض مع ما ذكرته الحكومة الليبية السلطات السودانية من هذه الخروقات التي تمثل انتهاكا لها من أطراف الصراع في ليبيا.

## استبعاد مئتي قائمة انتخابية نصفها من المستقلين

# هيئة الانتخابات التونسية: نقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف والقوائم المرفوضة خالفت الشروط القانونية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلنت هيئة الانتخابات التونسية السبت قبول حوالي 1300 قائمة للانتخابات التشريعية (البرلمانية) المقبلة ورفض حوالي 200 قائمة مخالفة، مشيرة إلى منح القوائم المرفوضة حوالي 18 يوما لتقديم الطعون الانتخابية.

وأكدت الهيئة المستقلة للانتخابات قبول 1316 قائمة (من أصل 1508 قائمة) موزعة بين قوائم حزبية وائتلافية ومستقلة، فيما تم رفض 192 قائمة، نصفها من المستقلين.

وأكد عضو الهيئة نبيل بافون لـ «القدس العربي» أن اللغات المرفوضة لم تتلزم بالإجراءات والشروط المنصوص عليها في القانون الانتخابي، وخاصة «عدم وجود

المضامات على الملفات من قبل المترشحين أو عدم توفر النصاب القانوني في هذه القوائم أو عدم احترام مبدأ التنافس بين الرجال والنساء، إضافة إلى عدم توفر صفة الناخب في المترشحين (عدم تسجيلهم مسبقا في سجل الناخبين)، وورود بعض الطلبات خارج الأجل المحددة من قبل الهيئة وغياب بعض الوثائق الهامة كشهادة التصريح الضريبي في بعضها الآخر».

وتشكل القوائم المستقلة حوالي نصف القوائم الانتخابية المرفوضة (83 قائمة)، ويبرر بافون الأمر بأن أغلب هذه القوائم حزبية وائتلافية ومستقلة، فيما تم رفض 192 قائمة، نصفها من المستقلين.

وأكد عضو الهيئة نبيل بافون لـ «القدس العربي» أن اللغات المرفوضة لم تتلزم بالإجراءات والشروط المنصوص عليها في القانون الانتخابي، وخاصة «عدم وجود

المضامات على الملفات من قبل المترشحين أو عدم توفر النصاب القانوني في هذه القوائم أو عدم احترام مبدأ التنافس بين الرجال والنساء، إضافة إلى عدم توفر صفة الناخب في المترشحين (عدم تسجيلهم مسبقا في سجل الناخبين)، وورود بعض الطلبات خارج الأجل المحددة من قبل الهيئة وغياب بعض الوثائق الهامة كشهادة التصريح الضريبي في بعضها الآخر».

وتشكل القوائم المستقلة حوالي نصف القوائم الانتخابية المرفوضة (83 قائمة)، ويبرر بافون الأمر بأن أغلب هذه القوائم حزبية وائتلافية ومستقلة، فيما تم رفض 192 قائمة، نصفها من المستقلين.

وأكد عضو الهيئة نبيل بافون لـ «القدس العربي» أن اللغات المرفوضة لم تتلزم بالإجراءات والشروط المنصوص عليها في القانون الانتخابي، وخاصة «عدم وجود

المضامات على الملفات من قبل المترشحين أو عدم توفر النصاب القانوني في هذه القوائم أو عدم احترام مبدأ التنافس بين الرجال والنساء، إضافة إلى عدم توفر صفة الناخب في المترشحين (عدم تسجيلهم مسبقا في سجل الناخبين)، وورود بعض الطلبات خارج الأجل المحددة من قبل الهيئة وغياب بعض الوثائق الهامة كشهادة التصريح الضريبي في بعضها الآخر».

وتشكل القوائم المستقلة حوالي نصف القوائم الانتخابية المرفوضة (83 قائمة)، ويبرر بافون الأمر بأن أغلب هذه القوائم حزبية وائتلافية ومستقلة، فيما تم رفض 192 قائمة، نصفها من المستقلين.

وأكد عضو الهيئة نبيل بافون لـ «القدس العربي» أن اللغات المرفوضة لم تتلزم بالإجراءات والشروط المنصوص عليها في القانون الانتخابي، وخاصة «عدم وجود

## تراجع تاريخي في نسبة الإسبان الذين يعتبرون المغرب مصدر خطر من 60% إلى 15%

ويبقى المقلق في هذه الدراسة التي أنجزت السنة الماضية وجرى الكشف عن مضمونها هذه الأيام هو عدم استعداد الغالبية من الإسبان الدفاع عن بلادهم في حالة تعرضها لهجوم وتهديد أجنبي تؤدي إلى الحرب، إذ لا تتجاوز نسبة من يتطوعون للدفاع عن بلادهم 16%.

وينسب المحللون ومنهم من المؤسسة العسكرية هذا الشعور الأدنى من نوعه خلال العقد الأخير ولا سيما في صفوف الشباب إلى ارتفاع الشعور القومي الاقليمي لأقاليم ترغب في الانفصال مثل كتالونيا وإقليم الباسك وغاليسيا وكذلك إلى الأزمة و فقدان المواطنين الثقة في البلاد بسبب الفساد.

ونقلت جريدة الموندو قلق بعض الضباط الكبار المتقاعدين حول نتائج الاستطلاع، وذلك بالتزامن مع قرار كتالونيا إجراء استفتاء تقرير المصير للانفصال عن إسبانيا، ويخلف استطلاع الرأي جدلا قويا في شبكات التواصل الاجتماعي وبرامج الراديو ومقالات الرأي، بين من يرفض الجيش وبين من يراه من أركان الدولة الإسبانية.

ويبقى المقلق في هذه الدراسة التي أنجزت السنة الماضية وجرى الكشف عن مضمونها هذه الأيام هو عدم استعداد الغالبية من الإسبان الدفاع عن بلادهم في حالة تعرضها لهجوم وتهديد أجنبي تؤدي إلى الحرب، إذ لا تتجاوز نسبة من يتطوعون للدفاع عن بلادهم 16%.

وينسب المحللون ومنهم من المؤسسة العسكرية هذا الشعور الأدنى من نوعه خلال العقد الأخير ولا سيما في صفوف الشباب إلى ارتفاع الشعور القومي الاقليمي لأقاليم ترغب في الانفصال مثل كتالونيا وإقليم الباسك وغاليسيا وكذلك إلى الأزمة و فقدان المواطنين الثقة في البلاد بسبب الفساد.

ونقلت جريدة الموندو قلق بعض الضباط الكبار المتقاعدين حول نتائج الاستطلاع، وذلك بالتزامن مع قرار كتالونيا إجراء استفتاء تقرير المصير للانفصال عن إسبانيا، ويخلف استطلاع الرأي جدلا قويا في شبكات التواصل الاجتماعي وبرامج الراديو ومقالات الرأي، بين من يرفض الجيش وبين من يراه من أركان الدولة الإسبانية.

ويبقى المقلق في هذه الدراسة التي أنجزت السنة الماضية وجرى الكشف عن مضمونها هذه الأيام هو عدم استعداد الغالبية من الإسبان الدفاع عن بلادهم في حالة تعرضها لهجوم وتهديد أجنبي تؤدي إلى الحرب، إذ لا تتجاوز نسبة من يتطوعون للدفاع عن بلادهم 16%.

وينسب المحللون ومنهم من المؤسسة العسكرية هذا الشعور الأدنى من نوعه خلال العقد الأخير ولا سيما في صفوف الشباب إلى ارتفاع الشعور القومي الاقليمي لأقاليم ترغب في الانفصال مثل كتالونيا وإقليم الباسك وغاليسيا وكذلك إلى الأزمة و فقدان المواطنين الثقة في البلاد بسبب الفساد.

ونقلت جريدة الموندو قلق بعض الضباط الكبار المتقاعدين حول نتائج الاستطلاع، وذلك بالتزامن مع قرار كتالونيا إجراء استفتاء تقرير المصير للانفصال عن إسبانيا، ويخلف استطلاع الرأي جدلا قويا في شبكات التواصل الاجتماعي وبرامج الراديو ومقالات الرأي، بين من يرفض الجيش وبين من يراه من أركان الدولة الإسبانية.

## الأحزاب الإسلامية الجزائرية تريد استرجاع مناصب المسؤولية في البرلمان وأحزاب السلطة ترفض

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قررت الأحزاب الإسلامية الثلاث في الجزائر، وهي حركة مجتمع السلم، حركة النهضة، وحركة الإصلاح الوطني، والتي سبق وأن شكلت تحالف الجزائر الخضراء العودة إلى مناصب المسؤولية في البرلمان، وذلك بعد أن كانت هذه الأحزاب قد تخلت عن هذه المناصب التي تعود لها بحكم عدد المقاعد التي حصلت عليها، بسبب رفضها ما وصفته بتزوير الانتخابات البرلمانية لعام 2012، وهي مناصب عادت لحزبي السلطة، جبهة التحرير الوطني والجمع الوطني الديمقراطي.

وطالبت الأحزاب الثلاث بحققها في مناصب المسؤولية داخل البرلمان، والذي كانت قد تخلت عنه كنوع من الاحتجاج، علما وأن نواب تحالف الجزائر الخضراء دخلوا أول جلسة في البرلمان، والتي خصصت للتصويب، وهم رافعين لافتات وبطاقات حمراء تندد بالتزوير، وبالطريقة التي

جررت بها الانتخابات البرلمانية، وكان التحالف قد حصل على 49 مقعدا من أصل 462 مقعدا، في حين أن حزب جبهة التحرير الوطني حصل على 208 مقاعد.

المشكلة المطروحة حاليا هو أن مناصب المسؤولية في البرلمان، مثل نيابة الرئيس ورئاسة اللجان المتخصصة، والتي تضمن لأصحابها امتيازات مالية ومادية مثل زيادة في الراتب والحصول على سيارة وسفرات وأنشياء كثيرة، وضع نواب حزبي السلطة أيديهم عليها، وهؤلاء الآن أصبحوا يرفضون التنازل عنها، باعتبارها مناصب مستحسبا، ويبرر الحزبان تمسكهما بهذه المناصب المسؤولية في هياكل البرلمان بأن هذا الأخير ليس لعبة، وأنه من غير المقبول أن الأحزاب الإسلامية الثلاث تخلت عن هذه المناصب طواعية ولم تنزع منها، وأنه لا يمكنها اليوم العودة بكل بساطة والمطالبة بها.

في حين ترى الأحزاب الإسلامية أن الوضع السياسي الذي تعيشه البلاد فرض عليها المطالبة بالعودة إلى هذه المناصب، حتى تكون مطلعة أكثر على ما يتم تحضيره

## أوضاع المهاجرين الأفارقة في شمال المغرب تثير قلق الأوساط الحقوقية وزارة الداخلية المغربية تعيد النظر في قرار إبعاد ستة مهاجرين أفارقة

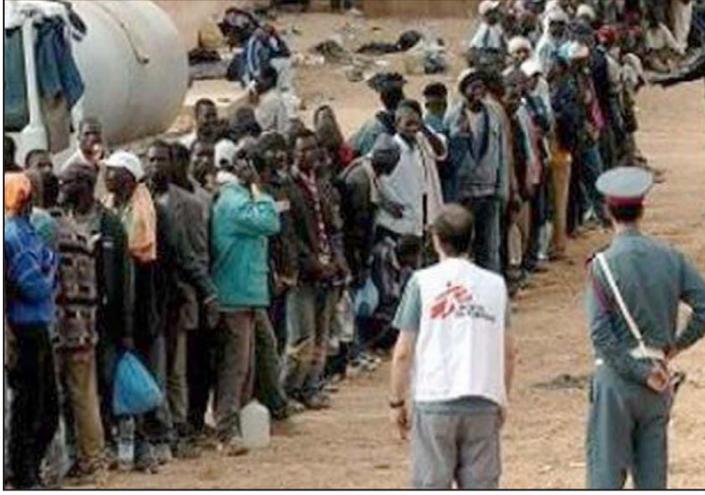
الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

رغم الجهود التي تبذلها السلطات المغربية لتسوية وضع المهاجرين الأفارقة من دول جنوب الصحراء الذين وصلوا للمغرب تمهيدا لعبور مياه مضيق جبل طارق نحو أوروبا، فإن وضعية هؤلاء المهاجرين الذين ينتشرون بمناطق واسعة شمال البلاد وما يخلقها هذا الانتشار من احتكاك مع المواطنين ورجال السلطة، لا زالت تثير قلقا بالأوساط الحقوقية والجمعيات المهتمة بالمهاجرين. وقررت وزارة الداخلية المغربية إعادة النظر في قرار إبعاد ستة مواطنين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، تم اعتقالهم يوم الاثنين الماضي في مدينة طنجة، وذلك على إثر وساطة قام بها المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وأوضح بلاغ للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي)، أول أمس السبت، أن المجلس تلقى مخلصا من أسر ستة مهاجرين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، كانوا قد اعتقلوا يوم أول ليول / سبتمبر الجاري في طنجة، و صدر في حقهم قرار إداري بالإبعاد عن التراب المغربي.

وأوضح البلاغ أن هؤلاء المهاجرين الستة، من ضمنهم أربعة من الكاميرون، وواحد من النيجر وآخر من نيجيريا، فيما كانوا يعملون أسره وأطفالا صغارا، فيما



مهاجرون أفارقة في المغرب

راح ضحيتها الشاب السنغالي شارل بول الفان ندور الذي ذبح بطريقة بشعة بشقته؛ إذ تم حياها نقل 26 مواطنا من أفريقيا جنوب الصحراء إلى مطار محمد الخامس في الدار البيضاء.

وقالت المذكرة أنه فيما جرى، حسب المعطيات المتوفرة لدينا، ترحيل 20 منهم، فإنه تم الاحتفاظ بالستة الباقين في غرفة توجد بالطابق تحت أرضي للمطار، حيث لا زالوا يتعرضون هناك، حسب زعمهم، للتعذيب وسوء المعاملة، الأمر الذي حدا بهم إلى الإعلان عن الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام من أجل احترام حقوقهم الإنسانية ووقف قرار ترحيلهم، هذا القرار الأخير الذي اعتبرناه في الجمعية بيس المجري السليم للتحقيق الذي أعلنت عن فتح النيابة العامة بطنجة بخصوص مقتل السنغالي شارل بول الفان ندور.

وطلب المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بفتح تحقيق زنيه وجدي في هذه الادعاءات، مطالبا بـ «التدخل الفوري لفتح حوار مع المهاجرين المضربين عن الطعام والاستجابة لمطالبهم المشروعة، حفاظا على سلامتهم الجسدية وضمانا لحقوقهم في الحياة، والدول عن قرار الترحيل»، وكانت جمعيات حقوقية دولية تهتم بشكائهم الهجرة تنتقل في جنوب أوروبا ومنها المغرب إلى الاتحاد الأوروبي، محاولة للتصديق التي تسجلها الظاهرة ومنها خروقات حقوق المهاجرين وعمليات الطرد الباردة

العادل والحريات مصطفى الرميد، ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان إدريس اليازمي، أنها تلقت خبرا مفاده وجود 6 مواطنين أفارقة من جنوب الصحراء (4 كاميرونيين ومواطن من نيجيريا وآخر من النيجر) محتجزين في الطابق تحت أرضي لمطار محمد الخامس في الدار البيضاء، منذ يوم الثلاثاء 2 أيلول/سبتمبر الجاري، لأسباب مجهولة.

وأضافت الجمعية ان المهاجرين، يشكون من تعرضهم للتعذيب والإهانة وسوء المعاملة من طرف قوات الأمن في طنجة، على أثر اعتقالهم، منذ 30 أيلول/سبتمبر الماضي، على خلفية الأحداث الدامية التي عرفها في بوخالف، والتي

وكان المهاجرون الستة الذين تقرر ترحيلهم قد خاضوا إضرابا عن الطعام في مطار محمد الخامس بالدار البيضاء حيث كانوا محتجزون تمهيدا لإبعادهم. وأثار قرار السلطات إبعاد وترحيل المهاجرين الأفارقة الذين اعتقلوا على خلفية مواجهات عرفتها مدينة طنجة وأسفرت عن مقتل مهاجر أفريقي، قلقا بالأوساط الحقوقية المغربية بعد ان قطع المغرب اشواط بعيدة في تسوية اوضاع المهاجرين الأفارقة من دول جنوب الصحراء وترتيب اقامتهم القانونية بالمغرب.

وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) في مذكرة مفتوحة لرئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، ووزير الداخلية محمد حصاد، ووزير

## جمعية حقوقية تندد بالحملة التي تشنها السلطات المغربية ضد انشطتها وناشطتها

الرباط - «القدس العربي»:

نددت جمعية مغربية مستقلة تنشط في ميدان حقوق الإنسان بـحملة مسعورة» تشنها السلطات ضد انشطتها وناشطتها وانتقد تقرير للمجلس الأوروبي لحقوق الإنسان وضعية الحريات بالمغرب خاصة حرية الصحافة التي طالب بخلو القانون المغربي من عقوبات سلبية للحرية في قضايا الصحافة.

وطالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في مذكرة لكل من عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة، ومصطفى الرميد، وزير العدل والحريات، ومحمد حصاد، وزير الداخلية، والمحجوب الهيبه، النائب الوزاري لحقوق الإنسان، وإدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بتحمل مسؤولياتهم في احترام حق الجمعية في تنظيم أنشطتها وتنفيذ برامجها.

وأدانت الجمعية في بيان لها، بشدة الحملة المسعورة للسلطات ضد الجمعية والنشطاء الحقوقيين، معبرة في الوقت نفسه عن تضامنها مع كل الهيئات والجمعيات التي تتعرض للتضييق والمنع، وفي مقدمتها منظمة العفو الدولية - فرع المغرب، وداعية كافة القوى الديمقراطية للتصدي، قبل قوات الأوان، لهذه الهجمة والانتكاسة التي تعرفها بلادنا في مجال الحقوق والحريات.

الشراكة من أجل الديمقراطية، بوغان كليش، بانطباع سلبى جدا عن أحوال الإعلام بالمغرب بعد زيارته الرسمية التي أجراها بالمغرب بين 7 و10 تموز/يوليو الماضي.

وقال بوغان في تقريره، الذي لم يخل من العديد من الفقرات الإيجابية حول الأوضاع السياسية، إن تضييقات «جذ واضحة» تبقى موجودة في المغرب، وتحد من قدرة الصحافة المغربية على تغطية مواضع تعتبر حساسة من وجهة النظر السياسية أو الاجتماعية، «مثل الأسرة الملكية ووضعية الصحراء».

وسرد المعطيات التي توصل بها خلال وجوده بالمغرب، والتي تؤكد استمرار الممارسات التي تتم بحرية الصحافة، خلال اجتماع باريس للجنة القضايا السياسية لمجلس أوروبا، إلى مراجعة «عاجلة» للقوانين المتعلقة بمجال الإعلام والنشر، مشددا على ضرورة حذف المقضيات التي تنص على حبس الصحفيين.

وقال المسؤول الأوروبي إن المغرب يعتبر «موجبا فريدا للانتقال السلمي» الذي يشار به السلطات، ويسلك بالنمالي «مثالا» بالمنطقة برمتها ودعا إلى بذل مجهود أكبر لتحقيق التقدم في الاتجاه الديمقراطي وإنجاز الإصلاحات اللازمة.



محمد حصاد



مصطفى الرميد



عبد الإله بنكيران

عاجلة لقوانين الصحافة مشددا على ضرورة خلوها من أي عقوبات حسية، واستأثرت حرية الصحافة بأكثر الفقرات انتقادا في تقرير جديد قدم، أمام مجلس أوروبا، وخرج مقرر الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا لتقييم

تعاطيه مع الجمعية، عن خرق القوانين والتعسف على الحقوق والحريات، بامتناعها عن تسليم الملفات القانونية للفروع ورفض تسليم وصولات الإيداع عنها، أو بتدخلها التسهول بالسلط حرمان المكتب المركزي ومكاتب الفروع

العديد من المدن، لمنع أنشطة الجمعية في الفصاحات العمومية، غير أنه لم يتلق أي جواب في الموضوع.

وأشارت الجمعية أنه في الوقت الذي يتبها المغرب لاحتضان المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، تتورع السلطات، في

وأضاف البيان ذاته، أن المكتب المركزي للجمعية سبق له أن وجه رسالة مفتوحة لرئيس الحكومة، بتاريخ 28 تموز/يوليو 2014، وأخرى قبلها لوزير الداخلية، بتاريخ 23 تموز/يوليو 2014، تتضمن أمثلة ووقائع لتدخل السلطات في

## مجلس الأمن يرحب بإطلاق سراح الدبلوماسيين الجزائريين المختطفين في مالي

نيويورك - (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

كما شدد البيان على ضرورة أن تعمل الدول الأعضاء بشكل جماعي على منع الإرهابيين من اكتسب بشكل مباشر أو غير مباشر من عمليات الاختطاف وربط عمليات تحرير الرهائن بدفع مبالغ مالية عقديّة أو تقديم تنازلات سياسية.

وجدد أعضاء مجلس الأمن الدولي التأكيد على دعمهم الكامل لبعثة الأمم المتحدة متعددة الأبعاد المتكاملة في مالي والقوات الفرنسية التي تدعها، ودعا الأعضاء جميع الأطراف إلى التعاون الكامل مع البعثة.

وكان أعضاء في جماعة «حركة التحرير والجهاد في غرب أفريقيا» المرتبطون بفكر القاعدة قد اختطفوا سبعة دبلوماسيين جزائريين بين فيهم نائب القنصل طاهر التواتي بتاريخ 5 نيسان/أبريل 2012 أثناء النوع شمخال مالي، وقد أطلق الخاطفون سراح ثلاثة دبلوماسيين في شهر تموز/يوليو 2012 بينما أعادوا نائب القنصل السيد تواتي وتوفي بوعلام سايس وهو رهن الاعتقال. أما الدبلوماسيان اللذان أطلق سراحهما هما مراد مكساس وقدر مولودي.

من الاستفادة من القاعات والفضاءات العمومية لزواطة الأنشطة أو عقد الاجتماعات والتنظيمية.

وانتقد تقرير جديد من المجلس الأوروبي لأوضاع الصحافة والتضييق على حريتها بالمغرب، ويطلب بمراجعة

واعتكبت أشغال اللجنة، حسب البيان، على المصادقة على المقضيات ذات الصلة بالجوانب التقنية والمالية للاتفاق الجديد، بما فيها مساطر إركاب البحارة الغاربية، وشروط متابعة الإفراغات الإيجابية للمصطادات بالنسبة لكل سفن الأوربية ومراقبته.

وتتضمن الإجراءات الغريبة الواجبة لصيد السفن الأوربية في المياه الإقليمية الغريبة اشتغال الاجتماع العلمي، وبحث سبل تفعيل الدعم القطاعي لتحويل المشاريع المبرمجة في قطاع الصيد البحري.

ويعدّ بروتوكول الصيد البحري الموقع بين المغرب والاتحاد الأوروبي، على مدى أربع سنوات، في إطار اتفاقية شراكة، وينص على تطوير التعاون الاقتصادي بين الفاعلين الغاربية والأوروبيين، في قطاع الصيد البحري بالمغرب.

في المقابل، يلزم الاتفاق الاتحاد الأوروبي صرف 40 مليون يورو سنويا للمغرب، 30 مليون يورو منها يدفعها الاتحاد الأوروبي من ميزانيته، فيما يتحمل أرباب السفن 10 ملايين يورو، لأداء الواجبات والرسوم المرتبطة بالرخص.

وتعهد الطرفان بتفعيل جميع إجراءات المراقبة المتفق عليها، مؤكدا عزمهما إرساء صيد «مسؤول»، بغية ضمان الاستغلال المستدام للموارد البحرية وفق روح الاتفاق.

واعطى الملك محمد السادس، ضوء الأخضر، إبّان الزيارة التي أجراها نظيره الإسباني، فيليب السادس، إلى الرباط، لتنفيذ اتفاقية الصيد البحري، بيد أن مضي فترة من الزمن على الموافقة دون بدء السفن الأوربية صيدها في المياه المغربية، جعل السفن الأوربية تبدي انتعاجها من التعطّر، الأمر الذي استدعى التزام اللجنة العليا المشتركة قبل الموعد الذي كان مقررا.

وأكد رئيس الفدرالية الأندلسية لجمعيات الصيد البحري بيدرو مازا على أهمية هذا الاتفاق بالنسبة لإسبانيا عامة ومنطقة الأندلس خاصة، وقال إن حوالي 45 قارب صيد من منطقة الأندلس ستعود للمياه المغربية بعد بدء العمل بهذا الاتفاق.

وسلمت اللجنة المشتركة المكلفة بتفعيل بروتوكول الاتفاق الجديد للشراكة في قطاع الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، والقاضي بتسليم رخص الصيد التي ستستمن من عودة الأسطول الإسباني إلى المياه المغربية.

وقد سلمت اللجنة المشتركة المكلفة بتفعيل هذا البروتوكول، رخص الصيد للسفن الأوربية التي تستجيب لجميع الشروط، إثر انعقاد اجتماعها الأول نهاية الأسبوع الماضي بالرباط.

ورحب التكفردالية في بلاغ لها بنشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية بـ «مسائل عملية كانت عاقلة» منذ التوقيع على البروتوكول بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

## استعداد مطلق للتداول مع المعارضة وتنديد بانفصاليي الزوج وبمن حضر مؤتمهم موريتانيا: انتخاب وزير الإتصال السابق رئيسا جديدا للحزب الحاكم

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:



سيدي محمد ولد محمد

عن أمانتنا وتكليفنا، إلا أننا وعلى هذه القاعدة مستعدون للتداول والبناء من أجل الوصول إلى كل ما يقوي من وحدة الموريتانيين وتلاحمهم وتعزيز وتطوير منظومتهم السياسية للحكم الذاتي لأول مرة في تاريخ البلد.

وأكد أنه سيعمل على «بناء الأغلبية بتعزيز صفوف أحزابها والدفع بها إلى تحقيق الأهداف والقيم المشتركة التي وضعها الرئيس المؤسس في احترام كامل لقواعد الاختلاف والتنوع والتعدد».

وكان سيدي محمد ولد محمد وزير الإتصال السابق والنائب السابق لمقاطعة أطار (شمال البلاد)، يشغل منصب نائب رئيس الحزب وقد برز كرجل سياسي محنك وكخطيب مفوه وسريع البديهة خلال مداخلاته البرلمانية وخلال مؤتمراته الصحفية عندما كان ناطقا باسم الحكومة، وثناء ترؤسه الجانب الحكومي في الحوار مع المعارضة الراديكالية الذي سبق الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

ومع أن تعيين ول محمد لاقى ترحيبا واسعا في أوساط الحزب فإن الدونين الذين باتوا

أعلن سيدي محمد ولد محمد الرئيس الجديد المنتخب لحزب الإتحاد من أجل الجمهورية الحاكم في موريتانيا، أمس «عن مد اليد ويقو إلى كل أطراف المعارضة الوطنية»، معربا عن «استعداد مطلق لد جسور الحوار والتعاون مع المعارضين على قاعدة صلبة ومستديمة» جاء ذلك في خطاب ألقاه ولد محمد بعد انتخابه أمس في مؤتمر طارىء للحزب خلفا للدكتور إسلكو ولد أحمد الذي عين وزيراً للتجهيز.

وأشار «إلى أن النظام بقدر ما يؤمن بالأهمية البالغة للمعارضة في الأنظمة الديمقراطية كسلطة رقابة وشرىك وطني، فإنه في نفس الوقت يؤمن بأنه يمارس السلطة في هذا البلد بتفويض وتكليف من الشعب الموريتاني».

وأضاف «فنحن لا نملك أن نخون أو نتنازل

## مجموعة خبراء الأمم المتحدة يحثون البحرين على إطلاق سراح الناشطة مريم الخوaja

نيويورك (الامم المتحدة) - «القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

دعت مجموعة مستقلة من خبراء الأمم المتحدة في حقوق الإنسان الحكومة البحرينية بإطلاق سراح مريم الخوaja، إحدى المدافعات المشهورات عن حقوق الإنسان، والتي اعتقلت يوم 30 آب/أغسطس الماضي بتهمة الإساءة لأحد ضباط الشرطة.

وجاء في البيان الصادر عن المجموعة: «نحن قلقون على الطريقة التي تم بها اعتقال السيدة الخوaja وقرار توجيه التهمة لها في غياب دليل ذي مصداقية. على حكومة البحرين أن تتخذ خطوات فورية لإطلاق سراحها».

والسيدة مريم الخوaja «مدير مشارك» لجلس الخليج لحقوق الإنسان، ووالدها عبد الهادي عبد الله الخوaja أحد مؤسسي المركز وهو قيد الاعتقال منذ عام 2011.

وقد اعتقلت الخوaja في مطار البحرين الدولي أثناء عودتها إلى البلاد لزيارة والدها في السجن. وقد تم مصادرة جواز سفرها الدنماركي ووضعت في سجن للنساء بتهمة إهانة أحد ضباط الشرطة ومعت من الاتصال بهمائها.

وقال الخبراء في البيان إن اعتقال الخوaja دليل آخر على الإجراءات الانتقامية التي تتخذها حكومة البحرين ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والاستمرار في سياسة اضطهاد واعتقال الأفراد الذين يمارسون حقهم الشرعي في حرية الرأي.

وقد ذكر مايكل فوستر، المقرر الخاص للمجموعة، البحرين بالتزاماتها التي قبلت بها ومنها رفع كافة القيود عن المدافعين عن حقوق الإنسان. «إننا ندعو حكومة البحرين التي قبلت بتوصيات لجنة التحقيق المستقلة وكذلك التوصيات التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان أثناء المراجعة الدورية لحالة حقوق الإنسان في البحرين أن تلتزم بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان كي يتمكنوا من موازلة عملهم السلمي والشرعي مع تقيدها عن المخاطبة والاضطهاد.» وقد طلبت البحرين تأجيل زيارة مقر الأمم المتحدة لشؤون التعذيب مرتين

مما اعتبر بالنسبة لخبراء حقوق الإنسان نوعا من الإغاء الزيارة ودعوا البحرين للتعاون مع الخبراء في الزيارات المقررة للبلاد في المرات القادمة.

ووللعلم فإن الخبراء يتم تعيينهم من قبل مجلس حقوق الإنسان بصفاتهم الشخصية. ويكلف الخبراء بمعالجة شؤون حقوق الإنسان في بلد معين أو موضوع معين. والمنصب يعتبر تكليفا شرفيا ولا يتقاضى الخبراء أي تعويض مادي ولا يعتبرون موظفين تابعين للامم المتحدة.

## أردوغان: تركيا تجري محادثات مع فرنسا لشراء أنظمة صواريخ جديدة

■ أنقرة- الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأحد أن بلاده استأنفت المحادثات مع فرنسا لشراء نظام صاروخي جديد بعد توقف مفاوضات حول صفقة بطيرة للجيل مع شركة صينية أربتها الولايات المتحدة على القائمة السوداء.

وقال أردوغان «ظهرت بعض الخلافات مع الصين حول قضايا الإنتاج المشترك ونقل التكنولوجيا خلال مفاوضات حول نظام الدفاع الصاروخي، حسب ما نقل عنه تلفزيون أن تي في الخاص».

وأضاف أن المحادثات مستمرة رغم ذلك، ولكن فرنسا، وهي الثانية على القائمة، قدمت عرضا جديدا. «والآن تجري محادثات مع فرنسا».

وأكّد أن «الإنتاج المشترك مهم بالنسبة إلينا». وفي أبولوسينيمر الماضي توصلت تركيا إلى اتفاق مع شركة الصين لتصدير وإنتاج الآلات «كيبكبي»، للحصول على أول نظام مضاد للصواريخ البعيدة المدى، إلا ان العقد أثار مخاوف في واشنطن.

## تشريع أمريكي لسحب الجنسية من مقاتلي «داعش»

جنسيته لأنه حل جنسيته عن قصد بولائه لمنظمة أراهابية.

وتعتقد وزارة الدفاع الأمريكية بأن هناك حوالي مائة أمريكي يقاتلون مع «داعش» في سوريا.

وقد تلقى كروز أول انتصار تشريعي له في وقت سابق من هذا العام وعاد وقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما مشروع قانون يمنع أي سفير للامم المتحدة من دخول الأراضي الأمريكية ، وقد تم رفع مشروع القانون في ذلك الوقت ردا على تسمية إيران لسفير في الامم المتحدة

تعتقد الولايات المتحدة بأنه كان له علاقة مع الجماعة المعنية في أزمة الرهائن عام 1979 .

من جهة أخرى ، قال السناتور ماركو روبيو ممثل فلوريدا ان أوباما لا يحتاج إلى أن من الكونغرس لشن ضربات جوية في سوريا ضد الجماعات المتشددة التي قتلت اثنين من الصحافيين الأمريكيين ضيفا بان أوباما يجب ان يوسع الجهات الجوية الأمريكية إلى سوريا لتهديد «الدولة الإسلامية» التي تشكلت لتهديد مباشرة للامم المتحدة القومي الأمريكي .

وكتب روبيو في رسالة إلى أوباما اطلعت عليها «القدس العربي» بأنه لا يوجد سبب قانوني يمنح الرئيس الأمريكي من استهداف «داعش» في سوريا، وقد أيد السناتور بول أيضا توسيع العمليات الجوية ولكنه انتقد أوباما بتهمة التحايل على الدستور لأنه لم يناقش العمل العسكري من خلال مكتبتي اقتراحا ماثلا الأسبوع الماضي،

وقدم السناتور راند بول ممثل ولاية كنتاكي اقتراحا ماثلا الأسبوع الماضي، وستطبق مشروع القانون الذي قدمه كروز على أولئك الذين قدموا الدعم للجماعات الإرهابية الأجنبية وسيؤدي ذلك تقنيا إلى تخلي الشخص عن

## أوباما يعلن الأربعاء خطته لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه سيقدّم الأربعاء «خطته للحرب» ضد تنظيم الدولة الإسلامية، مشددا على أنه لن يرسل قوات أميركية إلى الأرض وأنه لا يولي إعادة هيكلة منظمات الحرب في العراق.

وقال أوباما في مقابلة مع شبكة «ان بي سي نيوز» بثت الأحد وكانت أجريت السبت في 2003، في أوضح «ستكون طرفا في تحالف دولي من خلال تنفيذ غارات جوية دعما لعمل ميداني للقوات العراقية والتركيب».

وأضاف «ستضعفهم وستقلص مساحة الأراضي التي يسيطرون عليها. وفي نهاية المطاف ستنصهر عليهم» معتبرا أن الأمر سيحتاج موارد نفوق ما تخصصه واشنطن حاليا لهذه المنطقة. وكرر أوباما أن سيزنّز خططه الأربعاء مع ذكرى اليوم الـ 11 لقيام أسبتمبر 2001، أنه لا يملك حاليا أهدافا لتدمير الأهداف للأراضي الأمريكية من تنظيم

«الدولة الإسلامية»، لكن إذا تمكّن هؤلاء المسلحون الإسلاميون المتطرفون من «السيطرة على أجزاء مهمة من الأراضي وتجميع موارد والسلاح وجذب المزيد من المقاتلين الأجانب» فإنه يمكن أن يصبح لاحقا تهديدا حقيقيا لواشنطن.

ومدت طائرات سلاح الجو الأمريكي للمرة الأولى غاراتها على مواقع التنظيم المتطرف إلى المنطقة الغربية من العراق بهدف حماية سد حديثة الاستراتيجي.

وكانت واشنطن اكتفت حتى الآن بغارات على مواقع التنظيم في شمال بغداد لسعادة الجيش العراقي والمليشيات الكردية على استعادة بعض المناطق واساسا سد الوصل.

## مواجهات عنيفة في الجوف بين الجيش ومسليحي الجماعة اليمن: الأمن يحاول فتح طريق مطار صنعاء الذي أغلقه الحوثيون



جانب من محاولة قوات مكافحة الشغب اليمنية فض اعتصام الحوثيين في شارع المطار

الوقت الراهن في محافظة الجوف يأتي في محاولة منهم لريك الدولة عن تحركاتهم المسلحة حول العاصمة صنعاء وإشغالها بمعركتهم في محافظة الجوف، حيث يسعون إلى إسقاط أحدھا عسكريا خلال الفترة الزاھنة.

وعرب العديد من المراقبين عن مخاوف من احتمالية سقوط محافظة الجوف في أيدي المسلحين الحوثيين في ظل تخاذل السلطة عن دعم المعسكر الوحيد المتواجد فيها ويعصف الاكثانيات العسكرية التي جودته، في حين ان جماعة الحوثي ضخت أعدادا كبيرة إلى مسلحيها من محافظتي عمران وصعدة مدعوسين بأسلحة ثقيلة وحديثة من التي استولوا عليها في معسكر اللواء 310 في محافظة عمران عند سقوطها.

المسلحة أمس بين مسلحي جماعة الحوثي وبين القوات الحكومية في محافظة الجوف شمال صنعاء ) المجاورة لحافظة صعدة معقل جماعة الحوثي والتي تسيطر عليها منذ 2011

وقال مصدر محلي في الجوف لـ«القدس العربي» «إن منطقة الغليل في محافظة الجوف شهدت مواجهات مسلحة عنيفة بين القوات الحكومية المسنودة برجال القبائل المسلحة ومحو الأجهز الأمنية والعسكرية الجانبيين تجاوز 70 قتيلًا خلال الثلاثة الأيام الماضية.» وأكد ان المسلحين الحوثيين يحاولون السيطرة الكاملة على محافظة الجوف بعد استيلائهم قبل نحو شهرين على محافظة عمران - الغربية من العاصمة صنعاء بالكامل، وأن تصعيدهم العسكري في

أهدافها كاملة، ولن يرهبها عدوان السلطة

وجلازوتها من تجار الحرب والنابذيين» وشهدت العاصمة صنعاء مساء أمس عقب هذه المواجهات مع الحوثيين توترا أمنيا بالغا وصعدت الأجهزة الأمنية والعسكرية في جاهزيتها وتواجدها في المناطق المحيطة باعتصام الحوثيين وحول الوزارات القريبة منها وفي الأماكن الحيوية.

وشهدت العاصمة تحركا نشطا للمسلحين القبليين من مختلف الأطراف السياسية في العديد من الأحياء والشوارع القريبة من منطقة تواجد الحوثيين، في مشهد يوحي بتحرك واسع من قبل جميع الأطراف لحماية العاصمة صنعاء من أي فوضى أو انهيار مفاجئ للوضع الأمني في أحيائها.

في غضون ذلك اشتدت المواجهات

من المستويات الأساسية حتى المتقدمة عبر مراحل الحياة كافة جزءا لا يتجزأ من كفاءات أوسع نطاقا تقتضيها مجالات التفكير النقدي والشعور بالأسوأولية والإدارة المتكاملة والاستهلاك وأنماط الحياة البيولوجية والسلوكيات الأيكولوجية وحماية التنوع البيولوجي والحد من وطأة الفقر والحد من مخاطر الكوارث.

وترى (اليونسكي) في محو الأمية قوة دافعة رئيسية للتغيير وإنادة عملية للمكتمن في ما يخص كل عاصمة

من الدعامت الرئيسية الثلاث التي تستند إليها التنمية المستدامة وهي التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة.

وبهذه المناسبة هنأ مدير عام المركز الوطني لتطوير التعليم في الكويت الدكتور رضا الخياط جميع العاملين والقائمين على المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية المعنية بالقضاء على ظاهرة الأمية في الكويت والعالم.

وأكد الخياط في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس أن القضاء على ظاهرة الأمية مسؤولية أمية تشمل حكومات الدول ومنظمتها وأفرادها ولا تفضلها حدود ولا تقتصر على مجتمع أو دولة أو فئة دون أخرى.

وشدد على ضرورة الاستمرار في الانضمام بقمعية محو الأمية والتعرف على آخر مستجداتها وسنحداثاتها وزرع الوعي بالقضية في المجتمعات وخصوصا التي تعاني انتشارا في الأمية ونحن في القرن الحادي

والعشرين من أجل منها.

وقال إن الاستمرار في التعلم ومحو الأمية يعني الاستمرار في الملايين من الناس حول العالم وباعتبار

التعلم حقاً أصيلا من حقوق الإنسان وداعما أساسيا في تطوير التعليم فلا تبني البيوت دون قواعدها.

وأوضح الخياط أن خطورة القضية تكمن في

### في تحد جديد للشرطة دوريات مسائية لمراقبة « السلوكيات»

دوريات حراسة من جانبهم ليلا في أرجاء المدينة لمراقبة السلوكيات فيها وأنه تم تحريك دعوى قضائية ضد 11 شخصا منهم بتهمة «انتهاك قانون تنظيم التجمعات»، وتم التثبت من هوياتهم الشخصية لأنه لم يقض على أحد منهم فيما طلبن من الوالدين الاتصال بها في حال الانتياب في شخص ما على رقم الهاتف 110 وهو الرقم الخاص بالشرطة في المنيا.

ونشرت صحيفة «دي فيلت» اللاتينية مقطع فيديو للشرطة المصرية يتحدثون به عن اعتقاله وكان لافتا بأن الأشخاص المتواجدين هم المان، وليسو من أصول إنجليزية، ويظهر في الفيلم عدد الأشخاص لهم لحى ويلبسون ملابس عصرية، يقفون بالقرب من كازينو للعب القمار ويخاطبون الأشخاص المتوجهن إليه بان هذا متكر ولماذا يريدون تضييع أموالهم هناك، وذلك باللغة اللاتينية. ويبدو من الفيلم أن شخصا رفض التحدث معهم ولم بطريقة لصالة القمار فيما هرب اثنان آخران ولم يجرؤو على الدخول مما أثار سمر أفراد شرطة الأطلاق وقامو المحملة فقد اتفقاهم من تضييع أموالهم، ثم يظهر شخص يبدو أصوله عربية كان يريد الدخول لصالة القمار مما حدا بالجماعة بالتحدث معه وقالو نحن لا نمنعك، نحن نذكرك. وتابع أحد أفراد الجماعة قوله للشخص ذي الأصول العربية ساكون سعيدا أيضا لو قدم أحد قبل اقترا في معصية ما وقام بتذكيري، نحن لا نتحدث هنا عن امور تافه انها حياتك الابدية في الآخرة.

### كيبف: خمس دول أوروبية ستزودنا بالسلاح

### قتيل في مواجهات تهدد اتفاق وقف اطلاق النار في شرق أوكرانيا

بينما كانت على نقطة تفقيش لقوات الجيش على مقربة من مطار المدينة اتفقت تحت سيطرة الجيش، ولم يكن بالإمكان تحديد مصدر إطلاق النار.

والذي وقع اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين الحكومة الأوكرانية والانفصاليين شرقي البلاد، الذي تم في «مينسك» عاصمة روسيا البيضاء. وأوضح الاتفاق الذي نشر على موقع منظمة الأمن والتعاون الاقتصادي، أن لجنة الاتصال الثلاثية، التي تضم مندوبين عن أوكرانيا، وروسيا، والمنظمة، ومندوبين جمهوريين «هوانتسك»، و«دونيتسك»، اللتين اعلمتهما من العراق بهدف حماية سد حديثة الاستراتيجي. توصلوا إلى اتفاق يتكون من 12 مادة.

بينما كانت على نقطة تفقيش لقوات الجيش على مقربة من مطار المدينة اتفقت تحت سيطرة الجيش، ولم يكن بالإمكان تحديد مصدر إطلاق النار.

والذي وقع اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين الحكومة الأوكرانية والانفصاليين شرقي البلاد، الذي تم في «مينسك» عاصمة روسيا البيضاء. وأوضح الاتفاق الذي نشر على موقع منظمة الأمن والتعاون الاقتصادي، أن لجنة الاتصال الثلاثية، التي تضم مندوبين عن أوكرانيا، وروسيا، والمنظمة، ومندوبين جمهوريين «هوانتسك»، و«دونيتسك»، اللتين اعلمتهما من العراق بهدف حماية سد حديثة الاستراتيجي.

توصلوا إلى اتفاق يتكون من 12 مادة.

في حي الجراف منذ أكثر من أسبوعين في مخيم محال لطريق المطار ولم يتم مواجهتهم من قبل قوات الأمن طالما التزموا بعدم الاضرار بالمصالح العامة ولم يؤثروا على حركة السير في طريق مطار صنعاء».

وأضافوا أن تحوّلهم نحو الاضرار بالمصالح العامة اضطرت القوات الأمنية على مواجهتهم بمحاولة تفريقهم لفتح طريق مطار صنعاء».

وتُذكر شهود عيان أن المعتصمين الحوثيين أخرجوا جرافة بولدوز تابعة لقوات الأمن وعربية خراطيم المياه أثناء محاولتها فتح طريق مطار صنعاء وإزالة الخيام التي ترمص الحوثيين صباح أمس في هذا الطريق وإغلاقه بالكتل الاسمنتية.

وأضافوا أن الحوثيين نادوا بمكبرات الصوت لعملية زحف كبيرة نحو وزارة الداخلية والتي كانت القوات الأمنية طوقتها بأعداد كبيرة من الجنود لحمايتها من أي تحرك حوثي نحو اقتحامها.

وكان بيان رسمي لجماعة الوثي أعلنه رئيس المكتب السياسي للجماعة محمد عبدالسلام انتقد التوجه الحكومي لواجة المعتصمين الحوثيين بالقو شغير أنه لم يشر لسقوط قتيل في هذه المواجهات.

وقال بيان جماعة الحوثي «ذهبت الحكومة إلى ارتكاب حماقة كبيرة بعدوان سافر عصر يومنا هذا الأحد-أمس- على جماهير الثورة أثناء نصب مخيمات اعتصام سلمية في شارع المطار، مستخدمة في عدوانها قنابل غازية مسيلة للدموع أمريكية الصنع، وخراطيم المياه، وأمام صفوف المراهقين، صعدت من عدوانها بإطلاق الرصاص الحي ما أدى إلى حدوث إغماءات وسقوط إصابات في صفوف المتظاهرين البعض منها خطيرة.»

وحملت الجماعة في بيائها «الحكومة مسؤوليّة تداعيات عدوانها، وتؤكد على حق شعبنا في الدفاع عن النفس بكل الوسائل في حال تصادت في عدوانها.» وعلى السلطة أن تعلم أنها مطالبة الآن أكثر من أي وقت مضى أن تستجيب فورا وبشكل كامل لطلبات الشعب.»

وأضاف «تؤكد على أن ثورة الشعب مستمرة، ولن تراجع حتى تحقيق».

### عين « اليونسكو» على التنمية المستدامة ومحاربة الجهل

## الكويت تشارك العالم الاحتفال بيوم محو الأمية

من المستويات الأساسية حتى المتقدمة حتى مراحل الحياة كافة جزءا لا يتجزأ من كفاءات أوسع نطاقا تقتضيها مجالات التفكير النقدي والشعور بالأسوأولية والإدارة المتكاملة والاستهلاك وأنماط الحياة البيولوجية والسلوكيات الأيكولوجية وحماية التنوع البيولوجي والحد من وطأة الفقر والحد من مخاطر الكوارث.

وترى (اليونسكي) في محو الأمية قوة دافعة رئيسية للتغيير وإنادة عملية للمكتمن في ما يخص كل عاصمة

من الدعامت الرئيسية الثلاث التي تستند إليها التنمية المستدامة وهي التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة.

وبهذه المناسبة هنأ مدير عام المركز الوطني لتطوير التعليم في الكويت الدكتور رضا الخياط جميع العاملين والقائمين على المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية المعنية بالقضاء على ظاهرة الأمية في الكويت والعالم.

وأكد الخياط في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس أن القضاء على ظاهرة الأمية مسؤولية أمية تشمل حكومات الدول ومنظمتها وأفرادها ولا تفضلها حدود ولا تقتصر على مجتمع أو دولة أو فئة دون أخرى.

وشدد على ضرورة الاستمرار في الانضمام بقمعية محو الأمية والتعرف على آخر مستجداتها وسنحداثاتها وزرع الوعي بالقضية في المجتمعات وخصوصا التي تعاني انتشارا في الأمية ونحن في القرن الحادي

والعشرين من أجل منها.

وقال إن الاستمرار في التعلم ومحو الأمية يعني الاستمرار في الملايين من الناس حول العالم وباعتبار

التعلم حقاً أصيلا من حقوق الإنسان وداعما أساسيا في تطوير التعليم فلا تبني البيوت دون قواعدها.

وأوضح الخياط أن خطورة القضية تكمن في

### الكويت - «القدس العربي»

من متى ياسر:

بالرغم من إنها لم تقض تماما على ظاهرة الأمية ولديها أكثر من 23 ألف كويتية لإقرآن ولايتكن، و2883 كويتي أي حسب هيئة المعلومات الدنية إلا أن الكويت تشارك العالم الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية الذي يصادف اليوم الثامن من سبتمبر/أيلول سنويا وموضوعه محو الاعم (محو الأمية والتنمية المستدامة)

في وقت حققت الكويت انجما كبيرا في تحدي حق الأمية من خلال مراكز محو الأمية المسائية التي تستقبل كبار السن حتى انخفضت الأمية فيها إلى نسبة متدنية جدا مقارنة بدول العالم.

ويمثل محو الأمية بحسب بيان لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بهذه المناسبة عنصرا من العناصر الأساسية للامتزج بالتنمية المستدامة في أي يكون بمقدور اللامه اتخاذ القرارات الرشيدة في مجالات النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والإدماج البيئي

والأمية بحسب تعريف الأمم المتحدة هي عدم القدرة على قراءة وكتابة جمل بسيطة في لغة أما مفهوم القدرة على القراءة والكتابة يعني أساسيات القراءة والكتابة وليست المستويات المتطورة في

في موازاة ذلك يعترف محو الأمية للعلماء التي يستند إليها التعلم مدى الحياة كما يلقى محو بوبور مؤسس حاسم في بناء مجتمعات تتميز بالاستدامة والأزهار والسلام وتشكل مهارات الأنام بالقراءة والكتابة التي تتطور

### برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

الضحية التي أحدثها ظهور ما يسمى «سلطة الشرعية» في مدينة فوبرتال الألمانية في مقاطعة نوردهاين فيسبغانيا لمراقبة سلوك الناس وتصحهم بالترزام الأخلاق لم تنته بعد، إذ أن امام السلفيين الآن بيير فوجل الملقب أيضا بصلاح الدين أبو حمزة، أكد من خلال فيديو نشره على شبكة الانترنت، وعرضته وسائل الاعلام الألمانية، أشادته بما فعله الأخوة من عمل مشجع من محاربيهم المنكر، وشدد بأن الخطوة الثانية ستكون تكرار تأسيس مجموعات مماثلة بقية المدن الألمانية، هو ما اعتبره البعض تحديا جديدا للشرطة الألمانية، مؤكداً أن تقديم نصح ديني لا يعتبر فعلا مجزوما يعاقب عليه القانون في ألمانيا.

وشدد فوجل وهو داعية اسلامي وملاك محترف سابق في خطابه لانتصاره «بان ما فعلوه كان رائعا لأنه يجب التأكيد مرة أخرى باننا لسنا الشرطة وديونا يتحصر بالنصح والأرشاد»، وكانت شرطة فوبرتال قد ذكرت في بيائها الرسمي وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه بأنها تلقت بلاغات عديدة من مواطنين أكدوا فيها بوجود مجموعات يشتبه بانها اسلامية ظهرت في شوارع فوبرتال وأن بعضهم يرتدون سترات برتقالية عاكسة كتب عليها باللغة الإنجليزية شرطة الشرعية، بضحية أنهم ينظمون

■ مدن- وكالات: أدى اطلاق النار في مدينة ماريوبول الشمالية التي اقتل امرأة اعتبرت الضحية الاولى منذ بدء العمل بوقف إطلاق النار قبل أيام في شرق أوكرانيا، كما سجل تبادل للنصح الدلهي في محيط مطار دونيتسك صباح الأحد ما يهدد بانها يبار

اتفاق وقف اطلاق النار.

وحسب «بروتوكول» وقف اطلاق النار الموقع الجمعة في مينسك والذي كشفت ضموته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الأحد، فإنه يفتح الباب بشكل غير واضح أمام أقرار «بضع خاص» للمناطق التي يسيطر عليها الانفصاليون، كما يدعو إلى إجراء انتخابات في منطقتي دونيتسك ولوغانسك معقل الانفصاليين.

وقالت بلدية ماريوبول المرفا الاستراتيجي الواقع جنوب شرق أوكرانيا في بيان «قتلت امرأة وأصيب ثلاثة من سكان ماريوبول»، وحسب السلطات المحلية

## قرار إحالة مرسى للمحاكمة يهني أحاديث المصالحة... والاعتراف بأزمة الكهرباء الوغد يتهم الناصريين بتحريض السيسي على عودة نظام الحزب الواحد

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

امتلت صحف السبت والأحد بالكتير من الأخبار والموضوعات المهمة، وأولها الخطاب الذي وجهه الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم السبت، أي بعد يومين فقط من أزمة انقطاع التيار الكهربائي يوم الخميس في عدد كبير من المحافظات، نتيجة خطأ في عملية نقل الأعمال، أو ما يسمونه بالناور، وأدت إلى شلل في كثير من المرافق والمؤسسات وأعمال الشركات والحلات التجارية والبنوك، واعترف بوجود أزمة حقيقية تتمثل في عدم كفاية إنتاجها من الكهرباء والحاجة إلى أموال كثيرة يتم صرفها على مدى خمس سنوات لعلاج المشكلة كما اعترف بوجود مشكلة أخرى خطيرة في الصرف الصحي الذي يغطي حوالي عشرين في المائة من القرى، وأكد أن هذه وغيرها مشاكل موروثة منذ عهد مبارك، من دون أن يذكره بالاسم وأن الجميع يعلم ذلك. والقضية الأخرى التي تحدث عنها في اعترافه بان الإرهاب لا يزال موجودا ويحتاج إلى وقت القضاء عليه نهائيا، رغم أن الجيش والشرطة نجحا في القضاء على ثمانين في المئة منه، مطالبا المواطنين باستمرار تعاونهم في الإبلاغ عن الذي يخربون أكشاك ومحولات وأبراج الكهرباء، وأن الجيش والشرطة يتعاملان بحسب مع الإرهابيين، لكن يقدر من التحفظ للحفاظ على أرواح الأبرياء الذين يخونون الإرهابيين بينهم، وانتهى إلى القول بأن نتائج التحقيقات في موضوع الكهرباء سيتم إعلانها بشفاقة مطلقة، والسيسي بذلك يتبع أسلوب خالد الذكر في مخاطبته المباشرة للناس عن

المشاكل التي يواجهها النظام، وفي ماذا نجح وفي ماذا فشل أو تأخر، وحجم المصائب ليحفظ بالعلاقة المباشرة معهم والتأثير فيهم، خاصة أن أول رد فعل تلقائي للناس بعد انقطاع الكهرباء صباح الخميس، كان اتهام الإخوان المسلمين والسخط على النظام لعدم وضع حد لعمليات تخريب الكهرباء قبل أن يعرفوا الحقيقة، كما سبقته موجة غضب شديدة بعد مقتل أحد عشر جنديا من الشرطة بعد تفجير مدرعتهم في رفح بسبب عدم وضع نهاية للعمليات الإرهابية في سيناء وتطاريح الاتهامات بوجود فشل أو تقصير وعدم استخدام أقصى درجات المواجهة مع الإرهاب. ومن الموضوعات المهمة الأخرى رئاسة السيسي اجتماعا مع أعضاء المجلس الاستشاري الجديد لكبار العلماء المصريين في الداخل والخارج، ليكونوا نواة لمجلس موسع مهمته وضع إستراتيجية البلاد في جميع المجالات، ونشرت الصحف قرار النائب العام المستشار هشام بركات بأحالة الرئيس السابق محمد مرسى ومدير مكتبه أحمد عبد العاطي وسكرتيه الخاص أمين الصيرفي وابنه، لإتهامهم بتسليم وثائق خاصة بالأمن القومي أرسلتها الأجهزة الأمنية لمرسى، لقطر وبذلك أصبح مرسى يحاكم حتى الآن في ثلاث قضايا، الأولى الأمر بقتل متظاهرين أمام قصر الاتحادية، والقضية الثانية والثالثة بالتخابر مع جهات أجنبية هي حماس وقضية الهروب من سجن وادي النطرون، التي تعد جلسات من مدة، والقضية الثانية، سيتم تحديد دائرة جديدة في محكمة الجنايات لحاكمته أمامها.

الجديد واستمرار تأكيدات وزير التربية والتعليم الدكتور محمود أبو النصر بأنه لا زيادة في مصروفات المدارس الخاصة، إلا التي حددتها الوزارة، لكن زميلنا الرسام الكبير في «أخبار اليوم»، هاني شمس أخبرنا يوم السبت أنه ذهب للمدرسة الخاصة لدفع مصروفات أبنائه فشهد الناظر وقد حمل ملايبس ولي الأمر وترك له سروا فقط وقال له: - كده القسط الأول تمام تحب حضرتك تتبرع للنشاط - وواصلت الصحف اهتمامها بالإقبال على شراء شهادات استثمار قناتة السوسيس وتوقعات بتغطية المبلغ المطلوب في عشرة أيام، وهو ستون ألف مليون جنيه، وعقد وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة مؤتمرا صحافيا عن حج هذا العام وحذر الحجاج من أن مصر اتفقت مع السلطات السعودية على منع ممراسة أي نشاط له طابع سياسي أو رفع شعارات سياسية أو مخالفة لقوانين السعودية أو وجود متسولين. وقام وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم بزيارة مفاجئة لحافظة كفر الشيخ، وأصل الجيش نشر صور بعض الإرهابيين الذين قتلهم في رفح والشيخ زويد، وحكم محكمة جنايات المنيا ببراءة ستة من الإخوان من تهمة إثارة الشغب والتخريب، واستمرار عدم اهتمام الشعب بتحركات الأحزاب والقوى السياسية استعدادا لانتخابات مجلس النواب، ومقالات وتحقيقات عن وفاة صديقنا السياسي المناضل اليساري وعضو مجلس الشعب الأسبق أبو العز الحوري وإنا لله وإنا إليه راجعون.



المرحلة السابقة عن أي مواقع قيادية بعد إخفاقيهم في ما أسند إليهم، رغم حصولهم على الفرصة كاملة، وضرورة دعوة القيادات الجديدة شركاء الثورة إلى تحالف وطني حقيقي بعيد عن الجماعة الوطنية المناهضة لعسكرة الدولة، تكون أولوياته عودة المسار الديمقراطي وعودة الجيش إلى مكانه بعيدا عن المشهد السياسي، إن السلطة الحالية قادرة في ظل خبرتها الأمنية على تفكيك التحالف وتهديد استمراره، أو حين تملك السلطة العديد من فرص البقاء في ظل وجود قليل من المعاناة أو التهديدات، على العكس من موقف التحالف الوطني المهدد من أكثر من ناحية، خاصة أن معاناة المصريين اليومية لا تعني السلطة كثيرا في ظل رهانها على موروث الصبر والتحمل لدى الجماهير التي اتحت لمبارك الحكم ثلاثين عاما..

### ابتعاد الإخوان عن المشهد السياسي يجب ألا يكون أبديا

ونبدأ تقريرنا اليوم بقضية المصالحة بين النظام والإخوان المسلمين وأنصارهم في بعض الأحزاب التي تتور من فترة لآخرى ثم تهدأ، وكان أبرزها محاولات صديقنا الفقيه القانوني والمفكر الإسلامي والإخواني الأسبق الدكتور أحمد كمال أبو الجد، ثم محاولات أخرى قام ببعضها أساتذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور حسنين كروم، وكان الرغف نصيبيا وغيرها سواء من جانب الإخوان أو النظام أو الأحزاب والقوى المؤيدة له.

ونشرت الصحف الكثير من التعليقات والتحقيقات والمقالات التي أكد أصحابها على استحالة تحقيق المصالحة، وكان البعض قد أكد أنها مستحبة ولكن بعيدا عن القيادات الحالية للجماعة، وضرورة أن تقدم الجماعة نقدا ذاتيا وتعترف بأخطائها، ومن الذين دخلوا في نقاش حول القضية يوم الاثنين الماضي في «الصرى اليوم» أساتذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور محمد كمال، وكان عضو في أمانة السياسات التي رأسها جمال مبارك في الحزب الوطني قال: «روج الكثيرون نظرية دمج الإسلاميين في النظام السياسي، وأن ذلك سيؤدي لتحويله إلى جماعة معتدلة تؤمن بالديمقراطية، الذين المصيرية خلال السنوات الثلاث الماضية أثبتت فشل هذه الفكرة فدمج الإخوان المسلمين في النظام السياسي، بل بر صولهم إلى الحكم لا يرد اعتدالهم أو قبولهم بالقيم الديمقراطية، بل أرى معهم للانحياز بالسلطة وإقصاء خصومهم وتهجير المرأة والأقليات الدينية».

وهنا يطور السؤال: هل يكون البديل هو الإقصاء، وهل يؤدي الإقصاء إلى الاعتدال؟ ليس المقصود بالإقصاء الملاحقات الأمنية والجنايات، ولكن المقصود حظر النشاط السياسي لاستنادا لنص المادة 54 من الدستور، التي تحظر مباشرة أي نشاط سياسي أو قيام أحزاب سياسية على أساس ديني. تطبيق هذا النص ترتب عليه ليس فقط حل الأحزاب ذات المرجعية الدينية ولكن أيضا حظري أي نشاط سياسي أو انتخابي قائم على أساس ديني، البعض يرى أن إقصاء الإخوان عن المشهد السياسي سيؤدي إلى المزيد من تشددهم، ولكن هناك وجهة نظر أخرى ترى أن الإقصاء قد يؤدي إلى الاعتدال. جماعة الإخوان تحتاج إلى بعض الوقت لمراجعة أفكارها وسلوكياتها، والدولة المصرية تحتاج إلى بعض الوقت لبناء نظام ديمقراطي مدني في ظل غياب قوى تستخدم الدين للوصول للحكم. إقصاء الإخوان أو إبتعادهم عن المشهد السياسي يجب ألا يكون أمرا أبديا..

وكان عضو مجلس الشعب السابق المحامي محمد العمدة قد قدم مشروعا مضمكا للمصالحة بعد الإفراج عنه بكفالة مئة ألف جنيه في عدد قضايا لا زالت أمام المحاكم، وجوهرها اعتبار السيسي رئيسا مؤقتا وقد سارع الإخوان إلى رفضها بشدة وبالتالي السؤال هو: ولماذا قدما إن؟

### محمود مسلم: لا مجال للمصالحة مع الإخوان

لكن حديث المصالحة لم يعجب زميلنا في «الوطن» محمود مسلم فصاح قائلًا محذرا يوم الأربعاء من وزراء في الحكومة: «ما زال هناك من يفكر في موضوع المصالحة مع جماعة الإخوان الإرهابية الخائنة ولئلا يفهم أعضاء في الحكومة يعتقدون أنها هي الحل الوحيد ويريدون ما يقال في الغرب من أن مصر لن تهدأ إلا بإبادة جثث الإخوان في العملية السياسية. لا أعرف لماذا يصر البعض على تضييع الوقت والجهد في مبادرات لا طائل منها! لا تحدث عن المبادئ لأن لهم أهدافا ومصالح، ولكن عن اهتمام وسائل الإعلام بمثل هذه المهادرات، خاصة أن الجميع يعلم طريقة الإخوان في توزيع الأدوار لجذب النضج، وإذا كانت الدولة واعية فلا تعلق على مثل هذه المبادرات، فيجب على الإعلام أن يكون على درجة الواعي نفسها ولا يتبرلق مثل هذه المحاولات، وحسنا قال المستشار الجليل أحمد الزند حينما وصف من يطرحون مبادرات المصالحة بالخونة مثل الإخوان تماما. الواقع يؤكد أنه لا مجال للمصالحة والأفضل أن يركز المصريون على مستقبلهم..»

### أحمد الخطيب: «الدولة لن تفتح صفحة المصالحة»

وفي اليوم التالي الخميس شنن زميلنا وصديقنا وأخونا في «الوطن» أحمد الخطيب هجوما عنيفا ضد الذين يتسادون بالمصالحة مع الإخوان، وقال مؤكدا استحالتها: «أبدر تلك الأكاذيب وأحدثها ادعاء الإخوان بأن الدولة مستعدة للمصالحة وأن الأجهزة الأمنية تجلس مع الإخوان داخل السجون من أجل انعام المصالحة، رغم أن العكس هو الصحيح، لأنهم الذين يتعاملون، ويحكم خيرة متابعي ملف المصالحة في السابق بين الدولة والجماعة الإسلامية فإن الدولة لن تقبل بديلا عن محاكمة كل من حمل وحرص على استخدام السلاح منهم ومن غيرهم، ولن تسمح بأن يمارس الإخوان السياسي مرة أخرى تحت أي شكل من الأشكال، وأن يكون هناك بديل عن عدم وجود مكان للتطبيق في مصر، شخصيا أعلم الكثير من المعلومات في هذا الملف وعماد يدور الآن داخل السجون وليس هذا وقت نشره، لكن هذا هو موقف الدولة.»

### الدعوة لتحالف أولوياته الديمقراطية وعودة الجيش إلى مكانه

ونشرت جريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلمية تحقيا لزميلنا ناجح مصطفى أورد ما جاء في الرسالة التي وجهها من السجن محمد السورجي مستشار وزير التربية والتعليم في حكومة الإخوان ووعونها «من قلب المحنة إلى الإخوان المسلمين فقط»، قال فيها مخاطبا قيادات الجماعة: «حصلت على فرصة حقيقية ففشلتم فوجب عليكم التفتي وحل وضرة الجماعة وانتخاب قيادة جديدة، إن الوضع مبهول ولا توجد رؤية واضحة أو مكتنة للخروج من الأزمة، إلا بحل مجلس شورى الجماعة وإجراء انتخابات جديدة والقتداء بإخوان الأردن عندما حلوا مجلس الشورى عام 2008، بالإضافة إلى ضرورة تنحية كل قيادات

المرحلة السابقة عن أي مواقع قيادية بعد إخفاقيهم في ما أسند إليهم، رغم حصولهم على الفرصة كاملة، وضرورة دعوة القيادات الجديدة شركاء الثورة إلى تحالف وطني حقيقي بعيد عن الجماعة الوطنية المناهضة لعسكرة الدولة، تكون أولوياته عودة المسار الديمقراطي وعودة الجيش إلى مكانه بعيدا عن المشهد السياسي، إن السلطة الحالية قادرة في ظل خبرتها الأمنية على تفكيك التحالف وتهديد استمراره، أو حين تملك السلطة العديد من فرص البقاء في ظل وجود قليل من المعاناة أو التهديدات، على العكس من موقف التحالف الوطني المهدد من أكثر من ناحية، خاصة أن معاناة المصريين اليومية لا تعني السلطة كثيرا في ظل رهانها على موروث الصبر والتحمل لدى الجماهير التي اتحت لمبارك الحكم ثلاثين عاما..

### الاجتمع الصري يتعاش مع بعضه بعضا

أما آخر من سيجدنا عن المصالحة في تقرير اليوم فهو زميلنا في «الأهرام» خالد الأصمعي وقوله عنها: «بيننا مصريون من اهلتنا وزيلائنا وجيراننا يحملون أفكارا تختلفا وتختلف توجهاتنا ما زالوا يحملون بدولة الخلافة، وتوثق اتجاههم إلى القرن الأول الهجري، وحياة الصغراء وبيدائية الإنسان، ومنهم من ينكر كل ما توصلت إليه المدنية الحديثة، ومنهم من يرى أننا كفار فجار، وليس جميعهم مقبولين اجتماعيا، ولكننا نتعاضب معهم ويتعاضبون معنا وتسير الأمور بيننا بالأمر الواقع، وهؤلاء لا يحتاجون إلى مصالحة ولا دعاوى التوافق المجتمعي، إن هي مصالحة أخرى تعنيها عقولهم وتخالف ما تطبق به أسننتهم بمفردات وجمل منمقة مثل شرط ألا يكون التصالح مع من ارتكب جريمة بحق المجتمع، أو ساهم في سفك الدماء أو تأمر على مستقبل مصر، وهؤلاء إما في السجن أو مطلوب القبض عليهم أو هاربون خارج البلاد، هم يقصدون مصالحة مع التيارات والجماعات التي لا تفكر بالأخر ولا هدف لها غير فرض تفاهات التيارات والجماعات على المجتمع، وهذا الفكر الأحادي رفضته جموع وغالبية المصريين وأكثروا اختيارها عدة مرات، ودعاوى حسن ناعة وأحمد كمال أبو الجد ليست بعيدة عن الأذهان، وكان الرد عليها واضحا، ورغم وضوح التوافق المجتمعي على رفض هذا النوع من الدعاوى، يخرج علينا من وقت لآخر من يتحدث عن حاجتنا للحمة للمصالحة، وأخبرهم المستشار إبراهيم الهندي وزير العدالة الانتقالية وشؤون مجلس النواب، الذي يجلس على مقعد وزارة تنفيذية جسات به بعد بركان دم فجرته هذه الجماعات في وجوهنا وما زلنا نلعنني من حديثاته..»

### قناة فضائية تمارس اغتيالاً معنويا لقيادات سياسة وصحافية

والسى المعارك والردود التي اتصفت هذه المرة بالعنف، وبدأها يوم الخميس زميلنا وصديقنا بـ«الجمهورية» رياض سيف النصر بالهجوم الكاسح على الإعلامي توفيق عكاشة صاحب قناة «الفرعين» من دون أن يذكر اسمه فقال: «لو أن ما تمارسه إحدى القنوات الفضائية من تشهير بمرور وطنية يمكن أن يصفق علىه أنا ممارسة ديمقراطية، فلنذهب الديمقراطية إلى الجحيم، ولكن أنتقله أن ما شاهدهه على شاشة التلفاز من اغتيال معنوي لقيادات تنفيذية وسياسية وصحافية يمكن أن تسحب به أعني الدول الديمقراطية. لم يترك صاحب القناة ووزيرا أو صحافيا أو مؤسسة، من دون أن يوجه إليها الاتهام الجاهز دائما، وهو طابور خامس يسعى لإسقاط نظام ثورة يونيو/حزيران، من دون أن يقدم دليلا واحدا يثبت صحة أقواله، مما يضعه تحت مظلة القانون لو لجا هؤلاء الأشخاص إلى الحاكم، وما يدعوا للسخرية أن صاحب القناة، الذي استباح نفسه حق محاكمة الآخرين وإصدار الأحكام ضدهم بفعل ذلك باسم الثورة، مجرد أنه شارك في بعض المظاهرات والسعي إلى تحقيق مكاسب صغيرة مثل لي نزار السبويلي في مدينة الإنتاج الإعلامي ودفهم إلى التوقف عن المطالبة بالدينون المترتبة على الفضائية التي يملكها، أو تجهيز المسرح في دارته الانتخابية التي ينوي الترشح للانتخابات القادمة عنها..»

### رجال مبارك يحرضون السيسى للتحول إلى ديكتاتور

ولو تركنا «الجمهورية» وتوجهنا إلى «وفد» يوم الخميس نفسه سنجد مفاجأة لرئيس حزب الوفد السيد الهديي ولرئيس التحرير التنفيذي ولصديقنا نايف رئيس الحزب أحمد عز العرب، الذين اتهمنا الناصريين بتحريض الرئيس السيسي على إلغاء الأحزاب وعسكرة الحزب الواحد، كما كان الحال أيام خالد النكر. المفاجأة كانت في اتهام إلى بطاليون بتأجيل الانتخابات بأنهم يحرضون الرئيس على التحول إلى ديكتاتور ليسوا الناصريين وإنما رجال مبارك، إذ قال زميلنا وصديقنا أحد مديري التحرير مجدي حلمي:

«هذا اللوبي عاد ومعهم جالسهم في الأجهزة الأمنية المختلفة التي سخرها لخدمة مصالحهم، ويحاولون الانتصاف حول الرئيس مثلما فعلوا مع مبارك، يمنعون عنه أي صوت يحذر من خطورتهم وفسادهم عليه شخصيا، وعلى مصر كله، هذا اللوبي عاد ومعهم مجموعة من الراقصين والراقصات سياسيا وإعلاميا، يريدون تحويل الرئيس السيسي إلى ديكتاتور ضد المجتمع المدني وضد الصحافة والإعلام وضد الأحزاب..»

### البرلمان مجرد ديكور مصري

والهجوم الثاني كان في العدد نفسه ومن زميلنا عضو مجلس الشعب السابق محمد عبد العليم داود وقوله عن الطالبين بالتأجيل: «يقولون ويدعون إلى تأجيل الانتخابات البرلمانية يدعوى أن البرلمان سيهيمل وسيصطدم بالرئاسة، متى أيها الجهلاء كان لدينا برلمان يعطل أعمال الحاكم في أي زمن منذ 1952، لولنا على برلمان اعترض أو انتقد حاكما؟ أمحونني مضطبا واحدة سطر فيها موقف لبرلمان هاجم فيه حاكما؟ أحد لنا برلمانا نجح مرة واحدة في تاريخ الأمة منذ نشأة البرلمان الأول في عهد الخديوي إسماعيل سحب ثقة من حكومة؟ لم يحدث ولن يحدث لأن

في أن الدولة سستيدا في استيعاب مختلف هوم الوطن وتعامل معها بالجدية المطلوبة، الجدية التي لا تعني العصلات والهراوات وقبائل الغاز والرصاص والتحليلات المدهشة للخراب الاستراتيجيين إياهم الذين يملآن فضائيات النفاق، وإنما تعني المعالجة العلمية الحكيمة للآزمات بعيدا عن التهرب....»

### خطب الجمعة موجهة سياسيا

قصرت الحكومة الإفتاء على شيوخ الأزهر، بعد إقناع الجميع أنه لا فتوى صريحة وسليمة تصدر إلا عن الأزهر الـ (الشريف)، وأنه لا يجوز أن نثق بأي فتوى لشيوخ غير أزهريين، هذا ما كتبت عنه أيمية السيد في العدد نفسه من «المصريون» وجهة نظرها التي تستكملها قائلة: «هذا جميل ولقد رحبنا جميعا بالفكرة، رغم أننا لا ننكر فضل بعض العلماء غير الأزهريين، وهذا جاء من ثقافتنا الكبيرة في منارة العلوم الإسلامية منذ القدم، من دون أن نلغثا لما أصابها من تغيرات جذرية أثرت عليه بشكل سلبي، ثم بعدها بدأ حصر الفتاوى والظهور على الفضائيات بما يريدون وما يتنونون القيام به وترسيخه في قلوب البعض، عن طريق مجموعة من شيوخه المعروفين وغير المعروفين، ليظهر للجميع أنهم العالمة العظمى من شيوخ الأزهر، في حين أنها بالطبع ليست هي الحقيقة، والذين خصومهم فقط أيضا مهمة خطبي الجمعة من كل أسبوع.. وبعد أن اتحفنا البعض منهم ببعض الفتاوى الرائعة والتيسيرات العجيبة والسماحة في الدين الوسطي الجميل، والسكوت غير المبرر عن لغو بعض من يلقون بالفنانين والفنانات والإعلاميين والإعلاميات.. الذين كادت أن تتبدأ منهم تلك الألفاظ حيث أفسدوا معناها.. بعد كل هذا الهراء على الساحة المجتمعية وإخلاف بل وتغير الدور الأساسي والإيجابي لأزهرنا الشريف على الساحة الإسلامية.. نجد أن الوضع وصل حد الغفان في خطاب الجمع المذاعة عبري أي قناة فضائية أو إذاعية وحتى التلفزيون المصري، حيث فاق الحد عن الطبيعي في توجيه هؤلاء الشيوخ لإقناع الشعب بأهمية فتح أبواب السبوع على الجميع، وضورة المشاركة العالمة في إنشائها، إما بالوقت أو الجهد أو المال، والإقناع بحرمة عدم المشاركة كانت الخطبة مضمونها عن أي موضوع يخص أيا من مناحي الحياة العامة أو الفقه أو الشريعة، فلا بد وتعليمات علماء!!! توجيه الخطبة لوضع قناة السوسيس وإقحامها في الحديث عن البطولات والإنجازات، بشكل يدعو لإختناق واستقزاز من يحضرون صلاة الجمعة، أو أن يشاهدونها أو يستمعون إليها عبر القنوات الإعلامية الموجهة لخدمة النظام.. تاريخين بالحدوث عنها أمورا لم يكتب غير حياتنا ومجتمعنا يحتاج لرأي الدين وناصح العلماء لإصلاح المجتمع.. ول هؤلاء الشيوخ الموحجين، مهما كانت قناعتكم بالأمر، أو كنتم مهدين أمنيا، فلا يوجد مبررا أبدا لهذا الانسياق وتلك التبعية بهذا الشكل المهن: الذي لا يصر على البعض من متابعة صلاة الجمعة.. اتقوا الله في كلماتكم، وارحونا من خطبكم الموجهة سياسيا.. على الأقل إعمالا بيمكاد الأول «أيه دخل السياسة والاقتصاد في الديببيني»....» أفيقوا برحمتكم الله..

### عمر حمرزاوي: حقني أن أذاع عن الديمقراطية وأرفض حكم الفرد

جاءني الصوت بنبرة حادة ومهدة/ فعلا، لازم تحمد ربنا على أنك بتنام في البيت أو أنك لسه بتنام أصلا/ اللي زيك في بلاد تانية أنت عارفها كويس في معتقات أو سجون أو ما بقوش على وش الدنيا خالص/ كغايه بقى كد..

تعرفت فورا على الصوت الذي لم أتمكن من رؤيته صاحبه/ كان للاستاذ محمد البنا رحمه الله/ الأستاذ العريقة العربية، العالقي لتتويع جمالها وبلاغتها وقواعدها في مرحلة الدراسة الثانوية/ كان دائم الشكوى من تردى أوضاع البلاد ومحدودية معارف طلاب وضع اجتهادهم، وادام المرح في حصصه بين المقرأ التدريسي والنظري القضايا العالمة، وفي الحالتين لم يكن يقبل المعارضة أو الكثير من الأسئلة/ كان يفسرح ويعلم ويتحدث في يده اليمنى قلم «باركر»، له لون أزرق داكن يستخدح في الإشارة إلى «الضحية» حين يوجه هو وجهه هو أسئلة البنا، في يعنر عن استنتاجه من «جهلنا» أو بمدح النطق السليم أو الإعراب السليم حين «يفتح الله» على طلبة أو طالب من بيننا ويغيب الخوف من قلم الأستاذ البنا والتلتمع عند الحديث في حضرته.

إزى حضرتك يا أستاذ محمد/ الحمد لله على كل شيء/ ه/ هو حضرتك لا بتتفرج على التلفزيون دلوقتي؟/ أنا لسه فاك رايك فيه، تضبيع وقت إلا نشفرت الأخبار/ وبعدين دي اول مرة تكلمني بالعامية، لغة الشارع زي ما كنت بتقولنا..

حمزواي، كنت على موعد في مجلس الصديق خالد على أنك بتنام في البيت أو أنك لسه بتنام أصلا/ اللي زيك في بلاد تانية أنت عارفها كويس في معتقات أو سجون أو ما بقوش على وش الدنيا خالص/ كغايه بقى كد..

بدون أن أنطق بكلمة، تعجبني من أن الأستاذ البنا أعاد على كلماته وجمله بدون أن إضافة أو حذف/ أستاذ اللغة العربية، العالقي لتتويع المفردات وتوظيف أدوات اللغة للإبهار والإقناع ولاحتكار الحقيقة له وحده، ويكرر ويرتاب في الصوت ذات الكلمات والجمل وكأنه يقرأ نصا كتب له/ تحركت بعيدا عن صوت «الأستاذ» الذي كان يأتي في فراغ ليس له معالمة مكانية أو أشكال أو ألوان/ تحركت خضية أن يكرر كلماته وجمله للمرة الثالثة، ومدرك أنه لم ينتظر مني شرحا «يا أستاذ محمد، حتى أن أعبر عن رأيي بحرية وبدون تهديد بالقمع، حتى أن أذاع عن الديمقراطية والحريات وأن أرفض حكم الفرد وصناعة الخوف، حتى أن اتضامن مع ضحايا الظلم والقمع والانتهاكات بدون أن أحارب بتخوين أو تشويه أو بقبول شخصية ومهنية»/ وتالم أن أستاذي القديم جاءني بدون الإبهار اللغوي الذي كان يلزمي التفكير فيما يقول، بل، وبدون القلم الباركر..

استيقظت من نومي مبكرا، وكنا في صباح الخميس الماضي/ تحركت سريعا من بيتي، كنت على موعد في مجلس الصديق خالد على، والهدف كان حضور جلسة المحكمة الإدارية التي ستعقد في الطعن القديم منا على قرار منعي من السفر بسبب «تغريده» على موقع تويتر/ بادرنى خالد بالقول: «شفت البلاغ اللي اتقدم فيك من يومين على الهوا؟ إيه أخبار البيت في البيت؟»/ عاد لي حلم «الأستاذ محمد البنا»/ عاد صوت به/ لازم تحمد ربنا على أنك بتنام في البيت أو أنك لسه بتنام أصلا/ اللي زيك في بلاد تانية أنت عارفها كويس في معتقات أو سجون أو ما بقوش على وش الدنيا خالص/ كغايه بقى كد..

# في ذكرى إغتيال «زنبقة الشعر الإسباني» المعاصر فيدريكو غارسيا لوركا

## محمد محمد خطابي \*

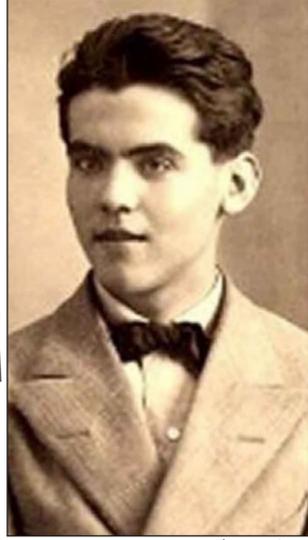
■ تجربة فريدة من نوعها عاشتها مؤخرًا الأوساط الأدبية الإسبانية والمغربية بمناسبة ذكرى إغتيال الشاعر الإسباني الناذع الضيقت فيدريكو غارسيا لوركا، أصحاب هذه البادرة الزائدة هم ثلاثة من الشعراء المغاربة المبدعين، وهم بالتوالي مصطفى الداودية (كاتب باللغة الفرنسية)، ورشيد البيهوني (كاتب باللغة العربية) وأحمد المغاري (كاتب باللغة الإسبانية)، فقد قام هؤلاء المبدعون الثلاثة بما لم يقم به زملاؤهم الشعراء الإسبان فيبادروا إلى إحياء هذه الذكرى بقراءة نصوصهم الشعرية، وأزجالهم في كل من مدينتي الجزيرة الخضراء الإسبانية وطوان المغربية، تحت رعاية جمعية المسرح الأدبي، بنادي الإتحاد بمدينة الحمامة البيضاء، هذا كما تم خلال هذه اللمسة الشعرية الحالية عرض شريط عن حياة الشاعر لوركا، وتقديم نبذة عن إبداعاته الشعرية، والأدبية، وبشكل خاص في عالم المسرح الذي تلاقى فيه الشاعر الغرناطي كذلك بشكل فريد.

ولقد تم تنظيم هذه المظاهرة الثقافية، والأدبية، والشعرية المتميزة في 19 آب/ أغسطس 2014 أي في نفس اليوم الذي إغتيّل فيه لوركا من عام 1936 م بعد 78 سنة خلت مع إنطلاق شرارة الحرب الأهلية الإسبانية التي استمرت رحاها تدور بثقالها حتى 1939. كان فيدريكو غارسيا لوركا قد ولد في الخامس من شهر يونيو/ حزيران من عام 1898، وأغتيّل في 19 آب/ أغسطس من عام 1936.

### مضرع لوركا

ولكن من ذا الذي إغتيال لوركا؟ وكيف تم ذلك؟! ولماذا؟ كان الشاعر الأندلسي القاصي الكبير «فائل البرتي» (نسبة إلى مدينة قادس الإسبانية) كان قد كتف البغاث قبيل رحيله عن تفاصيل صرع لوركا، وكيف أنه وجه الموت بشجاعة وصلابة، يقول في هذا الخصوص: «إن طبيباً إسبانياً يدعى «فرانسيسكو فيغا دياث» كان شاهد عيان في مقتل الشاعر لوركا، قد حكي قصة بهذا الشأن ردها له سائق التاكسي الذي قاد لوركا، إلى جانب معتقل آخر وثلاثة من المساكين الذين ينتمون للحرس المدني الإسباني. إن الطريقة التي قتل بها لوركا كانت حتى الآن لغزاً محيراً، وقد أعطيت تفسيرات مختلفة حول هذا الأمر، وحسب «فرانسيسكو فيغا دياث»، فإن سائق التاكسي كان قد زاره في عيادته في 13 آب/ أغسطس 1936، وحكى له أن الأحداث وقعت في الليل، وقد تعرّف سائق التاكسي على واحد من الذين تم القبض عليهم وهو الشاعر الغرناطي بواسطة الكشافات التي أوقفها الحراس للقيام بعملية الإغتيال. وكان غارسيا لوركا قد سافر من مدريد إلى مسقط رأسه غرناطة إذ - حسب الشاعر البرتي - كان لوركا يعتقد أنه في أرضه سيكون في مأمن من الخطر، وأضاف: «إن لوركا كان يغشاه خوف الأطفال، كان يعتقد أنه في غرناطة لن يحدث له شيء»، فركب القطار إليها، إلا أن الموت فاجأه هناك، فكلّ ما نأمله من عمله، ولقد سمع سائق التاكسي الشاعر لوركا يقول لقتله: ماذا فعلت حتى تعاملوني هكذا؟ ثم ألقى الحراس بعد ذلك بلوركا والتفحص الذي كان معه - كان مسنناً وأرعج - داخل حفرة منخفضة، ليعمل الشاعر على مساعدة صلبه على الوقوف منّا زان في حنق الحراس حيث صريره أخذهم بمؤخرة سلاحه وشجّه به ثم بدأ القلعة ينتمون الشاعر ويومونه باحث التعت، وظفوا بعد ذلك في إطلالته على عيني الفجر، وقد استأنق أن اثنين من مصاريق الثيران، وعشرة من الأشخاص الآخرين قد قتلوا كذلك في تلك الليلة نفسها.

وتشير الكاتبة والناقدة المسيكية «إيزابا فونتينيس» معلقة على ذلك: «إن الشعراء مثل الأطفال والتهار يطعون شعورهم بطابعهم ويعلمون شعورهم بخلاف عن الشعوب الأخرى، والشعراء يتزوجون في العالم ضوءاً مشغاً متخذ الألوآن، يجعلون الرجال يجتمعون



فيدريكو غارسيا لوركا

ويتوحدون رغم تباين أجناسهم، وثقافتهم، وعلى الرغم من الخلافات الأيديولوجية، والسياسية، والمشاحنات والمشاكسات التي قد تنشأ بينهم، وقد تصل حدّ الحروب والواجهة، فكل شاعر من هؤلاء بعض النظر عن الزمن الذي يولد فيه، يصبح بمثابة «معرف»، كوني متعدد الأوتار، وإن اختلف أنغامه، وإن يعزف لنا واحداً يعظمه كل موجود حيّ في أي صقع من أصقاع العالم»، وتضيف الناقدة: «و عليه فإن فقدان أي شاعر لذي أي أمة هو حدث تاريخي يمس الإنسانية جمعاء وليس رفته الجغرافية وحسب، هذا على الرغم من وجود شعراء آخرين كبار، وأما إذا اغتيل شاعر فإن شعوره بالأساة يتفاقم ويتردد ويكون أفدح وأعمق».

### متحف الشاعر لوركا

يعتبر النقاد الإسبان، وغير الإسبان الشاعر الإسباني - الأندلسي فيدريكو غارسيا لوركا من أكبر وأكثر الشعراء شعبية، ومن أبرزهم تأثيراً في الأدب الإسباني في القرن العشرين، وبالإضافة إلى الجائزة الشعرية العالمية الكبرى التي تنظم كل سنة بإسمه، تقدم في العديد من المناسبات احتفالات، وتظاهرات ثقافية، وأدبية، وشعرية، وتقديراً هامة حول هذا الشاعر الكبير بمشاركة عدة شعراء إسبان وأجانب، وتنظم هذه اللقاءات على وجه الخصوص في مدينة «فويتشي نيكوروس» القريبة من غرناطة وبالضبط في مسقط رأس الشاعر بها وهو المنزل الذي أصبح اليوم متحفاً له، ولكتابة أعماله الإبداعية على إختلافها، ويضم متحف الشاعر لوركا بعض مخطوطاته الشعرية الأصلية القديمة، وبعض صور، ورسومات، ورسائل، وآثاره، ومخلفاته بما فيها البيانو الشهير الذي كان يملكه في حياته والذي عزف عليه لوركا نفسه والعديد من كبار العازفين، والموسيقيين الإسبان وغير الإسبان، كما تقدم احتفالات كبرى في تواريج متفاوتة، ومناسبات شتى في العديد من مدن إسبانيا وأمريكا اللاتينية، والولايات المتحدة الأمريكية منها مدينة نيويورك حيث كانت الأوساط الثقافية التي تعنى باللغة الإسبانية وآدابها قد اجتمعت بمظبوط ديوان لوركا المعروف «شاعر في نيويورك» (انظر مقالتي في «القدس العربي» بتاريخ 18 شباط/ فبراير 2013

لنيويورك»، و«الموت»، و«غناثية الحمام»، التي أصبحت فيما بعد تحمل إسم قصيدة الحمام (الحالكة)، و«قصيدة الثور والياسمين»، التي أصبحت فيما بعد تحمل عنوان «قصيدة الحلم في الهواء الطلق»، و«أرض وقمر»، وسواها، وبعض هذه القصائد مدرجة كذلك في كتاب لوركا الذي يحمل عنوان: «ديوان تماريت»، (كنا)، أي باستعمال كلمة (ديوان) كما تنطق وتستخدم في اللغة العربية إلى اليوم.

### أصوات الموت دتت

من ذا الذي يمكنه أن يعوضنا ما ضاع مع الشاعر، بدأ غارسيا لوركا قرض الشعر في العشرين من عمره واستمر في الكتابة حتى يوم إغتياله عام 1936 وقد خلف لنا عشرات من القصائد مبنوثة في العديد من دواوينه مثل «كتاب الأشعار»، و«قصائد غنائية»، و«القصائد الأولى»، و«أغاني النجر الشعبية»، و«شاعر في نيويورك»، و«بكتانية أغناسيو سانثيس ميخياس»، ثم كم من الدواوين كان يمكن أن تضاف إلى هذه القائمة لو استمرت حياته على

وتدتها الطبيعية كيف ستكون أعماله الآن؟! قال لوركا عندما كان على وضع خطوات من نهر «الوادي الكبير» الذي ما زال يحمل إسمه العربي والإسلامي القديم إلى اليوم:

أصوات الموت دتت، بالقرب من الوادي الكبير  
أصوات قديمة طوقت، صوت الفرتقل الروجوني  
ثلاث دتات نغوية أصابته، ومات على جنب. (\*\*)

على الرغم من شغفه بالمسرح، فإنه في حياته الأخيرة لم يتوقف عن نظم أشعار رقيقة مؤثرة وحزينة، كانت الأندلس من أبرز علامات هذه الأشعار، كان لوركا مجدداً وفريداً، وعاثراً غزيباً في الشعر، كان من الطبيعي إلى جانب بلوب بيكاسو في عالم الصور، والتشكيل، والرسم حتى أصبح من أعظم شعراء القرن العشرين.

### أعداء الشعر والحياة

هذا المبدع الذي أحسّ بقرب نهايته كانت له مقدرة هائلة على التغني بالجمال، والحنني بالأمل، وتجسيم الألام والمعاناة؛ ما هو مال الشعراء، والأشياء الناعسة؟ ما الذي يذكره أحد، أه يا شمس الأموال؟ أتيا الماء الزلال، والقمر الجديد في قلب الأطفال وأرواح الأحجار السدائية إني أشعر اليوم في قلبي إرتجاج النجوم وكل الورود ناعسة البياض كحسرتي على أوراق أجزائه، فوق لاجح هوموم بحره منذ الصغر، وإلى تلك الرثيئة التي كتبها عن أحد أصدقائه من مصارع الثيران كان لوركا دائم الحديث عن الموت في شعره:

فلميت قلبى وهو يغني في هدوء، عن السماء  
الجزرية الزرقاء،  
ويقول مجيباً عن سؤال الضغار:  
إمتلأ قلبي الجريري بالأضواء، والنواقيس الضائعة  
والتأنيق والنحل، سأنهب بعيداً بعيداً  
ما وراء ذلك الجبال، ما وراء ذلك البحار  
قريباً من نجومهم.

ثم نجدته يتعجب ما لم يمنحه آياه الزمن حيث يقول في قصيدة أخرى:

خليلي أريد أن أموت، بريئاً على سريري  
القولادي إذا أمكن، إن الملاءات الهولندية،  
ولم تتحقق له هذه الأملية، فقد مات لوركا مقتولاً  
مُجسداً، مات مغتالاً برصاص الغدر، والخيانة،  
والكراهية من أعداء الشعر، وأعداء الحياة، وأعداء  
الحبة، والحرية، والسلام.

\* كاتب من المغرب - عضو الأكاديمية الإسبانية - الأمريكية  
لاداب والعلوم (كولومبيا)

## قراءات الليل والروايات

### أمير تاج السر \*



■ يبدو لي أن استخدام تعبير الليل، من أكثر الاستخدامات المطروقة، والمطلوبة في الكتابة عموماً، فكثير من الأغنيات والعناوين الرومانسية، تحدثت عن الليل. كثير من الروايات العظيمة كتبتها، إما كإرض خصبة، تجري على سطحها أحداثاً جسيمة ووعرة، وإما كغطاء لا يد منه لتدمير مأساة كبرى أو فضيحة، أو رغبة ضالة.

وفي كل تلك الحالات، نجد أن الليل كان ملائماً بالفعل لتبدي الكتابة وتنتهي عنده. ولأن الليل في رأسي، هو الزمان الأفضل لاستعارته في فنون المأساة كما ذكرت، فسيظل هكذا ملهماً دائماً، لكل جيل من الأجيال الكتابية. ولعل أبرز الأعمال الشاهقة في الآداب، والتي ما زال الكتاب والشعراء يستوحون منها، كتاب ألف ليلة وليلة، وهذا الليل ليس عنصراً في الحكى، ولا عضواً في فريق الفنتازيا الذي سنقرأ عنه طوال تلك الصفحات الكثيرة، العامرة بالأساطير، ولكنه المسرح الذي ستجري فيه الأحداث من دون أن تدخل منه. من الأعمال المعاصرة، التي اعتبرها جليلاً فعلاً، وكان الليل ملهماً كبيراً لها، رواية ليلة لشبونة التي كتبها الألماني: إريك مارييا في منتصف القرن الماضي، مصوراً فيها رابع الحرب، وذلك الظلام الخائض التي كانت تعيشه أوروبا أيام تلك الحقبة المؤسفة، في أربعينيات القرن الماضي. الحقبة التي لن يتخيل أحد كيف كانت وهو يرى أوروبا اليوم، بكل رفعتها، وتحضرها، واحترامها للإنسان، وابتعادها بقدر الإمكان عن كل ما يمكن أن يعد دمراً له. ولذلك دائماً ما أقول إن الأعمال الأدبية، خاصة التي أزمته الليلة، والربيع، والدمار، هي خير ما يمكن أن يوفق، هنا لن يكون الكاتب فظاً في تناوله للأحداث، مثل الرواة التاريخيين، ولكنه يهبنا الحقائق مصحوبة بالمتعة، ولذلك، يكون تناوله الشخصي، هو الأكثر انتشاراً بين الناس.

ليلة لشبونة، هي ليلة من الليالي، الليلة التي من المفترض أن يسافر في صباحها التالي، رجل مطار، برفقة زوجته المريضة، إلى أمريكا بعد أن حصل على تذكرة سفر، وتأشيرة دخول للزوجة الأيمة، فإرانا من الذبح الألماني، الذي يمكن أن يطال أي معارض للتهلرية، في زمن الجستابو. ليلة فقط وينتهي كل شيء بالنسبة لرجل، غير هو يته، وسجن عدة مرات وعذب، وقهر، وفر، واضطر أن يقتل ليعيش، ومصرح إلى ليلة لشبونة، أخذ مخرج جيد متسحاً كثيراً، ولكنه وحصل بيفتح على الأرض ليشبونة البعيدة، لكن الزوجة الرقيقة، شقيقة أحد جنرالات البوليس السري التي ضحت بالاستقرار من أجل زوجها، وتبعته في رحلة البحث عن حياة، ينهكها السمرطان أثناء رحلات الغرار، من مكان إلى مكان، وتوفت في لشبونة، وهكذا ينتقل اللحم من رجل محطم، وزوجة ميتة، إلى شاب منتشر، وزوجة صبية حية، سيسافرا إلى العالم الجديد، بتذكرتي اللحم، بشرط أن يستمتع الشاب إلى قصة الحرب والحنن والخوف وفقدان الهوية، وكل ذلك يحدث في ليلة من ليالي لشبونة. الليلة الغطاء التي حملت الهواجس من ذهن رجل لأخر، التي غطت الحزن، والتي سهلت وصول الحلم المهجض، لينتعث مجدداً، بعد تلقيه بواسطة الحالم الجديد. إذن حصلنا من تلك الليلة على قصة، لن نقرأ مثلها كثيراً.

ليل تشيلي، التي كتبها روبرتو بولانويو، وترجمها عبد السلام باشا، رواية أخرى من روايات الليل المهمة، ولطالما كان بولانويو، الذي رحل مبكراً في سن الخمسين، من الذين أضافوا للواقعية السحرية بهاراً خاصاً، وتبدو أعماله ممتعة فعلاً. هنا الليل ستر للشعر والسحر والعنف، والحياة الخسنة، والناعمة معاً. الليل الذي يحتاجه المجتمع الغاص بالبري، ليستتر، والمجتمع المحتشم أيضاً، ليتعري، ولو لفترة قليلة.

كانت شخصية البطل، القس، ملائمة لتستتر في ليل تشيلي، من كل ما فيها وما في الليل من تناقضات. وهكذا يجد القارئ نفسه مضطراً ليسهر في ليل افتراضي، يتبضع به، من دون أن يبدو ثمة صباح في الأفق. كثيرة أعمال الليل، وهناك رواية أسماها أعمال الليل والبلدة، للسوداني إبراهيم اسحق، واحدة من كتابات الواقعية السحرية، التي برع فيها إبراهيم، كلها تدور في قرية، وأيضاً هناك ستر الليل الذي لا يخلو من كهافة وظرف، وأود أن أتعرض لهذه الرواية في مقال آخر منفصل.

من الأعمال الجيدة، العربية، والتي تتخذ الليل المعنوي ستارا للتدبير الكاتبة، والحوشة والوسواس، وضياح الهوية، رواية قميص الليل للكاتبة السورية: سوسن جميل حسن. وكما هو واضح من العنوان، كان الليل هنا كسماً معنوياً يرتديه الحكى، ويرتديه الشخص، ويرتديه الوطن كله. الليل هنا ليس قصة حزينة من الحرب، يستمتع إليها أحدهم في مقهى، كما في ليلة لشبونة، بل هو أقمسي من ذلك كثيراً، لأنه يومية تجري حية، وعلى القارئ أن يعيشها بكل ما فيها من ألم وحسرات.

كيف اغتصبت الهويات، كيف قتلت حتى الأمال داخل النفوس، وكيف أصبح الوطن الذي كان الحضن الأخير المنفرد، إلى متشرد هو أيضاً يفر من الموت، ولكنه يموت في النهاية. لقد كانت حياة، سذري في المستقبل، ورواية الليل كتبت يومياتها، كانت كتبت نفسها وفي نفس الوقت، كتبت ضياعاً عاماً يحدث أمامها ولا تستطيع أن تفعل شيئاً سوى المكوث في الليل إلى ما لا نهاية. من أشهر الحكايات التي اقتصتها الليل أو اقتنتتها، تستى بها وتسمت به، وهناك أيضاً حكايات يفترسها الليل الحقيقي، أو المعنوي لكنها تحمل أسماء أخرى، وأظن أنه مع ما يجري الآن في العالم، من سيطرة الليل المعنوي على شؤون الحياة، في كثير من البلدان، سذري في المستقبل، أعمالاً جليلاً، كلها في الليل وعن الليل، وأظن شخصياً أن لا خيال سيليعب أي دور في تلك الحكايات، فقد صيغت واقعيًا بخيال يفوق كثيراً، خيال الأدب والأدباء.

\*\*\*\*\*  
\* كاتب سوداني



حول هذا الموضوع تحت عنوان «غارسيا لوركا يعود لمدينة ناطحات السحاب من جديد»، يقول لوركا في قصيدة (وداع) المبنوثة أو المرجحة ضمن هذا الديوان: «إذاً مت فاتركوا باب الشرفة مفتوحاً...».

### ديوانه شاعر في نيويورك

كان فيدريكو غارسيا لوركا قد كتب هذا الديوان الشهير خلال وجوده بجامعة كولومبيا الأمريكية بنيويورك (1929-1930) ثم خلال سفره إلى كوبا بعد ذلك، وقد نشر هذا الديوان لأول مرة عام 1940 أي 4 سنوات بعد مصرع الشاعر. وكان لوركا قد غادر إسبانيا «معرّفاً» كوني متعدد الأوتار، وإن اختلف أنغامه، وإن كان سبب هذه الرحلة هو هروبه من إبتعاده عن جو المهارات، والمشاحنات والبضاهة التي كان قد أصبح سائداً في الوسط الدراسي بعد ربحه، حيث أصبح لوركا من جزء ذلك بكافة شديدة، وحزن عميق، وقد كان للمعجم الأمريكي تأثير يبلغ على الشاعر الغرناطي، إلا أنه أحس بنفور كبير من الراسمالية والتصنيع المبالغ فيه، كما أنه شعر بالشممزاز ببلغ من المعاملة التي كان يُوسم بها الأمريكان البيض الأقلية من السود، لقد كان هذا الديوان صرخة مدوية ضد الرعب، للتمييز بالظلم والتعيز العنصري في هذا المجتمع الغارق في التصنيع، والإقترب القاتل للجنس البشري، والنشأة بضرورة إحترام البعد الإنساني للبشر، وضون حقوق الإنسان، وسيادة الحرية والعدالة والحب والجمال، وربما هذا ما حدا بالنقاد إلى اعتبار هذا الديوان من أهم الأعمال الشعرية التي ظهرت وكتب عصر التحول الاقتصادي، والتطور الاجتماعي، والنمو الديموغرافي بطريقة لم تعرفها البشرية من قبل.

يتألف الديوان من 96) صفحة مكتوبة في الإضافة إلى (26) صفحة مكتوبة بخط اليد، لقد هجر هذا المخطوط مع الأدب والنشر الإسباني «خوسيه بيرغاليا» (الذي كان لوركا قد سلمه المخطوط لنشره) في فرنسا في المقام الأول، ثم في مرحلة أخرى إلى المكسيك، (حيث نشرت الطبعة الأولى منه عام 1940 في كل من المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية، وقد ترجمه آنذاك إلى اللغة الإنجليزية «ولف هومفريس»، وظل المخطوط في النصف الثاني من القرن العشرين مخفياً ينتقل من يد إلى يد حتى في مرحلة أخرى إلى المكسيك، «مونيلا ساهافيدرا» وفي عام 2003 لمن «مؤسسة غارسيا لوركا» استعادت هذا المخطوط بعد إقتناؤه أحد المراتد العنيفة، ثم أشرت له أخيراً وزارة الثقافة الإسبانية عام 2007. من القصائد التي يتضمنها الديوان: «السماء الحية»، و«البانوراما العجفاء



# المرأة في المجتمعات العربية بين الدين والنزعة الذكورية

## علي العبدالله \*

■ ما تزال قضية المرأة والموقف من كيانها وحقوقها في العالين العربي والإسلامي، قضية خلافية وساخنة، وقد زاد بروز الجماعات الاسلامية بعمامة والجهادية بخاصة، من جرارة الجدل حول القضية على خلفية تبني هذه الجماعات لواقف تعيد حرية المرأة وتحدد من حركتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وربطها بين هذه المواقف والدين الاسلامي الحنيف، في مقابل اراء ومواقف واسعة الانتشار تؤيد دعوات المساواة والتحرر من القيود واشراكها في الحياة العامة، ورفض ادعاء الجماعات أن موقفا هو موقف الاسلام ذاته.

ابن يكتف الخلاف وما موقف الدين من القضية، وما سبب الخلف الاجتماعي السائد. يمكن التباين الحاد بين الموقفين في نظرة كل منهما التي طبيعية المرأة فهي انسان اولاً وانثى ثانياً ام انها انثى اولاً وانسان ثانياً، وما يترتب على الفكرة المنوية من تناقض وتستدعيه من مواقف واجراءات، فالذين ينطلقون من انثوية المرأة على الانسنة، وقد تبنوا على الصفات الضموية للمرأة) العاطفة والحيض والحمل والإرضاع (الأمومة) تفوق الرجل وعودها مرتبة ادنى منه في السلم الاجتماعي والانساني، وكما هو حال حركتها ومضمرها في الحياة العامة لن جسدتها وعضورها حضوراً وإلشارة والفتنة والإغراء وتحريك ذكاء الرجال وشيوعهم، فعملوا برفعهم إلى الذل في خيالات عن مآكمن الضلال والذلة والانزلاق على صعيد الشاعر والتخطيط للولوج إلى عالم المسحوس بالسياسة والتقرب عبر التغيرات والتودد بالهمسات والكلمات التي لخصها القول الشائع: «نظرة فافسامة فومعد على فلقة»، قال الاستاذ محمود الشوع (مفتي المبادئ) في محاضرة في المركز الثقافي في دير الزور: «كان الرجل في هذا الوادي (وادي الفرات) يأخذ (حماية عن الاعتصاب) المرأة بالوقاية الفاضح يأخذها باسم الحبح»، وهذا يستدعي، وما مبدء ساد الزواج، الفصل بين الجنسين وابتعاد المرأة عن الرجل بجرحها في المنزل، وعزلها عن بعضها بوضع المبرج ومقابس للحرمة واللباس وتحديد دائرة علاقتها واصلاتها بنوها وبها بحيث يتقيد بمرور الفتنة وتحركها والحد من فرص نشوء الشهوة ومترباتها، فالمرأة الانثى فتنة محرسة، جسدها، مديتها، لباسها في مواجهة الرجل الجاهل للاستتارة والتنهيد عن أي احتكاك أو تلاق أو تلاصق، بيزين وثار والعبايا بالله.

اما أصحاب الموقف الثاني الداعي إلى حرية المرأة وسماواتها بالرجل فينطلقون من اولوية الانسنة وهذا يجعل حضورها في المجتمع طبيعي واعتيادي، وحاجة اجتماعية ويضعها على قدم المساواة مع الرجل في سعيه لصياغة بيئة اجتماعية متوازنة ومستقرة قائمة على علاقات تعارف وتعاون وتشارك وتكامل في الأديان بين الجنسين، فالمرأة والرجل، وفق هذه النظرة، ينتميان إلى الجنس البشري وهما على سوية واحدة في الانسنة والعلاقة بينهما ضرورية وحتمية واعتبارات الحياة والاجتماعية والعاطفية والجسدية ناهيك عن دورها في حفظ النوع بالإنجاب، علاقة بظفة المجتمع في تحدم حياة اجتماعية آمنة ومستقرة ومثمرة.

دارس القرآن الكريم والسيرة النبوية سيكتشف دون عتاء أن الإسلام في نصوصه المؤسسة أقرب إلى أصحاب الموقف الثاني وفي تضاد شبه مطلق مع أصحاب الموقف الاول، فالمرأة في القرآن الكريم انسانية اولاً وهي صنو الرجل ولا تختلف عنه في بُعد الأدبية وأخلاقها العنصري لا يعبر في هذا المعنى بل يؤكد أنه يفتح على علاقة وظيفية وتكاملية يحتاجها الطرفان ويطبقها ويسعيان إلى تحقيقها اشباعاً للشاعر وعواطف وريغيات طبيعية وبالإنشائية ضرورية لإنجاب حفظ النوع، وقد تعالى الاسلام لممارسة الجنس بين الزوجين اجراء، حسنة، قال تعالى: «هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها» (الاعراف: 189) وقوله: «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتستكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك آيات لمن يعقل» (الروم: 21)، ومفردة زوج في اللغة العربية تنطبق على الذكر والانثى، وزوج توحى بالتكامل بشكل حاسم، وتأكيد المساواة في الانسنة بين الرجل والمرأة قال القرآن الكريم: «ما بين الناس انا خلقكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء، والاشارة والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتضيق وقال تعالى: «والؤمنون والؤمنات والذين آمنوا وطمحت منهم ان اكرم عند الله اتقاهم ان الله عليم خبير» (الحجرات: 13)، فالناس، النوع الانمي، مخلوقون من ذكر وانثى، والم

# الكاريكاتير عملية رصد مكثف لانكسارات الناس وآلامهم الفلسطيني هاني عباس: هاجسي الكبير هو الإنسان في كل مكان

بيروت - من صبر درويش:

حفت أحداث الربيع العربي عموماً فن الكاريكاتير، وجعلته من أكثر الفنون التشكيلية ديناميكية، ويعود ذلك ربما إلى القدرة التي يحملها هذا الفن في توجيه النقد، أو ربما في قدرة الكاريكاتير على السخرية، حيث تتجلى السخرية هنا كشكل وحيد للعاطفة مع هول ما يحدث. يقول هاني عباس فنان الكاريكاتير الفلسطيني السوري: «بالتأكيد الثورة الفكرية التحررية التي راقت الربيع العربي حفزت جميع أنواع التعبير المكتوب والمرسوم والحكي، بتصوري ووظيفة الكاريكاتير هنا أصبح واجباً عليها أن تتخذ عدة مسارات معاً، نقل الحقيقة، تصوير الوضع العام، النقد، ونقل الصورة بطريقة تترك أثراً وتؤرخ للحظة، تتعدّد الفكرة هنا عن السخرية لتتجه نحو العمق أكثر والتأثير أكثر، هذه هي الوظيفة المناطة بالرسم الآن، ما حدث ويستمر في الحدوث الآن هو أكبر بكثير من أن تعبر عنه برسوم كاريكاتوري، فاجعة كبيرة ما، نمر بها، تبقى أن نرسل رسائل الأمل الباقى».



هاني عباس

عباس: «أتصور أن القوة التي ظهرت في بعض رسومي ناتجة عن العمق في الإحساس والابتعاد عن الرسم الاستهلاكي، الدلالة الرمزية للأشياء ورؤيتها بشكل آخر، ربما تولد صدمة في مكان ما، الإنسان هو هاجسي الكبير، الإنسان في كل مكان، ما عشته من أحداث حقيقية هو الذي غير كل حياتي وطريقة تفكيري، بصراحة أنا أعيش عمراً إضافياً، تعرضت للموت المباشر وغير المباشر عدة مرات، بالإضافة للخسارات الكبيرة التي جمعتها كالكثير من السوريين، وشاء الله أن أحصل على فرصة إضافية، سخرتها لنشر هذه التجربة المرة».



Hani Abbas



العالم يأخذ بيب الشعب السوري...

## أبواب في سماء مفتوحة!



عبدالدائم السلامي \*

■ تكاد تتفق الثقافات البشرية على منح لفظة «باب» دلالة المعبر الذي يقود إلى الحقيقة، ما يجيل على أن الحقائق تظل دوماً تتكتم على أسرارها أمام كياننا، أي هي محجوبة عنا وراء الأبواب، وكلما احتجب شيء وراء باب، إلا وتاقنا إليه رغبتنا الأدمية، فالجنته محبوبة لأنها محجوبة، ولذلك يتصارع فقهاؤنا على زيادة فتاوهم، ويتصارع إرهابيوننا على زيادة ضحاياهم، وكل ذلك من أجل الاستيلاء على تلك الجنته، وكل محجوب من الأشياء يظل يتحرّس بنا وينارتنا بإبوابه، ولعل باب الأسد والشور، الذي يمكن أن نسمّيه

عبدالدائم السلامي \* ولجئتم أيضاً بأبواب، وهي سبعة: جهنم، والسعير، ولطى، والحطمة، وسقر، والجحيم والهواية، وهي باب سفيل يدخله أهل الكبار (هل نحن أهل الكبار؟!)، أما أبواب الجنته فتعاني، الأيمن منها يدخله الرّسل مصحوبين بمن لا حسبان عليهم، وباقي الناس شركاء في باقي الأبواب، وكل على قدر جهده، والحمد لله. ولعل باب الأسد والشور، الذي يمكن أن نسمّيه أيضاً «باب الرّس» هو المنفذ الذي سرّب منه ابن المقفع ثقافته البهوليّة التي جثبت إلينا - نحن أعراب الصحراء الخشنين - الملك والسيطان، وهو باب حكمة الأبطال، وكل على قدر جهده، والحمد لله.

ولعل باب الأسد والشور، الذي يمكن أن نسمّيه أيضاً «باب الرّس» هو المنفذ الذي سرّب منه ابن المقفع ثقافته البهوليّة التي جثبت إلينا - نحن أعراب الصحراء الخشنين - الملك والسيطان، وهو باب حكمة الأبطال، وكل على قدر جهده، والحمد لله. ولعل باب الأسد والشور، الذي يمكن أن نسمّيه أيضاً «باب الرّس» هو المنفذ الذي سرّب منه ابن المقفع ثقافته البهوليّة التي جثبت إلينا - نحن أعراب الصحراء الخشنين - الملك والسيطان، وهو باب حكمة الأبطال، وكل على قدر جهده، والحمد لله.

ولعل باب الأسد والشور، الذي يمكن أن نسمّيه أيضاً «باب الرّس» هو المنفذ الذي سرّب منه ابن المقفع ثقافته البهوليّة التي جثبت إلينا - نحن أعراب الصحراء الخشنين - الملك والسيطان، وهو باب حكمة الأبطال، وكل على قدر جهده، والحمد لله.

ولعل باب الأسد والشور، الذي يمكن أن نسمّيه أيضاً «باب الرّس» هو المنفذ الذي سرّب منه ابن المقفع ثقافته البهوليّة التي جثبت إلينا - نحن أعراب الصحراء الخشنين - الملك والسيطان، وهو باب حكمة الأبطال، وكل على قدر جهده، والحمد لله.

وقد تحوّل في خلال هذه الأيام إلى بوابة تهرب منها الحكمة البعانية إلى الخلاء تاركة الناس وراءها يعضغون القات ويقلون وقتهم بالتفاحل على كراسي الحكم. أمّا الشام، فمن أشهر أبوابها العشرة تذكر باب توما وباب الجابية وباب السلام وباب الفرج وباب الفرائيس وباب النصر، ويبدو أنّ هذه الأبواب ضاقت بسكان دمشق ولم يأتهم منها الفرج، فاضافت إليها أبطال الدراما السورية باباً آخر هو «باب الحارة» الذي يتضحون فيه من عاة الناس ضحكاً بالألوان.

ولعل باب الأسد والشور، الذي يمكن أن نسمّيه أيضاً «باب الرّس» هو المنفذ الذي سرّب منه ابن المقفع ثقافته البهوليّة التي جثبت إلينا - نحن أعراب الصحراء الخشنين - الملك والسيطان، وهو باب حكمة الأبطال، وكل على قدر جهده، والحمد لله.

ولعل باب الأسد والشور، الذي يمكن أن نسمّيه أيضاً «باب الرّس» هو المنفذ الذي سرّب منه ابن المقفع ثقافته البهوليّة التي جثبت إلينا - نحن أعراب الصحراء الخشنين - الملك والسيطان، وهو باب حكمة الأبطال، وكل على قدر جهده، والحمد لله.

ولعل باب الأسد والشور، الذي يمكن أن نسمّيه أيضاً «باب الرّس» هو المنفذ الذي سرّب منه ابن المقفع ثقافته البهوليّة التي جثبت إلينا - نحن أعراب الصحراء الخشنين - الملك والسيطان، وهو باب حكمة الأبطال، وكل على قدر جهده، والحمد لله.

## وقفه أمام إبداع نجيب محفوظ السينمائي من خان الخليلي والحرافيش... إلى عصر الحب

متمتلين لأوامرهم ونواهيهم أو عاشون في كنف الفتوة راضين بحمايته وسلطته نظير البقاء وهما خيارين لا ثالث لهما في خيال صاحب الرواية يراها عنواناً يليق بمن يسلم مصيره دون إرادته لغيره. نهلت السينما من أفكار المبدع الكبير كثير من المعاني والصور الاجتماعية والإنسانية وعرجت كذلك على السياسة فكانت أفلام مثل الكرنك وثرة فوق النيل وميرامار وكلها تستدرك مع مرحلة الحكم الناصري وفترة الستينيات وتنقل عن محفوظ وجهة نظره التي يجملها على الأدب ويعطيها مذاقاً روائياً للتخفيف أو الاستدباب أو كلاهما معاً فما نقل عبر الصورة والحوار كان يحمل نبرة حادة لفترة رأها الكاتب كانت مليئة بالانجازات والأخطاء فلم يسبقها تماماً ولم يمتدحها تماماً وبقي هكذا بين - بين في الحكم عليها ولكن السينما لم تكن كذلك بالضبط بل تحاملت أكثر وبالغت في تقديمها وسخطها.



لقطة من فيلم «السمان والخريف»

أدان نجيب محفوظ الفجر كما لم يدنه أحد في بداية حياة والقاهرة الجديدة أو القاهرة 30 حسب التسمية السينمائية فهذا المراد الطغرى كان وراء كل الكوارث التي تسببت في موت «نعيش» الشخصية التعيس في بداية ونهاية وضباع حسن أبو الروس واغتصاب أحلام سحائبين ضابط البوليس الشاب وانتحاره وكذلك كان الفراق أيضاً المرص على الانتهازية وبيع النفس والشرف والأب والألم في القاهرة 30 فمحفوظ عبد الدائم وإحسان ليسوا النموذجين الوحيدين المحترفين والضحايا في نفس الوقت ولكن الأملفة في الواقع متعددة وأكثر إيلاماً وجعاً.

وهنا يقر أدب نوبل بأن القوة ليست في المال ولا السلطة ولكنها تكمن في إيمان الإنسان بذاته وقدرته على تحويل واقع من السئ إلى الأفضل. وكذلك في الحرافيش يمدد الصاع عبر أجيال وأزمانه بين الخير والنشر القوة والضعف القيادة والانتقاد الاستقلال والعبودية الخيانة والشرف وفي كل حكاية من حكايات الحرافيش نجد أن أول الناجي لا يتشابهون في خصائصهم ولا جيناتهم الروائية فمفهم القوى والنيل والأمين ومنهم الضعيف المهزوم وهذه الاختلافات هي مفاد كل الحكايات التي صورت منها عدة أفلام منها التوت والنبت والطارد والحرافيش وغيرها فالدهماء والعامة إما واقعون تحت سيطرة وأسر البلطجية صاغرون

## في مناقشة كتابها «سين. سيرة ذاتية ناقصة» سعدية مفرح: ليست لدي رغبة في كتابة الرواية وسأظل مخلصه لها

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

تناولت السينما المصرية أدب الكاتب العالمي الكبير نجيب محفوظ قبل حصوله على جائزة نوبل فكان أول من تبنى بتميز إنتاجه الروائي ومن ثم لعبت دوراً رئيسياً في وصوله للعلامة من غير قراءة الأدب حيث تعرف عليه الناس من خلال الأفلام التي لاقت رواجاً واستحساناً ورأى فيها البسطاء أنفسهم كخان الخليلي وزيق اللق والحرافيش كمنادج لحضور الحارة المصرية بقوة في المشهد السينمائي.

كان تجليات الحارة الشعبية بطوقسها وطبيعتها وعادات وتقاليد أهلها واضحة كل الوضوح في الثلاثية الشهيرة «السكرية» و«صبر الشوق» و«بين القصرين» فمن خلالها تعرفنا على التناقضات الاجتماعية ومظاهر البيئة المصرية وظلال السياسة والوطنية في الأفكار والممارسات فضلاً عن ملاح الانحلال الأخلاقي في العمق البدائي لوسط الراقصات والعالم وهو ما جعله نجيب محفوظ وجهاً آخر للمجتمع المحافظ المتغل في شخصية السيد أحمد عبد الجواد الرجل المهاب المجلد داخل بيته وأمام أسرته وزوجته السيدة أمينة.

وفي عصر الحب الرواية التي تحولت إلى عمل إذاعي وتلفزيوني يظل البطل «عزت» و«رحمن» ثلاثة فتاة «سيرة» يهفو قلبه لأمرة لور فيعشق فتاة «سيرة» هي في الأصل عاشقة لشقيقه الأصغر «حسن يوسف» فتأتي الصدمة كاشفة للحقيقة المرة وهي أن الحياة قد تجاوزته بسنه وأفكاره وأحلامه المتأخرة وهنا لا يجاهر أحمد عاطف ويعترف بالفارق الزمني ويستيقظ من غيبوبته ليبارك العلاقة العاطفية الناضجة بين شقيقه الأصغر وابنة الجيران وبينما يتجه الإنسان نحو إعلان الخطوبة ويواجه إتمام الزواج يمرض الشقيق ويواجه شيخ الموت الذي ينتصر ويضع نهاية



سعدية مفرح

نحو السماء بينما استدر رأسها على صدري، كانت نظرتها الأخيرة لي، وكلمتها الأخيرة لي، ورائحتها الأخيرة المزوجة بدهن الورد في نفثي، فاني قصيدة يمكن أن تكون إذن؟! عندما عدت بعد دهنها في مقبرة الجبراء الوحشة، كأي مقبرة، لغرقتي، شعرت أنني تحرت من خوفي الذي تنامي في السنوات الأخيرة بشكل مرضي عليها. لكنني لحظتها دخلت نفقا يشبه قبراً صغيراً، ثم حين ذهبت لزيارة قبرها لاحقاً، تكففت المعنى الشعري كله في شكل الفجر الذي كان أمامي، شعرت بألغة نادرة مع المقبرة، وكانت رائحة الورد تلاحقني وترسم خطوط مستقيمة بين القبور الكثيرة لتدلني على ما يخصني من كومة تراب... كنت ألع قصيدتي معطرة بدهن الورد تنتظرنني هناك كي ألق بها يوماً ما.

وأجابته على سؤال «لماذا لا تكتين رواية؟!»، بإجابة لأنني لست روائية، أرى أن كل روائي يملك خاصيتين، أن يملك موهبة كتابة الرواية وأن يملك الشغف الذي يجعله يعبر عن تلك الموهبة، وهذا ما لا أمكته، كثيرون حاولوا اقتاعي أنني أمك الموهبة وأنها تظهر في بعض مقالاتي ذات المنطق القصصي، لكن أقول لهم حتى لو كان ذلك صحيحاً فأنا لا أمك الرغبة في كتابة الرواية وليست لدي قدرة على احتمال التعامل الكتابي مع التفاصيل، لهذا سأبقى قادرة وناقدة مخلصه للرواية، لكنني بعيدة جداً عن كتابتها. هل أفقد النقد الصريح صدقات معينة؟!، أجابته بإسامة بالإيجاب: أفقدتني كتاباتي النقدية بعض صدقاتي، لكنها حالات قليلة جداً، وغالباً ما كنت اعتبرها لاحقاً، وبعد أن تهدأ الأمور، بأنها لم تكن صدقات حقيقية، الصدق الحقيقي لا يمكن فقده بسبب نقد قاس مثلاً بوجه صديقه له، بل أن من شروط الصداقة الحقيقية - بالذات - أنها تسمح بتوفير مساحة من النقد القاسي بلا زعل ولا غضب. ثم حلفت الشاعرة سعدية مفرح من جديد في عالم الشعر وقرأت قصيدة تغيب فاسرج خليل طنووني، بناء على طلب الحضور قبل أن يكرها النادي الثقافي بدرع تذكاري وتبدت توقيع نسخ كتابها.

## أخبار فنية

## أبوظبي تستضيف دورة جوائز «إيمي» للمسلسلات الطويلة اليوم

■ أبو ظبي (الإمارات) - د ب أ: أعلنت الأكاديمية الدولية للعلوم والفنون التلفزيونية عن استضافة أبو ظبي فعاليات دورة جوائز إيمي الدولية اليوم الاثنين. وتتواصل دورة هذا العام للمسلسلات الروائية الطويلة المشاركة من دول أمريكا اللاتينية، إضافة إلى جائزة أفضل ممثل للأعمال الدرامية المشاركة من الدول الأوروبية، إلى جانب عقد اجتماع للجان التحكيم لتقييم الأعمال المشاركة. وقالت الإعلامية نشوة الرويني، الرئيس التنفيذي لشركة بيراميديا للإنتاج الفني وعضو لجنة إيمي إن أبو ظبي تستضيف هذه الجائزة للعام الخامس على التوالي، وتم توجيه الدعوة لعدد من صناعات الإعلام ومخرجي الأفلام من الإمارات، والدول العربية والأوروبية للمشاركة في لجنة تحكيم الدورة، وتقييم الأعمال المشاركة. وأوضحت أن دورة جوائز إيمي ستشهد مشاركة عدد من الممثلين والإعلاميين العرب ضمن لجنة التحكيم منهم المخرج الإماراتي نواف الجناحي، والفنانون الخليجيون والعرب حبيب غلوم وباسم ياخور، وقيس الشيخ، ونسرين طافش وديمة بياع. وأضافت الرويني: أن إيمي حرصت على إدراج العاصمة أبو ظبي ضمن قائمة المدن التي تستضيف هذه الاجتماعات، بعد عدة اجتماعات سابقة ناجحة، حيث أقيمت الدورة الأولى عام 2010 في فنّيي الدراما والبرامج الإخبارية، وأقيمت في عام 2011 في فنّيي الدراما والأفلام الوثائقية، أما عام 2012، كان لفئة الأفلام الوثائقية لدول أمريكا اللاتينية واختص اجتماع العام الماضي بعثة برامج السيناريو ورفقة أفضل ممثلة من دول أمريكا اللاتينية. من جانبها، قالت جيسكا فرانكو، ممثل الأكاديمية الدولية، إن إيمي هي جائزة عالمية وتعادل جائزة الأوسكار في مجالات البرامج والمسلسلات التلفزيونية.

## تونس... إنطلاق مهرجان طبرقة الدولي للجاز بعد تأخير 10 أيام

طبرقة (تونس) - رشيد القروي:



افتتحت وزيرة السياحة التونسية أمال كربول، المهرجان الدولي لموسيقى الجاز في مدينة طبرقة، شمال غربي البلاد، بعد تأخر انطلاقته لنحو 10 أيام. وأكدت كربول على استمرارية تنظيم هذا المهرجان السنوي بصفة دورية في مدينة طبرقة الساحلية (محافظة جندوبة) التي تعتبر مهد موسيقى الجاز في تونس. وتستضيف فعاليات المهرجان الساحة العمومية في طبرقة التي احتضنت حفل الافتتاح وسط حضور جماهيري غفير.

وتواصل فعاليات المهرجان حتى الثالث عشر من شهر سبتمبر/ أيلول الجاري، وتتضمن حفلات لموسيقى الجاز يجيها فنانون أجانب وتونسيون، وبينها عروض من إيطاليا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية. كربول لفتت إلى أنها تتابع سير العمل في بناء مسرح البحر (مسرح جاري إنشائه على أحد شواطئ طبرقة) حتى يحتضن انطلاقاً من السنة المقبلة فعاليات هذا المهرجان عوضاً عن الساحة العمومية. وكان من المفترض أن ينطلق المهرجان في 29 من الشهر الماضي، لكنه تأجل لعدة أيام. وحول ذلك، قال سامي الخيمري، كاتب (أمين) عام للهيئة المنظمة للمهرجان إن «تنظيم المهرجان في هذا الوقت المتأخر يعتبر إنجازاً خاصة بعد العراقل التي تعرضت لها الهيئة والتي كانت أن تحول دون تنظيمه». وفي تصريح له وجه الخيمري رسالة للأطراف التي تسبب في تأخير عقد المهرجان (تحفظ على ذكرها) داعياً إياها إلى أن تضع مصلحة المهرجان في الميزان وتعمل من أجل ذلك بعيداً عن «الصاسبات الضيقة»، وفق وصفه. وكانت وسائل إعلام محلية قالت إن من أسباب تأخر انطلاق المهرجان وجود عراقيل بشأن توفير أماكن لإيواء ضيوفه من الفنانين والإعلاميين. وتأسس المهرجان الدولي للجاز بطبرقة سنة 1970.

## «أراب آيدول»... أول برنامج عالي يصل فلسطين لإنقاء مواهب الجديدة



الأداء، تطلب الأمر أيضاً من هؤلاء المتقدمين التدقيق في اختيار الأغنية التي تظهر أفضل ما في أصواتهم، علماً نتجح في إقناع اللجنة لنحتم بطاقة التأهل للمرحلة التالية (التصفيات). ورغم توسيع نطاق البحث، إلا أن اللجنة بدت حريصة على الالتزام باختيار عدد محدود من المتقدمين للتأهل للتصفيات، فعلى سبيل المثال، من بين أكثر من خمسة آلاف مقدم في بيروت، اختارت اللجنة سبعة أشخاص فقط، وكان نصيب القاهرة أكثر تميزاً، حيث اختارت اللجنة 18 منافساً من آلاف الأشخاص. ويبدو أن الأمل في البرنامج لم يقصر فقط على المواهب في العالم العربي، بل تجاوزها إلى حد أن دفع قناة يابانية إلى عبور المحيطات وقطع مسافة تقارب ثمانية آلاف كيلومتر لتصل إلى دبي وتنتزع واحدة من أربع بطاقات فقط منحها اللجنة لأفضل الأصوات من وجهة

دول عربية وأوروبية. وأكدت لجنة التحكيم أن نجاح البرنامج وزيادة شعبيته على مستوى العالم زادت مسؤوليتهم في الحفاظ على ذلك بل ورفع المستوى، وهو ما تطلب التدقيق الشديد لاختيار أفضل المتقدمين ممن يتمتعون بقدرات غنائية ترضي تطلعات وآمال اللجنة والجمهور. وضمت اللجنة هذا الموسم المطرب اللبناني وائل كفوري، الذي حل بدلا لمواطنه راغب علامة، واستمرت الغنيتان اللبنانية نانسي عجرم والإماراتية أحلام وأيضا المعلن والموزع المصري حسن الشافعي في اللجنة للموسم الثالث. ووسع البرنامج نطاق البحث ليصل إلى باريس وبرلين والبحرين والكويت والجزائر وفلسطين إلى جانب اربيل والدار البيضاء وبيروت ودبي والإسكندرية والقاهرة. ومع تقدم الآلاف للخضوع لتجارب

## القاهرة - من أميرة زهران:

بعد شهرة عالمية حققها برنامج المواهب العربي «أراب آيدول» (محبوب العرب) انطلق الموسم الثالث وسط تطلعات وآمال وتدقيق في الاختيار، سواء من جانب البرنامج، متمثلاً في لجنة التحكيم، أو من جانب المتقدمين الطامحين في الوصول إلى المراحل النهائية للمنافسة وربما لقب نفسه. ومن بين أبرز المفاجآت التي أطلقها «أراب آيدول» هذا العام أن يكون هو البرنامج العالمي الوحيد الذي يصل إلى الأراضي الفلسطينية، موطن الفائز باللعب الموسم السابق محمد عساف، كحطة في جولة إنقاء مواهب. وبدأت شبكة «أم بي سي» التلفزيونية في إذاعة الحلقات الأولى من الموسم الجديد، حيث بثت يومي الجمعة والسبت الحلقات الأولى من تجارب الأداء المسجلة خلال جولة شملت هذا العام 12 محطة في

## فيلم سويدي يفوز بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية السينمائي

تتأمل الوجود... «أيه بيجون سات أون إيه برانش ريفليكتينج إجزيسانتس» للمخرج السويدي روي أندرسون. - جائزة الأسد الذهبي لأفضل مخرج ونهبت للمخرج الروسي أندريه كونتشالوفسكي عن فيلمه «الليالي البيضاء لساعي البريد». - جائزة لجنة التحكيم الكبرى لفيلم «نظرة الصمت» للمخرج جوشوا أوبنهايمر (الولايات المتحدة). - جائزة لجنة التحكيم الخاصة للمخرج التركي كان موجديسي عن فيلمه «سيفاس». - جائزة كأس فولبي لأفضل ممثل: وحصل عليها الممثل آدم درايفر / الولايات المتحدة / عن دوره في فيلم «قلوب جامحة». - وسُميت الجائزة علي اسم الكونت جوزيبي كوليبي مؤسس مهرجان فينيسيا السينمائي. - جائزة كأس فولبي لأفضل ممثلة: وحصلت عليها الممثلة الباوروتشر / إيطاليا / عن دورها في فيلم «قلوب جامحة».



لقطة من فيلم «حمامة فوق غصن تفكر في الوجود»

■ البندقية - رويترز: فاز الفيلم الكوميدي السريالي (حمامة فوق غصن تفكر في الوجود) للمخرج السويدي روي أندرسون بجائزة الأسد الذهبي لأفضل فيلم في مهرجان البندقية السينمائي. وانتهت فعاليات مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي في دورته الحادية

## نيويورك تستضيف مهرجان غزة السينمائي

نيويورك - من سلجوق آجان:



الإسرائيلية على غزة. وأوضحت طالبة الدكتوراه إيمان مرسي أن تنظيم المهرجان جاء إيماناً بالحاجة إلى القيام بشيء حيال مقتل أكثر من ألفي شخص في غزة جراء قصفها الإسرائيلي هذا الصيف، وأصفاة الموقف الأمريكي إزاء تلك الهجمات بـ «المخجل». ومبينة أنهم أرادوا من خلال هذا المهرجان إيصال صوت أمسي الفلسطينيين التي لم تأخذ حيزاً في وسائل الإعلام الأمريكية. ونكرت مرسي أن الأفلام احتوت على مسائل تجاوزت العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة تحت الحصار، والتأثير الاقتصادي والعاطفي لذلك. إلى ذلك، لم يستطع العديد من متابعي فيلم «دموع غزة»، من إخراج فيبيكا لوكيبيرغ، الذي يصور الهجمات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين في غزة بجوانبها كافة، حبس دموعهم خلال مشاهدة الفيلم.

تستضيف مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية «مهرجان غزة السينمائي»، لعرض أفلام تصور الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة والمآسي التي عاشها الفلسطينيون هناك. وأشرفت طالبة الدكتوراه المصرية «إيمان مرسي» على تنظيم المهرجان، بدعم من مركز «ماكوب كيبوركيا» لدراسات الشرق الأدنى في جامعة نيويورك، إضافة إلى معهد آسيا/ المحيط الهادي الأمريكي في جامعة نيويورك. وشهد اليوم الأول للمهرجان عرض فيلمي «دموع غزة» و«طيارة ورقية»، فيما شهد اليوم الثاني عرض فيلم «حقول الفراولة» من إخراج «أيلات هيلر» وفيلم «نوع آخر من الدموع» من إخراج «عبد السلام شحادة»، ويركز الفيلمان على الأثر الاقتصادي للهجمات الإسرائيلية على القطاع، كما عرض فيلم «بين للطور أن تطير» من إخراج «فيدا قنطة» ويصور الحصار

## حل الغد السابق

8	6	2	4	3	1	7	5	9
1	5	7	2	9	8	4	6	3
4	3	9	6	7	5	1	8	2
9	2	8	7	5	4	3	1	6
3	4	5	1	2	6	8	9	7
6	7	1	3	8	9	5	2	4
2	1	6	5	4	7	9	3	8
5	8	4	9	6	3	2	7	1
7	9	3	8	1	2	6	4	5

حتى ضمن إطار العاطفة والحب وتزكم الدبلوماسية.

الجدى  
تميل إلى تحقيق البطولات عن طريق الكلام وأنت تصدق كل ما يقال لك حتى لو كان ذلك الكلام للمجاملة ولو وقعت بجرح.

الدلو  
طاققت الفكرية ممتازة وإرادتك أيضاً ولك مقدرة على بلورة أفكارك وتحويلها إلى واقع ملموس.

الحوت  
ينظر البعض إليك بإعجاب لرفقتك الزائدة وخفة ظلك وتتمتع بالثقافة في تعاملك مع الغير والأخرين.

العاطفي أيضاً وهناك نبأ بتكليفك بمهمة كبيرة.

الميزان  
فترة جديدة ومتفائلة لك للعمل، حاول التخلص من مخلفات الماضي ورواسبه والانتقال إلى مرحلة تالية وما فات مات.

العقرب  
ممارسة الرياضة ضرورة ملحة لإعادة توازن البدن وتخليصه من الرواسب والضعف واكتساب العمل والانطلاق والإبداع.

القوس  
العناد لن يوصلك إلى غايتك إطلاقاً فلم لا تعتمد أسلوب الحوار والتفاهم

والتعرف على المزيد من الناس البارزين سيكون لمصلحتك.

السرطان  
اقبل بما يعرض عليك من مشاريع غير معروفة النتائج مسبقاً، فالتردد ليس في مصلحتك، اغتتم الفرص لإبراز قدراتك.

الأسد  
ستصل إلى غايتك المنشودة بعد وضع خطة والسر في أدق تفاصيلها، انتظر النتائج فالصبر مفتاح الفرج.

العنقاء  
كن مستعداً لظف ثمار جهدك المتواصل منهيًا وعلى الصعيد

## إبراج

## الحمل

جان الوقت لإعادة الترتيب والنظر ملياً فيما هو فوضوي وغير معقول في إطارك، صديق يحتاج إلى مساعدتك وقلبك الطيب.

## الثور

حاول الموازنة بين حالتك العاطفية والعملية واعمل على ألا تخونك أعصابك بسبب الضغوطات والإرهاق والجهد المستمر.

## الجوزاء

التعاون مع الآخرين سيكون مفتاح انطلاقتك وشهرتك في المستقبل

سوروكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7			2	
1	5	6	9		
2	6		3		
	1	7	4	2	9
	9		1	8	7
		4	7	3	5
			1	2	3
			3	5	6
					7
	5				

# تحقيق «القدس العربي» حول «الفتيات السودانيات يدفعن ثمننا باهظا لتبييض البشرة» يثير جدلا كبيرا

الخرطوم - «القدس العربي»

صالح الدين مصطفى:

وجد التحقيق الاجتماعي الذي نشرته «القدس العربي» بعنوان «الفتيات السودانيات يدفعن ثمننا باهظا لتبييض البشرة» في عددها الصادر في السادس عشر من أغسطس/ آب الماضي ردودا أفعال واسعة لدى السودانيات المنتشرين في دول العالم، وذلك بعد نقله وتحميله «الكنترول» في موقع «الركوبة» السوداني الشهير - منسوبا إلى «القدس العربي» - حظي بأكثر الموضوعات قراءة حتى تاريخ اليوم.

وزاد عدد الذين اطعوا على التحقيق من 70 ألف قارئ و عدد الذين علقوا على الموضوع أكثر من 130 وتفاعل المتداولون بشكل كبير جدا وانتقل هذا التفاعل إلى العديد من مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة «فيسبوك».

وبدا التحقيق يشرح الظاهرة وجاء في مقدمته «تغيير اللون من الأسمر إلى الأبيض جريا وراء مقياس وهمي للجمال، أصبح ظاهرة في المجتمع السوداني، وبدلا من أن تجلب هذه العملية الإعجاب باتت تثير الشفقة والسخرية، حيث تجد لون الوجه يختلف في الغالب عن لون الأيدي والرجلين، وانتشرت محلات صغيرة تعرف شعبيا باسم «قدر ظروفك» وفيها تباع الكريمات بالملقعة، وخطورة هذا الأمر تكمن في عدم التمكن من معرفة انتهاء صلاحية الكريم أو نوع الشركات المنتجة!»

طالب بعض المتدخلين بمناقشة هذا الموضوع من خلال خبراء علم اجتماع وعلماء نفس لسبر غور الظاهرة، وطالب آخرون بأن يناقش عبر مجلس الشعب «البرلمان» باعتباره يعكس هواجس مهمة حول هوية الشعب السوداني، وأرجع آخرون الأمر للبعد السياسي والتدهور في القيم الذي لازم أركان الحياة السودانية.

تقول حنان إبراهيم الجالك، وهي ناشطة اجتماعية ومدافعة عن قضايا المرأة «هي ظاهرة تمثل الغيابة الكبير والثقافة الخملعة جدا مفهوم الجمال الزائف والثقافة السائدة في مجتمعنا السوداني أسست لهذا البعد الهزيل والذي أثر بصورة كبيرة على تركيبة المرأة السودانية نتيجة لمفاهيم سطحية عكست إلى أي مدى أن المرأة السودانية لا تمتلك معززات الثقة في تكوينها الجمالي».

وتذهب حنان إلى أن المرأة السودانية تذهب للبعد السطحي الذي يقيم سطحية من ينظر لها عندما تريد أن تعمل في وظيفة، لأن المعايير هي الانتقاص من قدراتها والبحث عن مهارات أخرى، لذلك انجرفت بعنف في هذه الأنشائية والتي أحدثت هزة نفسية كبيرة في مقاييس الجمال للمرأة السودانية.

وتخلص إلى أن المرأة في بلدانها لجأت إلى جمال غير آمن وغاب عنها الحس الكارثي، لتعشق كل ما هو خطر ومهدد لصحتها وهن الطامة الكبرى لادراكها الواعي، وتلاحظ أن كل اللسميات التي مستوى الفكر والثقافة والوعي يشتركن في هذا الأمر، الذي تصفه بالخطير. وتتساءل: من أجل من كل هذا؟ وتجيّب:



سلمى سيد

وتقول سلمى سيد «الفتيات السودانيات يدفعن ثمننا باهظا لتبييض البشرة» في عددها الصادر في السادس عشر من أغسطس/ آب الماضي ردودا أفعال واسعة لدى السودانيات المنتشرين في دول العالم، وذلك بعد نقله وتحميله «الكنترول» في موقع «الركوبة» السوداني الشهير - منسوبا إلى «القدس العربي» - حظي بأكثر الموضوعات قراءة حتى تاريخ اليوم.

وتقول سلمى سيد «الفتيات السودانيات يدفعن ثمننا باهظا لتبييض البشرة» في عددها الصادر في السادس عشر من أغسطس/ آب الماضي ردودا أفعال واسعة لدى السودانيات المنتشرين في دول العالم، وذلك بعد نقله وتحميله «الكنترول» في موقع «الركوبة» السوداني الشهير - منسوبا إلى «القدس العربي» - حظي بأكثر الموضوعات قراءة حتى تاريخ اليوم.

وتقول سلمى سيد «الفتيات السودانيات يدفعن ثمننا باهظا لتبييض البشرة» في عددها الصادر في السادس عشر من أغسطس/ آب الماضي ردودا أفعال واسعة لدى السودانيات المنتشرين في دول العالم، وذلك بعد نقله وتحميله «الكنترول» في موقع «الركوبة» السوداني الشهير - منسوبا إلى «القدس العربي» - حظي بأكثر الموضوعات قراءة حتى تاريخ اليوم.

وتقول سلمى سيد «الفتيات السودانيات يدفعن ثمننا باهظا لتبييض البشرة» في عددها الصادر في السادس عشر من أغسطس/ آب الماضي ردودا أفعال واسعة لدى السودانيات المنتشرين في دول العالم، وذلك بعد نقله وتحميله «الكنترول» في موقع «الركوبة» السوداني الشهير - منسوبا إلى «القدس العربي» - حظي بأكثر الموضوعات قراءة حتى تاريخ اليوم.

وتقول سلمى سيد «الفتيات السودانيات يدفعن ثمننا باهظا لتبييض البشرة» في عددها الصادر في السادس عشر من أغسطس/ آب الماضي ردودا أفعال واسعة لدى السودانيات المنتشرين في دول العالم، وذلك بعد نقله وتحميله «الكنترول» في موقع «الركوبة» السوداني الشهير - منسوبا إلى «القدس العربي» - حظي بأكثر الموضوعات قراءة حتى تاريخ اليوم.

وتقول سلمى سيد «الفتيات السودانيات يدفعن ثمننا باهظا لتبييض البشرة» في عددها الصادر في السادس عشر من أغسطس/ آب الماضي ردودا أفعال واسعة لدى السودانيات المنتشرين في دول العالم، وذلك بعد نقله وتحميله «الكنترول» في موقع «الركوبة» السوداني الشهير - منسوبا إلى «القدس العربي» - حظي بأكثر الموضوعات قراءة حتى تاريخ اليوم.

وتقول سلمى سيد «الفتيات السودانيات يدفعن ثمننا باهظا لتبييض البشرة» في عددها الصادر في السادس عشر من أغسطس/ آب الماضي ردودا أفعال واسعة لدى السودانيات المنتشرين في دول العالم، وذلك بعد نقله وتحميله «الكنترول» في موقع «الركوبة» السوداني الشهير - منسوبا إلى «القدس العربي» - حظي بأكثر الموضوعات قراءة حتى تاريخ اليوم.

وتقول سلمى سيد «الفتيات السودانيات يدفعن ثمننا باهظا لتبييض البشرة» في عددها الصادر في السادس عشر من أغسطس/ آب الماضي ردودا أفعال واسعة لدى السودانيات المنتشرين في دول العالم، وذلك بعد نقله وتحميله «الكنترول» في موقع «الركوبة» السوداني الشهير - منسوبا إلى «القدس العربي» - حظي بأكثر الموضوعات قراءة حتى تاريخ اليوم.

## فيلما «4 كوتشينة» و«أسوار القمر» للعرض في عيد الاضحى

الرباط - سارة آيت خرسة:

تستقبل مدينة أصيلة، شمالي المغرب، في وقت لاحق من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الثانية لمرحان «أوروبا والشرق للثقافة الوثائقية» والذي تحل فيه دولة فلسطين كضيف شرف.

ويشارك في هذا المهرجان الذي يجري في وقت لاحق من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الثانية لمرحان «أوروبا والشرق للثقافة الوثائقية» والذي تحل فيه دولة فلسطين كضيف شرف.

ويشارك في هذا المهرجان الذي يجري في وقت لاحق من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الثانية لمرحان «أوروبا والشرق للثقافة الوثائقية» والذي تحل فيه دولة فلسطين كضيف شرف.

ويشارك في هذا المهرجان الذي يجري في وقت لاحق من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الثانية لمرحان «أوروبا والشرق للثقافة الوثائقية» والذي تحل فيه دولة فلسطين كضيف شرف.

ويشارك في هذا المهرجان الذي يجري في وقت لاحق من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الثانية لمرحان «أوروبا والشرق للثقافة الوثائقية» والذي تحل فيه دولة فلسطين كضيف شرف.



القاهرة - «القدس العربي» من رانيا يوسف:

انتهى المخرج محمد جمال من مونتاج ومكساج فيلم «4 كوتشينة» تمهيديا لطرحة في موسم عيد الاضحى المقبل، ليضم إلى قائمة الأفلام التي ستعرض خلال العيد والتي تضم فيلم «أسوار القمر» للفنانة مني زكي والجزء الثاني من فيلم «الجزيرة» للفنان أحمد السقا، وفيلم «وش سجون» للفنان باسم سمرة، وفيلم «واحد صعيدي» للفنان محمد رمضان، وفيلم «المواظن بصر» بطولة رامي غيط ودينا فؤاد.

ويضم إنتاج شركة «إيفيجن» والفيلم الغناء الشعبي «وكانا ارتيغا» وشحنة كاريكا وهيام جياحي، وبمشاركة الفنان منذر رياحنة وغسان مطر وعائده رياض أخراج، الفيلم تاليف حازم متولي.

انتهى المخرج محمد جمال من مونتاج ومكساج فيلم «4 كوتشينة» تمهيديا لطرحة في موسم عيد الاضحى المقبل، ليضم إلى قائمة الأفلام التي ستعرض خلال العيد والتي تضم فيلم «أسوار القمر» للفنانة مني زكي والجزء الثاني من فيلم «الجزيرة» للفنان أحمد السقا، وفيلم «وش سجون» للفنان باسم سمرة، وفيلم «واحد صعيدي» للفنان محمد رمضان، وفيلم «المواظن بصر» بطولة رامي غيط ودينا فؤاد.

ويضم إنتاج شركة «إيفيجن» والفيلم الغناء الشعبي «وكانا ارتيغا» وشحنة كاريكا وهيام جياحي، وبمشاركة الفنان منذر رياحنة وغسان مطر وعائده رياض أخراج، الفيلم تاليف حازم متولي.



### فضائيات وأرضيات

## سؤال حساس للميادين وقصة «داهية الخليج» مع تدمير الإتحاد ودور «الجزيرة»

بسام البدارين \*

يشارك الأصدقاء والزلاء في سلطنة عمان حفلات الإضاءة بشيخ دبلوماسية بلادهم يوسف بن علوي، اللاعب الخفي في الكثير من ملفات الخليج والإقليم.

يصف أهالي المدينة الجميلة صلالة بن علوي بأنه «داهية» ويضعون على جدارية معرض الصور في مهرجانهم صورة للسلطان قابوس عمرها يزيد عن 40 عاما وفي هامشها يظهر بن علوي وهو شاب صغير. يتناقل القوم القصة الأبرز في سيرة شيخ الدبلوماسية المخضرم وهي دواما مرتبطة بمحطة «الجزيرة».. أمام مراسلي العديد من الفضائيات والصحف سئل بن علوي عن رأيه في مسيرة الإتحاد الخليجي، فقال بتلقائية: أي وحدة وأي إتحاد تعصف به عبارة تقال هنا أو هناك في «الجزيرة»!

عمليا نتفق مع الرجل في إستحالة تصديقنا للرواية التي تتهم «الجزيرة» حصريا بإفساد العلاقة بين الأخوة في المنظومة الخليجية، ولو سمحنا لهذا المنطق بالإسترسال لإتهامنا «الجزيرة» بإفساد الروابط والعلاقات الزوجية أيضا لاحقا، ففي بلادي الأردن توجد تهمة إسمها إفساد الرابطة الزوجية تؤدي للسجن لصاحبها لعدة سنوات في حال ثبوتها.

بن علوي يختصر تلك المسافة وهو يشككنا في هشاشة الإتحاد الخليجي، ونحن نصفق له.. لا يمكن لإتحاد حقيقي وعميق أن تفسده كلمات حرة أو مستقلة تقال على شاشة تملك قبرا من الحرية والإستقلالية.. يبدو أن الأمر أعمق من ذلك بكثير. أما داهية الدبلوماسية العربية يوسف بن علوي فيمكنني عزه على صراخته المنقولة في صلالة، فوسط جبال ظفار، التي تصافح الغيوم والطبيعة الخلابة لا يمكن للمرء أن يكون «لعوبا».

### سؤال للميادين

ولأن أجوائنا الأسبوع الماضي كانت «صلالية» بإمتياز تجول وتكرر سؤال الزملاء العمانيين لي عن شخصية «غسان بن جدو» ومحطته «الميادين» ونقلته المياغثة لصالح النظام السوري.

يفترض السائلون هنا بأنني أعرف التفاصيل على اعتبار أنني مشرق في بلاد الشام، وأني أكتب «فضائيات» كل أسبوع، لكنني طرحت على نفسي مهنيا السؤال نفسه عشرات المرات، خصوصا، وأن محطة «الميادين» كشجرة الفطر أطلت علينا بصورة مفاجأة وبعد وقت قصير من مغادرة الزميل غسان بن جدو لـ«الجزيرة».

لا أعرف بطبيعة الحال أي سبب يدفع أي زميل لا للإسجام مع فكرته ونفسه وأنا بدوري إستغربت صمت الزميل على «الجزيرة»، التي لم تكن أصلا «وادية» مع النظام السوري، منذ نشأت قبل ولادة «الميادين»، التي تمسكت عمليا بميدان واحد فقط كما يلاحظ مشاهداها. بكل الأحوال السؤال ما زال معلقا وأنا أنقله بحسن نية للزميل بن جدو بعدما وعدت زملاء في سلطنة عمان بعرض السؤال.. هل من جواب؟

### خراطيم هنلر

تنفك فضائية «ناشيونال جيوجرافي» التابعة لأبو ظبي فجأة من مسلسل وثائقي يتحدث عن ملايين الضحايا الذين قتلهم أدولف هتلر في الحرب العالمية ومن مشاهد الدمار والقتل إلى إعلان يعطي الشاشة قاتلا «.. القفاز غير مسؤولة عن مضمون الإعلان التالي».

صغيرة الإعلان تثير الإحتجاب لإنها تحضر مباشرة بعد صورة لهتلر، وإذا بالإعلان يتحدث عن أحدث خرطوم للمياه مبتكر بصورة عصريه يتميز بقدرته الفائقة على التمدد والتقلص لوحده وبدون الحاجة للعاك المعداد مع خراطيم المياه أو البرابيش حسب التعبير الشعبي الدارج في الأردن.

خرطوم هنلر آياه يتمدد وحيدا عندما تتدفق المياه ويقطص وحده عندما يقف الضخ، وحسب الإعلان الدعائي هو الخيار الأفضل لغسيل سيارة فارهة أو لشطف الحوائق على طبقة الغبلا الثانية وهو الأنسب لري زهورك في حديقته.

يعني باختصار هذا الخرطوم العجيب للنخبة فقط وهؤلاء برأيي لا يمسكون الخراطيم أصلا ولديهم خدم وحشم يقومون بالمهمة، وعلى الفقراء الذين لا يملكون سيارة أو حديقة أو طبقة ثانية الإحتفاظ بخراطيمهم القديمة الكلاسيكية أما ما علق على الكرامة العربية خصوصا بعد الإعتداء الإسرائيلي الأخير على الشعب الفلسطيني فلا يمكن تطيقها أو شطفها حتى بخراطيم الأخ هتلر.

### تسريح بين صدام والأسد

تذكر مهند الخطيب نجم أخبار «سكاي نيوز» العربي جيدا.. حضر الرجل إلى عمان متفقا بالاحساس بعدما علم بأن القوم في طريقهم لفضائية «حرة». الصفة الأولى لثقافتها الفضائية المستقلة لـ«مدعومة»، حسب الإفتراءات عندما عرقل موظفون على الكاتالوج في الجمارك شحنة كاميرات حديثة بذريعة إسمها «الخص الفضي».

الذرية نفسها قبلت لنا على حدود العراق وسوريا أيام الأرحل الشهيد صدام حسين عندما طلب مني حمل كاميرا بأسمه إلى شيء اسمه «اللجنة الفنية الأمنية» للتأكد من خلوها من مؤشرات الجاسوسة.. موظف باش نظر للكاميرا بالملقوب وسألني عن نوعها ثم ختم ورتقي التي توحى بسلامة الكاميرا.

يوما فرحت لأن الأخوة في العراق يفحصون الطير الطائر فيهم في حالة حرب.. لاحقا إكتشفت بأن كاميرتي فقط التي تعرض للتدقيق فنخبة من أبرز جنرالات جيش صدام خذلوه لا بل خانوه وتبين لي بأن التوثق من الكاميرا لا يعني التوثق من الجنرالات، الذين يأمرن الجنود بتفتيش كاميرتي على الحدود، رغم أنني عضو في وفد «سحيج» من النوع الذي كان يحج إلى بغداد ويورط قيادتها بكذب «الشارح العربي معك سيدي الرئيس».

الكذبة نفسها بالنماسة يوقفها بالصوت والصورة تلفزيون سوريا الرسمي وبشار الأسد يستقبل الحجيج نفسه ومن عمان الخبيرة في تصدير «المسحجين» للزعماء العرب في الجوار من أقطاب المعارضة، الذين يترفعون عن التسحيج في المملكة فيختارون زعماء الجوار ويوردونهم إلى التهلكة دواما بدليل ما حصل في بغداد ويحصل في دمشق.

ما علينا أعود لموضوعي بصعوبة نجح الزملاء في المحطة الوليدة آنذاك - بالمناسبة لم تولد بعد - بتخطي حاجز الجمارك البيروقراطي وعند أول محطة إختبار في إنتخابيات بلدية إلتقطت كاميرات الأخ الخطيب صناديق مزودة وخلال أيام فقط أمسك الزملاء وعلى رأسهم الخطيب بأطراف أنوابهم وغادروا فيما بيعت المعدات كخردة وتحول المشروع برتمه إلى كايوس كلغ من خدع وضلل ملايين الدولارات.

المهم سعدت لمشاهدة مهند الخطيب وهو يقرأ خبرا عن مؤتمر صحافي لصائب عريقات وجون كيري مع السيورة ليفني في واشنطن، حيث طالب الأول بـ«جدولة إنهاء الإحتلال»... أول مرة في حياتي أسمع عن جدولة إحتلال، وأول مرة في حياتي أسمع متحادقا معاوضا خرج شعبه للتمن من حزب بربرية ويمتل بدأ هو آخر بلد محتل في الكون.

يتحدث عن إنهاء الإحتلال بالتقسيم وتمنيت لو أن الأخ عريقات ساهم في تعديل الصورة وتحدث عن مقاومة بالتقسيم أيضا ولو من باب نر الرماد في العيون.

-----  
\* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

الثقافية والتي ترى أن الساحة الثقافية في المغرب بحاجة متزايدة لنقل هذه المواعيد السنوية، ولتفتح آفاقها لتعني بالفيلم الوثائقي من أجل إفتتاح التجربة المغربية على صناعة الأفلام الوثائقية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا السياق، حسب بيان للجمعية.

وتحتفل الأجنحة الثقافية في المغرب على مدار شهور السنة بعدد من المناسبات والمهرجانات السنوية، تتنوع بين عالمية وإقليمية وأخرى محلية.

وبات لافتا حرص المغرب على إقامة تلك الفعاليات، التي تحظى بدعم حكومي لافت، ووسط جوار عربي مضطرب، يؤجج بتحولات سياسية واجتماعية متسارعة.

ونجح المغرب خلال السنوات القليلة الماضية في أن يشكل مركز استقطاب إقليمي ودولي للصناعة السينمائية وتنظيم مهرجانات فنية سينمائية أضحت تكسب صيتها وشهرة عالمية، كالمهرجان الدولي للفيلم في مراكش، ومهرجان الفيلم القصير المتوسطي في طنجة.

ويجول المغرب بشكل كبير على الرابطة - سارة آيت خرسة:

تستقبل مدينة أصيلة، شمالي المغرب، في وقت لاحق من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الثانية لمرحان «أوروبا والشرق للثقافة الوثائقية» والذي تحل فيه دولة فلسطين كضيف شرف.

ويشارك في هذا المهرجان الذي يجري في وقت لاحق من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الثانية لمرحان «أوروبا والشرق للثقافة الوثائقية» والذي تحل فيه دولة فلسطين كضيف شرف.

ويشارك في هذا المهرجان الذي يجري في وقت لاحق من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الثانية لمرحان «أوروبا والشرق للثقافة الوثائقية» والذي تحل فيه دولة فلسطين كضيف شرف.

ويشارك في هذا المهرجان الذي يجري في وقت لاحق من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الثانية لمرحان «أوروبا والشرق للثقافة الوثائقية» والذي تحل فيه دولة فلسطين كضيف شرف.



نيودلهي - د ب أ: من المنتظر تحويل قصة الفيل الهندي، راجو، الذي فاضت الدموع من عينيه عندما تم تحريره بعد 50 عاما من الأسر، إلى فيلم أمريكي حسبما قالت المنظمة غير الربحية المعنية بالبحايا البرية التي أنقذته.

وكان راجو هزيلا ومصابا بالجفاف وتغطي جسده مئات الجروح، عندما أنقذه نشطاء منظمة «ايلدلايف إس أو إس» الهندية من مالكة المسبي إليه في الرابع من تموز/ يوليو الماضي في بلدة الله آباد في ولاية أوتار براديش.

وقالت جيتا شيشاماني، المؤسس المشارك لمنظمة ايلدلايف، «لقد كان يشارف على الموت نظرا لأنه كان ميلا في سلاسل مسننة، وأجبره مالكة على التسول في الشوارع».

وكان المالك قد نزع كل الشعر من زيل راجو ليبيعه كتعاويذ لجلب الحظ، بالإضافة إلى تجويجه وجعله يقاتل فقط على القمامة والورق والبلاستيك.

وأضافت: «عندما حرره نشطاءنا ومعهم مسؤولو الغابات ورجال الشرطة من الأغلال انهمرت الدموع من عينيه».

وقالت متحدثة باسم المنظمة المعنية بالبحايا البرية إن المنتجين بصناعة السينما الأمريكية «هوليوود» لاري برينزر وفيجاي امريتراج، حصلوا على حقوق صناعة فيلم عن قصة راجو.

وسوف ينتج الفيلم براكاش، نجل امريتراج، من المتوقع بدء عرضه لجمهور السينما في 2015، بحسب صحيفة «تايمز أوف انديا».

## مؤشرات مبدئية على ارتفاع عجز الموازنة المصرية للسنة المالية الماضية إلى 12.5%

الموازنة المعتمدة بداية العام المالي، فيما قفزت الاستثمارات إلى 95 مليار جنيه وأضافان ارتفاع المصروفات جراء سبب ارتفاع تكلفة الإنفاق على الأجور إلى 183.79 مليار جنيه، مقابل 172.15 مليار جنيه حجم الأجور المتوقع في موازنة السنة المالية الماضية.

وبدأت مصر في تطبيق الحد أدنى للأجور (1200 جنيه شهريا) في يناير/كانون الثاني الماضي بتكلفة بلغت 11 مليار جنيه في 6 أشهر حتى نهاية يونيو/حزيران.

ورفعت الموازنة المصرية المعدلة للسنة المالية الماضية حجم الإنفاق على الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية إلى 212.369 مليار جنيه مقابل 205 مليار جنيه في

يعادل نحو 12% من الناتج المحلي، بزيادة قدرها 15 مليار جنيه (2.1 مليار دولار). وقدرت وزارة المالية المصرية عجز الموازنة في السنة المالية الماضية بنحو 195 مليار جنيه (27.31 مليار دولار) يمثل 10% من الناتج المحلي الإجمالي، ثم رفعته إلى 243 مليار جنيه (34.03 مليار دولار) يمثل 12% من الناتج المحلي الإجمالي. وقال المسؤولون أن سبب ارتفاع عجز الموازنة المبدئي عن العجز المتوقع هو تراجع الإيرادات الضريبية، بسبب تراجع الضرائب المحولة من هيئة البترول والبنك المركزي وقناة السويس، فضلا عن عدم تطبيق الإصلاحات الضريبية خلال السنة المالية الماضية مما أدى لانخفاض الإيرادات الضريبية إلى ما دون 300 مليار جنيه،

وقررت أول حكومة عُيِّنت بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، في 3 يوليو/تموز 2013، أن يصل عجز الموازنة خلال السنة المالية الماضية إلى 10% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، بدعم من المساعدات الخليجية الكبيرة التي حصلت عليها البلاد، إلى جانب وديعة حرب الخليج التي استغلتها الحكومة البالغة 9 مليارات دولار. وأضاف المسؤولون، الذي طلب عدم ذكر اسمه، في اتصال هاتفى أن العجز خلال السنة المالية الماضية في الحساب الختامي المبدئي سجل 258 مليار جنيه (36.13 مليار دولار)، أي ما يعادل 12.5% من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل عجز متوقع يبلغ نحو 243 مليار جنيه (34.03 مليار دولار) ومراجعتها.

في وزارة المالية المصرية أن نسبة العجز في الموازنة المصرية للسنة المالية الماضية 2013/2014، ارتفعت إلى 12.5% من الناتج المحلي حسب بيانات الحساب الختامي المبدئي، الذي انتهت وحدة الحسابات الختامية في الوزارة من أعداده، مقابل 12% نسبة عجز توقعتها الحكومة.

وتقوم الحكومة المصرية بتجميع البيانات المالية بعد مرور نحو 45 يوما من انتهاء السنة المالية في البلاد (في نهاية يونيو/حزيران من كل عام)، وبعدها تعلن عن المؤشرات المبدئية للأداء المالي. ويتضمن ذلك نسبة العجز، ومعدل النمو، ثم تقوم بإعلان الأرقام النهائية لهذه المعدلات بعد الانتهاء من إعداد الحساب الختامي

القاهرة - الأناضول: قال مسؤول بارز في وزارة المالية المصرية أن نسبة العجز في الموازنة المصرية للسنة المالية الماضية 2013/2014، ارتفعت إلى 12.5% من الناتج المحلي حسب بيانات الحساب الختامي المبدئي، الذي انتهت وحدة الحسابات الختامية في الوزارة من أعداده، مقابل 12% نسبة عجز توقعتها الحكومة.

وتقوم الحكومة المصرية بتجميع البيانات المالية بعد مرور نحو 45 يوما من انتهاء السنة المالية في البلاد (في نهاية يونيو/حزيران من كل عام)، وبعدها تعلن عن المؤشرات المبدئية للأداء المالي. ويتضمن ذلك نسبة العجز، ومعدل النمو، ثم تقوم بإعلان الأرقام النهائية لهذه المعدلات بعد الانتهاء من إعداد الحساب الختامي

## مصر تسعى مع شركات عالمية لتطوير احتياطات الغاز والنفط الصخري

القاهرة - الأناضول: قال المهندس شريف سوسة، وكيل أول وزارة البترول والثروة المعدنية المصري، أن بلاده تسعى بالتعاون مع الشركات العالمية لتطوير احتياطاتها من الغاز والبترول الصخري. وأعلن سوسة أمس الأول، على هامش افتتاحه مؤتمر عن الطاقة في القاهرة، أن شركات عالمية مهمة بتطوير مكامن الغاز الصخري في بلاده دون أن يخوض في مزيد من التفاصيل.

وحسب تقرير حديث صادر عن وكالة الطاقة الأمريكية فإن احتياطات مصر من الغاز الصخري تقدر بنحو 536 تريليون قدم مكعب.

وأضاف سوسة أن هناك توقعات بوجود احتياطات كبيرة في البحر الأحمر والصحراء الغربية، الأمر الذي يتطلب استثمارات ضخمة للبحث عنه.

والغاز الصخري هو نوع غير تقليدي من الغاز الطبيعي، لوجوده داخل الصخور، حيث يكون محبوسا بين طبقات تلك الأحجار، وتستخدم لاستخراجها تقنيات حديثة ومعقدة.

وتعاني مصر من ثبات إنتاجها النفطي عند حاجز 680 ألف برميل يوميا، مع تراجع إنتاج الغاز الطبيعي من مستوياته القياسية في 2007 البالغة 7 مليارات قدم مكعب يوميا إلى 4.7 مليار قدم مكعب حاليا.

وأضاف وكيل أول وزارة البترول المصرية أن الغاز الصخري في مصر سيساعد على جذب العديد من الاستثمارات التي ستوفر فرص عمل جديدة.

كان شريف إسماعيل، وزير البترول والثروة المعدنية، قال في تصريحات سابقة أنه تم تحديد بشرى في الصحراء الغربية تابعة لشركة «إباتشي» الأمريكية، لبدء تجارب هي الأولى في مصر، لاستخراج الغاز الصخري.

## الانتهاء من تطوير ميناء نويبع المصري

السويس - الأناضول: أعلنت هيئة موانئ البحر الأحمر في مصر أمس الأول أنها انتهت كليا من أعمال التطوير في ميناء نويبع، الواقع في جنوب سيناء، والتي أدت إلى زيادة مساحته بنسبة 250%، ليتواءم مع التطورات العالمية في خدمات الموانئ، واستخدام أفضل الأساليب والإمكانيات في مجال نقل الركاب وتداول البضائع مع الدول العربية.

وقالت الهيئة في بيان أن تكلفة تطوير الميناء بلغت 300 مليون جنيه (42 مليون دولار) تم إنفاقها على إنشاء ساحات انتظار للبرادات والشاحنات والسيارات وصالات انتظار عادية وسياحية ومبان إدارية على أعلى مستوى. وقال عبدالرحيم مصطفى، المتحدث الإعلامي لهيئة موانئ البحر الأحمر، إنه جرى إنشاء محطة عملاقة للتشاحنات العادية في الميناء بمساحة 90 ألف متر مربع، بالإضافة إلى تطوير شبكة التغذية بالمياه ومقاومة الحريق لتصبح بطول 3000 متر، وزيادة مساحات الطرق والأضياء الخرسانية إلى 50000 م2، ورفع كفاءة نقل الرصيف البحري ليصبح بطول حوالي 300 متر.

كما تم تنفيذ أعمال إضاءة للطرق والساحات، وتزويد الميناء بشبكة معلومات واتصالات حديثة للإدارة الإلكترونية. وأضاف عبدالرحيم مصطفى أنه جرى الانتهاء من إنشاء محطة ركاب دولية بسعة 1.7 مليون راكب سنويا بزيادة قدرها 20000 متر مربع.

(الدولار يساوي 7.14 جنيه مصري).

## سولانا يرأس وفد شركة إسبانية يزور القاهرة لبحث التعاون في مجال الغاز

القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة أمس الأحد خافيير سولانا، منسق الشؤون الأمنية والسياسية الأسبق في الاتحاد الأوروبي، قادما على متن طائرة خاصة من مدريد في زيارة لمصر تستغرق يومين يبحث خلالها دعم التعاون في مجال الطاقة والغاز.

قالت مصادر مطلعة كانت في استقبال سولانا «يرافق سولانا وفد من شركة سيغاس للغاز في إسبانيا يضم ثلاثة من كبار مديريها، حيث سيلتقي مع كبار المسؤولين عن الطاقة والغاز في مصر لبحث زيادة استثمارات الشركة في مصر خلال الفترة المقبلة، وبحث التعاون في مجال الطاقة والغاز حيث يساهم في شركة سيغاس شركتا يونيون فينوسا الإسبانية وإيني الإيطالية بنسبة 80% منافسة بينهما».

ويتم استيعاب المصارف عقد سولانا لقاءات مع عدد من السياسيين في مصر لبحث التطورات الأخيرة في المنطقة، خاصة وأنه كان مرشحا ليتولى بعض المهام في المنطقة كعمود أمني خاص في الملف السوري.

يذكر أن سولانا الذي حظى بخبرات سياسية طويلة حاصل على الدكتوراه في الكيمياء والفيزياء وله خبرات في مجال استخراج البترول والغاز.

## مصر: الاستثمارات الأجنبية المباشرة تجاوزت 6 مليارات دولار في 2013-2014

القاهرة - رويترز: قال حسن فهمي، رئيس الهيئة العامة للاستثمار، أمس الأحد أن إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تدفقت على مصر خلال السنة المالية 2013-2014 تجاوزت ستة مليارات دولار.

وقال فهمي على هامش مؤتمر اقتصادي «إن شاء الله الاستثمارات الأجنبية المباشرة تعدي (تتجاوز) ستة مليارات دولار في السنة المالية المنتهية».

وذكر أن الأرقام النهائية أرسلت بالفعل للبنك المركزي تمهيدا للإعلان عنها قريبا. وأضاف قائلا «نستهدف عشرة مليارات دولار في السنة المالية الحالية».

ويبلغ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر خلال أول تسعة أشهر من السنة المالية 2013-2014 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران 4.4 مليار دولار.

ويمثل وصول الاستثمارات الأجنبية إلى ستة مليارات دولار زيادة بنسبة 100 في المئة عن استثمارات 2012-2013 التي بلغت ثلاثة مليارات دولار فقط. وكان أشرف سلمان، وزير الاستثمار المصري، قد قال في يونيو/حزيران إنه يهدف إلى وصول الاستثمار الأجنبي المباشر إلى عشرة مليارات دولار خلال السنة المالية المقبلة، وإلى 14 مليار دولار خلال ثلاث سنوات.

وتابع الوزير في مقابلة تلفزيونية أنه يريد اجتذاب مزيد من الاستثمار

القاهرة - رويترز: قال حسن فهمي، رئيس الهيئة العامة للاستثمار، أمس الأحد أن إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تدفقت على مصر خلال السنة المالية 2013-2014 تجاوزت ستة مليارات دولار.

وقال فهمي على هامش مؤتمر اقتصادي «إن شاء الله الاستثمارات الأجنبية المباشرة تعدي (تتجاوز) ستة مليارات دولار في السنة المالية المنتهية».

وذكر أن الأرقام النهائية أرسلت بالفعل للبنك المركزي تمهيدا للإعلان عنها قريبا. وأضاف قائلا «نستهدف عشرة مليارات دولار في السنة المالية الحالية».

ويبلغ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر خلال أول تسعة أشهر من السنة المالية 2013-2014 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران 4.4 مليار دولار.

ويمثل وصول الاستثمارات الأجنبية إلى ستة مليارات دولار زيادة بنسبة 100 في المئة عن استثمارات 2012-2013 التي بلغت ثلاثة مليارات دولار فقط. وكان أشرف سلمان، وزير الاستثمار المصري، قد قال في يونيو/حزيران إنه يهدف إلى وصول الاستثمار الأجنبي المباشر إلى عشرة مليارات دولار خلال السنة المالية المقبلة، وإلى 14 مليار دولار خلال ثلاث سنوات.

وتابع الوزير في مقابلة تلفزيونية أنه يريد اجتذاب مزيد من الاستثمار

## «بي.بي» البريطانية و«سي.ان.بي.سي» الصينية ترفعان حصتهما في حقل الرميطة النفطي العراقي



جانب من حقل الرميطة العراقي

برميل يوميا، وعادت إلى طاولة المفاوضات لمناقشة تعديل مستويات الإنتاج مع الشركات النفطية.

وقال غضبان على تويتر يوم الخميس الماضي أنه يعتقد أن إنتاج العراق قد يصل إلى تسعة ملايين برميل يوميا من النفط أو نحو ذلك بحلول عام 2020، مع خفض مستويات الإنتاج المستهدفة في العقود

من بين شركات النفط الأجنبية العاملة في العراق «بي.بي» التي تدير الرميطة، و«كسون موبيل» المسؤولة عن حقل غرب القرون 1 و«رويال دتش شل» التي تدير حقل جشرون و«لوك أول»، التي تدير غرب القرون 2.

وخفضت بغداد الطاقة الإنتاجية المستهدفة الإجمالية إلى 8-9 ملايين

دبي - رويترز: قال مسؤول عراقي كبير في قطاع النفط أمس الأحد أن عقدا معدلا وقته «بي.بي» البريطانية و«سي.ان.بي.سي» الصينية الأسبوع الماضي يتضمن زيادة حصة كل منهما في مشروع مشترك لتطوير حقل الرميطة النفطي.

كان مسؤولون عراقيون قالوا يوم الخميس الماضي أنه بموجب العقد المعدل خفضت «بي.بي» مستوى الإنتاج المستهدف للحقل العملاق إلى 2.1 مليون برميل يوميا من 2.85 مليون مع تمديد أجل الصفقة.

كانت «بي.بي» تحوز في العقد الأصلي 38 في المئة في مشروع الرميطة، بينما كانت تبلغ حصة «سي.ان.بي.سي» 37 في المئة، وتسيطر شركة تسويق النفط العراقية (سومو) على النسبة الباقية.

وقال ثامر الغضبان، كبير مستشاري الطاقة لرئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي، أنه بموجب الإنفاق المعدل الذي وقع يوم الخميس زادت حصة «بي.بي» إلى 47.6 في المئة وحصة «سي.ان.بي.سي» إلى 46.4 في المئة بينما تقلصت حصة العراق إلى ستة في المئة.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الشركتين.

دبي - رويترز: قال مسؤول عراقي كبير في قطاع النفط أمس الأحد أن عقدا معدلا وقته «بي.بي» البريطانية و«سي.ان.بي.سي» الصينية الأسبوع الماضي يتضمن زيادة حصة كل منهما في مشروع مشترك لتطوير حقل الرميطة النفطي.

كان مسؤولون عراقيون قالوا يوم الخميس الماضي أنه بموجب العقد المعدل خفضت «بي.بي» مستوى الإنتاج المستهدف للحقل العملاق إلى 2.1 مليون برميل يوميا من 2.85 مليون مع تمديد أجل الصفقة.

كانت «بي.بي» تحوز في العقد الأصلي 38 في المئة في مشروع الرميطة، بينما كانت تبلغ حصة «سي.ان.بي.سي» 37 في المئة، وتسيطر شركة تسويق النفط العراقية (سومو) على النسبة الباقية.

وقال ثامر الغضبان، كبير مستشاري الطاقة لرئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي، أنه بموجب الإنفاق المعدل الذي وقع يوم الخميس زادت حصة «بي.بي» إلى 47.6 في المئة وحصة «سي.ان.بي.سي» إلى 46.4 في المئة بينما تقلصت حصة العراق إلى ستة في المئة.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الشركتين.

## نفط الكويت تستعد لطرح مناقصة حفر آبار على شركات عالمية ومحلية

الكويت - د ب أ: تستعد شركة نفط الكويت لطرح مناقصة حفر آبار في جميع مناطق الكويت بكلفة تصل إلى نحو 200 مليون دولار على الشركات المؤهلة في هذا القطاع.

ونقلت صحيفة «الراي» الكويتية في عددها الصادر أمس الأول عن مصادر مطلعة أن لجنة المناقصات العليا في مؤسسة البترول الكويتية وافقت لشركة نفط الكويت على طرح المناقصة على الشركات المؤهلة للمنافسة والبالغ عددها نحو 7 أو 8 شركات عالمية ومحلية، متوقفة أن يتم تقسيم المناقصة على 3 أو 4 شركات طبقا لقدرات كل منها والأهداف المنوطة بكل مجموعة حفر.

وقالت المصادر إن عمليات الحفر والاستكشاف تسير وفق الخطط الاستراتيجية الموضوعية والمستهدفة للوصول إلى إنتاج 4 ملايين برميل من النفط الخام بحلول العام 2020، وهو ما اقترب منه الشركة بشكل كبير.

الكويت - د ب أ: تستعد شركة نفط الكويت لطرح مناقصة حفر آبار في جميع مناطق الكويت بكلفة تصل إلى نحو 200 مليون دولار على الشركات المؤهلة في هذا القطاع.

ونقلت صحيفة «الراي» الكويتية في عددها الصادر أمس الأول عن مصادر مطلعة أن لجنة المناقصات العليا في مؤسسة البترول الكويتية وافقت لشركة نفط الكويت على طرح المناقصة على الشركات المؤهلة للمنافسة والبالغ عددها نحو 7 أو 8 شركات عالمية ومحلية، متوقفة أن يتم تقسيم المناقصة على 3 أو 4 شركات طبقا لقدرات كل منها والأهداف المنوطة بكل مجموعة حفر.

وقالت المصادر إن عمليات الحفر والاستكشاف تسير وفق الخطط الاستراتيجية الموضوعية والمستهدفة للوصول إلى إنتاج 4 ملايين برميل من النفط الخام بحلول العام 2020، وهو ما اقترب منه الشركة بشكل كبير.

وبيئت المصادر أن لجنة المناقصات المركزية وافقت على طلب شركة نفط الكويت باستدعاء المناقصين الأقل سعرا المشاركين في مناقصة خطوط أنابيب شركة نفط الكويت لتغذية مشروع مصفاة الزور، بهدف تعديل وإعادة توزيع أسعارهم الفردية في بعض البنود، من دون التغيير في السعر الإجمالي للمناقصة، واستيضاح وتأكيد بعض الأمور الفنية والتجارية في العطاءات.

ونشرت المصادر أن عدد الشركات المستدعاة 3، وهي المجموعة العلمية المشتركة (أقل الأسعار) وشركة الواحة القابضة (ثاني أقل الأسعار) إلى جانب شركة «توتال» الفرنسية (ثالث أقل الأسعار).

الكويت - د ب أ: تستعد شركة نفط الكويت لطرح مناقصة حفر آبار في جميع مناطق الكويت بكلفة تصل إلى نحو 200 مليون دولار على الشركات المؤهلة في هذا القطاع.

ونقلت صحيفة «الراي» الكويتية في عددها الصادر أمس الأول عن مصادر مطلعة أن لجنة المناقصات العليا في مؤسسة البترول الكويتية وافقت لشركة نفط الكويت على طرح المناقصة على الشركات المؤهلة للمنافسة والبالغ عددها نحو 7 أو 8 شركات طبقا لقدرات كل منها والأهداف المنوطة بكل مجموعة حفر.

وقالت المصادر إن عمليات الحفر والاستكشاف تسير وفق الخطط الاستراتيجية الموضوعية والمستهدفة للوصول إلى إنتاج 4 ملايين برميل من النفط الخام بحلول العام 2020، وهو ما اقترب منه الشركة بشكل كبير.

وبيئت المصادر أن لجنة المناقصات المركزية وافقت على طلب شركة نفط الكويت باستدعاء المناقصين الأقل سعرا المشاركين في مناقصة خطوط أنابيب شركة نفط الكويت لتغذية مشروع مصفاة الزور، بهدف تعديل وإعادة توزيع أسعارهم الفردية في بعض البنود، من دون التغيير في السعر الإجمالي للمناقصة، واستيضاح وتأكيد بعض الأمور الفنية والتجارية في العطاءات.

ونشرت المصادر أن عدد الشركات المستدعاة 3، وهي المجموعة العلمية المشتركة (أقل الأسعار) وشركة الواحة القابضة (ثاني أقل الأسعار) إلى جانب شركة «توتال» الفرنسية (ثالث أقل الأسعار).

## «دناتا» دبي تشتري شركة بريطانية لخدمات السفر

دبي - رويترز: قالت «دناتا» التابعة لمجموعة طيران الإمارات أنها اتفقت على شراء «ستيلا» البريطانية لخدمات السفر وتنتظر موافقة الجهات التنظيمية.

ولم تكشف الشركة، التي تصف نفسها بأنها أكبر شركة لخدمات النقل الجوي في الشرق الأوسط ويعمل فيها نحو 23 ألف موظف في 38 دولة، عن قيمة الصفقة لكنها قالت إنها ستعزز مركزها العالمي.

وتدير «ستيلا» خمس علامات تجارية هي «ترافل باج» و«ترافل 2» و«صن-ماستر» و«غلوبال ترافل غروب» و«ترينتون رومز»، وتقدم خدمات متنوعة من عمليات الترحيل إلى مراكز الخدمة.

وقال أندرو بوتريل، الرئيس التنفيذي لـ«ستيلا» في بيان «حققت شركتنا نموا قويا من محطات في الشرق الأوسط والمحيط الهندي.. ستساهم خبرة دناتا في تلك المناطق في استثمار هذا الاتجاه في الأعوام القادمة».

وتشهد «دناتا» توسعا ذاتيا ومن خلال عمليات استحواذ. وفي العام الماضي اشترت

دبي - رويترز: قالت «دناتا» التابعة لمجموعة طيران الإمارات أنها اتفقت على شراء «ستيلا» البريطانية لخدمات السفر وتنتظر موافقة الجهات التنظيمية.

ولم تكشف الشركة، التي تصف نفسها بأنها أكبر شركة لخدمات النقل الجوي في الشرق الأوسط ويعمل فيها نحو 23 ألف موظف في 38 دولة، عن قيمة الصفقة لكنها قالت إنها ستعزز مركزها العالمي.

وتدير «ستيلا» خمس علامات تجارية هي «ترافل باج» و«ترافل 2» و«صن-ماستر» و«غلوبال ترافل غروب» و«ترينتون رومز»، وتقدم خدمات متنوعة من عمليات الترحيل إلى مراكز الخدمة.

وقال أندرو بوتريل، الرئيس التنفيذي لـ«ستيلا» في بيان «حققت شركتنا نموا قويا من محطات في الشرق الأوسط والمحيط الهندي.. ستساهم خبرة دناتا في تلك المناطق في استثمار هذا الاتجاه في الأعوام القادمة».

وتشهد «دناتا» توسعا ذاتيا ومن خلال عمليات استحواذ. وفي العام الماضي اشترت

دبي - رويترز: قالت «دناتا» التابعة لمجموعة طيران الإمارات أنها اتفقت على شراء «ستيلا» البريطانية لخدمات السفر وتنتظر موافقة الجهات التنظيمية.

ولم تكشف الشركة، التي تصف نفسها بأنها أكبر شركة لخدمات النقل الجوي في الشرق الأوسط ويعمل فيها نحو 23 ألف موظف في 38 دولة، عن قيمة الصفقة لكنها قالت إنها ستعزز مركزها العالمي.

وتدير «ستيلا» خمس علامات تجارية هي «ترافل باج» و«ترافل 2» و«صن-ماستر» و«غلوبال ترافل غروب» و«ترينتون رومز»، وتقدم خدمات متنوعة من عمليات الترحيل إلى مراكز الخدمة.

وقال أندرو بوتريل، الرئيس التنفيذي لـ«ستيلا» في بيان «حققت شركتنا نموا قويا من محطات في الشرق الأوسط والمحيط الهندي.. ستساهم خبرة دناتا في تلك المناطق في استثمار هذا الاتجاه في الأعوام القادمة».

وتشهد «دناتا» توسعا ذاتيا ومن خلال عمليات استحواذ. وفي العام الماضي اشترت

## إيران تفتتح أكبر منشأة لتخزين الغاز المسال في الشرق الأوسط

طهران - الأناضول: افتتحت إيران أمس الأحد منشأة «شوريج» لتخزين الغاز المسال، والتي تعد أكبر منشأة من هذا النوع في الشرق الأوسط. وتقع المنشأة الجديدة في ولاية خراسان الرضوية.

وحضر حفل الافتتاح وزير الطاقة الإيراني بيجان نامدار زرنغه.

طهران - الأناضول: افتتحت إيران أمس الأحد منشأة «شوريج» لتخزين الغاز المسال، والتي تعد أكبر منشأة من هذا النوع في الشرق الأوسط. وتقع المنشأة الجديدة في ولاية خراسان الرضوية.

وحضر حفل الافتتاح وزير الطاقة الإيراني بيجان نامدار زرنغه.

طهران - الأناضول: افتتحت إيران أمس الأحد منشأة «شوريج» لتخزين الغاز المسال، والتي تعد أكبر منشأة من هذا النوع في الشرق الأوسط. وتقع المنشأة الجديدة في ولاية خراسان الرضوية.

وحضر حفل الافتتاح وزير الطاقة الإيراني بيجان نامدار زرنغه.

## الركزي الليبي ينفي إعفاء مصر من رد ودیعة بقيمة ملياري دولار

■ بنغازي - الأناضول: نفى المصرف المركزي الليبي إعفاء مصر من ودیعة مالية بقيمة 2 مليار دولار كانت السلطات الليبية قد منحتها للحكومة المصرية في العام الماضي . وقال مصرف ليبيا المركزي في بيان أمس الأول «إن ما نشرته بعض مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار مفادها أنّ مجلس النواب الليبي قام بإعفاء مصر من إرجاع ودیعة خاصة بالمصرف تم إيداعها في البنك المركزي المصري وهي بقيمة ملياري دولار لا صحة لهل على الإطلاق».

وفي أبريل/ نيسان من العام الماضي وقعت الحكومة المصرية اتفاقاً نهائياً مع الحكومة الليبية بحصول بمقتضاه على قرض بدون فوائد بقيمة ملياري دولار يهدف دعم الموازنة العامة للدولة بعد 5 سنوات مع فترة سماح 3 سنوات . وفي تصريح سابق أدلى به محافظ مصرف ليبيا المركزي، الصديق عمر الكبير، لوكالة الأنباء الليبية الرسمية أكد فيه ان «هذه الوديعة الهدف منها خلق انتعاشة في الاقتصاد المصري الذي يعد صامداً لاستقرار الاقتصاد الليبي».

## الصين تمنح الشركات المحلية حرية أكبر في الاستثمار الخارجي

■ بكين - د ب ا: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأحد أن وزارة التجارة الصينية كشفت عن إجراءات جديد لتسهيل الاستثمارات الخارجية للشركات المحلية . ووفقاً للقواعد الجديدة، فإن الوزارة ألغت بعض قيودها المتعلقة بالموافقة على المشاريع الاستثمارية، وذلك من أجل السماح بمزيد من الحرية للاستثمار الخارجي، في الوقت الذي أصبحت فيه الشركات الصينية أكثر نشاطاً في الاقتصاديات المتقدمة . وتنص الإجراءات، التي سوف يبدأ سريانها في السادس من تشرين أول/ أكتوبر المقبل، على أن المشاريع الاستثمارية الخارجية في الدول أو المناطق «الحساسة»، بالإضافة إلى الصناعات «الحساسة»، هي فقط التي سوف تتطلب موافقة مسبقة من وزارة التجارة . كما يجب أن تحظى الاستثمارات التي تبلغ أكثر ملياري دولار بموافقة مجلس الدولة .

■ بكين - د ب ا: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأحد أن وزارة التجارة الصينية كشفت عن إجراءات جديد لتسهيل الاستثمارات الخارجية للشركات المحلية . ووفقاً للقواعد الجديدة، فإن الوزارة ألغت بعض قيودها المتعلقة بالموافقة على المشاريع الاستثمارية، وذلك من أجل السماح بمزيد من الحرية للاستثمار الخارجي، في الوقت الذي أصبحت فيه الشركات الصينية أكثر نشاطاً في الاقتصاديات المتقدمة . وتنص الإجراءات، التي سوف يبدأ سريانها في السادس من تشرين أول/ أكتوبر المقبل، على أن المشاريع الاستثمارية الخارجية في الدول أو المناطق «الحساسة»، بالإضافة إلى الصناعات «الحساسة»، هي فقط التي سوف تتطلب موافقة مسبقة من وزارة التجارة . كما يجب أن تحظى الاستثمارات التي تبلغ أكثر ملياري دولار بموافقة مجلس الدولة .

## رئيس الوزراء: الاقتصاد اليوناني بدأ يعود للنمو

■ أثينا - د ب ا: قال رئيس الوزراء اليوناني أنطونيو ساماراس ان المؤشرات الأولى للنمو الاقتصادي بدأت تظهر في اليونان، حيث يتوقع للاقتصاد أن ينمو في الربع الثالث من العام الجاري لأول مرة منذ ثمانية أعوام . وقال ساماراس، في كلمة ألقاها أمس الأول في مدينة تيسالونيكي الساحلية الواقعة شمال البلاد لافتتاح معرض التجارة الدولي، إنه بالرغم من أن الدين الحكومي لا يزال مرتفعاً، إلا أنه سيكون مستداماً خلال وقت غير بعيد . وجاء الخطاب في الوقت الذي تظاهر فيه الآلاف من عمال نقابات القطاع العام والخاص احتجاجاً على تدابير التقشف التي فرضتها الحكومة كجزء من خطة إنقاذ مالي دولية، فيما كانت شرطة مكافحة الشغب ترقب الموقت . ومنعت السلطات اليونانية المظاهرات في مناطق كثيرة من تيسالونيكي ، ولكن النقابات العمالية والجماعات اليسارية قالت ان الاحتجاجات سوف تفضي قديماً خارج المناطق المحظورة بالقرب من موقع

المعرض وقدرت وكالة الإحصاءات الأوروبية «يوروستات» أن الدين اليوناني في 2013 تجاوز 318 مليار يورو و 175 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي السنوي، وذلك بارتفاع عن 304 مليار يورو في 2012 . وأضاف ساماراس أن الدين بدأ في الانخفاض بشكل طفيف، وسيكون الانخفاض أكبر قريباً قياساً بالناتج المحلي الإجمالي . وقال رئيس الوزراء اليوناني « خلال عامين اثنين، قمنا بإصلاحات أكثر من التي شهدتها عقود سابقة» . ووعده رئيس الوزراء بعدد من التخفيضات الضريبية، بما في ذلك تخفيضاً بنسبة 30 في المئة للضريبة المفروضة على زيت التدفئة، وذلك في مسعى منه لكسب تأييد المواطنين الخوفين من التقشف ورفع نسبة التأييد الشعبي المتدنية لحكومته الائتلافية . ومنح الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي منذ عام 2010 اليونان أكثر من 240 مليار يورو (310 مليارات دولار) في شكل قروض إنقاذ .

## السودان: تراجع التضخم إلى 46.4% الشهر الماضي

■ الخرطوم - رويترز: قال الجهاز المركزي للإحصاء في السودان أمس الأحد ان معدل التضخم السنوي في البلاد تراجع قليلاً إلى 46.4 في المئة خلال أغسطس/ آب مما يعكس انخفاضاً بنسبة 0.9 في المئة في أسعار السلع الاستهلاكية خلال الشهر . لكن خلال عام حتى أغسطس بلغ التضخم 38.1 في المئة ارتفاعاً من 35.5 في نفس الفترة من العام الماضي . وسجل التضخم انكماشاً بشكل كبير في السودان منذ انضمام الجنوب في 2011 مما حرم الخرطوم من ثلاثة أرباع إنتاج النفط .

مواقفها على دفع الشريعة القليلة من المساعدة البالغة قيمتها 436 مليون يورو المرتقبة في نهاية أيلول/سبتمبر الجاري . وتظاهر مئات الفارضة بينهم ممثلون عن احزاب يسارية ضد القانون امام القصر الرئاسي منادين بمخاطر الطرد من المنازل والإفلاس باعداد كبيرة . لكن حاكمه البنك المركزي، كريستالا يورغاجي، دعت النواب إلى التصدي لضغوط الشارع، وقالت «يمكن ان نتهم المصارف بالكثير من الأمور، لكن ذلك لا يعني ان المستفيدين من القروض يجب ان يسددوا ديونهم» . وسجل الاقتصاد انكماشاً بنسبة 0.3 % في الفصل الثاني من السنة، وذلك للفصل الثاني عشر على التوالي .

## محاكمة مسؤولين في شركة «إيرباص» قريباً بتهمة «بيع غير قانوني» للأسهم

■ باريس - د ب ا: من المقرر أن تحاكم شركة صناعة السيارات الألمانية «دايملر» ومجموعة «لاغاردير» الفرنسية وعدد من المسؤولين التنفيذيين الحاليين والسابقين لشركة «إيرباص» في باريس الشهر المقبل بتهمة «البيع غير القانوني للأسهم» . وقالت «إيرباص» لدى تأكيدها تقرير أوردته مجلة «دير شبيغل» الألمانية ان المحاكمة التي تجري بسبب بيع أسهم في شركة «إيرباص» الأم منذ نحو عقد مضى ستبدأ في الثالث من تشرين أول/ أكتوبر . وستنتظر المحكمة إلى أي مدى

للتأمين وإعادة التأمين التعاوني في 9.1 في المئة، وسهم الشركة التعاونية للتأمين في 7.7 في المئة على الترتيب، بينما ارتفع مؤشر القطاع في 2.5 في المئة . وقالت «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني الأسبوع الماضي في تقرير انها تعتقد أن حرب الأسعار في قطاع التأمين في المملكة قد انتهت، وأن رسوم التأمين الطبي والتأمين على السيارات ارتفعت بنحو 20 في المئة في المتوسط منذ بداية العام . وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في دبي تراجع المؤشر 1.7 في المئة إلى 5035 نقطة، بينما زاد مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة إلى 5161 نقطة . وصعد المؤشر السعودي 0.6 في المئة إلى 11136 نقطة. كما صعد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 7473 نقطة، أيضاً صعد المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 7497 نقطة . وهبط المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 13882 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.03 في المئة إلى 1471 نقطة .

## بريطانيا تعد اسكوتلندا بسلطات جديدة في المجال المالي إذا بقيت في المملكة

على ما إذا كانت اسكوتلندا يتعين أن تصبح دولة مستقلة؟ وكانت حملة «نعم» قد حصلت على زخم في أعقاب مناظرتين تلفزيونيتين أجريتا في آب/ أغسطس الماضي بين اليكس سالوموند الذي يقود حملة الاستقلال واليستير دارلينغ وهو وزير سابق للخزانة (من حزب العمال) يقود حملة «معا أفضل» التي تشنها الحكومة البريطانية . وبينما ينظر إلى دارلينغ بشكل واسع على أنه فاز في المناظرة الأولى، أشارت استطلاعات الرأي إلى أن سالوموند ينظر إليه على أنه فاز في المناظرة الثانية .

التعليم والصحة والبيئة. وأظهرت استطلاعات سابقة أن كثيراً من مواطني اسكتلندا يفضلون تفويضاً للسلطات بدلاً من الاستقلال الكامل . وإذا صوتت اسكوتلندا لصالح الانفصال فسيعقب ذلك مفاوضات مع لندن بخصوص مسائل من بينها العملة والدين العام ونفط بحر الشمال ومصير قاعدة الغواصات النووية البريطانية في اسكوتلندا، وذلك قبل الموعد المقرر لسريان الاستقلال في 24 مارس/ آذار 2016 . ويشارك في الاستطلاع الذي أجراه مركز «يوغوف» لحساب الصحيفة البريطانية 1084 اسكتلندياً في الفترة من الثاني حتى الخامس من أيلول/سبتمبر .

وخلف الاستطلاع الجديد، ألغى المعسكر المؤيد للاستقلال تقدماً وصل إلى 22 نقطة لمؤيدي الوحدة قبل شهر . ويحق لخمس مائة شخص الإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء الذي يجري في 18 أيلول/سبتمبر . وفي الاستطلاع، سيطلب منهم الاجابة بنعم أو لا

خيارات كبرى. وينبغي ألا يتأهب الإسكوتلنديون أي شكوك بشأن عواقب هذا القرار، والتي من بينها أن اسكوتلندا لن تتعامل بالجنيه الإسكتلندي كدولة مستقلة عن بقية المملكة المتحدة إذا فاز الانفصاليون في الاستفتاء» . وتأتي تصريحات أوزبورن بعدما أظهر استطلاع أجرته صحيفة «صنداي تايمز» الأسبوعية تقدم مؤيدي انفصال اسكوتلندا إلى 51 في المئة، بينما عارضه 49 في المئة. وجرى استثناء الناخبين الذين لم يحسموا آراءهم بشأن بقاء أو إنهاء الاتحاد المستمر منذ 300 سنة . وتتسم تصريحات وزير المالية مع موقف رئيس الوزراء السابق، غوردون براون، الذي قال يوم الجمعة الماضي انه سيقود حملة لنج اسكوتلندا مزيد من السلطات إذا صوتت ضد الانفصال . وتتمتع اسكوتلندا بالفعل بدرجة كبيرة من الاستقلالية، ولديها برلمان خاص بها منذ عام 1999، ويمك سلطة سن القوانين في مجالات مثل

■ لندن - رويترز - د ب ا: قال وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن أمس الأحد ان الحكومة ستضع خططا في الأيام المقبلة لنج اسكوتلندا مزيداً من الاستقلالية في المجالات المالية كالضرائب والإنفاق والرعاية الاجتماعية، إذا رفضت الانفصال في الاستفتاء المقرر يوم 18 سبتمبر/أيلول الجاري . وكان أوزبورن يتحدث إلى تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بعد أن تقدم مؤيدو الاستقلال في استطلاعات الرأي للمرة الأولى منذ انطلاق حملة الاستفتاء . وقال أوزبورن «سنرى في الأيام القليلة المقبلة خطة عمل لنج اسكوتلندا مزيداً من السلطات .. مزيداً من السلطات الضريبية .. مزيداً من السلطات في مجال الإنفاق ... سلطات بشأن الرعاية الاجتماعية ... وسيسرى ذلك فور التصويت في الاستفتاء» . وأضاف أن الخطة تحظى بموافقة الأحزاب الرئيسية الثلاثة في البرلمان البريطاني . وقال أوزبورن أيضاً «اسكوتلندا تواجه

## «أبل» للإلكترونيات ترفع سقف توقعاتها لمنتج جديد «مبهر» تكشف عنه غدا الثلاثاء

بشاشتين أكبر حجماً وتصميم أكثر جاذبية، مع إمكانية استخدامه في الدفع الإلكتروني . وسيكون الطراز الجديد في حجمين 5.5 بوصة و 4.7 بوصة، بينما الطرز الحالية لا تتجاوز حجم شاشتها أربع بوصات . \*محفظة الكروتونية: يتردد أن «أبل» أبرمت اتفاقاً مع شركات بطاقات الائتمان «فيزا» و«ماستر كارد» و«أمريكان إكسپريس»، وبفضل الشراكة وشريحة اتصالات خاصة في «آي فون» أو الساعة الذكية يمكن أن يستخدم العملاء الجهاز في المتاجر لسداد قيمة مشترياتهم .

عنها غدا الثلاثاء: \*«آي.وتش»: ترددت شائعات عن إنتاج تلك الأجهزة التي يشيع استخدامها في كل مكان الآن ابتكرت تحت إشراف ستيف غوبز مؤسس أبل الذي توفي عام 2011 .

والاتف الذكي و«آي بود» والكمبيوتر اللوحي «آي باد» .

■ سان فرانسيسكو - رويترز: للمرة الأولى في أربعة أعوام تكشف «أبل» للمعلوماتية والإلكترونيات عن منتج جديد كلياً، مما يضع أكبر شركة تكنولوجيا في العالم تحت ضغط لـ«إيهار» عملاتها في عرض خاص بقاء غدا الثلاثاء . وفتحت «أبل» سقف التوقعات إذ سبق أن أعلن مسؤولوها أنه يجري الإعداد لأفضل منتجات طرحها في 25 عاماً داخل منشآت الشركة التي تحاط أنشطتها بالسرية، وهو تعهد ليس بالهين لشركة سبق أن قدمت منتجات لفت نجاحها كبر مثل الكمبيوتر الشخصي الحديث ذي الواجهة الرسومية

## «مرسيدس» الألمانية تعزم رفع الطاقة الإنتاجية لمصنعها الأمريكي الموسع إلى 300 ألف سيارة سنوياً



مشهد عام لمصنع «مرسيدس» العملاق في مدينة تاسكالوسا الأمريكية

الجمعة الماضي عن توسيع نطاق الإنتاج في مصنعها في تاسكالوسا بإنتاج السيارة «سي كلاس»، كما ينظر إنتاج موديل رباعي الدفع إضافي اعتباراً من العام المقبل . كانت الولايات المتحدة هي السوق الأكبر بالنسبة لجموعة «دايملر» في العام الماضي إذ وصلت مبيعات المجموعة الألمانية هناك إلى 312 ألف و 534 سيارة . يذكر أن مبيعات «دايملر» في الولايات المتحدة وصلت خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي إلى 205 ألف و 894 سيارة بارتفاع بنسبة 8.2 %، وكان 20 % من هذه المبيعات (44 ألف سيارة) من سيارات «أر كلاس» و«إم كلاس» و«جي إل كلاس»، وهي الموديلات التي يتم إنتاجها في مصنع تاسكالوسا . ويتيح المصنع منذ حزيران/يونيو الماضي السيارة الجديدة «سي كلاس» والتي تم طرحها للبيع في الولايات المتحدة منذ أكثر من أسبوعين .

■ شتوتغارت - د ب ا: أعلنت شركة «مرسيدس» الألمانية اعترافها برفع الطاقة الإنتاجية لمصنعها الموسع في مدينة تاسكالوسا بالولايات المتحدة ليتحول إلى واحد من أهم مصانع «مرسيدس» على مستوى العالم . وقالت متحدثة باسم مجموعة «دايملر» المالكة لـ«مرسيدس»، أمس الأحد في مدينة شتوتغارت إنه من المنتظر أن تبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع الواقع بولاية ألاباما جنوب الولايات المتحدة 300 ألف سيارة سنوياً مقابل 185 ألف و 196 سيارة في العام الماضي . كانت الطاقة الإنتاجية لمصنع مرسيدس في مدينة زيندلفينجن الألمانية بلغت في العام الماضي 402 ألف و 387 سيارة، وفي مدينة بريمن الألمانية 297 ألف و 406 سيارة، وفي مدينة راشفان الألمانية 286 ألف و 628 سيارة . وكانت مرسيدس أعلنت مساء يوم

## قبرص تقرر قانوناً يجيز مصادرة عقارات تخلف اصحابها عن تسديد قروضهم

نسبة البطالة إلى 17 % . وحوالي 45 % من القروض في المصارف القبرصية على الأقل، لانه مر على موعد سدادها ثلاثة اشهر . وهي النسبة الأعلى في الاتحاد الأوروبي بحسب صندوق النقد الدولي . وتشكل هذه القروض حوالي 140 % من إجمالي الناتج الداخلي في قبرص، ويمكن ان يستغرق تسديدها بموجب القانون القديم حوالي عشرين عاماً . وفي إطار خطة الإنقاذ البالغة قيمتها 10 مليارات يورو التي أقرت لساعدة قبرص في 2013، اضطرت الجزيرة - التي تسلمت نصف هذا المبلغ - إلى اعتماد سلسلة إجراءات تقشف مثل إعادة هيكلة نظامها المصرفي مع تصفية ثاني اكبر مصارف البلاد «الايكي» . وتطالب الجهات المانحة بإقرار القانون قبل

إعادة هيكلة الديون قبل ان تسعى إلى استعادة العقارات. كما انه يمنع البنوك من رفع معدلات الفوائد بشكل شهوي . وفي تصويت متصل، قرر النواب ان القانون الذي أقره الأول لن يدخل حيز التنفيذ، إلا اذا قدمت الحكومة مشروع قانون منفصلاً حول العجز عن الوفاء بالديون قبل نهاية العام الحالي . ومشروع القانون هذا يحدد التعامل مع الأفراد استناداً إلى قدرتهم على الدفع، وهذا الإجراء مرده الخافون من عملية إعادة امتلاك واسعة النطاق، وتدعمه أحزاب المعارضة التي تشكل الغالبية في البرلمان .

■ نيقوسيا - أف ب: قرر البرلمان القبرصي أمس الأول قانوناً يسمح بمصادرة عقارات تخلف أصحابها عن تسديد القروض المستحقة عليهم، الأمر الذي يفتح الطريق أمام الإفراج عن الدفعة المقبلة من المساعدة الدولية للجزيرة التي يشهد اقتصادها انكماشاً . ووافق 47 نائباً من أصل 56 في البرلمان على القانون في حين عارضه سبعة وامتنع واحد عن التصويت . وطالبت تركيا الدائنين (صندوق النقد والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي) بالتصويت على القانون الذي يسهل مصادرة العقارات في حال عدم الالتزام بتسديد القروض للمصارف، مقابل منح الدفعة المقبلة من المساعدة المرتقبة في ايلول/سبتمبر الحالي .

ويسمح القانون الجديد للمقرضين بطلب إعادة النظر في التخمينات وإرغام البنوك على محاولة

## تراجع بورصة دبي مع بيع المستثمرين أسهما لتوفير سيولة استعداداً لطرح أسهم «إعمار مولز»

عز ومجموعة طلعت مصطفى للتطوير العقاري الداعمين الرئيسيين للمؤشر بارتفاعهما 4.9 و 1.6 في المئة على الترتيب . وقالت صحيفة «الأهرام» المصرية ان المحكمة الإدارية أوقفت الأسبوع الماضي تنفيذ قرار يقضي بالغاء تخصيص اراضي مساحتها ثلاثة ملايين متر مربع لإحدى شركات مجموعة طلعت مصطفى في منتجج العين السكنية في البحر الأحمر . كما قالت نفس الصحيفة ان محكمة أخرى في مصر أوقفت يوم الخميس الماضي تنفيذ بتغريم أحمد عز، المساهم الرئيسي ورئيس مجلس الإدارة السابق لشركة حديد عز، والمتهم بالقيام بممارسات احتكارية لـ 100 مليون جنيه مصري (14 مليون دولار) . وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.6 في المئة إلى 11136 نقطة، مسجلاً أعلى مستوى إغلاق له في ست سنوات، وكان سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) الداعم الرئيسي للمؤشر بصعوده 1.2 في المئة . وحقق أسهم شركات التأمين مجددا أداء أفضل من السوق، مع صعود سهم شركة المتوسط والخليج

ستخصص جزءاً من الإصدار للمستثمرين الأفراد الذين يهيمنون على بورصة دبي، وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة بعدما لاسم أعلى مستوياته على الإطلاق أثناء الجلسة عند 14053 نقطة، وتحولت الأسهم التي قادت الصعود لتشكّل أكبر ضغط على المؤشر، وهبط سهم بنك قطر الوطني 1.8 في المئة وسهم صناعات قطر 2.1 في المئة . وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.4 في المئة، وارتفع سهم بنك الخليج الأول 1.9 في المئة، وسهم مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) 0.4 في المئة، وسهم بنك أبوظبي التجاري 1.2 في المئة . وكانت الأسهم الثلاثة الداعم الرئيسي للمؤشر . وهبط سهم شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) 2.5 في المئة، وقالت مصادر مطلعة يوم الخميس الماضي ان الشركة ربما تبيع أصولاً هذا العام، وانها عينت مستشارين دوليين لتقديم الشورا بشأن صفقة البيع المحتملة . وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.8 في المئة إلى 9723 نقطة، مسجلاً أعلى مستوى إغلاق له في ست سنوات، وكان سهمها شركة حديد

دبي - رويترز: سجلت بورصة دبي أداء أقل من أسواق الأسهم الأخرى في المنطقة أمس الأحد، حيث بدأ المستثمرون في بيع بعض حيازاتهم من الأسهم، لتؤثر سيولة نقدية من أجل لمشاركة في طرح العام الأولي للزمع لأسهم «إعمار مولز»، وهي وحدة مراكز التسوق لإعمار العقارية، بينما ارتفعت معظم البورصات الأخرى . وهبط مؤشر سوق دبي 1.7 في المئة مع انخفاض سهم إعمار العقارية 1.3 في المئة، وأعلنت إعمار أمس مزيداً من التفاصيل عن طرح العام الأولي لأسهم «إعمار مولز» وقالت ان صافي قيمة أصول وحدها مراكز التسوق 33.2 مليار درهم (تسعة مليارات دولار) . وسيفتح باب الاعتراف في طرح في 14 سبتمبر/أيلول الجاري . وقال علي العنود، مدير المحافظ لدى شركة المستثمر الوطني في أبوظبي «أعتقد بشكل عام أن ذلك يسبب الاستعداد للمشاركة في طرح العام الأولي لأسهم إعمار مولز، من شأنه ضغط على السوق للخروج من (أسهم أخرى) والمشاركة في طرح» . وسيكون طرح من أكبر عمليات بيع الأسهم في الشرق الأوسط منذ عام 2008، وقالت إعمار إنها

## تراشقات دي ماريا وريال مدريد تكشف عن أسرار وجروح عميقة!



دي ماريا رحل عن ريال وسط زوبعة من الاشاعات والجدل

■ مدريد - د ب أ: بعد مرور نحو أسبوعين على انتقاله إلى مانشستر يونايتد، كشفت تصريحات النجم الأرجنتيني أنخيل دي ماريا وناديه السابق ريال مدريد فخفايا وأسارهذه الصفة والأسباب الحقيقية وراء رحيل الوهبة الأرجنتينية عن النادي الملكي. واختار دي ماريا والريال وسائل الإعلام للكشف عن أسرار الإنفصال بينهما في صفقة انتقال لم ترض جماهير الريال. وادعى فلورنتينو بيريز رئيس النادي دي ماريا رحل لأن النادي رفض منحه مقابلا ماليا يحدد الاستقرار المالي والاقتصادي للنادي. وفي المقابل، نفى اللاعب هذا تماما وأشار إلى تصرفات غير مفهومة من الريال تجاهه خلال مشاركته في كأس العالم الأخيرة حيث أوضح أن الريال طلب من المنتخب الأرجنتيني عدم مشاركته في المباراة النهائية للمونديال والتي شهدت هزيمة الفريق أمام نظيره الألماني صفرًا. وقال دي ماريا: «أريت تصريحات بيريز. لأحصل على ما يقاضاه كريستيانو رونالدو، يجب أن أفوز بالكرة الذهبية». وأوضح: «عندما تعاقدت مع الريال وعندما جددت تعاقدي مع النادي لم يكن بيريز موجودا في رئاسة النادي». وتأتي تصريحات دي ماريا ردا على تصريحات بيريز التي قال فيها «اللاعبون يأتون ويذهبون. يبدو دائما أن الأفضل سيحدي هؤلاء النجوم الجدد. لا أتحدث سينا عن اللاعبين. جعلت من الريال أفضل ناد يقدر ما استطعت. خيميس رودريغز هو من فاز بالهدأة الذهبية (هداف المونديال) وليس دي

## رونالدو: تصريحاتي الأخيرة فهمت بشكل خاطئ

■ مدريد - د ب أ: أوضح البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد أن كلماته الأخيرة للجدل حول الصفقات التي عقدتها إدارة ناديه في الفترة الماضية فهمت على نحو خاطئ، كما أوضح أنه يساند قرارات فلورنتينو بيريز رئيس النادي «مئة %». وقال رونالدو عبر صفحته الشخصية على «تويتر»: «تصريحاتي فهمت على نحو خاطئ... لقد استمعت لكلمات بيريز أول أمس وأنا معه مائة %». وأضاف: «الزملاء لاعبين كبار ويفضلهم تمكنا من أن نصل إلى الفريق الأمثل... سنستافس على كل الألقاب... تقبلوا عنقاى الحار... هلا مدريد». وجاءت تصريحات النجم الأول للفريق الملكي بعد أيام قليلة من انتقاده لسياسة التعاقدات في ناديه الشهر الماضي والتي أسفرت عن رحيل لاعبين مثل تشافي والنسو وأنخيل دي ماريا وآتت في الوقت نفسه بلاعبين جدد مثل خيميس رودريغز وتوني كروس وكيلو نافاس. وكان رونالدو صرح سابقا قائلا: «إذا كان الأمر بيدي لما كنت تصرفت بهذا الشكل... بقدوم اللاعبين الجدد ستتغير طريقة اللعب ربما إلى الأفضل وربما أيضا إلى الأسوأ». يذكر أن بيريز عقد مؤتمرا صحفيا مساء الجمعة كشف فيه عن أرباح الريال الاقتصادية خلال الموسم المنصرم، كما أشاد بالنجم البرتغالي الفائز بالكرة الذهبية وأبرز لاعبي الفريق الفائز بدوري أبطال أوروبا الأخيرة.

## القبض على مسؤول في الفيفا لتورطه في فساد وغسيل أموال

■ جزر الكاريبي - د ب أ: ألقى القبض على مسؤول في هيئة الرقابة المالية للاتحاد الدولي لكرة القدم في جزر كايمان للاشتباه في تورطه في وقائع فساد وغسيل أموال. لكن كانو فر واتسون رجل الأعمال ونائب رئيس الاتحاد الكاريبي نفى هذه الادعاءات. ويعمل الرجل البالغ 43 عاما في لجنة التدقيق والامتثال للفيفا، التي تم تشكيلها في 2012. لتشر على الشؤون المالية للفيفا. ويتبع الرجل بعلاقة صداقة وثيقة مع جيفري ويب نائب رئيس الفيفا، وتم اعتقال واتسون من جهاز شرطة جزر كايمان الملكي لمكافحة الفساد. وتم الإفراج عنه بكتابة مالية، على أن يعود مجددا لقسم الشرطة في 29 أيلول/سبتمبر الجاري. ووفقا للبيان الشرطية فإن واتسون اعتقل للاشتباه في تورطه في انتهاك لائحة خيانة الأمانة، وفقا للمادة 13 من قانون جزر كايمان لمكافحة المنشطات. وأضاف البيان أن هناك «تضاربا في المصالح والاشتباها في غسيل أموال وفقا للمادة 133 من اجراءات القانون الجنائي».

## اعتبر أن اختيار روسيا وقطر لاستضافة المونديال «قرار صائب» بلاتيني: ليس من حق ريبيري اعتزال اللعب الدولي وقد يتعرض للعقاب!

وكرر نداءه بضرورة نقل مونديال قطر إلى فصل الشتاء. وتم تسليم تقرير حول تحقيقات ادعاءات الفساد حول ملف مونديال 2018 و2022، من كبير محققي الفيفا في وقت سابق الاسبوع الجاري. وتلقت قطر انتقادات بشأن انتهاكات حقوق الانسان في ما يتعلق بالتعامل مع العمال المكثفين بشيديد منشآت كأس العالم، في الوقت الذي ذكر فيه الاتحاد الأوروبي هذا الاسبوع أنه يفكر في الدعوة لمقاطعة مونديال 2018 في روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية. وقال بلاتيني: «من خلال قطر وروسيا، قمت باختيار دولتين لم يسبق لهما أبدا شرف استضافة كأس العالم». وأضاف مع الأخذ في الاعتبار تطور كرة القدم، فإنه كان القرار الصحيح». وأكد أنه كان سعيدا جدا «بالصويت لصالح قطر، مضيفا

برلين - د ب أ: أكد الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أنه لا يتفهم قرار فرانتز ريبيري في ما يتعلق باعتزال اللعب الدولي مع المنتخب الفرنسي، مؤكدا أن جات بايرن ميونخ قد ديان العقاب إذا رفض اللعب مع «الديوك». ومن جهة أخرى أكد بلاتيني في مقابلة صحفية أن الاتحاد الدولي للعبة اتخذ «القرار الصائب» باختيار روسيا لاستضافة مونديال 2018 وقطر لاستضافة مونديال 2022. وقال أن رجال السياسة «يجعلون الأمور أكثر سهولة» عبر المطالبة بمقاطعة مونديال روسيا في 2018 بسبب الصراع في أوكرانيا، كما دافع بلاتيني عن منح صوته لقطر لاستضافة مونديال 2022 باعتباره عضوا في اللجنة التنفيذية للفيفا،

## إنكلترا تأمل في التخلص من شبح المونديال بالفوز على سويسرا

■ لندن - د ب أ: تأمل إنكلترا في أن تنفض عن نفسها غبار إخفاقها في كأس العالم الأخيرة عن طريق بداية مقنعة لشوارها في تصفيات كأس الأمم الأوروبية عندما تحل ضيفة على سويسرا في بازل يوم ويعد خروجها من دور المجموعات في مونديال البرازيل، خسرت إنكلترا جهود نجمها المخضرمين ستيفن جيرارد (قائد الفريق) وفرانك لامبارد لاعزألهما دوليا. ومع ابتعاد دانييل ستاريدج بسبب الإصابة أيضا، سيكون على المدرب روي هودجسون إعادة التفكير في خياراته الهجومية أمام المنتخب السويسري الذي نجح في تجاوز دور المجموعات في البرازيل قبل أن يخسر بصعوبة أمام الأرجنتين في دور ال16، لكن جاك ويلشير لاعب وسط أرسنال يرى أنه وزميله جوردان هيندرسون لاعب ليفربول سيتمكنان من ملء الفراغات الموجودة في المنتخب. وقال: «لعبت إلى جوار جوردان لبطعة أعوام في منتخب الشباب، وطلما كان التعاون جيدا بيننا». وأضاف: «إنه لاعب رائع ويتمتع بلياقة بدنية عالية، وهذا ما رأيتموه مع ليفربول. يستطيع أن يفوز في أي تحد على الكرة، فهو يجيد اللعب في الهواء وعلى الأرض ويتمتع بشفاء عالية».



الحدادي فضل تمثيل اسبانيا على المغرب

## رغم رفض غالبية الرأي العام فرصة ذهبية للمغربي الأصل الحدادي لتمثيل اسبانيا الليلة

■ مدريد - د ب أ: جاءت إصابة دييغو كوستا مهاجم منتخب اسبانيا بشد في أوتار الركبة اليسرى ودخل خسارة الفريق صفرًا/1 أمام فرنسا وخيال الخسيس الماضي، لتثير التكهنت حول اللاعب الذي سيختره فيسنتي دل بوسكي مدرب المنتخب للدخول في قائمة الفريق بدلا من مهاجم تشلسي. وتوقع الجميع أن يقوم دل بوسكي بضم مهاجم من أصحاب الخبرة لقائمة الفريق الذي يستعد للاقعة منتخب مقونيا اليوم في أولى مبارياته في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية، لا سيما أن القائمة لا تضم بعد إصابة كوستا سوى مهاجم واحد فقط هو باكو كاستار (21 عاما) لاعب بلنسية الذي لم يشارك في أي مباراة حتى الآن. وكان المخضرم أرتيز أوريزر نجم أتلتيك بلباو على رأس المهاجمين الذين كان من المتوقع انضمامهم إلى المنتخب عقب إصابة كوستا، خاصة في ظل تاقعة الالات هذا الموسم مع الفريق الباسكي، بالإضافة إلى فيرناندو توريس المنقل حديثا إلى ميلان، وفيرناندو يوريتي مهاجم يوفنتوس، وكذلك ألفارو موراليس الذي انضم مؤخرا إلى بلنسية على سبيل الإعارة من مانشستر سيتي. لكن دل بوسكي فاجأ الجميع باختياره لاعب برشلونة الصاعد منير الحدادي (19 عاما) الأسبوع الماضي، رغم أنه لم يشارك

## تصفيات أهم أوروبا

سوى في مباراتين فقط مع الفريق الكتلاني في الدوري الأسباني، وأحرز الحدادي أحد أهداف برشلونة الثلاثة في رمسي اليتشي في أولى مباريات الفريق هذا الموسم، وربما تشهد مباراة مقونيا الظهور الأول للاعب المغربي الأصل بفيص المنتخب الأسباني. وعلقت محطة «راديو كاديذا» الإذاعية التي تبث من العاصمة مدريد على اختيار الحدادي قائلا «إن الجميع، حتى اللاعب نفسه، لم يكن يتوقع هذا القرار، إنه أمر غايب في الغرابية»، فيما وصفت صحيفة «أس» الإسبانية قرار دل بوسكي بـ«المفاجئ للغاية»، وأجرت صحيفة «ماركا» استطلاعا عبرتقونيا للراي، أظهر معارضة 63% لاختيار الحدادي، فيما عارض 33% هذا الأمر منهته تبدو أكثر صعوبة في تعويض غياب فيديو ألبا، ويعد أروبة اتحاد الكرة المغربي في ضم الحدادي إلى منتخب «أسود الأطلسي»، هو السبب الرئيسي الذي دفع دل بوسكي لاتخاذ هذه الخطوة، وضم المهاجم الذي ولد بالقرب من مدريد لأوبون مغربيين مهاجرين. ولعب الحدادي مع المنتخب الأسباني للشباب تحت 21 عاما، وفي حالة مشاركته، ولو لدقيقة واحدة مع المنتخب الأول أمام مقونيا اليوم، فإنه سيخفي رسميا على أمال المغاربة في انضمامه لمنتخب بلاده مستقبلا. وتكثف الحدادي في الشهور الماضية عن

## بعد إطلاق صافرات الاستهجان ضد غوميز لوف يطالب الجماهير الألمانية بمساندة منتخبها

■ كامبن (نمانيا) - د ب أ: طالب يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني جماهير بلاده بمساندة لاعبي الفريق في المباراة أمام اسكتلندا في دورموند ضمن تصفيات كأس الأمم الأوروبية، والتي اقيمت في وقت متأخر أمس. والاستهجان ضد مهاجم ألمانيا ماريو غوميز خلال

مباراة الأربعاء الودية أمام الأرجنتين، مع العلم أن قطاعا كبيرا من جماهير بوروسيا دورتموند لم تصفح بعد عن لاعب الوسط ماريو غوميز الذي رحل عن النادي إلى غريمه التقليدي بايرن ميونخ. وقال: «إطلاق صافرات الاستهجان ضد لاعبي فريقك لا زاره أمرا عادلا... ستشهد دورموند لدعم الفريق» تعليقا على الاستقبال المنظر

## سيلفا: يجب على «الماتادور» عدم التخلي عن الـ«تيكي تاكا»!

■ مدريد - د ب أ: أكد الأسباني دافيد سيلفا صانع ألعاب مانشستر سيتي أن على منتخب بلاده أن يظل «مخلصا» لطريقة اللعب التي انتجها خلال الأعوام الخمسة الأخيرة عندما يخوض التصفيات المؤهلة لبطولة أمم أوروبا. وأشار سيلفا أن تعثر المنتخب الأسباني

في مونديال البرازيل لا يمكن أن يكون دافعا لتغيير هوية الفريق وأسلوبه المميز. وقال: «يفضل طريقة لعب اسبانيا تمكنا من حصد لقبين لكأس أمم أوروبا بالإضافة إلى كأس العالم... يوجد لاعون مثل سيسك وانيسيتا وكازورلا وآخرون يعلمون حقيقة ما حققه هذا المنتخب عندما لعب على طريقته

## سباق إيطاليا للفرمولو 1 - هاميلتون يفوز ويقلص الفارق مع روزبرغ

■ مونزا (إيطاليا) - رويترز: انتصر لويس هاميلتون سائق مرسيدس في سباق جائزة إيطاليا الكبرى ليقلص إلى 22 نقطة الفارق مع زميله نيكو روزبرغ متصدرا الترتيب العام في بطولة العالم للفرمولو 1 للسيارات. وبعد مشاكل في البداية تراجع بسببها للمركز الرابع رغم انطلاقه أولا، كافح السائق البريطاني وضغط على روزبرغ ليستعيد المقدمة في اللفة 29. والآن يملك الألماني روزبرغ 238 نقطة مقابل 216 لهاميلتون قبل ستة سباقات من نهاية الموسم. واحتل البرازيلي فيليبي ماسا سائق ويليامز المركز الثالث بينما كان المركز الرابع لزميله الفنلندي فالتيري بوتاس. وانسحب الإسباني فرناندو ألونسو سائق فيراري من السباق الذي أقيم على حلبة فريقيه بينما جاء زميله كيمي رايكونن في المركز التاسع. وهذه أول مرة يحقق فيها مرسيدس المركزين الأول والثاني في سباق منذ جائزة النمسا في يونيو حزيران والسابعة في 13 سباقا. وكان هاميلتون انترع مركز أول المتخطين للمرة



هاميلتون يحتفل بفوزه في سباجة الخامس هذا الموسم

## بعد حصوله على موافقة السلطات مواطن أرجنتيني يطلق اسم «ميسي» على مولوده الجديد

■ نيو كوين (الأرجنتين) - د ب أ: نجح أحد المواطنين الأرجنتينيين في إطلاق اسم «ميسي» على نجله بعد سلسلة من الإجراءات الإدارية المعقدة للحصول على موافقة السلطات في بلاده للسماع لولوده الجديد بحمل لقب النجم العالمي ليونيل ميسي كاسم أول. وقال هيكتور فاريليا صاحب الواقعة الشهيرة: «أنا ولد ميسي». وأضاف المشجع الأرجنتيني المولع بنجم برشلونة والمنتخب الأرجنتيني والذي سجل مولوده باسم ميسي دانيال فاريليا: «هناك الكثير من الناس الذين أطلقوا اسم ليونيل تبينا بميسي لكن هذه المرة أصبح أكثر وضوحا». وتمكن فاريليا من الحصول على موافقة السلطات الرسمية في بلاده لتسمية مولوده الجديد الذي يبلغ من العمر 13 يوما باسم النجم

## تصفيات كأس الأمم الأفريقية خسارة مصر ونيجيريا والسودان وفوز تونس والجزائر!

■ كالات - الأناضول: شهدت الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية في المغرب 2015، سقوط منتخبات مصر والسودان ونيجيريا في برائن الهمزة، وبينما تعادل منتخب غانا على ملعبه ووسط جمهوره مع نظيره الأوغندي، فازت منتخبات تونس والجزائر والكاميرون.

ففي المجموعة الأولى، تلقى المنتخب النيجيري خسارة مفاجئة على ملعبه من الكونغو بهدفين مقابل ثلاثة أهداف، وتمثلت المفاجأة في فارق الخيرات والإمكانات بين لاعبي الكونغو ونيجيريا لصالح الأخير، الفائز بالنسخة الأخيرة لكأس الأمم الأفريقية في جنوب أفريقيا العام الماضي، والذي شارك في كأس العالم الأخيرة في البرازيل.

والهزيمة من الكونغو هي الأولى لنيجيريا على ملعبها منذ 33 عاما، حيث كانت آخر مباراة خسر فيها المنتخب النيجيري في عام 1981، حين خسر أمام الجزائر بهدفين دون رد في تصفيات كأس العالم.

وضمن المجموعة ذاتها، فاز المنتخب الجنوب أفريقي على مضيقه السوداني بثلاثة أهداف دون رد، ليحتل المركز برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن الكونغو.

وفي المجموعة الثانية، انتزع المنتخب الجزائري ثلاث نقاط غالية بالفوز خارج ملعبه على إثيوبيا بهدفين مقابل هدف، وأقيمت المباراة الثانية في المجموعة بين مالي ومالوي، وفي وقت متأخر أس بعد تأجيلها 24 ساعة لهطول الأمطار بغزارة في مابكو.

وفي المجموعة الثالثة، فاز منتخب بوركينا فاسو على ليسوتو بهدفين دون رد، بينما فازت الغابون على أنغولا بهدف دون رد، لتكون الصدارة في المجموعة لبوركينا فاسو برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن الغابون.

وفي المجموعة الرابعة، تغلب المنتخب الكاميروني خارج ملعبه



التونسي شيخاوي يسدد كرة برأسه في ظل مضايقة من مدافعي بوتسوانا

### رادار الملاعب

#### كروس: ريال مدريد أفضل من بايرن ميونخ!

■ برلين - دب: يرى نجم وسط المنتخب الألماني توني كروس أن فريقه الحالي ريال مدريد أفضل من فريقه السابق بايرن ميونخ، وانتقل كروس إلى ريال مدريد في الصيف الحالي مقابل 30 مليون يورو من بايرن ميونخ، الذي لعب بين صفوفه منذ عام 2007، وقال كروس: «نحن نتحدث عن أكبر ناديين في العالم، لكنني اعتقد أنه بشكل عام فإن الريال يتقدم بخطوة... وأضاف: «انتكر مراسم تقديمي مع الريال حيث حضر 20 ألف شخص رغم أنني لم أكن قد شاركت ولو دقيقة واحدة مع الفريق، في مثلنا هذا الأمر لا يمكن تصوره». وشهد كروس على أن انتقاله إلى الريال كان بنسبة 90% بحثاً عن النجاح وليس المال.

#### خون ماتا في طريقه إلى يوفنتوس!

■ لندن - دب: ذكرت تقارير صحفية أن يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي في الموسم الثلاثة الماضية توصل لاتفاق مع مانشستر يونايتد لشراء صانع اللعب الإسباني خون ماتا في فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير المقبل، وانضم ماتا إلى يوفنايتد للوسم الماضي من تشلسي مقابل 35 مليون جنيه استرليني، لكن أصبحت مشاركته بشكل أساسي محل شك، بعد التعاقد مع الأرجنتيني أنجيل دي ماريا والكولومبي راداميل فالكاو، ووفقا لصحيفة «إيلي ميل» البريطانية فإن يوفنتوس تدخل في الوقت المناسب وتوصل لاتفاق مع يوفنايتد على أن يتم الصفقة على سبيل الإعارة لسنة أشهر، مع إمكانية ضمه بشكل نهائي في نهاية الموسم.

#### نادي قطر يقبل المدرب هاسيك ويعين العراقي شنيشل

■ الدوحة - دب: في تطور مفاجئ قرر مجلس إدارة نادي قطر فسخ التعاقد مع المدرب التشيكي إيفان هاسيك والتعاقد مع العراقي راغبي شنيشل، وتذكر الموقع الرسمي لقطر أن شنيشل كان له العقد تم الاتفاق بين المدرب والنادي على فسخ العقد على ضوء النتائج، حيث حقق الفريق مؤخرا مع انطلاق الموسم، حيث خسر في مباراته الأولى أمام لخويا حامل اللقب بخمسة نظيفة وخسر في المباراة الثانية أمام ثلاثة أهداف مقابل هدف، وبات هاسيك أول ضحايا دوري نجوم قطر في حالة عدم الرضا من المسؤولين في النادي على عمل المدرب الذي يعتبر واحدا من أبرز المدربين في منطقة الخليج وخاض تجارب تدريبية ناجحة أبرزها في الدوري السعودي.

#### خيميس «الأكثر جاذبية» على وجه الأرض!

■ مدريد - دب: حصل المهاجم الكولومبي خيميس رودريغز على لقب الرجل الأكثر جاذبية على كوكب الأرض لعام 2014، عقب صفة انتقائه التاريخي من موناكو الفرنسي إلى ريال مدريد الأسباني مقابل 80 مليون يورو، ومنحت مجلة «بيبول» الأمريكية التي تصدر باللغة الأسبانية لقب الرجل الأكثر إثارة إلى رودريغز هداف موندوبال البرازيل، وأشارت زوجته ناديليا أوسيبيا إلى أن «شخصية رودريغز هي ما جعلته بهذه الجاذبية، وليست ملامحه المصطنعة، كما أنه من الجيد أنه يحصل في الأسبوع الواحد على أكثر ما يتقاضاه أغلب الناس على هذا الكوكب خلال عام»، وأضافت: «إنه رجل جذاب جدا، لكن أكثر ما يعجبني فيه هي شخصيته».

#### العروبة يرفض انضمام الكويكي إلى المنتخب السعودي

■ جدة - دب: رفضت إدارة نادي العروبة السعودي السماح للاعب محمد مرزوق الكويكي بالانضمام إلى معسكر المنتخب الأولمبي السعودي في كوريا الجنوبية، ويصر المدرب لوران بانديا على بقاء الكويكي مع الفريق لأنه يعتبره من الركائز الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها، حيث يشترك بشكل أساسي في مباريات الفريق في دوري المحترفين السعودي.

#### بالاسيو يعود لتدريبات الإنتر بعد تعافيه من الإصابة

■ روما - دب: عاد المهاجم الأرجنتيني المخضرم رودريغو بالاسيو إلى إنتر ميلان الإيطالي بعد تعافيه من الإصابة، وبات بإمكان بالاسيو (32 عاما) أن يلحق بمباراة الإنتر مع ساسولو الأحد المقبل في الدوري الإيطالي، بعد عودته من إصابة في الكاحل أهدته من الملاعب أسابيع عدة، وشارك بالاسيو في 27 مباراة مع الإنتر الموسم الماضي وسجل 12 هدفا، علما أن عقده مع الفريق يمتد حتى 2017.

#### جراحة في الساق تغيب العراقي رحيمة 3 أشهر

■ بغداد - الأناضول: أجرى لاعب المنتخب العراقي علي حسين رحيمة جراحة ناجحة في بليجكا بعد كسر ساقه، ومن المقرر عودته للملاعب خلال 3 أشهر، وقال عباس رحيمة، شقيق علي، إن الجراحة التي أجراها شقيقه في بليجكا تكثلت بالنجاح، مشيرا إلى أنه سيعود للملاعب مع فريقه الكوكر القطري بعد ثلاثة أشهر، وأضاف أن رحمة سيعود من بليجكا إلى قطر لإكمال علاجه في أحد المراكز، وسيحقق إلى ثلاثة أشهر للعودة إلى الملاعب ودعم المنتخب العراقي. وأصيب علي رحمة خلال تدريبات في بغداد حيث كسرت قصبة ساقه اليمنى ونقل على إثرها إلى مستشفى، قبل أن يقرر الفريق الطبي التخصص في قطر إجراء تدخل جراحي في بليجكا. وبعد رحمة صخرة الدفاع العراقي حيث كانت بدايته مع الطلبة العراقي عام 2002، وشارك مع المنتخب في كأس القارات عام 2009 وحقق كأس آسيا 2007 ووصافة كأس الخليج 2013 وقضية الألعاب الآسيوية 2006 وذهبية ألعاب غرب آسيا 2005 ووصف بطل كأس غرب آسيا لعام 2007.

## الأمن المصري يسمح بحضور 5 آلاف متفرج مباراة تونس

■ القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم، عن موافقة وزارة الداخلية المصرية على حضور 5 آلاف من الجماهير لمباراة المنتخب أمام تونس يوم الأربعاء المقبل في الجولة الثانية لتصفيات أمم أفريقيا. ويحسب موقع الاتحاد، فإن جمال علام رئيس الاتحاد المصري عقد اجتماعا مع اللواء أسامة الصغير مساعد وزير الداخلية، وتم الاتفاق على حضور 5 آلاف متفرج مباراة مصر وتونس على ملعب الدفاع الجوي (شرقي القاهرة)، وأضاف الموقع أن هناك اتصالات بين وزارة الرياضة والداخلية لزيادة عدد الجماهير إلى 10 آلاف.

وتقام المباريات في مصر منذ الثالث من يوليو/تموز 2013 في غياب الجماهير لدواع أمنية، في ظل اضطرابات شهدتها البلاد، ويحتاج المنتخب المصري بشدة إلى الفوز في مباراة تونس، بعدما خسر ليلة الجمعة أمام السنغال بهدفين دون رد في الجولة الأولى للمجموعة السابعة من التصفيات.

## الصحافة الجزائرية تشيد بالمدرّب الفرنسي جوركييف

■ الجزائر - دب: أشادت الصحافة الجزائرية أمس بالبداية الناجحة للفرنسي كريستيان جوركييف المدرب الجديد للمنتخب الجزائري، في التصفيات الأفريقية للمهلة النهائية كأس أمم أفريقيا، حيث أفردت مساحات واسعة لفوز محاربي الصحراء على إثيوبيا 2/1، في افتتاح الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية.

وكتبت صحيفة «الخير»: «براهيبي يبديع وجوركييف يقع والخضر يؤكّدون». أما صحيفة «الشرق» فأشارت عنوان «بداية ولا أزوع» لمحفّتها الأولى مشيرة إلى الفوز المهم خارج الديار ما سيقرب الفريق من التأهل إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا، بينما أشارت «البربرية» إلى البداية الناجحة لجوركييف، وجاء عنوان صحيفة «البلاد»: «الخضر ينجحون في أول امتحان بقيادة جوركييف».

وأشادت «النهار الجديد» بالبداية المثالية للمدرب جوركييف، وقالت إنه تفوق على المدربين الذين سبقوه

## جمعة والعلاقي يغيبان عن «نور قرطاج» في مواجهة «الفراغة»

■ تونس - دب: أعلن الاتحاد التونسي عن غياب نجميه عصام جمعة وسامي العلاقي عن رحلة المنتخب إلى القاهرة لملاقاة المنتخب المصري الجولة الثانية من تصفيات كأس أمم إفريقيا.

وأفاد الاتحاد بأن الفحوصات الطبية التي أجريت على العلاقي المحترف عن فرنا برين عقب مشاركته أسبعتا بيديلا في لقاء بوتيوسونا، أكدت تعرضه لإصابة تستوجب الراحة ما يعني تخلفه عن لقاء مصر، كما أوضح أن المدرب جورج ليكينس وافق على طلب نادي السيلية القطري للسماح للهداف عصام جمعة بالانطلاق بفرقة أمس، ووصلت بعثة المنتخب التونسي التي تتكون من 23 لاعبا إلى القاهرة مساء أمس لملاقاة المنتخب المصري بعد غد الأربعاء.

## نافرأيتلوفاف تفاعي الحضور بطلب الزواج من صديقتها!

■ نيويورك - دب: أنهلت الأمريكية مارتينا نافرأيتلوفاف، التي يعتبرها الكثيرون أفضل لاعبة تنس على مر العصور، الجميع في ملعب «آرثر أش» الذي يستضيف بطولة أمريكا المفتوحة للتنس عندما طلبت أمام الحضور من صديقتها أن تقبل بالزواج بها. وقالت المصنفة الأولى عالميا سابقا والتي تبلغ من العمر 57 عاما: «تعيش سويا منذ ست سنوات ولا أستطيع أن أتصور حياتي من دونك... من فضلك تزوجيني»، في إشارة إلى صديقتها الروسية جوليا ليميجوفا (42 عاما). وتقدمت نافرأيتلوفاف بطلب الزواج لصديقتها التي فازت بأكثر الألقاب ملكة جمال الاتحاد السوفيتي قبل تفككه والتي أعربت عن قبولها الفوري لطلب نافرأيتلوفاف في مشهد نقلته الشاشات العملاقة الموجودة داخل الملعب.

## مفاجآت من العيار الثقيل في بطولة الولايات المتحدة للتنس نيشيكوري وسيليتش في النهائي بعد اقضاء العملاقين ديوكوفيتش وفيدرر



الياباني نيشيكوري أصبح أول آسيوي يلعب في نهائي «فلاشينغ ميدوز»

## مفاجآت من العيار الثقيل في بطولة الولايات المتحدة للتنس نيشيكوري وسيليتش في النهائي بعد اقضاء العملاقين ديوكوفيتش وفيدرر

■ نيويورك - دب: سجل الياباني كي نيشيكوري والكرواتي مارين سيليتش انتصارين صاعقين لنيجيريا موعدا معا في المباراة النهائية لمنافسات فردي الرجال في بطولة أمريكا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) رابع بطولات الفرانك سلام الأربع الكبرى.

وفجر نيشيكوري مفاجأة من العيار الثقيل بعدما صدع إلى النهائي عقب فوزه المثير على الصربي توفاك ديوكوفيتش متصدرا التصنيف العالمي للاعبين بنتيجة 4/6 و 6/7 (4/7) و 3/6 في الدور قبل النهائي، وبات نيشيكوري على موعد مع التاريخ بعدما أصبح أول لاعب آسيوي يصعد إلى المباراة النهائية لإحدى بطولات فرانس سلام.

وقال نيشيكوري الذي خضع لعملية جراحية في القدم وكانت تحوم شكوك حول مشاركته في فلاشينغ ميدوز: «أمتني أن يكون الفوز قد نال ما يستحقه في اليابان، وأمتني أن يكون قد استبقظوا في الرابعة صباحا لمشاهدي». وبلغتي نيشيكوري، المصنف العاشر للبطولة، في المباراة النهائية اليوم مع مارين سيليتش الذي تغلب على فيدرر، الفائز باللقب خمس مرات، بنتيجة 3/6 و 4/6 و 6/7 (4/7) من 90 دقيقة، وكان فيدرر حقق خمسة انتصارات من دون هزيمة أمام سيليتش، الذي يديره المدرب غوران إيفانيسيفيتش، بطل ويمبلدون عام 2001، لكنه تعرض لهزيمة مفاجئة على يد منافسه الكرواتي ليخرج من الدور قبل النهائي في فلاشينغ ميدوز. وقال فيدرر: «اعتقد أن مارين لعب بشكل رائع، ربما لم أقدّم أفضل ما لدي، لكنني اعتقد أنها كانت مباراة رائعة»، وأضاف: «كنت في حالة جيدة وكتحت أحاول أن أطيء المجموعة الأولى في وجهته».

## كأس العالم لكرة السلة تأهل الولايات المتحدة وفرنسا وسلوفينيا الى دور الثمانية



صراع بين لاعبي ليتوانيا ونيوزيلندا على سلة وهدف

## كأس العالم لأندية كرة اليد الترجي يسحق جامعة سيدني في أولى مباريات «أسوبر غلوب»

■ برشلونة (أسبانيا) - دب: تأهل منتخب الولايات المتحدة إلى دور الثمانية لكأس العالم لكرة السلة المقامة حاليا في أسبانيا، عقب فوزه السهل 86/63 على منتخب المكسيك في أولى مباريات دور الستة عشر. ويعد هذا الفوز السادس على التوالي الذي يحققه منتخب الولايات المتحدة في البطولة بعدما فاز في مبارياته الخمس الماضية في مرحلة المجموعات.

وشهدت المباراة تالو ستيفن كوري لاعب المنتخب الأمريكي الذي أحرز 20 نقطة من ضمنها ست تصويبات ثلاثية، فيما كان جوستافو أيو نجم المنتخب المكسيكي هو هداف منتخب بلاده في اللقاء بعدما سجل 25 نقطة بالإضافة لقيامه بثماني متابعات، ويلتقي منتخب الولايات المتحدة في دور الثمانية مع نظيره السلوفيني الذي تغلب على جمهورية الدومينيكان 71/61، ويسعى المنتخب الأمريكي للحصول على اللقب للمرة الخامسة في تاريخه والثانية على التوالي، علما أنه توج باللقب أعوام 1954 و1986 و1994 و2010.

وصعد المنتخب الفرنسي إلى دور الثمانية أيضا عقب فوزه الصعب 69/64 على كرواتيا في مواجهة أوروبية خالصة. وبدأ منتخب كرواتيا المباراة بقوة ليفوز بالفترة الأولى 15/7، قبل أن يستعيد المنتخب الفرنسي زمام المبادرة ويفوز بالفترة الثانية والثالثة، قبل أن يحسم المباراة لصالحه في النهاية بفارق خمس نقاط فقط.

## كأس العالم لأندية كرة اليد الترجي يسحق جامعة سيدني في أولى مباريات «أسوبر غلوب»

■ الدوحة - دب: افتتح الترجي التونسي فعاليات بطولة كأس العالم لأندية كرة اليد (سوبر غلوب 2014)، المقامة حاليا في قطر، بفوز كبير مستحق 29/20 على فريق جامعة سيدني الأسترالي في أولى مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول للبطولة. وتصدت الترجي المجموعة مبكرا انتظارا للمباراة المرتقبة في وقت لاحق بين السد القطري وبرشلونة الأسباني.

وتضم المجموعة الأولى بالدور الأول الجيش والأهلي القطريين وأس جي فلينسيبورغ الألماني وتابوت البرازيلي، وتقام جميع المباريات في المجمع الجديد للاتحاد القطري لكرة اليد، إحدى الصالات الأربعة التي تستضيف فعاليات بطولة العالم الرابعة والعشرين للرجال لكرة اليد خلال الفترة من 15 كانون الثاني/يناير إلى أول شباط/فبراير 2015. خاصة أن بطولة العالم للأندية أقيمت القارات «سوبر غلوب 2014» تعد بمثابة حدث تجريبي لوندوبال قطر 2015، وهذه هي المرة الخامسة على التوالي التي تستضيف فيها قطر منافسات هذه البطولة بعد أعوام 2010 و2011 و2012 و2013.

«الدولة الإسلامية» تشكل خطراً إسلامياً إرهابياً صاعداً على شاكلة «القاعدة»

## «داعش» والخطر الحقيقي

يورام شفيتسر

■ نجح داعش بالأسهر الأخيره بالتمركز كتهديد حقيقي للاستقرار في الشرق الأوسط. أصبح هذا التنظيم ماركه منبوذه عالميا، رمزا للظرف والقتل الذي لا يعرف الهوادء، والإعدام الجماعي في سوريا والعراق امام الجميع جزء من استراتيجية الصدمه والمجاهئه التي انتهجها في الأماكن التي سيطر عليها. وتهديداته باحتلال دول أخرى في المنطقه اعطته صبغه القوه العظمى في طور التشكل، وهكذا أصبح داعش البديل للقاعدة، كمركز جهادي ييسل الإرهاب ويهدد العالم اجمع.

على ضوء هذه التطورات، يتساءل المقال اذا كان داعش قوه جهادية صاعده تزيد السيطرة على عده دول في المنطقه، كجزء من اقامة خلافة اسلامية، ام انه تنظيم صغير ومحدود الامكانيات وطموحه اكبر من هذه الامكانيات مثل قناعات التي يقف على راسه.

الامعال العنيفه والفظه لتنظيم داعش في سوريا والعراق ليست جديدة على من يتابعه منذ تاسيس قبل عام ونصف، ولكن منذ شهرين اعتبر قادة العالم انه خطر حقيقي، وسبب ذلك نجاح التنظيم باحتلال مناطق واسعه في العراق بالأسهر الاخيره وانه هدو بالاقتضاض على العاصمة بغداد على طريق السيطرة على العراق كلها. هذه الخطوات رافقها عمليات قتل استثنائية بحجمها وفظاعتها، وصلت بالاسابيع الماضيه لستويات جديدة مع الجزرة ضد الاقلية اليزيدية التي لا حول لها ولا قوه.

بدون التقليل من انجازات داعش الظاهر ان سر قوته موجود اولا وقبل كل شيء بضعف خصمه وحظي حتى الان بانجازات السيطرة على مناطق في العراق ومناطق محددة في سوريا. سبب هذا ان الدولتين فاشلتين حيث السلطة فيها لا تحظى بالشرعية من قبل المواطنين وغياب السيطرة الفاعلة وجزء من المناطق الواسعة، الجيش في العراق فاشل ولا يملك روح القتال، بينما في سوريا الجيش منشغل بالحفاظ على بقاء النظام في المدن المركزية للدولة، هذا الفراغ في السلطة يترك لداعش حرية العمل نسبيا في مناطق ومسن من هذه

البلدان، الظاهر ان المعارضة القليلة لداعش في المناطق التي احتلها هو الإرهاب الذي مارسه ضد السكان المحتلين،ولكن على الذي البعيد سيقوم السكان ضد بهذه المناطق، معظم السنين لا يريدون التفسير المنطرف من قبل داعش للحياة الإسلامية المطوية ولكن بهذه المرحلة ليس لديهم خيار سوى الطاعة ولو شكليا، في حال اراد التنظيم توسيع سيطرته في العراق على سكان شيعية— ابتداء من بغداد واستمرارا بالمدن المقدسة للشيعه مثل النجف وكربلاء— فسوف يلاقى سكان محاربين مدعومين من ايران وتدخل اكبر من دول غربية، كما حصل عندما هدد بالدخول الى قلب المنطقه الكردية في العراق، شئ مماثل ينتظره اذا تجرا على التوجه للاردن او تركيا، من

لا بد من تحرك دولي

لوقف هذا الخطر

الداهم وعدم وصوله

للعواصم العالمية

هنا فان تهديداته تجاه الاردن ولبنان وتركيا وايران لا اساس لها، فعليا، ان الخطر المتوقع مت داعش لا يتصل بسلامة دول المنظمة وانما قدرته على اعطاء اموال ووسائل قتالية متقدمة لمنظمات ارهابية تعمل في الشرق الأوسط وبالذات تحويل المنظمة التي سيطر عليها الى منطقة امنة لهم بالذات كونها تربط بين غرب العراق وشمال شرق سوريا. هذا قد يتسكل مقدمة لاعمال تخريبية ونشر لارهاب، الامر الذي يعقم عدم الاستقرار بمنطقة سيطر عليها من قبل جهة متفرقة كداعش، الذي سيقتل عناصر جهادية سلمية ويحميها من كافة انحاء العالم ويشكل بالنسبة لهم نقطة انطلاق لاعمال ارهابية وملجأ فيما بعدها، وايضا معسكات تدريب ونقل ادوات قتالية من والى وبحول حلم القاعدة منذ عقدين لحقيقة كابوسية للمعقل الحالي.

استطاع داعش بسولكه ان يتميئ عن باقي منظمات الجهاد

بسبب الاحداث في المنطقة أصبحوا يفقدون تأييد العالم بعامه والعرب بخاصة

## الفلسطينيون تأهون

رؤوبين باركو

■ ينشعب غبار دمار عملية الجرف الصامد في غزة ويطغى التوتر بين كبار قادة م.ت.ف وكبار قادة حماس مع تبادول الاتهامات. وفي الوقت نفسه يستعرض اسماعيل هنية بعض جرحه اقتراض ما كان بيته، ويواصل متحدوحماس حماس انكار الواقع وطلب ضمرات «النصر».

ويهدد الشتاء القريب اولئك الذين يآوون الى خرب غزة وأخذ ينفذ الوقت الذي حدد للحادثات في القاهرة، لكن كبار قادة حماس مستورن في غنهم، وهم يواصلون لأنهم «المتصرفون» طلب رفع الحصار والنشأة المبنا والمطار والافراج عن السجناء ويرفضون نزع سلاح المقاومة للقضاء على اليهود.

وتصرف السلطة الفلسطينية ايجابية خطابا وتصرف في وسائل الاعلام، ويثير طلب نتفاهو الي ابو مازن أن يختار بين «المقاومة الشعبية»، وهم يعملون على انشاء دولة فلسطينية من طرف واحد، ويعملون على تجريم اسرائيل كمجرمة حرب.

يستمد الفلسطينيون القوة من مظاهر المشايعة المتفرقة في العالم على إثر عملية الجرف الصامد، لكن يبدو أنهم يدركون جيدا انه بازاء فظاعات داعش والتشابه بينها وبين حماس، أصبحت تقوى المشايعة الدولية والعربية لاسرائيل بسلاح «المقاومة» مع حماس. ويزعم

كثيرون ان تأييد الجمهور لحماس في يهودا والسامرة تزيد على تأييده للسلطة الفلسطينية، ولو لا اسرائيل لقمضي على

ابو مازن العاجز في غزة ايضا، ويقولون إن مسيرته اوسلو «ماتت»، ويتباحثون في ابتهاج في «الوحد»، وانتفاضة ثالثة والكاح المسلح للضياء علينا، فهل يوجد احد منا زال مستعدا لأن يسيميم «شريكا».

يبدو ان قلوب افواه «شركاء السلام» الفلسطينين غير متواطئة، وقد رفض ممثل المنظمة الفلسطينية في محادثات القاهرة، عزام الاحمد، نزع سلاح حماس مخالفا التزام السلطة الفلسطينية.

وعبر احمد غانم، وهو من كبار قادة فتح، في «الجزيرة» عن معارضة نزع سلاح المقاومة الفلسطينية من حماس.

ويؤيد قادة كبار آخرون مثل نبيل شعث وصائب عريقات ومصطفى البرغوثي، الابطال الى اسرائيل من وجهه جبهة الضم، وتكرنا باخفاقات مشابهة منها اخفاق الامم المتحدة برفض القرار 1701 المتعلق بنشر حרב الله في لبنان. وفي ضوء ذلك يبدو الاقتراح الاوروبي أن تراقب الامم المتحدة السفن من قبرص الى المياء في غزة شيئا متناقضا.

في الوقت الذي تستعد فيه حماس للتسلح بوسائل قتالية متطورة

استعدادا للجلوة التالية في غزة ويهودا والسامرة، يبدو انه حتى صناع اوام السلام في اسرائيل سيسجمون عن منح الفلسطينيين «المحدين» ميناء ومطارا وسيطرة على حدود الاردن ومراأ أمنا

من غزة الى يهودا والسامرة «تحت رقابة الامم المتحدة». ان التطورات في منطقتنا ليست في مصلحة الفلسطينيين وليست «فلسطين» المتنازعة ذات صلة بالوقاية

وقد أصبحت أمرا مضايقا، وهم يحتاجون ايضا الى هذا الشأن الخزي.

كانت الايام ايام الحرب بين حماس وفتح في غزة إذ هرب مئات اعضاء فتح ولا سيما العاملين في الأجهزة الامنية الى الضفة ينان اسرائيلي بالطبع، لكن بسبب

الاعلان الاسرائيلي بان الغزيين ماتكون غير قانونيين في

العالمي، التي زالت تؤيد القاعدة بالسجال القاسي بين الظواهري وبين ابو بكر البغدادي الذي نصب نفسه خليفة، وكل من لا يعترف بهذا الخليفة فهو كافر، يعتبر تنظيم القاعدة –حليف القاعدة في الماضي وعدهو في الحاضر– الى تنظيمه براغماتي بسبب سلوك داعش بالمناطق التي يسيطر عليها حيث اعطى بعدا جديدا لمفهوم التطرف، رجال داعش تجاوزوا الخطوط الحصر، هذا المستوى للعنف قد يتحول الى منجح بالصرعات القادمة، ليس فقط من قبل داعش وانما ايضا منظمات ارهابية أخرى تتبارك به وتعلم منه. ما يظهر الان هو اضمحلال الاف الشبان المسلمين من كافة انحاء العالم بمن فيهم مواطنين غربيين حيث يتدربوا ويتعلموا اساليب القتال وحرب الجريلا، وهذا يحد ذاته يشكل خطر كبير.

هذه التجارب المترامكة قد تتحول لاعمال ارهابيه في دولهم الاصليه، وهنا يجب الانتباه «للسروح السيئة» التي يبثها داعش والرسائل التي يكتبسها عناصره بالفعل والبالغو، هذه الامور ستبقى بداخلهم حتى وان جاشت قوا اكبر وقست على داعش.

الظاهر ان تخوفات زعماء بريطانيا والولايات التحده وفرنسا حول تصدير الارهاب من الشرق الاوسط الى دولهم، لم تات من فراغ بل منبته على حقائق مؤكده. يمكن الافتراض ان قوه داعش في سوريا والعراق ستكبح من قبل قوات اقوى واكثر تنظيما، وظاهرة الجهاد العالمي قد تتعزز من قبل جيل جديد يريد الجهاد، في محاوله لحياء الجهاد العالمي بعد ان كبحت الى حد كبير خلال القرن وربع منذ الهجوم الارهابي على الولايات التحده، فما الذي يمنع الاف الشبان الذين يحاربون في سوريا والعراق من العودة الى بلدانهم ويترجموا تجاربهم باعمال ارهابيه يهدم الغرب، سواء كجزء من تنظيم داعش او جزء من داعش، او اقامة شبكات ارهابيه مستقله او حتى كتابا وحيد.

على الائتلاف الدولي الواسع الذي انتبه وتحرك متأخرا ضد القاعدة بعد احداث 11 سبتمبر 2001، عليه ان ينتبه ويتحرك قبل قوات الاوان من اجل كبح ظاهرة داعش في مهدها وقبل ان تضطر الدول لعمل ذلك تحت ضربات الارهاب في مدينها.

نظره عليا 9/7/2014

لن يغادر العرب من مواطني اسرائيل والضفة والقطاع الى أي مكان

## سيبقى محمد بعد روغيل

جدعون ليفي

■ لنبدأ بالمبدأ وهو أن العرب سيبقون. سيبقى العرب حتى لو زاد كبار القوميين الاسرائيليين سطوة وهيمنة فأصبح فيغدور ليبرمان رئيس الدولة ورئيس الوزراء معا، وأصبح نفتالي بينيت وزير الدفاع والخارجية، وأصبح ياريم ليفن وزير القضاء والتوير والاخلق، وأصبح ايتمار بن غيبور وزير الداخلية والأمن الداخلي، وأصبحت ميري ريغف وزيرة الثقافة والفنون وأصبح «الظ»، وزير الشؤون الاستراتيجية. وسيبقون حتى لو أصبحت اسرائيل أكثر عنصرية ويهودية وسيبقى العرب حتى لو غادر روغيل البير (وكثيرون خيار مثله).

سيبقى عرب 48 و67، سيبقى عرب اسرائيل والقطاع والضفة وكل عرب المنطقة جميعا. ولن يتحققى الى الأبد الحلم الاسرائيلي اللذيذ وهو أن يروا يتلاشون على نحو من الأنحاء، فهم لن يغادروا ولن يُطردوا والعرب هنا لأجل البقاء والصمود.

مع خفوت حلم اللوثين الذي من جملة اسبابه اولئك الاشخاص الاسرائيليون الذين نكرت أسماءهم اعلاما، كان يجب على اسرائيل أن تفكر فيما تفعله بهذه الأنباء؛ وكان يجب على القوميين خاصة الذين يفعلون كل شيء ليعيشوا في دولة واحدة كبيرة مع العرب، وبلا لهم من شخبين للعرب، كان يجب عليهم أن يكونوا أول من تلقفهم الأنباء العاصفة عن بقائهم. وكان يجب أن يكونوا راس حربية المناضلين لأجل تحسين العلاقات بالعرب ولحاوله أن يقبلوا في المنطقه، المحاوله على الأقل، ويجب عليهم وهم الذين لم يريدوا دولتين وسيحصلون على دولة واحدة يقين أن يدركوا أن هذه الدولة ستكون مثل يوغسلافيا إن لم تكن مثل الصومال اذا لم يسارعوا الي فعل شيء ما للتحرب على نحو ما من جيرانهم الذين لا يحسبون لهم حسابا لتكثيم قريون جدا، وكان يجب عليهم أن يصحبوا كتيبة حيا للغة العربية بالطبع، وأن يصحبوا من مورثي ثرات التكتية، بالطبع، وكان يجب عليهم أن يتأصلوا بكل طريقة ظلم عرب اسرائيل وسلب الفلسطينيين في المناطق لأنه منذ اللحظة التي يتغلغل فيها الي الوعي الاعتراف بأنهم باقون يجب التفكير في المستقبل المشترك، ليس

كذلك؛ ومنذ اللحظة التي يتبن فيها أن الحديث عن بيت مشترك كما تريدون ايها المؤمنون بفكرة ضم الاراضي الأعراء، فيجب التفكير في العيش معا، هل هذا ما أردتموه، لا؟ سيبقى خمس مواطني الدولة هنا ولن يمكن بعدن يُحشروا في ركن أضيق مما حشروا فيه، هل تريدون مليوني فلسطيني أو ثلاثة ملايين فلسطيني من الضفة، فاسلكوا امن فضلكم بمقتضى ذلك، هذا ما تريدونه، فقد انتصرت فامضوا الى ذلك وايدأوا النظر في ختلكم بجد. هذه بالطبع احلام يقظة، فما زال القوميون يؤمنون بأنهم اذا استتروا على جعل حياة الفلسطينيين ضرة وعلى التكتيل بمواطني الدولة ورعايا الاحتلال وضربهم واذلالهم وقتلهم واعتقالهم فقد تحدثت معجزة فيعيقون عن انظارهم، فيموت اللص ويموت الكلب ويكون ترحيل طوعي او غير طوعي او تطهير عرقي او حرب باجوج وماجوج أو شيء ما أو معجزة ما، ولكن هذه المعجزة لن تحدث.

ماذا تفعل اذا ايها اليمينيون الأعراء؟ وما الذي يخطر ببالكم حينما تقولون إن هذه لنا وتلك أيضا، وإن الخليل لنا الى الأبد وإن الناصرة يهودية؟ هل تريدون فضلا عنصريا؟ لن ينجح. وهل تريدون ترحيلا؟ لن يقبل. هل تريدون استسلام العرب ومواقفهم المستكينة على البقاء مواطنين من النوع وفي اسرائيل ورعايا بلا حقوق في المناطق الى أباد الأبدين؟ لم يحدث مثل ذلك قط في التاريخ، ماذا كان سيدحت لو شئ اليمينيون عن عبادتهم ولو مرة واحدة وفكروا في مدى يضع سنوات الالأم؛ ما هي الدولة التي يريدونها لأنفسهم، وما هي العلاقات التي يريدونها؟ وما هي ختلهم؟ وما هي استنتاجهم؟ لا يجب أن نجادلهم، يجب فقط أن نساألهم ببساطة: ماذا سيكون هنا، سنشتري نظريتكم في حرص شديد وننتبني بحماسة رؤياكم وسيكون كل شيء لليهود فقط كما تريدون جدا – فماذا سيكون هنا؟ وماذا سيكون مصير العرب؟ لكن الحقيقة هي أن اليمين لا يشغل نفسه بسخافات من هذا النوع، فهي ما زال يؤمن ايماننا قسما في سريري بمعجزة التلاشي. لكن البير يغادر الآن ومحمد يبقى وسيبقى هنا ايضا بعدنا.

مأرتس 9/7/2014

عناصر الحصار الرئيسية التي يجبِ على فتح وحماس أن تناضلا لإسقاطها

## كونوا شعبا حرا في الضفة والقطاع

الضفة، استطاع الفلسطينيون طرد كل جندي وشرطي يوقفون على الحواجز في الضفة.

ان مكتب الشؤون المدنية هو ضيعة من الضياع

الاتقاعية التي حصلت عليها حركة فتح مكافأة عن مشاركتها في اتفاق اوسلو حتى حينما ثبت سرعا جدا ان اسرائيل تستعمل الاتفاق لتوسيع سيطرتها في المناطق، وزاد الاتهام في الضيعة الاتقاعية لاعضاء فتح على ان حماس كالاسرائيليين لتبيل الحقائق وتطمسها.

ولهذا نصرخ مرة أخرى ونقول ان الحصار ليس فقط منع دخول مواد خام وخرج منتوجات زراعية وصناعية وعدم وجود ميناء، فالحصار مضروب قبل كل شيء على حق البشر في التنقل الحر واختيار مكان الدراسة والسكن في بلدهم، وحقهم في لقاء الاصدقاء والعائلة والبحث عن عمل واستراحة نهاية الاسبوع في المكان الذي يختارونه في وطنهم، ولهذا نقول ان هذه هي عناصر الحصار الرئيسية التي ينبغي ابطالها:

الاعلان الاسرائيلي الفاضح بان سكان القطاع «ماتكون غير قانونيين في الضفة»، وقد عُرف هذا الاعلان في سنة 2000 حينما طردت اسرائيل أو هدت بطرد فلسطينيين من الضفة عنقونهم في بطاقات الهوية من القطاع. «خصمة بقا في يهودا والسامرة لسكان القطاع»، وهي نوع من تاشير سائح هائية لناس في أرضهم، وهي وثيقة أخرى مغضبة تقتر وجودها في نهاية 2007 في مكتب منسّق أعمال الحكومة في المناطق دون اجراء قانوني أو نشر اعلان قبل ذلك. وتكشف هنا لأول مرة عن لهنم لهذه الوثيقة، فمن الخزي الشديد ان المكتب الفلسطيني للشؤون المدنية خاصة - الذي يُنَاطَر الادارة المدنية الاسرائيلية - هو الذي طلب ان تُحدث اسرائيل هذه الوثيقة، وسنعود فوراً الى هذا الشأن الخزي.

كانت الايام ايام الحرب بين حماس وفتح في غزة إذ هرب مئات اعضاء فتح ولا سيما العاملين في الأجهزة الامنية الى الضفة ينان اسرائيلي بالطبع، لكن بسبب الاعلان الاسرائيلي بان الغزيين ماتكون غير قانونيين في

الضفة، استطاع الفلسطينيون طرد كل جندي وشرطي يوقفون على الحواجز في الضفة.

ان مكتب الشؤون المدنية هو ضيعة من الضياع الاتقاعية التي حصلت عليها حركة فتح مكافأة عن مشاركتها في اتفاق اوسلو حتى حينما ثبت سرعا جدا ان اسرائيل تستعمل الاتفاق لتوسيع سيطرتها في المناطق، وزاد الاتهام في الضيعة الاتقاعية لاعضاء فتح على ان حماس كالاسرائيليين لتبيل الحقائق وتطمسها. «عن الضفة، أي الي هدم واحدة من المواد الايجابية العودنة في اتفاق اوسلو وهي ان القطاع والضفة وحدة واحدة، والبيكم الخزي: اعطى الواقع تحت الاحتلال المحتل أفكارا تبيّن كيف يزيد في عمق سيطرته وساعده على التطوير البيروقراطي لأوامر تقلص حقوق شعبي.

«نظام الاستقرار في الضفة الغربية»، من سنة 2009. واسرائيل تحظر به على الفلسطينيين جميعا ممن ولدوا في القطاع أن يتقلوا الى الضفة إلا اذا كانوا اولادا اباناما ومرضى مزمنين شيوخا في حال تحتاج الى المساعدة ولا قريب لهم في غزة، وليست هذه فكاة. فالعلاقات الزوجية والابوية لا تعتبر طرورا تسوغ الاستقرار في الضفة، وتذكرت صيغة أكثر ليونة من سنة 2013 (نشأت بسبب الضلالات القضائية العنيدة لمركز حماية الفرد). تذكرت الاشخاص الذين كانوا يعيشون في الضفة زما طويلا فليعلم ان بيرهونا على أن مركز حياتهم موجود فيها وأن يبدأوا رحلة الابدسية للحصول على «رخص بقاء» مدة ستة اشهر، عدد ثلاث سنوات، وحينها يستطيع القائد العسكري التيقنة على تغيير العنوان أو عن عدم الموافقة الاستيلاء الاسرائيلي على سلطة الفلسطينيين على تغيير العنوان في بطاقات الهوية. يجب على الفلسطينيين بحسب اتفاق اوسلو ان يعطوا اسرائيل فقط بتغيير التسجيل، واسرائيل في الحقيقة لا تتدخل في تغيير عنوان من جنين التي طوكرهم مثلا، لكنها اوضحت منذ 1996 دون أي تشيئ انها مستمرة على التحكم بتغيير العنوان من القطاع الى الضفة، أي ان اسرائيل هي التي ما

عميرة هاس

■ ان الحرب الفظيعة في الريف ينبغي الاستمرار العالمي ملة اخرى الى حصار غزة، وهذا ينبغي الاستمرار على طرق الحديد الساخن والكتابة عنه مرة بعد اخرى (أجل للرد للمليون والمئة والمنتين الى ان يسقط).

ان حماس كالاسرائيليين لتبيل الحقائق وتطمسها، ولهذا نصرخ مرة أخرى ونقول ان الحصار ليس فقط منع دخول مواد خام وخرج منتوجات زراعية وصناعية وعدم وجود ميناء، فالحصار مضروب قبل كل شيء على حق البشر في التنقل الحر واختيار مكان الدراسة والسكن في بلدهم، وحقهم في لقاء الاصدقاء والعائلة والبحث عن عمل واستراحة نهاية الاسبوع في المكان الذي يختارونه في وطنهم، ولهذا نقول ان هذه هي عناصر الحصار الرئيسية التي ينبغي ابطالها:

الاعلان الاسرائيلي الفاضح بان سكان القطاع «ماتكون غير قانونيين في الضفة»، وقد عُرف هذا الاعلان في سنة 2000 حينما طردت اسرائيل أو هدت بطرد فلسطينيين من الضفة عنقونهم في بطاقات الهوية من القطاع.

«خصمة بقا في يهودا والسامرة لسكان القطاع»، وهي نوع من تاشير سائح هائية لناس في أرضهم، وهي وثيقة أخرى مغضبة تقتر وجودها في نهاية 2007 في مكتب منسّق أعمال الحكومة في المناطق دون اجراء قانوني أو نشر اعلان قبل ذلك. وتكشف هنا لأول مرة عن لهنم لهذه الوثيقة، فمن الخزي الشديد ان المكتب الفلسطيني للشؤون المدنية خاصة - الذي يُنَاطَر الادارة المدنية الاسرائيلية - هو الذي طلب ان تُحدث اسرائيل هذه الوثيقة، وسنعود فوراً الى هذا الشأن الخزي.

كانت الايام ايام الحرب بين حماس وفتح في غزة إذ هرب مئات اعضاء فتح ولا سيما العاملين في الأجهزة الامنية الى الضفة ينان اسرائيلي بالطبع، لكن بسبب الاعلان الاسرائيلي بان الغزيين ماتكون غير قانونيين في

طهران وواشنطن تجدان نفسيهما في رقعة واحدة في العراق على الأقل لمواجهة الإرهاب والخلافة

## الحلم الإسلامي يتوسع



صورة أرشيفية لعناصر من مقاتلي «جبهة النصرة»

كلها شيئا جديدا بل هي ما حلم به كل منظمات الاسلام السياسي، وتمثل داعش في نظر جموع المسلمين في العالم حلم النهضة الاسلامية القوية بالاسلام الذي يحارب أعداءه ويظهر نفسه من الأسس الاجنبية والشيعية واليزيدية والكردية وغيرها. إن آلاف المؤمنين يقفون عند مكاتب تجنيد داعش يريدون ان يجعلوا الحلم يتنصر.

■ محاضر في قسم الشرق الاوسط في جامعة بار ايلان اسرائيل اليوم 9/7/2014

مأرتس 9/7/2014

طهران وواشنطن تجدان نفسيهما في رقعة واحدة في العراق على الأقل لمواجهة الإرهاب والخلافة

## التعاون بين الولايات المتحدة وايران

التمحدة حتى في كل ما يتعلق بالسياسة

العراق، ايران، مثل الولايات المتحدة، عارضت استعمار حكم النوري المائكي كرئيس وزراء ولكن بشكل لا مفر منه هائته للانتصاره في الانتخابات، ولكن هذه التهيئة سرعان ما تارقت وخطوة غير مسبوقة. فقد اقتضت ايران بقاسم سلیماني، قائد قوات القدس في الحرس الثوري، عن ادارة شؤون العراق، وعينت بدلا منه الجنرال علي شحماني، الامين العام لمجلس الامن القومي، والذي كان وزير الدفاع في عهد الرئيس خاصي، وترى ايران في سلیماني مسؤولا عن الفشل في العراق، حيث لم يتوقع تهديد الدولة الاسلامية وضعب الجيش العراقي. وسكّون سلیماني من الان لصاعدا مسؤولا فقط عن الساحة السورية التي لم تعد لها بعد سياسة او استراتيجية للحرب ضد הזהو الاسلامية المنطقة.

هذه التجاذبات لا تزال تضمن تعاونا عسكريا ناجعا بين الولايات المتحدة واطعاء الائتلاف الغربي وبين ايران، وذلك لان القوة الهامة التي سيستعين على القوات الاجنبية ان تعتمد عليها هي الجيش العراقي، الذي فشل فضلا مخطلاحين في ناجيا بروح ولم يوجه قوات ابو بكر البغدادي، زعيم الدولة الاسلامية، فليست القدرات المشكوك بها للجيش العراقي مستشكلا عتقا، بل ان غياب حكومة مؤتلفة، مبنيا على تقود الجيش وتدير معركة متاخلة، يضع عامه استفهام على جدوى عمل الائتلاف الدولي، فيدون تعاون مع ابناءه القبايل السنية، الذين يطالبون بشراكة كاملة ومناسية في الحكومة، لا يمكن للجيش العراقي، حتى لو تمتع بمساعدة جوية اجنبية، ان يدير معركة برية ناجعة تضمن الانتصار.

مأرتس 9/7/2014

## تعقيبا على مقال ابتهاج الخطيب: أنت جميلة هكذا أجمل الخواء الروحي يؤدي إلى القبح

ضعف شخصية المرأة بحيث أنها تلاحق ما يعجب الرجل وتقبل ما يريد وما يلتفت انتباهه حتى لو لم يكن زوجها .

الخواء الروحي وضعف الارتباط بالله تعالى هو الذي يجعل المرء ماديًا يركز على ما تراه عيناه وعلى التفاضل فيما لا دخل لنا به بل جيناتنا جمالا او قبحا .

إعلام الجسد العساري الذي تفت الرجال والنساء على حد سواء فاصبح الرجل لا تكفيه زوجته حتى لو كانت جميلة ويريد من الأم التي انجبت مرارا ان تكون مانيكان عرض -على المرأة ان تجاهد حتى تعجب زوجها لأنها عبادة لكن ايضا على الرجل ان يجاهد حتى يخض بصره عن الحرام ويعلم قيمة الحلال الذي اعطاه الله ايه لو كان الزوجان في زماننا يجتمعان على القرآن والقرع والروح وعبادة الليل لما فرقهما جسد فالجمال والقبح كلاهما يعقاد المرء عليه فلا يعود الجمال مدهشا ولا القبح صادما .

أصبحت قدمي مرة فقسال لي ابي بعد زرع عضل في الكاحل هل تحبين ان اجري لك عملية تجميل لقدمك ؟ قلت له لا اريدها كما رسم الله صورتها الجديدة بل يا ابي انسا اصارك وعليك ان تأذن لسي يقطعها وتركيب طرف صناعي اذا كان هذا سيمحنني قتال العدو وحرية الحركة والقفر وعليك ان لا تتالم لأنني اريد ان اتحرك كما كنت ولا يهمني ان ترجع قدمي جميلة. ان الجمال ان تكون كما انت انه الصدق والانتماء للواقع والروح التي تحطم المادة اما ان اصبح عبدة للون الذي اريد والشكل الذي يحبه فهذا اسر كبير .

غادة الشاويش

## تعقيبا على خبر: الصحافي الأمريكي الذي أعدمته داعش وجهان للسياسة

لغت نظري جملة في المقال تقول ان فولي، «وجه انتقادات للبيوت البيضاء لعدم تدخل واشنطن بالحرب رغم اقرار نظام الأسد جرائم قتل عشرات الآلاف السوريين» ومؤخرا قبلت الأقوال نفسها عن سولوتوف «وهذا نكرني بجاذبة اغتيال احد القادة الفلسطينيين على يد الموساد فقد لاحظ المشاركون في تشييع الجثمان ان أحد المشاركين قد بالغ في العويل والصراخ والتنديد بجرائم الصهاينة وعند البحث والتدقيق تبين ان هذا الشخص جاسوس يعمل لدى الصهاينة وهو من لدن على الشهيد القليل فالتمسوا ان احدي نجاد كان من اكثر المهاجرين/اعلاميا/ للعصاوية الصهيونية وبعدها اكتشفنا ان قواتهم تتعاون مع النظام في سوريا على ابادته الشعب السوري الذي يعتبر الشعب الوحيد الذي يرفع راية فلسطين ويصدق وليس دجسلا وإذا لاحظنا سيرات الحوثيين فسنوجد انهم يرفعون شعارات مثل الموت لأمريكا والموت لإسرائيل وهم بهذا يذكرننا بشعارات من طهران التي تندد «بالشيطان الأكبر» ولكنها لم تتأخر في مساعدته في احتلال وتدمير العراق وافغانستان.

ابومحمد العربي

## تعقيبا على خبر: طيران النظام السوري يقتل 10 أطفال صورة قاتمة للمستقبل

الخطر الأكبر الذي لم ينتبه إليه أحد ربما لحد الآن وهو أجيال داعش القادمة من الأطفال الآن في مدارسهم الابتدائية، الصورة اليوم، مجموعة أفراد من الحان وأعراق مختلفة التواء على فكرة، كيف سيكون الحال ان أصبحت مجتمعات، ثقافات، شعاب، ربما بالملايين كلهم على الفكر الداعشي؟ أهل سيبقون في حدود أو طائهم؟ بالطبع لا، سيرسلون لنشر جهادهم، إذ ذلك عم الطوفان، فكروا جيدا بامن لهم مفاتيح الحسل والعقد قبل قوات الأوان.

عبد الكريم البيضاوي السويدي

## تعقيبا على مقال سالم أبو طهيري: ليبيا بخير الهروب من الجحيم

انا ليبي واسكن في بنغازي ومقاتل طبيعي وكنت اتمنى ان اشارك الكاتب رؤيته ولكن ما يحدث هنا يبعث على القلق والخوف، البلد بدون شرطة او محاكم وبدون مستشفيات لاقعة باليشر.

اذا استمر هذا الحال فسنكون مثل بعض الشعوب التي يركب مواطنوها البحر هربا من الجحيم ويقول المثل الليبي «يش زرك على الرمال اللي امر منه»، عموما انا اشكر لكاتب انه ذكرنا ما تحويه بلدا من خيرات ونسائل الله تعالى ان يعم الأمن والاستقرار ربوع ليبيا الحبيبة وان يصلح حال البلاد.

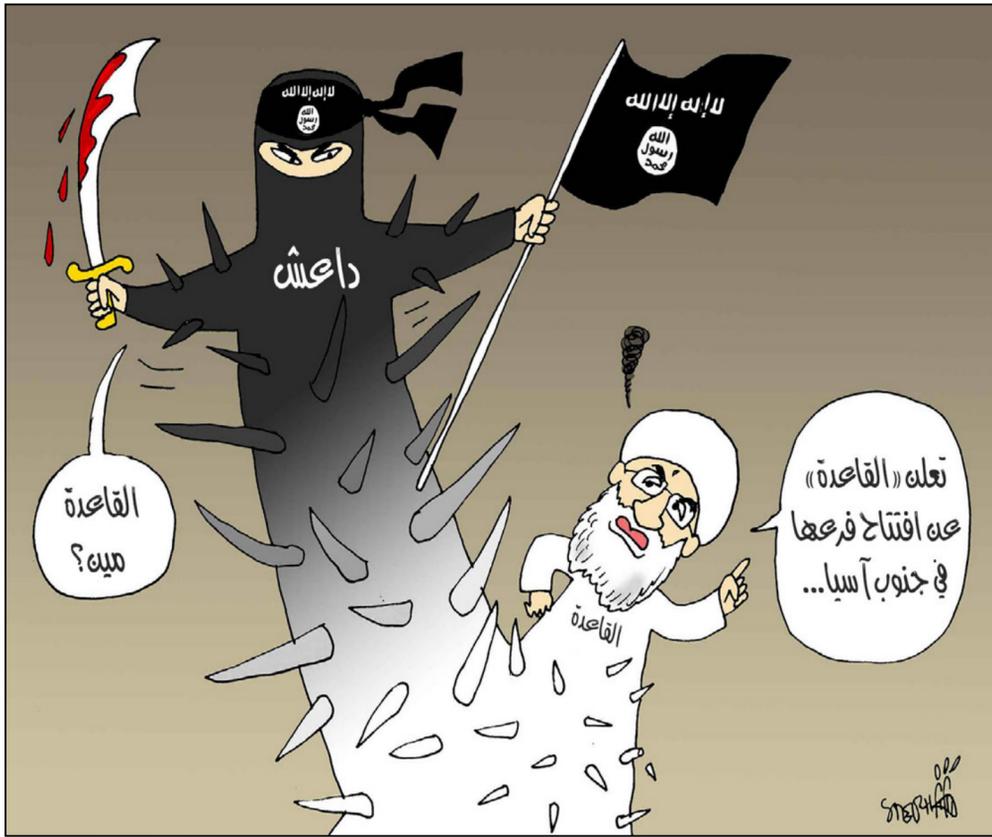
تيسير علي

## تعقيبا على خبر: اسرائيل ستصبح المزود الاساسي للاردن بالغاز فلسطين من النهر إلى البحر

لا اعترف بالكيان الصهيوني، فلسطين من النهر إلى البحر، والنزوات فسوق أرضها وتحت أرضها للشعب الفلسطيني، ولا يجوز التصرف بها من قبل الكيان الصهيوني المحتل.

كما لا يجوز للاردن القبول بذلك لأنه ترسيخ للاحتلال وقضاء على ما تبقى من أمل للشعب الفلسطيني وحقه في العيش على أرض فلسطين كلها بلا احتلال .

عبد الله عبد الملك



## الحكام العرب والرحيل الآمن

انت بهم الأقدار لحكم بلادهم العربية البعض منهم وصل للحكم عن طريق الانقلابات العسكرية فابعد غيره وتمكن هو فيه ، والبعض منهم وصل اليه عن طريق التوارث من خلال نظام إرث ملكي عن أبياته وأجداده وآخرون وصلوا للحكم عن طريق ديمقراطية متضعضعة الأركان صاحب غالبيتها الكثير من التزييف الانتخابي . وقليل من أولئك الحكام وصل للحكم لفترة انتقالية لأي سبب كان عظام ثورة شعبية أو هروب رئيس أو موته ونحو ذلك فمن كل أولئك من أدى الأمانة كما هي وقليل جدا ما هم أما البعض الآخر فحدث ولا حرج ففعل ما فعله بعد نهب أراضيها وقتل عذب وسجن المعارضين له من أنبائها فذل أهلها ونشر الفساد فيها بأنواعه المتعددة الأخلاقي منها والمالي والإداري ففساد الخدمات بضروريا جميعا من صحة وتعليم ودفاع وحتى أمنها في بعض الدول ، وتدهور الإنتاج وأصبح تفرض عليه الاتاوات التي أنتجت المنتج ولم يسلم منها المواطن فأفترت معظم السكان فاصبح البعض منهم يعيشون في عالة أو أعمال هامشية تطاردهم السلطات فيها ليلا ونهارا وصار ما يكتسبه المواطن الضعيف من دخل بالكاد يسد رمق جوعه بل البعض منهم يصبح دون تلك اللقمة تتلطفه العناية الإلهية .

فوق كل تلك الحالة السخية للمواطن العربي لا يخجل حكامه عندما يطالبون بالرحيل أن يرحلوا بعد ما نهبوا من ثروات الأمة يرفضون الرحيل بل أن البعض منهم أصبح يحرك جيشه من أجل البقاء في السلطة كما حدث في المطالبة برحيل زين العابدين بن علي

أمير عبدالله محمد أحمد حمزة

## مأساة ومعاناة مسلمي الأويغور في الصين

تركتستان الشرقية هكذا كان يطلق عليها ، أو كما يسميها المحتل الصيني إقليم شينجيانغ، تم احتلاله من قبل حكومة الصين مع بداية الثورة الشيوعية ، ويحتوي هذا الأقليم على عدة ثروات نفطية متعددة ، وكثير من الخامات المعدنية المتنوعة، ويبلغ عدد سكانه حسب الأحصائيات الحكومية 22 مليون نسمة، منهم 8 ملايين مسلم ، ويعرفون بمسلمي الأويغور، حيث كان عددهم سابقا ما يقارب 15 مليون مسلم ، ولكن بسبب الإجراءات التعسفية والظالمة من السلطات الحكومية في الصين التي أجبرت مسلمي الأويغور على الهجرة الإجبارية ، وخفضت نسبة إجناب المسلمين ، بحيث لا تنجب أي عائلة مسلمة إلا مولودا واحدا ، حتى قل عددهم في ظل الإنتهاكات الحكومية القمعية إلى 8 ملايين مسلم .

وقامت الحكومة الصينية بتربعة القضاء على الإرهاب في تعذيب وقتل المسلمين في إقليم شينجيانغ بكل الطرق الوحشية والبربرية ، دون مراعاة لحقوق الإنسان أو المنظمات الحقوقية ، وتزايد في الفترة الماضية وبشكل ملحوظ القتل العشوائي ، والتوترات العرقية والعنصرية وهذا من أهداف وبرنام عمل الحكومة الصينية ، وذلك لطمس ونبد هوية مسلمي الإقليم واضطهادهم ، فضلا عن التعدي على حقوقهم الدينية والسياسية والاجتماعية ، وتجاهل معتقداتهم وتراثهم الثقافي .

ومن جانب آخر صرحت ربيعة قدير الناشطة السياسية وعضو في مجلس نواب شينجيانغ سابقا « إن حوالي 200 معتقل مسلم من الأويغور تعرضوا للتعذيب حتى الموت في سجن صيني ، مستندة إلى معلومات قدمها شرطي من الأويغور » .

ولا ننسى كذلك الضغوطات والممارسات غير الأخلاقية التي تمارسها الحكومة الصينية ضد مسلمي الأويغور ، حيث حظرت على جميع المحجبات والمتحجبات من ركوب الحافلات بجميع أنواعها ، وأصدرت تعليمات صارمة على مسلمي الإقليم بعدم صيام شهر رمضان المبارك ، وقطعت جميع وسائل الاتصال الاجتماعي في محاولة لعدم إيصال الحقيقة البشعة والجرائم المتواصلة وعمليات القمع الدودية التي تقوم بها السلطات الحكومية بحق المسلمين في الإقليم .

والسؤال أين ذهب دور علماء الأمة العربية والإسلامية ومشايخها الناشين والمغيبين في ما يحدث ويحصل من تعذيب وقتل ودمار لمسلمي الأويغور؟ فوالله يا علماء السلاطين ستحاسبون عند الله حسابا عسيرا على تخالذك وعدم نصرته الخوازمك في الدين الأهل بلغت فاللهم أشهد ، فاللهم يا منزل الكتاب ويا مجرى السحاب ويا سريع الحساب ويا هازم الأحزاب ، اهزم الظالمين المعتدين الذين طغوا على المسلمين في كل بقاع العالم يا رب .

عادل عبد الله القناعي

## تعقيبا على رأي «القدس العربي»: فيديو ثاني... الذين يذبجون الإسلام والمسلمين

علاء يتبعون الى اجهزة المخابرات الاجنبية وافعالهم تسمى للإسلام وتسخرهم المخابرات الاجنبية لتحقيق مكاسب لصحة اسرائيل ونهب ثروات الامة العربية ولكن الشيء المؤسف بان كماما لا يعيرون انتباها لما يجري سوى الادعاء بتحسين الجبهة الداخلية الهشة ويعيشون في عالم المذات. عندما احتل صدام الكويت تم تضييق العراق بحيث الاعلام المعادي صنف العراق كخاسن قوة في العالم وذلك من اجل تزيير الحشد وتبرير نهب ثروات الامة العربية وكلفة حرب الخليج الاولى 5 تريليونات دولار دفعتها دول الخليج.

علما بانتي قرأت في جريدة «كراسنيا زفيدا» الروسية مقاربة بين قوة العراق وقوة هولندا لو تم الاعياز لهولندا لوحدنا لتحرير الكويت لحررتها. وهذا الكلام حكاة بريموكوف لصدام حسين عندما كان يجتمع فيه وهو صديق جميع لصدام ولكن صدام ركب رأسه وصدق ان العراق خامس قوة الشسيء المؤسف ان غالبية حكام الدول النامية لا يجيدون فن السياسة والحكم ومقاليذ دولهم بايديهم لهذه الدول الأجنبية سهل عليها التحكم بؤلاء الصبيان وتسخيرها هؤلاء الحكام لخدمة مصالحها ولكن ارادة الله عز وجل غالبية .

د م فيصل الغزوي

## منع فرصة التحول الديمقراطي

هنالك تضخيم متعمد لقوة داعش. لا استبعد ان قتل الصحافيين من تدبير اجهزة مخابرات. التحرك الغربي تجاه الشرق الأوسط بحجة داعش مدير ومخطط. وبعض دول الخليج شريكة في هذا التخطيط. وطبعاً المستفيد هم الفرس والعجم .

المستهدف هم غالبية سكان المنطقة العرب المسالمين منهم و المسيحيين . يجب تقزيم حجمهم ومنعهم من فرصة التحول الديمقراطي والتطور اطمأن الغلبة للغرب في العالم . لا يريدون الشرق الأوسط ان يصبح مثل تركيا والمليزيا، فلزم ادخال داعش.

والمستهدف الثاني هم الجاليات العربية والمسلمة في أوروبا وأمريكا التي بدأت تندمج وتتكون كقوة اقتصادية ومجتمعية في دول غربية . يخشى من ان تصبح لاحقا قوة سياسية فلا بد من زعزعة كيانها ووجودها في مجتمعات الغرب.

د خليل كاتنة

## فصل الدين عن الدولة

الحل بسيط ابعدوا الدين الحنيف عن السياسة وتندوا بالاسلام السياسي. وانتشروا الدين الجامع للامة واعلموا ان الجميع مسلم ومؤمن. وان من يريد الوصول الى الحكم مستغلا الاسلام .الاسلام بريء منه.

## منع التعاطف مع الفلسطينيين

عندما شاهدوا ان المواطنين الاوروبيين يتعاطفون مع غزة والشعب الفلسطيني ضد العدوان الصهيوني ويخرجون في مظاهرات تدن القصف، جاء فيديو ذبح الصحافي الامريكي ليقولوا لهم : لا تتعاطفوا مع المسلمين فهم يقطعون الرؤوس.

مقاطع الذبح كانت رسالة من الصهاينة والامريكان لكل من يتعاطف مع المسلمين في غزة.

## تحسين صورة الإسلام

ما يتم بناؤه في سنوات طوال، من تحسين لصورة الاسلام المعتدل تدميه داعش بثوان بسكينتها الصنعة، التي تملك مثلها خلفتي العجوز، والكثير من النساء في المطبخ.

## تفانق دولي

ذبح الانسان امام الكاميرات هو جريمة يستنكرها الاسلام استنكارا شديدا وخصوصا اذا كان الذبيح صحافيا بريئا ،هذه الجريمة تزيد من الكراهية التي يروج لها اعداء الاسلام دون وجه حق. فكيف بهم عندما يجدون هذه الفرصة الثمينة للطمع في دين الله الحق الذي مبادته في

## تشن برميل نفضاً أعلى من حياة عربي

هذه ضجة إعلامية ينتظرها الغرب ليزيد من كيد على كيد للمسلمين وانما كانوا و لاسف الشديد ارى انعداماً حقيقياً للاحاساس لدى غالبية العرب بمقتل 3 ملايين عراقي ظلما و بهتاناً و تشريد نصف ما تبقى من العراقيين في شتى أنحاء العالم وسبقه بذلك الشعب الفلسطيني و بعده المصري والغربي وها هو السوري يخطو خطوات بقية إخوته الذين سبقوه للقتل والتشريد والاعتصاب .

العربي ملاحق في بلاده وإذا تعرض لأي أذى في بلاد الغرب من قبل أي غربي سيحصل الغربي على أخف الأحكام هذا ان حوكم اصلا والغربي الجنى عليه دولته أعجز من ان تحميه و هي لا تستطيع ان تفرق أذى سفير الدولة الغربية الذي في بلاده عن طرق وزير الخارجية على الأقل ومهما كانت مستوى الجريمة التي تعرض لها العربي في بلاد الغرب.

المصالح الأمريكية تعلق فوق حياة كل المواطنين العرب وهم في بلادهم أي أن: برميل نفض عربي يحصل عليه الغربي أغلى من حياة أي إنسان عربي.

طعس بن شفاظ الصميدى  
عرب غربية

### عبد الحليم قنديل\*

ليست المشكلة في موعد إجراء الانتخابات البرلمانية المصرية، المقرر لها أن تتم بنهاية العام الجاري 2014، أو أوائل 2015.

وكثير من الدعاوى التي تساق لطلب التأجيل لامل لها من الإعراب، ولعل أشهرها حجة أو دعوى الظروف الأمنية غير المناسبة، وتلك دعوى عظيمة الشؤن، وتخالف ما هو محسوس من تصمن الوضع الأمني بصورة مطردة، وتراجع العمليات الإرهابية الكبرى، والتفكيك المنتظم لخلايا الإرهاب الصغيرة، وانحسار الوجودات الساخنة إلى منطقة محدودة شمال شرق سيناء، وتنامي مؤشرات رد اعتبار الدولة الأمنية، التي كانت أضغف كثيرا في وقت الانتخابات الانتخابية التي تلت ثورة 25 يناير 2011، ومع ذلك جرت كل الاستحقاقات في بيئة أمنية مثالية، ولم يتوقف أو يتعطل الاقتراع في أي لجنة فرعية بسبب أحداث امنية، وتبنت الكفاءة التامة لقوات الجيش في السيطرة السلسة الاحترافية، رغم تصاعد التهديدات الإرهابية بعد موجة 30 يونيو 2013، وجرى استفتاء الدستور، وبعده انتخابات الرئاسة، في المواعيد المقررة، وبدون حوادث أمنية تخدش الصورة على مدى أيام طويلة متصلة، ولا يتوقع أن يختلف الحال كثيرا مع إجراء انتخابات البرلمان في أي وقت، خصوصا أن انتخابات البرلمان تجري على مراحل جغرافية، وعلى مدى أسابيع، وما يقلل الحاجة إلى استئناف امثي كامل في عموم البلد.

إذن، الدعوى الأمنية ساوغة، وإن بدت التخوفات مشروعة من موارد أخرى، وعلى طريقة التخوفات السياسية لا الأمنية، وتلك تخوفات لا يؤثر فيها التأجيل المقترح، حتى لو كان لسنة كاملة، فقد لا يخوف أحد من تزوير إجراءات التصويت، وتلك قصة

سخيفة سقطت إلى الأبد مع خلع مبارك، ولم تنكر أبدا بعد ثورة يناير وموجة يونيو، اللهم إلا في حدود مخاضات متأثرة بحري صحيحها، وبما يتطابق مع المعايير الدولية لنزاهة الإجراءات الانتخابية، وفي ظل متابعة لصيقة لمنظمات مصرية وعربية وأفريقية ودولية.

تعم، التخوفات السياسية قائمة ومشروعة وفي محلها، ولا تتعلق بالظروف الأمنية، ولا بشبهة احتمالات تزوير التصويت، ولا بالتأجيل ولا بالتعجيل، بل في توقع صورة تشكيل البرلمان المقبل، التي لن تتغير كثيرا مع تأجيل الانتخابات لشهور، ولأسباب مرتبة جدا، وتتعلق بالحالة السياسية لا الأمنية، وبموازين القوى المتحركة أو المترصبة على السرح، والنظام الانتخابي العجيب الذي جرى إقراره، وبالعوامل المؤثرة على تصويت الناخبين.

إقراره، وبالتعامل المؤثر على تصويت الناخبين، التي تحتتمل إكراهها وتزويرها في إرادة التصويت لا في إرادته. فإن يكون البرلمان المقبل - قولا واحدا - برلمانا للثورة، تماما كما لم يكن برلمان الأكثرية الإخوانية المنحل برلمان الثورة، وكلها مما قد يصح وصفه ببرلمانات جاءت بعد الثورة، ووظيفتها إعاقة الثورة، ليس لتزوير جرى أو سيجري في إجراءات التصويت، ولم ولن يحدث، بل لتزوير حدث وقد حدث، وعلى إرادة التصويت، سواء بالإكراه الديني على طريقة الإخوان والسلفيين، أو بالإكراه الاقتصادي على طريقة فلوق جماعة مبارك ومن يتشابهها، وقد احتفى أو تضاعف تأثير الإكراه الديني بعد ازاحة الشجب لحكم الإخوان، واكتشاف حقيقة التنظيم الإخواني كقوة مضادة للثورة، وهو ما أفسح المجال ليس لقوى الثورة، بل لقوى الثورة المضادة الأخرى، على طريقة

## الشعب الذي لا يقهر يحطم خرافة الجيش الذي لا يقهر

### د. خليل قطاو\*



اسرائيل ما يلزم المليارات لإعمار، وشردت نصف مليون عن منازلهم الف فلسطينيون

يتحلقون بالشوارع بالخصر؟

اسرائيل لم تستطع هزيمة المقاومة ولا تدمير مخرومهم من الأسلحة، ولا نزع أسلحتهم، ولا فرض شروطها عليهم، بالعكس المقاومة فرضت شروطها بفتح المعابر ورفع الحصار. الأهم من ذلك كله هو كيف تنظر إلى هذه الخسائر البشرية والمادية الفلسطينية الباطنة فعلا. روح فلسطينية أزهقت مهمة، تحترم وتبجل، سواء كانت من المدنيين أو من المقاومين، ولكن اسرائيل تريد أن توهم نفسها بخصر زائف. أين الانجازات العسكرية؟ لقد قامت بأعمال جبارة من هدم البيوت على رؤوس سكانها ودمق الأبراج السكنية والمنشآت والمدارس وتوليد الكبرياء والمساجد والمزارع والمدارس والجامعات، حتى مراكز تأهيل العجزة والمقابر، وكأنها تعلن للعالم ربها من الفلسطيني حتى لو كان تحت التراب، لأن أرواح الشهداء تترقب احتلالها ووجودها غير الشرعي على أرض الغمر. لقد فعلت ذلك لأنها لم تستطع أن تتألم من المقاومة، فقامت بقتل المدنيين بلا هوادة أو رحمة كمن فقد السيطرة على أعماله، تتخطى كما يقوم الذي يخبطه الشيطان من المس.

هذا لا يقلل أبدا من معاناة الفلسطينيين على مدى العقود من الأرباب الاسرائيلي. الفلسطينيون شعب لا يقهر لأنهم مؤمنون بعدالة قضيتهم ومستعدون لتقديم التضحيات، مهما امتد اندم الصراع، وأن تكون من المحطات وتحقق مطالبهم العادلة باسترداد كافة حقوقهم المتحصنة وإقامة دولتهم على كامل التراب الفلسطيني من النهر إلى البحر. الجيش الاسرائيلي قوته وهم وهو ضعيف كما يجب المتكبر. لقد استطاعت مقاومة محاصرة منذ سنين أن تكتفه درسا قاسيا. صوروا لو أن دول الواجهة دخلت حربا حقيقية مع اسرائيل ولم تكن دولا انشئت اصلا لحماية اسرائيل وتأمين حدودها، ماذا كان سيحل بهذا الجيش الذي لا يقهر. عندها سيغير مقره من ابيد، وإلى الأبد.

\* كاتب فلسطيني

### مقاومة محاصرة استطاعت أن تلحق الجيش الإسرائيلي درسا قاسيا

### د. عصام نعمان\*

تنتادي دول وتحالفات وتنظيمات متعددة الهوية والغرض والمصلحة لمواجهة «الدولة الإسلامية- داعش»، آخر الوجود الالفة في هذا المجال قصة حلف شمال الاطلسي (الناتو) في نيويورك بمقاومة ويلز البريطانية، «داعش» لم يكن البند الوحيد في القعة الاطلسية، نافسته في الأهمية الامة الأورانية التي استأثرت باهتمامات زعماء امريكا وأوروبا بعد عودة مناخات الحرب الباردة مع الحصر القديم المتجدد، روسيا. المشاورات والتخصيصات بشأن توسيع التحالف الدولي العلن ضد «داعش» تتطلب وقتا وجهدا اضافيين، ذلك أن تطورات وتحديات نشأت في السنوات الثلاث الأخيرة غيرت المشهد الجيوسياسي في مشرق الشرق كما في شرق أوروبا، فما دعا في مقدور اللابيين الكبار تجاهلها عند البحث في توسيع الحلف الدولي المؤلف من عشر دول اطلسية والحرص على استئناء روسيا وإيران.

في هذا السياق، ثمة ملاحظات تتعلق بالدول الكبرى المشاركة والتحديتات التي تدفعها إلى التعاون مع غيرها في مواجهة «داعش»، أو ربما، في مهادنة عملا بالقول المأثور «عدو عدوي صديقي». الامين العام للئاتو» أندرس فوغ راسموسن رأى أن «قمة الحلف هذه هي أحد أكثر القمم أهمية في التاريخ، مشيرا إلى أزمة أوكرانيا وكذلك إلى الملف الأخرى، المتعلقة بمشغل تنظيم «داعش»، قبل الملمن الذين انضمت نفسها من الخطورة والأهمية» لكن اوجه الرئيس الأمريكي اوباما ورئيس الوزراء البريطاني كاميرون بان «داعش» هو الخطر الأول بدليل نشرهما افتتاحية مشتركة في صحيفة

### أيمن خالد\*

عقدة القضية الفلسطينية على مدار عشرات السنين، هي واحدة، تطلعت في احوال الفلسطينيين قضيتهم حتى الصراعات الجارية أو الصراعات الداخلية العربية، وهو ما يجعلنا كالفلسطينيين ندفع حتى اللحظة ثمنا باهظا، على الصعدين السياسي والانساني، فالتحديات العربية انحللتا في مهامات يمكن تسميتها افراضا حالة من الانفصام السياسي، انحصت هذه بمجملها على الانسان الفلسطيني، خصوصا في الشتات، الذي ومنذ سنوات، ظلت قضية الالوي الحصول على جواز سفر اجنبي، هي حتى بمعاملة انسانية لا تلاقى بالحدود الدنيا في مطارات بلاد العرب أو طاني.

بالقابل لا يريد أن يبدرك العديد من القادة الفلسطينيين، أن لعبة المصالح الحزبية الضيقة، والعلات الحزبية التي تطغو على موقع فلسطين الجغرافيا السياسية، هي مجرد تكيات اضافية تقع على كاهل الفلسطيني، الذين هم اليوم أكثر مهاماتهم تجلج في الواقع السياسي الحالية والسابقة لتجلى على فلسطين، افرضا في حينها وبغرضون أن تلبية المواقف السياسية العربية تساهم في تعزيز موقع القضية الفلسطينية. ولعل النظرة الأبرز تكمن في توصيف الفلسطينيين في الداخل والشتات، فمع بالنسبة للعديد من الساسة الفلسطينيين مجرد مستوع

## برلمان العشرة بالمئة

جماعة الفلول وأخواتها، ولسبب جوهرى كامن في بنية الثورة وبنية البلد، انتهى إلى التناقض المربع بين الثورة ومشهد الثورة، ومشهد السياسة، لمشهد الروح يخلع القلب فرحا، ومشهد السياسة يقبض الروح كعاد، وتسيطر عليه اطراف اليمين الديني والفلوي والليبرالي، وتنبال الأوار في كيب جماع الثورة، وفي السيطرة على مجالس التشريع، وفي التلاعب باسم وميراث الثورة ذاتها، وعلى طريقة انتقال إخوان لصفحة ثورة 25 يناير، وانتحال الفلول لصفحة ثورة 30 يونيو، وفد «العروة الوثقى» بين الحداثين، فلوا ثورة 25 يناير ما كانت ثورة 30 يونيو، وكلها حلقات متصلة لثورة نبئت عن طريقها، وتحاول من خلالها في ظروف اقتصادية وسياسية معقدة، وعلى طريقة الغزى الرمزي لقصة «إيزيس وأوزوريس» في الأسطورة المصرية القديمة، فقد راحت «أوزوريس» تبحث عن أشلاء زوجها وحبيبها وأولادها متفردة، لم في الجهات والبراري، وتضهما جسدا واحدا متحدا، تعيد إليه الحياة، وتجب منه «حورس» رمزا لصر الجديدة، وهذه هي بالضبط قصة الثورة الينيمية في مصر، التي لم تبعد حزبا السياسي الموحد القادر على الفوز في الانتخابات العامة، فقد توجد جماعات سياسية صغيرة أقرب إلى روح الثورة وبرنامجا، لكنها تظل إلى الآن مجرد أشلاء وأنوية متفرقة، لم تلحم بعد في حزب وطني اجتماعي ديمقراطي جامع، وهذه هي «الحلقة المفقودة» في سيرة الثورة المصرية المعاصرة، وقد نبهت إليها مبكرا في كتابي «الأيام الأخيرة»، التي صدرت طبعته الأولى في يونيو/ حزيران 2008، والتحدثت فيها بوضوح وتفصيل عن «الحزب الذي ينتظر مصر» و«الحزب الذي تنتظره مصر»، وقلت أن الحزب الذي ينتظر مصر هو جماعة

الكواكيب، عبر عمرو موسى الذي فشلت مقارمته،

## تسخين الحرب الباردة بـ«داعش» وأوكرانيا



المخابرات العسكرية السابق الجنرال عاموس يادين بشأن الخطر المباشر الذي يمثله «داعش» على «اسرائيل» هو في تحويل الانتباه داخلها وفي العالم عن المشروع النووي الإيراني، الذي هو الخطر الإستراتيجي الحقيقي على أمن العالم وعلى القيادة الإسرائيلية لا تكفي بتبني مقولة يادين، بل تذهب إلى بعد منها. فقد لاحظت الأجهزة الأمنية المعنية في سوريا ولبنان تطورات لافتة تجري على السبغ الشرقي لجبل الشيخ بين البلدين، بالتزامن مع محاولات حثيئة لجهة «النصرة» للسيطرة على القطعين الاوسط والجنوبي في محافظة القامبيط، والجيش الإسرائيلي لا يتكفي بمساعدة مقاتلي «النصرة» على طرد عنصر قوة الرابطة الدولية من منطقة وجودها لتسهيل سيطرتهم على معبر القامبيط والقرى الحدودية المحاذية له فحسب، بل يقوم أيضا بتخفيف حملة بين أهالي قرى حضر وحرا والفرصة للمطالبة بضمها إلى الجوان المعنية في «نقاهنا» من إرهاب مقاتلي جهة «النصرة»، الذين يحتشدون في بلدة بيت جن وجوارها، بقصد تحقيق هدفين عسكريين: الأول، إنشاء شريط حدودي أو جدار طيب، كالأذي كان انشاء العمد المرتد انطون احمد في حدود لبنان مع فلسطين قبل حرب 2006، الثاني، فصل القرى المرزرها عن محافظة دمشق بتطويقها في دشق قرب بلدة عسح.

في شرق لبنان وعلى حدود بلدة عرسا، يحشد «داعش» مقاتليه فيما تشاعل جبهة «النصرة» الحكومة اللبنانية بمفاوضات وضغوط

\* كاتب لبناني

المخابرات العسكرية السابق الجنرال عاموس يادين بشأن الخطر المباشر الذي يمثله «داعش» على «اسرائيل» هو في تحويل الانتباه داخلها وفي العالم عن المشروع النووي الإيراني، الذي هو الخطر الإستراتيجي الحقيقي على أمن العالم وعلى القيادة الإسرائيلية لا تكفي بتبني مقولة يادين، بل تذهب إلى بعد منها. فقد لاحظت الأجهزة الأمنية المعنية في سوريا ولبنان تطورات لافتة تجري على السبغ الشرقي لجبل الشيخ بين البلدين، بالتزامن مع محاولات حثيئة لجهة «النصرة» للسيطرة على القطعين الاوسط والجنوبي في محافظة القامبيط، والجيش الإسرائيلي لا يتكفي بمساعدة مقاتلي «النصرة» على طرد عنصر قوة الرابطة الدولية من منطقة وجودها لتسهيل سيطرتهم على معبر القامبيط والقرى الحدودية المحاذية له فحسب، بل يقوم أيضا بتخفيف حملة بين أهالي قرى حضر وحرا والفرصة للمطالبة بضمها إلى الجوان المعنية في «نقاهنا» من إرهاب مقاتلي جهة «النصرة»، الذين يحتشدون في بلدة بيت جن وجوارها، بقصد تحقيق هدفين عسكريين: الأول، إنشاء شريط حدودي أو جدار طيب، كالأذي كان انشاء العمد المرتد انطون احمد في حدود لبنان مع فلسطين قبل حرب 2006، الثاني، فصل القرى المرزرها عن محافظة دمشق بتطويقها في دشق قرب بلدة عسح.

في شرق لبنان وعلى حدود بلدة عرسا، يحشد «داعش» مقاتليه فيما تشاعل جبهة «النصرة» الحكومة اللبنانية بمفاوضات وضغوط

## الفلسطينيون والأزمات العربية - العربية

الفلسطينيين للخلاص من الوطن العربي كله، والرحيل بأي طريقة وأسلوب. الفلسطينيون في الشتات مجموعة من المدنيين المتكويين، ومسألة استخدامهم في الصراعات الداخلية لا تحدم فلسطين، ولا تخدعهم، فالسلح الذي حمله الفلسطينيون في الشتات، يعمد على يدهم إلى فلسطين، كان وفي رؤية عربية إننا، منذ هذا السلاح شرعية الوصول إلى الحدود العربية والاشتباك مع العدو، ومع اتفاق الفلسطينيين مع دولهم مع فلسطين، لم تعسد هناك قيمة لهذا السلاح لخدمة فلسطين، وبالتالي وجود هذا السلاح في أيدي بعض الفلسطينيين في لبنان أو سوريا هو مجرد اعباء اضافية لشعبنا الذي يتوق مرارة القهر والتشريد، لأنه سلاح لا يرضي له الاطراف الموجودة، ووجوده لا يحقق الغاية منه، وهو حماية الفلسطينيين أو العمل على تحرير فلسطين.

لاظن بأننا أن حمل السلاح في دول الشتات يحمي الفلسطينيين، فالسلح الفلسطيني في مخيم البروك تسبب بتشريد متلي الفلسطيني، وعلون سوري كانوا يعيشون في المخيم، بالمقابل هناك يضع مئات الفلسطينيين فيه يحون ما يتقي من ركامه، ولا أظن أن المواقف السياسية الفلسطينية في البلدان العربية التكنوية ضرورية، فالحياة الفلسطيني ضروري في الأزمة السورية والمصرية

اضافي يدعم سياسة هذا الفصل أو ذاك، وبالتالي نحن افترضنا جدا أننا كيانية تملك توصيف المشهد الفلسطيني بحسب الرؤية الضاهلية، ونلك أن جعله ملحقا بنا كما نريد، وهو توصيف يشبه رؤية أي نظام عربي لشعبه، الذي عليه أن يكون ملحقا به، بمعدا بالطاعة وحدها فحسب.

في المشهد الفلسطيني هناك ميزة مهمة، من الداخل الفلسطيني تحت احتلال من نوع خاص، تملك المؤسسات الفلسطينية وجهها، أن ارادت، استخدام اساليب وانماط لمواجهة هذا المحتل وفق الطرق الممكنة، ولا تفرض على الناس المدنيين ممارسة هذا الفعل لعدم قدرتهم عليه، أما الشتات الفلسطيني، فهو مختلف تماما، فهو مجتمع من المدنيين الشردين الذين يجمعهم اللجوء، وتعامل ملحقا للجوء التي يراها ويعرفها البشر.

هذه الفئة التكنوية في الشتات هي اليوم تعيش تحارب جديدة مكررة على مدار أكثر من أربعين عاما، تكمن في أن أطرافا سياسية على مدار كل تلك السنوات، كانت تطالب من الفلسطيني المدني المسلم، أن يتحول إلى جزء من معركة سياسية داخلية أو بينية، ويتم التوزيع اعلاميا، أن الدفاع عن القضية الفلسطينية يتطلب وجود السلاح الفلسطيني، وهذا العمل أوصل المجتمع المدني الفلسطيني في الشتات في معظم البلدان إلى حالة من الانهالك، نشاهد أثرها اليوم في رغبة

## السودان.. حركة «الإصلاح الآن» لم تصلح شيئا بعد



الجديد، أو اصلاح النظام، أم بناء نظام جديد كما يقول المهدي، أم تغيير بنوي لمنظومة الاستبداد التي تدفع لتغيير معالم الثورة في الثقافة والأصاء والهتميش، وهي معالم السلطة، أيضا تمتد هذه التساؤلات إلى المطالبة التي انشقت عن البشعر ماضيا وحديثا أو في الطريق إلى مسلاة مرحياتها، مل هي مرحيات الجبهة الإسلامية القومية نفسها، التي انشقت عن الدولة ونتائج هذا القفز التي لم تخرج من القتل العمد والسرقة الموسوفة. انما في محطة اكتشاف الأخر للاخر، بل التعرف عليه، لا مجال للتماهي ولا كما ليست هناك امكانية لمشروع التبع المنفك للافكار العدة او طريقها لاعاداد ضمن الميخ الاستراتيجي للتمركز واعدته.

في شأن مواز، وكما هو معروف أن قسدا في الجبهة الثورية وحركة العدل والمساواة السودانية والقوى الموقفة على تفاهات او اتفاقات مع الجبهة الثورية هو التأسيس لنذر حوار وطني برعاية دولية واقليمية لحل بنوي، جزري لآزمة الوطنية، من دون أن يتحول نهائي من الخير العسكري لاسقاط بنية الديكتاتورية السودانية، في حال عدم التزامها بتبني حسابي دقيق للقرارات الحوار الوطني الحقيقي، الا اننا ترى أن هناك نزاحا في المعارضة السودانية التي تتخلف درجات معارضتها من حيث المدى والمحدود، رغم أن هناك اتفاقا ضمنيًا حول تفكيك بنيت نظام المخابرات المتصارعة في الحكم، فإن الامة ليست ضرورية كما هي واضحة وقد تؤدي إلى تميع هوية القضية السودانية، وهذا ما يتطلب اختصار اللاءات المتصارعة بهوة سياسية واحدة تنبع من الأهداف الوطنية التي فرضت نفسها على الدولة وقوى المجتمع السياسي والقوة المهيمنة عليه، على ضوء واقعية وحمية الحراك التاريخي الثقافي، الذي يجري في السودان وصراع الحقوق المدنية والسياسية كالأذي جرى في أمريكا في النصف الثاني من القرن العشرين، وفي فرز اولي نجد

الجديد، أو اصلاح النظام، أم بناء نظام جديد كما يقول المهدي، أم تغيير بنوي لمنظومة الاستبداد التي تدفع لتغيير معالم الثورة في الثقافة والأصاء والهتميش، وهي معالم السلطة، أيضا تمتد هذه التساؤلات إلى المطالبة التي انشقت عن البشعر ماضيا وحديثا أو في الطريق إلى مسلاة مرحياتها، مل هي مرحيات الجبهة الإسلامية القومية نفسها، التي انشقت عن الدولة ونتائج هذا القفز التي لم تخرج من القتل العمد والسرقة الموسوفة. انما في محطة اكتشاف الأخر للاخر، بل التعرف عليه، لا مجال للتماهي ولا كما ليست هناك امكانية لمشروع التبع المنفك للافكار العدة او طريقها لاعاداد ضمن الميخ الاستراتيجي للتمركز واعدته.

في شأن مواز، وكما هو معروف أن قسدا في الجبهة الثورية وحركة العدل والمساواة السودانية والقوى الموقفة على تفاهات او اتفاقات مع الجبهة الثورية هو التأسيس لنذر حوار وطني برعاية دولية واقليمية لحل بنوي، جزري لآزمة الوطنية، من دون أن يتحول نهائي من الخير العسكري لاسقاط بنية الديكتاتورية السودانية، في حال عدم التزامها بتبني حسابي دقيق للقرارات الحوار الوطني الحقيقي، الا اننا ترى أن هناك نزاحا في المعارضة السودانية التي تتخلف درجات معارضتها من حيث المدى والمحدود، رغم أن هناك اتفاقا ضمنيًا حول تفكيك بنيت نظام المخابرات المتصارعة في الحكم، فإن الامة ليست ضرورية كما هي واضحة وقد تؤدي إلى تميع هوية القضية السودانية، وهذا ما يتطلب اختصار اللاءات المتصارعة بهوة سياسية واحدة تنبع من الأهداف الوطنية التي فرضت نفسها على الدولة وقوى المجتمع السياسي والقوة المهيمنة عليه، على ضوء واقعية وحمية الحراك التاريخي الثقافي، الذي يجري في السودان وصراع الحقوق المدنية والسياسية كالأذي جرى في أمريكا في النصف الثاني من القرن العشرين، وفي فرز اولي نجد

### محبوب حسين\*

■ في الأزمة الوطنية السودانية تبدو التقلبات النوعية السياسية التي أفرزتها وثيقة «إعلان باريس»، تؤشر إلى استقرار وحل للغز الأزمات سلميًّا، وبرافعات دولية قد توفر ضمانات مهمة للحكومة السودانية، وهذا موضوع أساسي وطني برعاية دولية لحدوات الأزمة المحسكة الجنائية وتعقيدات السياسة السودانية، وغايات المجتمع الدولي وما لم يتجزء- إن المحكمة - على مستوى الواقع، حيث لا يوجد جان ولا مقيوض عليه ومن تم حُكمه في قضية القتل العمد في دارفور التي ارتقت لجريمة الإبادة.

في هذا الإطار، شهدت العاصمة الإثيوبية اديس ابابا مؤخرا توقيع اتفاقيات ثنائية مع بعض قوى معارضة الداخل والخارج برعاية الوسيط الأفريقي/الدولي رئيس جنوب أفريقيا ثابومبيكي، يمكن قرأتها من زواية حسنة النوايا لبناة فلسفة الحوار باعتبارها المبدأ الذي بدأ في الاستقرار، إن لم نقل بالعمد سياسيا لحل الأزمة السودانية، وهنا بغض النظر عما توصلت إليه الأطراف والغايات التي تهدف، استتوقني تصديق ادبي به رئيس حركة «الإصلاح الآن» غازی صلاح الدين مستشار السودان السوداني السابق، الذي انشقت عنه مؤخرا وانضم للحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس السوداني، وهذا الحوار الذي عُرف بمجموعة مع «تران» حيث قال وقبل حضوره لاديس ابابا ولقائه بقوى «إعلان باريس» الذي يجمع الجبهة الثورية السودانية وحزب الامة القومي: «إن ذهابهم إلى باريس للاتحاق الحركات المسلحة بالحوار الوطني، وهو حوار الداخل برعاية الرئيس السوداني، الذي سبق الإشارة إليه بمجموعة فريق القدم الواحد الذي سمي بـ«لجنة الاتصال الوطني» بالحوار، بالكاد ليست لها مصداقية عند الآخر الثوري

## وسطية «داعش»: ما بين «الخيمير الأحمر» و«حمر كولومبيا»



وسام سعادة\*

■ يشغل تنظيم «الدولة الإسلامية» منزلة بين منزلتين؛ ما بين تنظيم القوات المسلحة الثورية الكولومبية» الذي صهر النظرية الماركسية بتجارة المخدرات، ونظام «الخيمير الأحمر» الماوي، الذي ما زالت تخيم ذراه كتابوس مربع على أغلبية الشعب الكولومبي.

لم تسمح الظروف بعد لتنظيم «الدولة الإسلامية»، أو «داعش»، كما يكتئ، إطلاق العنان لمخيلته الإبادية، على غرار «الخيمير الأحمر» الذين أبادوا خمس شعبيهم، وما زالت الفظائع التي يرتكبها هذا التنظيم تقيد في أبواب «الجرائم ضد الإنسانية» لا الإبادية، علما أنه يشهر الإبادية نفسها رسمياً له، في حين تعنى «الخيمير الأحمر» ببناء «كمبوتشيا الديموقراطية»، وبالإصلاح في الأرض من خلال تهجير سكان المدن إلى الأرياف. هذا مع استدراك القتراسي قوامه: كيف يمكن لجماعة تعتمد أيديولوجيا دينية دعوية مسلحة ولو كانت تنظيم «داعش» أن تكون إبادية على طول الخط؟ بمعنى: يمكن لجماعة أيديولوجية تنادي بتصفية «عرق» من الأعراق، أو قوم من الأتوام أن يصادق فعلها المقصد فتكون لها سياسة إبادية، وكذلك الأمر بالنسبة لمن ينادي بتصفية طبقة اجتماعية، وفي حالة كمبوديا تصفية البرجوازية الصغيرة المدنية، أو في حالة الجماعة الأوكرانية، طبقة الفلاحين المتوسطن «الكولاك»، أما في حالة حركة أيديولوجية دينية متطرفة، فمخيل الخيال الإبادي هو الضغط، بالجازر، على المخالفين دينياً ومذهبياً، للتوبة.

قد تكون العلامة الفارقة لتنظيم «داعش» أن «دولته» تمتد فوق أراضي الدولتين الوطنيتين المفروقتين كولونياياً، العراق وسوريا. لكن «الخيمير» أيضاً سعوا إلى التمدد، إلى لاوس والجاورة، وجمعوا بين الباطنة الأممية وبين حلم قومي بكمبوتشيا الكبرى، الفضاضة على نطاق الهند الصينية.

بهذا المعنى، تتفق «داعش» على «الخيمير» في «الأممية» في الأدبيات الستالينية، جرى التفرقة بين الأممية الحميدة، أو «الأممية الليبرالية» التي تقبل وزناً للاوطان والحركات الوطنية، وبين «الأممية الكومبوليتية» مردولة، التي تكابر على ما هو وطني وقومي، بهذا القياس، «داعش» من الصف الثاني، والقلق الغربي من هجرة أبناء الحواضر الإمبريالية وابتداء المهاجرين إليها يصفى صدقية على ما هو في الأصل ... نكتة.

أغلب الظن أنه لن تكتب لأي بكر البغدادي إجراء محادثات مع أي رئيس دولة «من عائلنا - عالم الدول الوطنية»، على ما حظي به زعيم «الخيمير» بول بوت بمقابلته الزعيم الروماني فيقولاي تشاوشيسكو وزوجته إيلينا عام 1978، وكان هذا الزوج أقرب من أي أوروبا الشرقية للغرب، لكن هذا لا يعنى أن العزلة الدولية مطلقاً في حال «داعش»، فتنظيمها ليس بمشأ عن التقاطعات الطرفية مع هذا المركز الإقليمي أو ذاك - كذلك حال «الخيمير» فبعد أن نبذتهم الصين نفسها وجدوا ضالهم في دعم تايلند.

وإذا كانت فيتنام الشيوعية هي التي تحمّل الأعباء الأساسية في عملية تقويض نظام «الخيمير الأحمر»، ما جز عليها اجتياحاً صينياً لشمالها لبعض الوقت في نهاية السبعينيات، فإنه من الصعب ترشيح دولة من الشرق الأوسط لممارسة دور مشابه حيال «داعش». قوة «داعش» الأساسية في إجماع ضدها يعطل نفسه بنفسه، فمن يسند لها الضربة المركزية، تلك التي تذكر بصنيع طوسون ابن محمد على باشا ضد الدولة السعودية الأولى، «الدرعية»، أو بالتدخل الفييتنامي في كمبوديا؟ إيران الشيوعية؟ تركيا السنية؟ الحكومات العربية؟ تكرر العملية الفرنسية الأفريقية المشتركة في مالي؟ إعادة احتلال العراق؟

ليس لدى تنظيم «الدولة الإسلامية»، أو هام أيديولوجية بناء اقتصاد «اورتسي»، أي يكفي نفسه بنفسه ومنعزل عن العالم، وهي بذلك إلى الرفاق الماركسيين الكولومبيين أقرب، مع فارق أن هؤلاء يتاجرون بالمخدرات، وهي تشترع النموذج الذي يتأسسها من «النقط مقابل الغذاء» وأن بقيت قنوات التمويل مركزية عندها.

ككل تنظيمات حروب العصابات والحركات الأيديولوجية التي تسيطر على مساحات ترابية واسعة، تجد من يسلط الضوء على معالم «داعش» في تيسير الإدارة المدنية أو الحياتية لشؤون السكان، تجد بهذا المعنى، من يصادق جزئياً على أطروحة «أهلنا الدولة»، أو من يشدّد في المقابل على أنها نتيجة لانهاير الدولتين في العراق وسوريا. ثمة ما ينبغي أخذه بعين الاعتبار من هاتين المقاربتين، يبقى أن الإطار الأساسي لما هو قائم في المناطق الواقعة تحت سيطرة «داعش»، هو استمرار عمل بقايا مؤسسات الدولتين العراقية والسورية، مع تطويعهما الاعتيادي لمواويل «داعش» وأساليبها، ومن البكر جداً الحديث عن إعادة هندسة «داعشية» شاملة لحياة السكان، تقارن بحالة «الخيمير الأحمر» مثلاً، ومن هذه الناحية يبدو تنظيم «الدولة» أقرب إلى نموذج «القوات المسلحة الثورية الكولومبية»، بالإضافة إلى الماركسي، لم يقم التنظيم بتدمير جهاز الدولة القائم، أو ما تبقى منه، في العراق أو في سوريا، وإنما هو يتعقبي... «تشغيله».

اللايين يعيش تحت سيطرة تنظيم «الدولة»، هذا لا يجعل من التنظيم دولة لكن يجعله نظاماً، فسواء كان عارضا أو مزماً إلا أنه يبقى نظاماً، بمعنى أن تمدنه حاضر في الزمان كما في المكان في حد سواء، لكنه حين يقارن بسواء، لا يشبه «المارة» الطالبان، الأولى والحيالية، ولا لاجرب السيطرة السجادية في الصومال وجنوب اليمن والتمشاد، ومالي، بقدر ما أنه يغري بالتموقع «وسطياً»، بين نموذجين «شيوعيين» كمبودي وكولومبي.

\* كاتب لبناني

رئيسة التحرير:  
**سناء العاقل**  
Editor In Chief  
**SANA ALQUDS**  
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

التصيف في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورنغ في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أو كيو يو هاتفوك 0208 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) \* هاتف: فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط \* هاتف: فاكس: 23152 5377 00212  
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
www.alquds.co.uk \* alquds@alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جندياً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

حين هاجم الرئيس محمود عباس حركة حماس أثناء كلمة افتتاح الدورة 142 لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة بعد مادمع أحمد ولد تكدي، وزير الخارجية الموريتاني الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب تحويل الجلسة العامة إلى مغلقة مطالباً وسائل الإعلام العربية بمغادرة القاعة، وسبققتها تصريحات قوية للرئيس عباس وكذلك لعدد من مسؤولي السلطة الوطنية.

لا تتفك ولا تتخلى إسرائيل تدخل على خط توسيع وتكريس الخلاف بين رام الله وغزة، من خلال تصريحات مسؤوليها، التي تكرر وضع السلطة الوطنية الفلسطينية بين خيار: إسرائيل أو «حماس». كما يرخي الوضع الإقليمي المعقد بظلاله الكبيرة على الوضع الفلسطيني بحيث يستمر تجاهل العالم الأخرق للعلاقة الوثيقة بين الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي في فلسطين، وكل ما يعتمل في الشرق الأوسط من أزمات.

## تجاهل معاناة الفلسطينيين سيزيد من أزمات المنطقة

حماس»، كما أعلن رئيس الحكومة رامي الحمد الله، وهذا ما يزيد الشرخ بين السلطة الوطنية وحركة حماس.

أثناء ذلك تصدق استمتم السلطات الإسرائيلية بحملات الاعتقال في الضفة الغربية واستصدار قرارات مصادرة الأراضي كان آخرها قرار مصادرة أقي دونم قرب الخليل «للاستخدام العسكري»، وقبلها كانت إسرائيل قد أعلنت نيته مصادرة أربعة آلاف دونم في منطقة بيت لحم واستخدامها لتوسيع المستوطنات، وتتابع خططها المستمرة في بناء مستوطنات جديدة، في تجاهل أعمى ومستمر لادعائها «الغارقة حول السلام مع الفلسطينيين».

على المستوى السياسي تعاني حكومة التوافق التي وقعتها حركة «حماس» و«فتح» يوم 23 نيسان/ابريل الماضي من شرخ متزايد دخلها كانت آخر وجهه يوم امس الأحد

تحصينات عسكرية، وأنفاق أرضية، وبذلك تتجاهل إسرائيل الحاجة الماسة، مع بدء العام الدراسي، إلى بناء المدارس والمستشفيات التي استهدفها العدوان، كما تتجاهل أن مقر وكالة الإغاثة الدولية للفلسطينيين (الأونروا) صارت بحاجة لإعادة بناء ما تأثر من أبنيتها بالقصف الإسرائيلي، وبالتالي فهي نفسها صارت بحاجة إلى إغاثة.

الجوانب الأخرى لمنح مواد البناء لأكثر من 7 سنوات هو زيادة نسب الفقر وارتفاع معدلات البطالة وهو ما يعني عقاباً جماعياً للفلسطينيين، ويؤثر الخلاف المتصاعد بين سلطتي رام الله وغزة وأور النار التي تكوي الطبقات الشعبية والموظفين الغزوايين التابعين للحكومة، الذين لم يستلموا رواتبهم بسبب «تحذيرات من كل دول العالم بمقاطعة الحكومة الفلسطينية إذا دفعت لموظفي

■ توصل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي في 26 أغسطس/آب الماضي، إلى هدنة طويلة الأمد، برعاية مصرية، تنص على وقف إطلاق النار، وفتح المعابر التجارية مع قطاع غزة، بشكل متزامن.

لكن بعد 51 يوماً من الحرب الهمجية على القطاع، لم تشهد معابر غزة، كما أكد مسؤولون دوليون وفلسطينيون، أي تغيير. توقع الفلسطينيون تراجع معاناتهم بعد توقف القصف والغارات لكن الأهم تفاقم، فما زال عشرات الآلاف منهم بدون مأوى، فيما تفاقمت أزمة الكهرباء جراء قصف إسرائيلي لمحطة التوليد الوحيدة خلال الحرب، كما ترتب على أزمة الكهرباء، العديد من الأزمات الأخرى، وخاصة فيما يتعلق بحمال المياه.

وطوال الأسبوع الماضي، لم يطرأ أي تحسن على حركة المعابر، حيث ينتظر السكان سماح إسرائيل بإدخال العديد من البضائع وأهمها مواد البناء، المحظورة منذ عام 2007، بدعوى استخدامها من قبل «حماس»، في بناء



## النهضة العربية بين مصيرين: المقاومة أو الإرهاب؟



من الماضي، تستثمرها سلطة متطرفة قائمة.. لم تكن سرديات الحكمة القسبية لتحلل منابر الجماهير العربية، ولم تكن روابط العقائد الغنوية لنظرة أحزاب السياسة وأندية اللافتة من الحياة العامة.. لم تكن الهمجية لتصبح على مقاييس الولاة المعاشدي لشرائد «الجهاديين»، في كل ساحة صراع باسم العربي حولها في بحر دمائه، هو شروع هذا الشرق المعذب في استعادة بعض الأمل بإمكانية نجاة من مصير الدوال، الذي يندفع نحو هلاكه بكل قوة الطائفة، كأنه سينز بارادة عياد سيطرة على معظم قاده ونخبه.. كما على أفضائه أيضاً؛ ذلك أن إسرائيل التي تكاثرت نماذجها ما وراء حدودها المترجحة، عجزت عن قطف الثمرة المنتظرة من تعميم الفوضى المدوية في ميادين أعدائها، كأنها كانت تضرب عبر غزة ما تبقى من مشروع فلسطين كوطن لأبنائه أولاً، ومع ذلك سوف تظل إسرائيل ذلك المشروع الاستيطاني المنقوص دائماً في مشروعيتها القانونية والفكرية، كما في كيانه الدولي والإجتماعي، وفي هذا الوقت الذي تتساقط فيه النظام العربي إلى انظلم هابيات انقحاه المنصوبة له بأيديه أو قبل أن تكون بأيدي أعدائه، ومع ذلك فإسرائيل خذلتها الضربة القاضية التي طلعت إليها منذ أن كانت حلما يراود خيال بعض مسامسة المال والسياسة في أوربا.

لن تتهاوى غزة مدينة الصيادين، بل عدت نفسها كعاصمة حقيقية لعصر آخر من المقاومة العربية الحقيقية، وبالتالي فإن المشرق المرقق بأساطير الأولين لن يظل هكذا أسيراً لعراك التصفيات المتبادلة ما بين حكامه ونخبه، وبين ملته ونحله، فهو اللقطة والشرعي والوحيد لحق التصفية النهائية لسلالات الفساد هذه من كل نوع وجنس.

في حين كان العرب أن يدخلوا ثانية مرحلة انحطاطهم الفروسي... أن يزولوا كاملة ليتحولوا مجدداً إلى قبائل تائهة في صحاري المال والتمسرة والإرهاب الهيجي، حدث هذا منذ أن اقتنقت النهضة المعاصرة حلها الطبيعي والثقائلي مع المقاومة، منذ أن دب الانقاص بين هذين القطين فقد احتل كل من النهضة والمقاومة على طرفيها، ولم يكن المشرق يهبوي إلى هذا القعر المشؤوم، ولم تكن المقاومة لتتحول إلى مجرد بضاعة

فيما يبقى الحدث الغزواوي البولماسيات العاصفة بأجواء المنقطة، ولكن على وقع منجزات المائيع، والفوضويات المترابطة الملاحة في مياديتها، فلا أحد يريد أن يتذكر خيبات إسرائيل، وليس ثمة تحليلات تتنافس لكشف أبعاد «المصاب» اليهودي الفادح.. هذا، وإن راحت ولاشك الكثير من مراكز الأبحاث الدولية، والإسرائيلية خاصة، تتدارس وعيوس تداعيات الحدث، ومؤثراته ليس فقط في السيطرة على أتباعه التقليديين من الأقطريبات الصامته، بل هو نفسه بات صانع الكثير من المنقذات الراجعة لشعراء الخلاص من طفانيه.

حينما يؤخر أوباما الإعلان عن إنجاز استراتيجيته في مكافحة داعش وأضر أباها فإنه يعمل علناً على جمع كل القوى الحاكمة والحكومة، الغازية والمغزية، السياسية والجهادية، فهؤلاء جميعاً يحكمهم سلطان واحد هو مركب الاستبداد والفساد، فهم فروغ من شجرة واحدة، هم الجزائر والصحاية، هم القلعة والمقتولون، أنهم شعوب الاستبداد والفساد أصحابه وعبيده، ولغرابية في هذا المشهد السريالي، ما دامت شرطات النفط و... والتعمير والتسليح، ماضية في توقيع عقوبتها بعشرات ومئات المليارات مع أسياود الشراوات الحاكمة لهذا الواقع، سواء كان صحراوياً أو بات دونياً قابلاً، فالسيطرة هي الناقية وحدها.

ولقد حدث أخيراً أن اهتزت بعض ملامح هذا المشهد السريالي، حين شق شعب المقاومة رهاناً كان أشبه بالمشحول، لقد تمكن من وضع حد للنموذج الأول والنموذج من مركب الاستبداد/الفساد، كما ملته ورعته دولة الصهاينة في ذاتها، صواريخ شعب الصيادين ملات سماه إسرائيل، فجزت مكان الربع الدهري في اللاشعور الديني الصهيوني، أصابت شعب الله الختار، بما أختار له شعب الشيطان من أشياح النهايات الكارثية الجائئة معانيها في تاريخ سلالاته.

والى حين سينجز أوباما استراتيجيته في التصدي داعش بعد أن يجمع كل هذا الخليط الجعيب من نماذج سادة الدول

الأولية، باعتبارها هي حقائق الأرض والتاريخ المتجاوزة دائماً لعبيثات السياسة وعواملها القبلية.

غير أن صورة الوضع لا بعد الجزرة قد تبدو أوضح إذا ما أوسعنا النظر إلى تداعيات الحرب في محيطها العربي، ما أحدثته صمود غزة في هذه اللحظة العصيبة من إغراق المشرق العربي حولها في بحر دمائه، هو شروع هذا الشرق المعذب في استعادة بعض الأمل بإمكانية نجاة من مصير الدوال، الذي يندفع نحو هلاكه بكل قوة الطائفة، كأنه سينز بارادة عياد سيطرة على معظم قاده ونخبه.. كما على أفضائه أيضاً؛ ذلك أن إسرائيل التي تكاثرت نماذجها ما وراء حدودها المترجحة، عجزت عن قطف الثمرة المنتظرة من تعميم الفوضى المدوية في ميادين أعدائها، كأنها كانت تضرب عبر غزة ما تبقى من مشروع فلسطين كوطن لأبنائه أولاً، ومع ذلك سوف تظل إسرائيل ذلك المشروع الاستيطاني المنقوص دائماً في مشروعيتها القانونية والفكرية، كما في كيانه الدولي والإجتماعي، وفي هذا الوقت الذي تتساقط فيه النظام العربي إلى انظلم هابيات انقحاه المنصوبة له بأيديه أو قبل أن تكون بأيدي أعدائه، ومع ذلك فإسرائيل خذلتها الضربة القاضية التي طلعت إليها منذ أن كانت حلما يراود خيال بعض مسامسة المال والسياسة في أوربا.

لن تتهاوى غزة مدينة الصيادين، بل عدت نفسها كعاصمة حقيقية لعصر آخر من المقاومة العربية الحقيقية، وبالتالي فإن المشرق المرقق بأساطير الأولين لن يظل هكذا أسيراً لعراك التصفيات المتبادلة ما بين حكامه ونخبه، وبين ملته ونحله، فهو اللقطة والشرعي والوحيد لحق التصفية النهائية لسلالات الفساد هذه من كل نوع وجنس.

في حين كان العرب أن يدخلوا ثانية مرحلة انحطاطهم الفروسي... أن يزولوا كاملة ليتحولوا مجدداً إلى قبائل تائهة في صحاري المال والتمسرة والإرهاب الهيجي، حدث هذا منذ أن اقتنقت النهضة المعاصرة حلها الطبيعي والثقائلي مع المقاومة، منذ أن دب الانقاص بين هذين القطين فقد احتل كل من النهضة والمقاومة على طرفيها، ولم يكن المشرق يهبوي إلى هذا القعر المشؤوم، ولم تكن المقاومة لتتحول إلى مجرد بضاعة

## مطاع صفدي \*

■ في بلاد يصيح النصر في صرعاتها المصيرية شديداً بالهزيمة، وإن باسم مغاير وبطعم مختلف، فذلك دليل صارخ أن أحوال الواقع العمومي هي من القوة والسيطرة بحيث تغشى مواصفاتها الكلية على متغيرات الأحداث اليومية، فإن حرب العدوان الإسرائيلي على غزة التي استمرت أكثر من خمسين يوماً، ونهبت ضحيتها عائلات كاملة وأعداد غفيرة من الأطفال والنساء، ضد العدوان أراد الصهاينة أقرب إلى حكم إعدام جماعي موجه إلى مدينة بسكاتها وعمرانها، لكن تنفيذ الحكم لم يكتمل، وخرجت المدينة من تحت أنقاضها تتعاود حياتها المعتادة، وتمارس استعداداتها الحربية، متجاوزة مجازر عدوها، كما لو كانت تمارين اضطرابية من أجل الحرب الكبرى التي لم يجرؤ اليهود على إعلانها بعد، ولكن تعامل معها أبناء غزة كما لو كانت واقعة فعلاً لا محالة، ولم يخلل أبواب جهنم الفتحة طيلة الخمسين يوماً، ضد على كل حياة باقية أو غابرة في هذه المدينة الاستثنائية الباسلة.

هل تكون غزة قد استعقت امتياز النصر من صمودها الأسطوري، وأن القشور المصير الأسود لسوء الإسرائيليين عجز عن تثير أمر الحكم بالإعدام، سواء في تنفيذة العيني، أو في محاولة التوصل من أعبائه بعد وقف الهجوم الوحشي على أحياء المدينة وسكاتها وأطفالها ومدارسها وجوامعها، فالراقون لذلك الحدث ونتائجه يصارون كضحاياها الجائرين من عرب ويهود، حول تعيين من هو المنتصر حقاً ومن هو المهزوم، وكل قطب من هذه المعادلة ينازع الآخر حول السؤ ولية عن الكارثة إيجاباً أو سلباً، حتى يمكن إطلاق هذا التوصيف اللبثين: إسرائيلي لم تنتصر، وغزة لم تنتهرم، إنه التوصيف الأقرب إلى تسمية النتائج المتعارضة التي خلفتها عاصفة العدوان، فإذا كانت إسرائيل لم تحقق انتصاراً رغم هول التدمير الذي أحدثته في البيئتين البشرية والعنصرية للمدينة الباسلة، وإذا كانت صواريخ غزة لم تنسقط أسطورة الأمن الإسرائيلي وإن زعزعت بوضوح أسسه، لكن القضية الفلسطينية قد أبرزت لها وجهاً جديداً، وهو أنها لم تعد من تراث الماضي، وإن عسرت الساعات وتكبها التغيرات التي تجعل القضية نسياً منسياً، فإن إنها قادرة على أن تولد حقائقها

## سلمى التيجاني\*

■ طالبٌ بالمرحلة الثانوية يزيه المدرسي ملقّق على الأرض يسبح في بركة من دمائه وقد صدعت وجهه لبارتها سطرًا شبيهة في قائمة شهداء ثورة سبتمبر الأبرار، بهذا المشهد كانت الثورة تعلن عن نفسها في ذات الوقت التي تكشف فيه حكومة المؤتمر عن وجهها الحقيقي المظلم، اجتمعت في تجسيه لقلاني المناطق الأمانة التي لم تصل إليها الحروب بالسودان.

كان سبتمبر من العوام الماضي فصلاً ناصعاً من كتاب الثورة السودانية على القهر والظلم والتجويع والإفقار والقتل والفساد، فقد كان رفع العلم عن الحروفات والسلع الاستهلاكية الشراة التي فجرت غضباً كامناً في الصدور وخمس وعشرين عاماً، وبحلول الرابع والعشرين من الشهر كانت الثورة قد عمت أرجاء البلاد وبدأت أعداد الشهداء والجرحى والعقليين تصعد وتصاعد معها سخط الشارع السوداني.

كان الوقت صباحاً عندما بدأت أعمدة الدخان وهتافات المتظاهرين تشق عنان السماء بأحد أحياء العاصمة الخرطوم، خرجت الطريرق العام لأجد جمعاً كبيرة لسيرات الشرطة على تقاطع شارع رئيسي مع آخر فرعي، كان هناك شابايا يمثلون كل سحنات أهل السودان جرحون إشارات السيارات وبقايا النفايات، تحاول الشرطة تفريقهم بقذائف الغاز المسيل للدموع فيبدأون لها بقذف الحجارة وعبارت غاضبة، وجدت نفسي في قلب التجمع تنهف ضد الغلاء والقتل وننادي بسقوط حكومة (الإنقاذ)، كان رجال الشرطة يستغلون سحب الدخان ليستولوا مكان التجمع ويعتقلوا المتظاهرين، استمر الحال قرابة الساعة لتفاجأنا الشرطة باقتحام التجمع بسيارات قنيداً العكر والر، كانت البيوت تفتح أبوابها لاستقبال المتظاهرين وتقدم الملاء البارء وقطع اقتباس الميل بالما لتخفيف حدة أثر الغاز المسيل للدموع.

## ثورة سبتمبر السودانية وشرعية حمل السلاح



ليقول لنا أن شهداء أمدرمان كلهم الشماييل (الولاد العرب) كما قال، لأن الحكومة أخرجت لهم عسكرياً من أبناء أرقم يترددوا في قتلهم، كانت أرقم العنصرية أقوى من احتمال المجموعة التي أتيت برفقها، فهم يتشدون التغيير لشعب لا زال بعض أفرادهم يردد ما تقولوه الحكومة وتنتظلي عليه بالعبث، وإن كان الأمر لا يخلو من شبيهة خبث وقصد، فالذي دفع الرجل لقول ما قال هو أن الحكومة قد اختارت عسكرياً على أسس عنصري لتؤكد للناس أن من قتلهم هو الآخر وتحزن أربياء.

في يوم الجمعة السادس والعشرين من سبتمبر الماضي كنا قد التقيت بجموعه من الشباب لقاءً عفويًا قررنا فيه الخروج من أحد المساجد الكبرى بعد صلاة الجمعة، اتفقنا على خط سير المظاهرة ونقاط تجمع المتظاهرين، حاولنا جميع الصلطين دون جدوى إلى أن انبرى أحدهم ليقتل في منتصف شارع الأسفلت ويبدأ بالهتاف (لا لا للغلاء) ويتلفظ المظاهرة وبدأت أعدادها في التزايد. ولجأة اختلطت باب من جنهم فقد حاصرنا سيارات لاندكروفر قادمة من جانبي الطريق بسرعة جنونية رجال يرتدون زي الصاعقة يحملون بنادق ومسدسات ويطلقون الرصاص في الهواء، مشهد لم تشهده الخرطوم من قبل، أو على الأقل لم يشهده سكان الخرطوم في عهدنا الحديث، ثم بدأوا في إطلاق رصاص مطاطي على المتظاهرين واختطاف من سقط على الأرض ليضعوه على سياراتهم، سادت الفوضى وبدأ الناس في الإحتماء بالطرق الجانبية الضيقة وتسوروا المنازل هرباً من جنم رجال الصاعقة.

\*كاتبة سودانية مقيمة في لندن

## حكم بإعدام سبعة أفغان اغتصبوا أربع نساء

■ كابول- د ب أ: قضت محكمة أقل درجة في كابول بإعدام سبعة أشخاص لاتهامهم بالسرقة المسلحة والاعتصاب وذلك خلال محاكمة سريعة أديعت على التلفزيون الأحد . وكان قد جرى اعتقال السبعة رجال لقيامهم باغتصاب أربع سيدات الشهر الماضي في قضية أثارت غضبا في أنحاء البلاد . وقبل صدور الحكم ، احتشد المتظاهرون الغاضبون خارج المحكمة وطالبوا بإعدام المتهمين . وقال القاضي سيف الله موجداديد في نهاية المحاكمة « بناء على القانون الجنائي فإنه تقرر توقيع أقصى عقوبة بحق هؤلاء الأشخاص وهي الإعدام » . وأضاف إن الحكم « ليس نهائيا ، وبحق للمتهمين استئناف الحكم » .

وقالت الشرطة إن الواقعة حدثت في 29 آب/أغسطس الماضي في ضواحي العاصمة ، أثناء عودة أسرة من مراسم حفل زفاف . وأضافت شرطة كابول إن المسلحين استوفوا سيارات الضحايا و اغتصبوا السيدات الأربعة قبل سرقة الأسرة .

## إدمان الأطفال مشاهدة التلفزيون يستمر حتى بعد التقدم في العمر

■ القاهرة- الأناضول: قالت دراسة بريطانية حديثة إن إدمان الأطفال على مشاهدة التلفزيون في الصغر، يستمر حتى سن الشباب وبعد التقدم في العمر . وأوضح الباحثون في كلية «لندن» الجامعية، في دراستهم التي نشرها الأحد، في العدد الأخير من دورية «الأوبئة والصحة العامة»، أنه كلما طالت فترات مشاهدة الأطفال للتلفزيون في سن صغيرة، كلما تمكنت منهم هذه العادة وهم في سن الشباب . وللوصول إلى نتائج الدراسة، رصد الباحثون عادات مشاهدة التلفزيون لدى 9842 شخصا، على مدار 32 عاما، حيث ولد المشاركون عام 1970 في بريطانيا، واستمرت متابعتهم منذ أن كانوا في سن العاشرة حتى بلغوا سن 42 عاما .

في بداية الدراسة، سجل الآباء ما إذا كان أطفالهم الذين يبلغون من العمر عشر سنوات لا يشاهدون التلفزيون مطلقا أو أحيانا أو كثيرا .

وجد الباحثون أن 1546 من المشاركين في الدراسة، الذين قالوا إنهم يشاهدون التلفزيون أكثر من ثلاث ساعات يوميا وهم في سن 42 عاما، كان ما يقرب من 83% منهم يشاهد التلفزيون كثيرا عندما كانوا في سن العاشرة .

وبحسب الدراسة، فإن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال توصي بالاعتدال في مشاهدة الأطفال من هم فوق سن الثانية لمشاهدة التلفزيون وشاشات الكمبيوتر لأكثر من ساعتين يوميا، إلا أن الباحثين وجدوا أن الأطفال والأهالي «يتجاهلون هذه التوصيات» .

## منظمة الصحة العالمية تدعو لاستخدام أدوية مستخلصة من الدم ضد الإيبولا

■ جنيف- رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية إن الخبراء اتفقوا على أن العلاج باستخدام الأدوية المشتقة من الدم والأمصال من ناجين قد تستخدم لعلاج فيروس الإيبولا ودعت للاستمرار في مجال الأدوية التجريبية . وقالت ماري بول كيني مساعدة المدير العام للمنظمة في مؤتمر صحفي «هناك فرصة حقيقية في إمكان استخدام المنتجات المستخلصة من الدم الآن. قد يكون هذا فعالا في علاج المرضى» .

وأضافت «هناك سلبيات تتمثل في أن لدينا عددا كبيرا من المرضى لكن النقطة الإيجابية هي أن هناك الكثير من الناس في مرحلة النقاهة وقد نجوا وصحتهم جيدة. يمكننا استخلاص الدم والمصل من هؤلاء للعلاج» . وذكرت أنه تم تحديد لقاحين «مبشرين» ضد الإيبولا وقد تتوفر نتائج عن سلامة الاستخدام من التجارب الكليينكية في الولايات المتحدة وأوروبا وأفريقيا بحلول شهر تشرين الثاني/نوفمبر تمهيدا لاستخدامها .

## خبراء: تقرير لمنظمة الصحة العالمية يعطي نظرة مضللة عن السجائر الإلكترونية

■ لندن- رويترز: قالت مجموعة من خبراء إدمان التبغ إن مراجعة طلبتها منظمة الصحة العالمية بشأن السجائر الإلكترونية تحتوي على أخطاء ومغالطات وتحريفات قد تضلل صناع القرار عند تقدير مدى جدوى وفوائد السجائر الإلكترونية. وفي انتقاد للوثيقة المرجعية لمنظمة الصحة العالمية بخصوص السجائر الإلكترونية والتي كانت بمثابة مسودة لتقرير للمنظمة صدر الشهر الماضي ويدعو إلى فرض مزيد من القيود على استخدام هذا النوع من السجائر قال الخبراء إن تقييم الأدلة ليس دقيقا .

وقالت آن ماكنايل-وهي باحثة في المركز القومي للإدمان بكلية لندن الملكية- في إفادة صحافية «لقد أصبت بصدمة وذهول عندما قرأتها .. لقد شرحت انه وصف غير دقيق للأدلة بشأن السجائر الإلكترونية». وخلال العامين الماضيين اشتد الإقبال على تدخين السجائر الإلكترونية -التي تعمل بطارية لإنتاج كميات مقننة من بخار النيكوتين- لكن يحتمل الجدل بشأن مخاطرها وفوائدها . ولأنها جديدة فلا يوجد دليل بشأن سلامتها على المدى البعيد، ويخشى بعض الخبراء أن تؤدي إلى إدمان النيكوتين وتكون بداية لتدخين التبغ ويرى آخرون أن لديها إمكانات كبيرة لمساعدة ملايين من المدخنين في أنحاء العالم على أن يتخلوا عن عاداتهم المميتة .

وقالت ماكنايل إن السجائر الإلكترونية جديدة نسبيا و «لا نملك جميع الإجابات عن تأثيرها على الصحة على المدى الطويل» لكن من الواضح أنها أكثر أمنا من السجائر العادية التي تتسبب في وفاة ما يزيد على ستة ملايين شخص سنويا . وقال بيتر هاجيك من وحدة أبحاث التبغ المستقلة في جامعة الملكة ماري في لندن والتي شاركت في المقال النقدي إنه لأمر حيوي أن يجري تقييم السجائر الإلكترونية في ضوء الأضرار المعروفة لسجائر التبغ العادية .



## «ريحانا».. تسرق الأضواء!

نجمة الغناء الأمريكية السمراء «ريحانا» خطفت الأنظار واستولت على الأضواء لدى حضورها عروض إسبوع الأزياء في نيويورك.

تعرضت صحته للتدهور بسبب إنتشار الجلطات في المخ .

● الزميل الصحافي المصري الدكتور احمد السيد النجار رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» أصدر قراراً بتجديد عقد الدكتور فاروق اسماعيل لرئاسة جامعة الاهرام الكندية الملوكة للمؤسسة لمدة عام آخر.

● توفي في القاهرة الزميل الصحافي المصري خالد السرجاني نائب رئيس تحرير جريدة «الأهرام» عن عمر يناهز أربعة وخمسين عاما .

● رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك في مصر المستشار مرتضى منصور أعلن أنه سيستقدم بيلال للنائب العام المستشار هشام بركات ضد لاعب الأهلي السابق محمد أبو تريكة بتهمة الإلتناء لجماعة

إرهابية هي «الإخوان المسلمين» .

● المخرج السينمائي المصري سعيد مرزوق الذي يعالج في مستشفى المعادي العسكري في القاهرة

## أحوال الناس

## صبية مصرية تنتحر شنقا بسبب منعها من مشاهدة قناة للأطفال!

وأوضحت الصحفية أن الصبية 13/ عاما/ استخدمت حبالا كان يقلى من فرع شجرة أمام المنزل في شنق نفسها.

وتوصلت التحريات الى أن الصبية تقيم مع والدها الذي يعمل سائق تاكسي وزوجته

القاهرة- د ب أ: نشرت صحيفة «الأهرام» المصرية الأحد خبرا شديدا المناهية ، إذ ذكرت أن صبية شنتقت نفسها بسبب اعتراض زوجة أبيها على مداومتها على مشاهدة إحدى قنوات الأطفال.

## كوبرا سامة تثير فرح قرية هولندية

■ بريدا (هولندا) - د ب أ:تسبب ثعبان كوبرا سام في إثارة فرح سكان قرية ماله الواقعة جنوبي هولندا على مدار يوم وليلتين .

وقد تمكن مالك الثعبان الكوبرا شديدي السمية والبالغ طوله نحو 70 سنتيمترا، من الإمساك به بعد هروبه من منزله .

وذكرت السلطات المحلية أن أحد سكان القرية شاهد الثعبان يتسلل خارجا من إحدى الحظائر فأبلغ الطوارئ .

وكان ستة من جيران صاحب الثعبان اضطروا إلى المبيت خارج منازلهم كما كانت السلطات المحلية طالب السكان بالإبقاء على النوافذ والأبواب مغلقة ومنع الأطفال من الخروج إلى الشارع .

## إضراب سائقي القطارات في ألمانيا يلغي رحلات 1000 قطار

■ برلين- د ب أ: أعلن المتحدث باسم هيئة السكك الحديدية في ألمانيا (دويتشه بان) أن الإضراب التحذيري لسائقي القطارات في جميع أنحاء البلاد تسبب في إلغاء رحلات نحو 1000 قطار أو تأخيرها لمدة طويلة .

واستنادا إلى تقرير أولي، قال المتحدث إن الإضراب أثر على مختلف رحلات السكك الحديدية سواء الرحلات المحلية أو البعيدة أو قطارات البضائع وحتى خطوط الترام . في الوقت نفسه أضاف المتحدث أنه على الرغم من أن الإضراب «أثر بقلوة» على حركة القطارات إلا أنه لم يؤدي إلى توقفها بصورة تامة . وأشار المتحدث إلى أنه يجب الأخذ في الحسبان حدوث تأخر على مدار اليوم كله .

ويأتي هذا الإضراب بناء على دعوة من نقابة سائقي القطارات (جسي دي إل) وذلك في ظل الخلاف مع الهيئة على تعريفة الأجور . وتكدست الطوابير أمام نوافذ التذاكر في محطاتي القطار الرئيسيتين في كل من ميونيخ وهامبورج . وكان مسافرو العطلات في طليعة المتأثرين بالإضراب، وقد قام العاملون في السكك الحديدية بتوزيع القهوة واستمارات التأخير على المنتظرين .

يذكر أن نقابة (جسي دي إل) تطالب بزيادة بنسبة 5% وتقليص ساعات العمل الأسبوعية بمقدار ساعتين .

## بثينة كامل ممنوعة من قراءة نشرة التلفزيون!

بثينة كامل المذيعه في التلفزيون المصري، فوجئت بعدم إدراج اسمها ضمن جدول قارني النشرات الإخبارية فقررت إقامة دعوى قضائية أمام مجلس الدولة، طالبت فيها ببطان قرار وقفها عن العمل كقارة أولى لنشرات الأخبار، ومعمروف أن بثينة كامل ناشطة سياسية شاركت في ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011.



هواء طلق

خفايا البصر وكنوز الدلالة صبجي حديدي

مفردة اليابانية تُلغظ بطريقة موحدة، ولكنها في أبجديّة الكانجي» تأخذ 28 هيئة حروفية، وتفيد سلسلة متشعبة ومتنوعة، ومتناقضة أحيانا، من المعاني: النجم/ الصوت، الأزرق، الجنس، الطاقة، الموت، الحياة، السكينة، الههارة... والصورة الفوتوغرافية اليابانية يوريكو تاكاغي عكفت على هذا «الكنز» الدلالي، لتتوغل في المعاني، ثمّ في الظلال والإيهامات والتداعبات، التي يمكن أن تعطيها تنوعيات Ket في 28 من براعم الزهور. ثمة بثلاث مخططة، وأخرى مطوية، وثالثة منحنية، ورابعة منكمشة، وخامسة شاخصه... أهذه، حسب تاكاغي، أزهار حقا؟ أم عناصر مختلفة لحوائج الحياة اليومية؟

هذه إجابات بصرية، أما قرأتها في الجانب الدلالي، فقد عُهد باستكشافها إلى الأرجنتيني الكندي البرتو مانغويل، مؤلف الكتاب المدهش الشهير «تاريخ القراءة»، فأسفر العمل المشترك عن كتاب جميل، في الشكل كما في المحتوى، صدر مؤخرا في 80 صفحة. التجربة على طرافتها، حتى بالمعنى الطباعي الصرف، تتغلغل في الحوار القديم بين الصورة والمعنى، أو بين الرسم والدلالة حسب العليات الحروفية في أبجديّة اله كانجي»، نحو طوط جديد تعبيرى وإداعي، والاعتبار الأوّل، هنا، يتمثل في أنّ تاكاغي لا يتبدع عنصرا ماديا طارئا على التكوين المورفولوجي لبراعم الزهور؛ بل تترك للعنسة أن تستنطق حيويا أخرى كامنة في الطبيعة الصامخة ذاتها، ولعلها روح العنصر وقد مكثت دنيئة وخافية.

وأما مانغويل، فإنه يمارس هوايته الأفيرة في الميدان الذي برع فيه على الدوام: الذهاب أبعد وأعمق، ثمّ أطرف وأغرب، من المستويات التعارف عليها لمهامم القراءة، فضلا عن وظائفها وأثاوعها وطرافتها. المرء يتذكر، هنا، كتابه الثاني الشهير، «قاري حول القراءة»، الذي يبدأ من سيرة طفولته الأولى، حين لا يتبدع عنصرا ماديا طارئا على التكوين المورفولوجي لبراعم الزهور؛ بل تترك للعنسة أن تستنطق حيويا أخرى كامنة في الطبيعة الصامخة ذاتها، ولعلها روح العنصر وقد مكثت دنيئة وخافية.

وأما مانغويل، فإنه يمارس هوايته الأفيرة في الميدان الذي برع فيه على الدوام: الذهاب أبعد وأعمق، ثمّ أطرف وأغرب، من المستويات التعارف عليها لمهامم القراءة، فضلا عن وظائفها وأثاوعها وطرافتها. المرء يتذكر، هنا، كتابه الثاني الشهير، «قاري حول القراءة»، الذي يبدأ من سيرة طفولته الأولى، حين لا يتبدع عنصرا ماديا طارئا على التكوين المورفولوجي لبراعم الزهور؛ بل تترك للعنسة أن تستنطق حيويا أخرى كامنة في الطبيعة الصامخة ذاتها، ولعلها روح العنصر وقد مكثت دنيئة وخافية.

وفي ربيع 2001 أتجيت لي بهجة الاستماع إلى مانغويل مباشرة، في المكتبة الأمريكية، في باريس: يحاضر عن كتابه الأحدث آنذاك: «قراءة الصورة: تاريخ الحبّ والكراهية»، وذاك عمل، مثل هذا الكتاب الجديد المشترك مع تاكاغي، يسعى إلى إضفاء الذائقة البصرية للمشاهد العادي، الذي يبوي الفنون التشكيلية وأعمال النحت والفوتوغراف والعمارة، ولكنه مضطرّ للظهور لبعض أنماط «الإستيداء» التي تفرّضها رطانة النقد والنظريات فلسفة الفنون. والكتاب يتضمن قراءات تنقب عميقا في باطن الصورة، أو المنحوتة أو النصب التذكاري، لكي تستخلص خطوط الترميز بوصفها حكاية، أو غيايا، أو أحجية، أو شاهدا، أو استيعابا، أو انعكاسا، أو عنقا، أو تهديدا، أو فلسفة، أو ذاكرة، أو مسرحا... ولا تفوتني، ختامًا، ورقة عند كتاب ثالث من مانغويل، لا يقل إدهاشًا وطرافةً وجدةً في أن معًا، هو «مفكرة قراء: تأملات قاريء شغوف حول ستة من الكتب»، هنا، كما قد يوحي العنوان، يدون مانغويل وقائع عشاء طيلة سنة كاملة، يوما بيوم تقريبا، وأحيانا وقت الصباح والظهيرة والعشيّة والليل، ولكن ليس على النحو الطبيعي الذي قد يخطر على بالنا جميعًا: إنه لا يدون مذكرات حول ما قرأ أو يقرأ، بل حول نمط محدّد فريد واستثنائي من القراءة: ما الغزى الزاهن الذي يحمله عمل كلاسيكي ما، كتب قبل مئات السنين؟ في إطار عامّ، وكوني أوّلا، ثمّ في نطاق يخصّ البلد الذي ينتمي إليه ذلك العمل، تحديداً!

وما همّ أن تتفانم أهواء التناول وتقلبات المغزى، ما دامت القراءة تتيح إبصار الخفاء وامتلاك كنوز الدلالة!